**مجموعه آثار قلم اعلی**

**جلد 34**

**این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شیدالله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمی­باشد.**

**شهر الجمال 133 بدیع**

∗∗∗ ص1∗∗∗

**هُو الأبْدعُ الأبْهٰی**

سبحان الّذى نزّل الآيات لقوم يفقهون. سبحان الّذى ينزّل الآيات لقوم يشعرون. سبحان الّذى يهدى من يشآء الی صراطه. قل انّى لصراط اللّه لمن فى السّموات و الارض طوبى لقوم يسرعون. سبحان الّذى ينزّل الآيات لقوم يعلمون. سبحان الّذى ينطق من جبروت الامر لايعرفه الّا عباد مکرمون. سبحان الّذى يحيى من يشاء بقوله کن فيکون. سبحان الّذى يرفع من يشاء الی سمآء الفضل و ينزّل منها ما ارادَ علی قدرٍ مقدور. تبارک الّذى يفعل ما يشاء بامرٍ من عنده انّه هو الحقّ علّام العلوم. تبارک الّذى يلهم من يشاء ما اراد بامره المبرم المکنون. تبارک الّذى ينصر من يشآء بجنود الغيب انّه لهو الفاعل لما اراد و انّه لهو العزيز القيّوم. تبارک الّذى يعزّ من يشآء بسلطان عزّه و يؤيّد من يشآء کيف اراد طوبى لقوم يعرفون. تبارک الّذى قدّر لکلّ شىءٍ مقداراً فى لوحٍ مخزون. تبارک الّذى نزّل علی عبده ما تستضىء به الافئدة و العقول. تبارک الّذى نزّل علی عبده من البلآء ما احترقت به اکباد الّذين استقرّوا فى سرادق البقآء ثمّ قلوب المقرّبين. تبارک الّذى نزّل علی عبده من سحاب القضآء سهام البلآء

∗∗∗ ص2∗∗∗

البلآء اذاً يرانى فى صبر جميل. تبارک الّذى قدّر لعبده ما لا قدّره لاحد من عباده انّه لهو الفرد العزيز القيوم. تبارک الّذى نزّل علی عبده من غمام البغضآء من اولی الاغضآء رماح القضآء اذاً يراه فى شکرٍ عظيم. تبارک الّذى نزّل علی عبده ثقل السّموات و الارض انّا نحمده فى ذلک و لا يعرفه الّا العارفون. سبحان الّذى اوقع جماله تحت مخاليب الغلّ من اولی الفحشآء انّا نرضى بذلک و لايدرکه الّا المدرکون. سبحان الّذى اودع الحسين بين الاحزاب من الاعداء و يرد فى کلّ حين علی جسده رماح القهر و البغضاء انّا نشکره على ما قضى علی عبده المنيب المغموم. فلمّا رأيت نفسى علی قطب البلآء سمعت الصّوت الابدع الاحلی من فوق رأسى فلمّا توجّهت شاهدت حوريّة ذکر اسم ربّى معلّقةً فى الهوآء محاذى الرّأس و رأيت انّها مستبشرة فى نفسها کانّ طراز الرّضوان يظهر من وجهها و نضرة الرّحمن تعلن من خدّها و کانت تنطق بين السّموات و الارض بنداء تنجذب منه الافئدة و العقول و تبشّر کلّ الجوارح من ظاهرى و باطنى ببشارة استبشرت بها نفسى و استفرحت منها عبادٌ مکرمون و اشارت باصبعها الی رأسى و خاطبت من فى السّموات و الارض تاللّه هذا لمحبوب العالمين و لکن انتم لا تفقهون. هذا لجمال اللّه بينکم و سلطانه فيکم ان انتم تعرفون و هذا لسرّ اللّه و کنزه و امراللّه و عزّه لمن فى ملکوت الامر و الخلق ان انتم تعقلون. انّ هذا لهو الّذى يشتاق لقائه من فى جبروت البقآء ثمّ الّذينهم استقرّوا خلف سرادق الابهى ولکن انتم عن جماله معرضون.

ان يا ملأ البيان انتم ان لن تنصروه سوف ينصره اللّه بجنود السّموات و الارض ثمّ جنود الغيب بامره کن فيکون و يبعث بارادته خلقاً ما اطّلع بهم احد الّا نفسه المهيمن القيّوم و يطهّرهم عن دنس الوهم و الهوى و يرفعهم الی مقام

∗∗∗ ص3∗∗∗

التّقديس و يظهر منهم آثار عزّ سلطانه فى الارض کذلک قدّر من لدى الله العزيز الودود. ان يا ملأ البيان اتکفرون بالّذى خلقتم للقائه ثمّ علی مقاعدکم تفرحون و تعترضون علی الّذى شعرة منه خير عند اللّه عمّن فى السّموات و الارض ثمّ بنا تستهزئون. ان يا ملأ البيان فأتوا بما عندکم لاعرف باىّ حجّةٍ آمنتم بمظاهر الامر من قبل و اليوم باىّ برهان تستکبرون. فو الّذى خلقنى من نور جماله ما وجدت غافلاً اغفل منکم و عميا اعمى عنکم انّکم تستدلّون لايمانکم باللّه بما عندکم من الالواح لمّا نزّلت الايات و اضآء المصباح کفرتم بالّذى من قلمه قضت الامور فى لوحٍ محفوظ. تقرئون الآيات و تکفرون بمطلعها و منزلها کذلک اخذ اللّه ابصارکم جزاء اعمالکم ان انتم تشعرون و تکتبون الآيات فى العشىّ و الاشراق ثمّ عن منزلها انتم محتجبون اذاً يريکم الملأ الاعلی فى سوء اعمالکم و يتبرّئنّ منکم و انتم لا تسمعون و يستخبر بعضهم بعضاً ما يقولون هولآء الحمرات و فى اىّ وادٍ هم يرتعون. اينکرون ما تشهد به ذواتهم ايغمضون عيونهم و هم ينظرون. تاللّه يا قوم بافعالکم تحيّرت سکّان مدائن الاسمآء و انتم فى واد الجرز هائمون و لا تشعرون. ان يا قلم الاعلی ان اسمع ندآء ربّک من سدرة المنتهى فى البقعة الاحديّة النّورآء لتجد نفسک علی روح و ريحان من نغمات ربّک الرّحمن و تکون مقدّساً عن الاحزان من هذه النّفحات الّتى تمرّ من شطر اسمى الغفور. ثمّ ابتعث فى هذا الهيکل هياکل الاحديّة ليحکينّ فى ملکوت الانشآء عن ربّهم العلىّ الابهى و يکوننّ من الّذينهم بانوار ربّهم يستضيئون. انّا قدّرنا هذا الهيکل مبدء الوجود فى خلق البديع ليوقننّ الکلّ بانّى اکون مقتدراً علی ما اشآء بقولی کن فيکون و فى ظلّ کلّ حرف من حروفات هذا الهيکل نبعث خلقاً لايعلم

∗∗∗ ص4∗∗∗

لايعلم عدّتهم الّا اللّه المهيمن القيّوم. سوف يخلق اللّه منه خلقاً لا تحجبهم اشارات الّذينهم بغوا علی اللّه و هم يشربون فى کلّ الاحيان کوثر الحيوان الا انّهم هم الفائزون. اولئک العباد الّذين استقرّوا فى ظلّ رحمة ربّهم و ما منعهم المانعون. يرى من وجوههم نضرة الرّحمن و يسمع من قلوبهم ذکر اسمى العزيز المکنون. اولئک لو تفتح شفواتهم فى تسبيح ربّهم يسبّحن معهم من فى السّموات و الارض و قليلاً من النّاس ما هم يسمعون و اذا يذکرون بارئهم يذکرنّ معهم کلّ الاشيآء کذلک فضّلهم اللّه علی الخلق ولکنّ النّاس لايعلمون و يتحرّکون حول امراللّه کما يتحرّک الظلّ حول الشّمس ان افتحوا الابصار يا ملأ البيان لعلّ انتم تشهدون و بحرکة هولآء يتحرّک کل شىء و بسکونهم يسکن کلّ شىء ان انتم توقنون بهم يقبل الموحّدون الی قبلة الآ فاق و ظهرت السّکينة و الوقار بين الاخيار ان انتم تعلمون و بهم استقرّت الارض و امطرت السّحاب و نزّلت مائدة القدس من سمآء الفضل ان انتم تفقهون. اولئک حفظة امر اللّه فى الارض يحفظون جمال الامر من عجاج کلّ مشرک مبغوض و لا يخافنّ من انفسهم فى سبيل اللّه بل ينفقونها رجآءً للقآء المحبوب و استعلائه بهذا الاسم المقتدر القادر العزيز القدّوس. ان يا هذا الهيکل قم بنفسک علی شانٍ يقومنّ بقيامک کلّ الممکنات ثمّ انصر ربّک بما اعطيناک من القدرة و الاقتدار. ايّاک ان تجزع حين الّذى يجزع فيه کلّ الاشيآء. کن مظهر اسمى القيّوم ثمّ انصر ربّک بما استطعت و لا تنظر الکائنات و ما يخرج من افواههم الّا کندآء بعوضةٍ فى وادٍ ما حدّد بالحدود. ان اشرب کوثر الحيوان باسمى الرّحمن ثمّ اسق المقرّبين من اهل هذا الرّضوان ما ينقطعون به عن کلّ الاسماء و يدخلهم فى هذا الظّلّ المبارک

∗∗∗ ص5∗∗∗

المدود ان یا هذا الهیکل انّا حشرنا فیک کلّ الأشیآء عمّا خلق بین الأرض و السّمآء و سئلناهم ما اخذنا به عنهم العهد فی ذُرّ البقأء لذاً وجدنا اکثرهم کلیل اللّسان شاخصة الصاره و قلیلاً ناضر الوجه طلق البیان و بعثنا من هولآء و خلق ما کان و مایکون اوٓلئک کرّم الله وجوههم عن التّوجّه الی وجوه المشرکین و اسکنهم فی ظلّ سدرة نفسه و انزل علیهم سکینة الأمر و ایّدهم بجنود الغیب و الشّهود ان یا عین هذا الهیکل لاتلتقی الی السّمآء و ما فیها و لا الی الأرض و من علیها انّا خلقناک لجماله ها هو هذا فانظری کیف شئت و لاتمنعی لحاظک عن جمال ربّک العزیز المحبوب سوف نبعث بک عیناً حدیدة و ابصاراً ناظرة یرون ایات بارئهم و یحولنّ النّظر عن کلّ ما یدرکه المدرکون و بک و نعطی قوّه لبصر لمن نشآء و ناخذ الّذین منعوا عن هذا الفضل الا انّهم من کاس الوهم یکرعون و لایفقهون ان یا سمع هذا الهیکل طهّر نفسک عن نعیق کلّ ناعق مردود ثمّ استمع نغمات ربک انّه یوحی الیک من جهة العرش انّه لا اله الّا انا العزیز المقتدر المهیمن القیوم سوف نبعث بک احزاناً مطهّرةً لأصغآءِ کلمة الله و ما ظهر من مطلع بیان ربّک الرّحمن الا انّهن یجدن ترنّمات الوحی من هذا الشّطر المبارک المحمود ان یا لسان هذا الهیکل انّا خلقناک باسمی الرّحمن و علّمناک ما کنز فی البیان و انطقناک لذکری العظیم فی الأکوان ان انطق بهذا الذّکر البدیع و لاتخف من مظاهر الشّیطان لأنّک خلقت لذلک بامری المهیمن القیّوم و بک فتحنا اللّسان بالبیان فیما کان و نفح بسلطانی فیما یکون و بک نبعث السناً ناطقة کلّها تتحرکْ بالثّنآءِ فی ملأ البقاء و بین ملأ الانشآء کذلک نزّلت الایات و قضی الأمر من لدن مالک الأسمآء و الصّفات انّ ربّک لهو الحقّ علّام الغیوب اوٓلئک لایمنعهم شئ عن ثناء بارئهم ربهم

∗∗∗ص6∗∗∗

بهم یقومنّ الأشیآء علی ذکر مالک الأسمآء بانّه لا اله الّا انا المقتدر العزیز المحبوب لاتنطق السن الذّاکرین الّا و یمدّها هذا اللّسان من هذا الرّضوان و قلیلاً من النّاس ما هم یعرفون ان من لسان و قد یسبّح ربّه و ینطق علی ذکره و من النّاس من یفقه و یذکر و منهم من یذکرون و لایفقهون ان یا حوریة المعانی ان اخرجی من عزفات الکلمات باذن الله مالک الأرضین و السّموات ثمّ اظهری بطراز اللّاهوت ثمّ اسقی خمر الجبروت بانامل الیاقوت لعلّ اهل النّاسوت یطلعنّ بما اشرقت من افق الملکوت شمس البقاء بطراز البهاء و یقومنّ علی الثّنآءِ بین الأرض و السّمآء فی ذکر هذا الفتی الّذی استقرّ علی عرش اسمه المنّان فی قطب الجنان و من وجهه ظهرت نضرة الرّحمن و عن لحظه لحظات سّبحان و من شئونه شئونات الیه المهیمن القیّوم و ان لن تجدی احداً ان یأخذ من الیه الینا الخمر الحمراء بأسم ربّک العلّی الأعلی الّذی ظهر مرّة بعد اولی باسمه الابهی لاتحزنی دعی هؤلآء بانفسهم ثمّ ارجعی الی خلف السرادق العظمة و الکبریآء لذا تجدی قوماً تستضیئی انوار وجوههم کالشّمس فی وسط الزّوال و هم یهلّلون و یسبّحون ربّهم بهذا الأسم الّذی قام علی مقر الأستقلال بسلطان العزّ و الأجلال و انّک لن تسمعی منهم الّا ذکری انّ ربّک شهید علی ما اقول و ما اطّلع بهؤلاء لله من الّذینهم خلقوا بکلمة الله فی ازل الأزال کذلک فصّلنا لک الأمر و صرفنا الأیات لعلّ النّاس فی اثار ربّهم یتفکّرون انّهم ما امروا بسجدة الأدم و ما حوّلوا وجوههم عن وجه ربّک و هم من نعمة التّقدیس فیکلّ حین ینعّمون کذلک رقم قلم الرّحمن اسرار ما کان و ما یکون لعلّ النّاس هم یعرفون فسوف یظهرالله هولآء فی الأرض و یرفع بهم ذکره و ینشر اثاره و یثبت کلماته و یعلن ایاته رغماً للّذین کفروا و انکروا و کانوا بایاته یحجدون ان یا طلعة الأحدیّة ان وجدتهم و ادرکت

∗∗∗

ص7∗∗∗

لقآئهم ان اقصصی لهم ما یقصّ لک هذا الغلام من قصص نفسه و بما ورد علیه لیطّلعن علی ما هو المستور فی لوح محفوظ و اخبریهم من نبأ الغلام و ما مسّته من البأسآءِ و الضرّآءِ لیتذکّرن بمصائبی و یکوننّ من الّذینهم متذکّرون ثمّ اذکری لهم بانّا اصطفینا من اخواننا احداً و رشّحنا علیه من طمطام بحر العلم رشحاً ثمّ البسناه قمیص اسم من الأسماءِ و رفعناه الی المقام الّذی قام الکلّ علی ثنآءِ نفسه و حفظناه عن ضرّ کلّ ذی ضر علی شأن یعجز عنه القادرون و کنّا وحدةً فی مقابلة اهل السّموات و الأرض فی ایّام کلّ العباد قاموا علی قتلی و کنّا بینهم ناطقاً بذکر الله و ثنآئِه و قآئماً علی امره الی ان حقّقت کلمة الله بین خلقه و اشتهرت آثاره و علت قدرته و لاحت سلطنته و یشهد بذلک عباد مکرمون انّ اخی لمّا رأی الأمر ارتفع وجد فی نفسه کبراً و غروراً اذاً خرج عن خلف الأستار و حارب بنفسی و جادل بایاتی و کذّب برهانی و جحد اثاری و ما شبع بطن الحریص الی ان اراد اکل لحمی و شرب دمی و یشهد بذلک العباد الّذینهم هاجروا مع الله و عن ورآئهم عباد مقرّبون و یشاور فی ذلک مع احدٍ من خدّامی و اغواه علی ذلک اذاً نصرنی الله بجنود الغیب و الشّهادة و حفظنی بالحقّ و انزل علیّ ما منعه عمّا اراد و بطل مکر الّذینهم کفروا بایات الرّحمن الا انّهم قوم منکرون فلمّا شیع ما سّولت نفسه و اطّلع به الّذینهم هاجروا ارتفع الضّجیج من هؤلآءِ و بلغ الی مقامر کاد ان یشتهر بین المدینة اذاً منعناهم و القینا علیهم کلمة الصّبر لیکوننّ من الّذینهم یصبرون فوالله الّذی لا اله الّا هو انّا صبرنا فی ذلک و امرنا العباد بالصّبر و الأصطبار و خرجنا من بین هؤلآءِ و سکنّا فی بیت اخر لتسکن نار البغضآء فی صدره و یکون من الذینّهم مهتدون و ما تعرّضنا به و ما رأیناه من بعده و جلسنآ فی البیت وحدة مرتقباً

∗∗∗ ص8∗∗∗

مرتقباً فضل الله المهیمن القیّوم انّه لمّا اطّلع بانّ الأمر اشتهر اخذ القلم الکذب کتب الی العباد و نسب کلّ ما فعل بجمالی الفرید المظلوم ابتغآء فتنة فی نفسه و ادخال البغضآء فی صدور الّذینهم امنوا بالله العزیز الودود فوالّذی نفسی بیده تحیّرنا من مکره بل تحیّر منه کلّ الوجود من الغیب و الشّهود مع ذلک ما سکن فی نفسه الی ان ارتکب ما لایجری القلم علیه و به ضیّع حرمتی و حرمة الله المقتدر العزیز المحمود لو اذکر ما فعل به لن تتمّه بحور الأرض لو یجعلها الله مدادا و لن تنفده الأشیآء و لو یقلبها الله اقلاماً کذلک نلقی ما ورد علی نفسی ان انتم تعلمون ان یا قلم البقآء لاتحزن عمّا ورد علیک فسوف یبعث الله خلقاً یرون بابصارهم و یذکرون ما ورد علیک خذ القلم عن ذکر هؤلآء ثمّ حرّکه علی ذکر مالک القدم دع الممکنات ثمّ اشرب من رحیق ذکری المختوم ایّاک ان تشتغل بذکر الّذین لن تجد منهم الّا روآئح البغضآء و اخذهم حبّ الرّیاسة علی مقام یهلکون انفسهم لأعلآءِ ذکرهم و ابقآء اسمآئهم قد کتب الله هؤلآءِ من عبدة الأسمآءِ فی لوح محفوظ ان اذکر ما اردته لهذا الهیکل لیظهر فی الأرض اثاره و یملأ الأفاق انوار هذا الأشراق و یطّهر الأرض من دنس الّذین کفروا بالله کذلک نزّلنا الأیات و فصّلنا الأمر لقوم یعرفون ان یا هذا الهیکل فابسط یدک علی من فی السّموات و الأرض ثمّ خذ زمام الأمر بقبضة ارادتک انّا جعلنا في یمینک ملکوت کلّ شئ ان افعل ما شئت و لاتخف من الّذینهم لایعرفون ثمّ ارفع یدک الی اللّوح الّذی اشرق من افق اصبع ربّک و خذه علی شأن بأخذک تأخذه ایادی من فی الأبداع کذلک ینبغی لک ان انت من الّذینهم یفقهون و بارتفاع یدک الی سمآء فضلی ترتفع ایادی کلّ شئ الی الله المقتدر العزیز الودود

∗∗∗ص9∗∗∗

سوف نبعث من یدک ایادی القوّة و القدرة و الأقتدار و تظهر بها قدرتی لمن فی ملکوت الأمر و الخلق لیعرفنّ العباد انّه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم و بها نعطی و نأخذ و لایعرف ذلک الّا الّذینهم ببصر الرّوح ینظرون قل یا قوم اتفرّون من قدرة الله تالله لامهرب لکم الیوم و لا عاصم لأحد الّا من رحمه الله بفضل من عنده انّه لهو الرّحیم الغفور قل یا قوم دعوا ما عندکم ثمّ ادخلوا فی ظلّ ربّکم الرّحمن هذا خیرلکم عمّا عملتم او تعملون خافوا عن الله و لاتحرموا انفسکم من نفحات ایّام الله مالک الأسمآء و الصّفات و لاتبدّلوا کلمة الله و لاتحرّفوها عن مقرّها اتّقوا الله و کونوا من الّذینهم یتّقون قل یا قوم هذه یدالله الّتی لم تزل کانت فوق ایدیکم ان انتم تعقلون و فیها قدّرنا خیر السّموات و الأرض بحیث لایظهر من خیر الّا و قد یظهر منها کذلک جعلناها مطلع الخیر و مخزنه فیما کان و ما یکون قل کلّ ما جری فی الألواح من انهار المعانی و البیان قد اتّصلت بهذا البحر الاعظم ان انتم تشعرون و ما فصّل فی الکتب قد انتهی الی هذا الکلمة العلیا الّتی اشرقت من افق فم مشیّة الأبهی فی هذا الظّهور الّذی به افتر ثغر الغیب و الشّهود سوف یخرج الله من اکمام القدرة ایادی القوّة و الغلبة و ینصرنّ الغلام و یطّهرنّ الأرض من دنس کلّ مشرک مردود و یقومنّ علی الأمر و یفتحنّ البلاد باسمی المقتدر القیّوم و یدخلنّ خلال الدّیار و یأخذ رعبهم کل العباد هذا من بطش الله انّ بطشه شدید بالعدل انّه لمحیط علی من فی السّموات و الأرض ینزّل ما یشآء علی قدر مقدور و لو یقوم احد من هؤلآء فی مقابلة ما خلق فی الأبداع لیکون غالباً بغلبة ارادتی هذا من قدرتی ولکن خلقی لایعرفون و هذا من سلطنتی ولکن بربّتی لایفقهون و هذا من امری ولکن عبادی لایشعرون و هذا من غلبتی ولکنّ النّاس لایشکرون الّا الّذین نورالله ابصارهم بنور عرفانه و جعل قلوبهم خزائن

∗∗∗ ص10∗∗∗

خزآئن وحیه و انفسهم حمّلة امر و اوٓلئک یجدون روآئح الرّحمن من قمیص اسمه و هم فیکلّ الأحیان بایات الله یفرحون و الّذینهم کفروا و اشرکوا آولئک غضب الله علیهم و هم الی النّار یسبحون ثمّ فی اطباقها یجزعون کذلک نفصّل الأیات و نبیّن الحقّ بالبیّنات لعلّ النّاس فی ایات ربّهم یتفکّرون ان یا هذا الهیکل قد جعلناک ایة عزّی بین ما کان و ما یکون و جعلناک ایة امری بین السّموات و الأرض بقولی کن فیکون ان یا هاء الهویّة فی هذا الأسم قد جعلناک مخزن مشیّتی ثمّ مکمن ارادتی لمن فی ملکوت الأمر و الخلق فضله من لدن مهیمن قیّوم ان یا باء اسمی القدیر قد جعلناک مظهر سلطانی و مطلع اسمآئی و انا المقتدر علی ما اقول ان یاکاف اسمی الکریم قد جعلناک مشرق کرمی بین بریتی و منبع جودی بین خلقی انا المقتدر بسلطانی لن یعزب عن علمی شئ عما خلق بین السّموات و الأرض و انا الحقّ علّام الغیوب ان انزل من سحاب کرمک ما یغنی الممکنات لاتمنع فضلک عن الوجود انّک انت الکریم فی جبروت البقآء و ذو الفضل العظیم لمن فی ملکوت الاسمآءِ لا تنظر الی النّاس و ما عندهم فانظر الی جمیل احسانک و بدایع مواهبک ان ادخل العباد فی ظلّک الممدود و ان ابسط ید الجود علی الممکنات و اصابع الکرم علی الکآئنات هذا ینبغی لک ولکنّ النّاس لایعقلون من اقبل الیک هذا من فضلک و من اعرض ان ربک لهو الغنیّ عمّا خلق فی الأمکان یشهد بذلک عباد مخلصون سوف یبعث الله بک ایادی غالبة و اعضاداً قاهرة یخرجنّ عن خلف الأستار و ینصرنّ نفس الرّحمن بین الأمکان و یصیحنّ بصیحة تتمیّز منها الصّدور کذلک رقم فی لوح مسطور و یظهرن بسطوة یاخذ الخوف سکّان الأرض علی شأن کلّهم یضطربون ایّاکم ان لاتسفکوا

∗∗∗ ص11∗∗∗

الدّمآء ان اخرجوا سیف اللّسان عن غمد البیان لأنّ به تفتح مدائن القلوب انا رفعنا حکم القتل عن بینکم انّ رحمتی سبقت الممکنات ان انتم تعلمون ثمّ انصروا ربّکم الرّحمن بسیف التّبیان انّه احدّ من البیان و اعلی منه لو انتم فی کلمات ربّکم تنظرون کذلک نزلت جنود الوحی من شطر الله المهیمن القیّوم و ظهرت جنود الألهام من مشرق الأمر من لدی الله العزیز المحبوب قل قد قدّر مقادیر الأشیآءِ فی هذا الهیکل المخزون المشهود و کنز فیه علم السّموات و الأرض و علم ما کان و ما یکون و رقم من اصبع صنع ربّک من هذا الکتاب ما یعجز عن ادراکه العارفون و خلق فیه الهیاکل الّتی ما اطّلع بها احد الّه نفس الله ان انتم توقنون طوبی لمن یقرئه و یتفکّر فیه و یکون من الّذینهم یفقهون قل لا یری فی هیکلی الّا هیکل الله و لا فی جماله الّا جماله و لا فی کینونتی الّا کینونته و لا فی ذاتی الّا ذاته و لا فی حرکتی الّا حرکته و لا فی سکونی الّا سکونه و لا فی قلمی الّا قلمه العزیز المحمود قل لم یکن فی نفسی الّا الحقّ و لایری فی ذاتی الّا الله ایّاکم ان تذکروا الأیتین فی نفسی تنطق الذّرّاتی انّه لا اله الّا هو الواحد الفرد العزیز الودود لم ازل کنت ناطقاً فی جبروت البقآءِ اننی انا الله لا اله الّا انا المهیمن القیّوم و لا ازال انطق فی ملکوت الأسماء اننی انا الله لا اله الّا انا العزیز المحبوب قل انّ الرّبوبیّته اسمی قد خلقت لها مظاهر فی الملک انّا کنّا منزّهاً عنها ان انتم تشهدون و الألوهیة اسمی قد جعلنا لها مطالع یحیطنّ العباد و یجعلنّهم عباد الله ان انتم توقنون کذلک فاعرفوا کلّ الأسمٓأ ان انتم تعرفون ان یا لام الفضل فی هذا الأسم انّا جعلناک مظهر الفضل بین السّموات و الأرض منک بدئنا بالفضل بین الممکنات و الیک نرجعّه ثمّ

∗∗∗ ص12∗∗∗

ثمّ منک نظهره مرّة اخری امراً من لدنا و انا الفاعل لما اشآء بقولی کن فیکون کلّ فضل ظهر فی الملک بدء منک و الیک یعود هذا ما قدّرها لوح حفظناه خلف سرادق العظمة و عصمناه عن مشاهدة العیون فیا حبذا لمن لم یحرم نفسه عن هذا الفضل المسلسل المرسول قل الیوم قد هبّت لواقع الفضل علی الأشیآءِ و حمل کلّ شی علی ما هو علیه ولکنّ النّاس عنه معرضون قد حمّلت الأشجار بالأثمار البدیعة و البحور بالّلألی المنیرة و الأنسان بالمعانی و العرفان و ألاکوان بتجلیات الرحمن و ألارض بما لا اطلع به احد الّا الحقّ علّام الغیوب سوف یضعنّ کلّ حملها تبارک الله مرسل هذا الفضل الّذی احاط الأشیآ کلها عمّا ظهر و عمّا هو المکنون کذلک خلقنا الاکوان بدعاً فی هذا الیوم ولکنّ النّاس اکثرهم لایشعرون قل لن یعرف فضل الله علی ما هو علیه فکیف نفسه المهیمن لقیّوم ان یا هیکل الأمر ان لن تجد مقبلاً الی مواهبک لا تحزن قد خلقت لنفس ان اشتغل بذکری بین عبادی هذا ما قدّر لک فی لوح محفوظ انّا لما وجدنا الأیادی غیر طاهرة فی الأرض لذا جعلنا ذیلک مطهرّاً عن مسّها و مسّ الّذینهم مشرکون ان اصبر فی امر ربّک سوف یبعث الله افئدة طاهرة و ابصاراً منیرة یهربنّ منکلّ الجهات الی جهة فضلک المحیط المبسوط ان یا هیکل الله لما نزلت جنود الوحی برأیات من ملیک الأسمآءِ و الصّفات انهزموا اولو الأشارات و کفروا ببیّنات الله المهیمن القیّوم و قاموا علی النّفاق منهم من قال لیست هذا الأیات بیّنات من الله و ما نزلت علی الفطرة کذلک یداوون المشرکون جرح الصّدور و بذلک یلعنهم من فی السّموات و الأرض و هم فی انفسهم لایشعرون قل انّ روح القدس قد خلق بحرف ممّا نزل من هذا الرّوح الاعظم ان انتم تفقهون

∗∗∗ ص13∗∗∗

و انّ الفطرة بکینونتها قد خلقت من ایات الله المهیمن العزیز المحبوب قل انّها تفتخر بنسبتها الی نفسنا الحقّ و انّا لانفتخر بها و بماراد منها لأنّ ادنی قد خلق بقولی ان انتم تعقلون قل انّا نزّلنا الأیات علی تسعة شئون کلّ شأن منها یدلّ علی سلطنة الله المهیمن القیّوم شأن منها یکفیّن فی الحجّیة من فی السّموات و الأرض ولکنّ النّاس اکثرهم غافلون و لو شئنا لنزّلنا علی شئون اخری الّتی و یحصی عدّتها المحصون قل یا قوم خافوا عن الله و لاتحرّکوا السنتکم الکذبة علی ما لایحبّه الله فاستحیوا عن الّذی خلقکم بقطرة من المآءِ کما انتم تعلمون قل انّا خلقنا من فی السّموات و الأرض علی فطرة الله فمن اقبل الی هذا الوجه یظهر علی ما خلق علیه و من احتجب یحتجب عن هذا الفضل المحیط المکنون انا ما منعنا شیئاً عن فضل قدخلقنا الأشیآء علی حدّ سوآء و عرضنا علیها امانة حبّنا بکلمة من لدنّا فمن حمل نجی و امن و کان من الذینهم من فزع الیوم آمنون و من اعرض کفر بالله المهیمن القیّوم و بها فرّقنا بین العباد و فصّلنا بینهم انّا نحن فاصلون قل کلمة الله لن تشتبه بکلمات خلقه انّها سلطان الکلمات کما انّ نفسه سلطان النّفوس و امره مهیمن علی ما کان و ما یکون ان ادخلوا یا قوم مصر الأیقان مقرّ عرش ربّکم الرّحمن هذا ما یأمرکم به قلم السّبحان فضلاً من عنده علیکم ان انتم فی امره لاتختلفون و من المشرکین من کفر فی نفسه و قام بالمحاربة و قال هذه الأیات مفتریات کذلک قالوا من قبل العباد الّذین مضوا و اذا فی النّار هم یستغیثون قل ویل لکم بما یخرج من افواهکم ان کانت الأیات مفتریات فبایّ حجّة امنتم بالله فاتوا بها ان انتم تفقهون کلّما نزّلنا علیهم ایات بیّنات کفروا بها و اذا رأوا ما عجزت علی الأتیان بمثلها قالوا هذا سحر ما لهولآء القوم یقولون

∗∗∗ص14∗∗∗

یقولون ما لایعلمون کذلک قالت امّة الفرقان حین الّذی اتی الله بامره الا انّهم قوم منکرون و منعوا النّاس عن الحضور بین یدی جمال القدم و ألاکل مع احبائه و قال قآئل منهم لاتقربوا هولآء انّهم یسحرون النّاس و یضلّونهم عن سبیل الله المهیمن القیّوم تالله الحقّ ان الّذی لن یقدر ان یتکلّم بین یدینا لیقول ما لا قاله الاوّلون و ارتکب ما لا ارتکب نفس من الّذینهم کفروا بالرحمن فیکلّ الأعصار یشهد بذلک اقوالهم و افعالهم لو انتم تنصفون من نسب ایات الله بالسّحر انّه ما امن باحد من رسل الله قد ضلّ سعیه فی الحیوة الباطلة و کان من الّذین یقولون ما لایعلمون قل یا عبد خف من الله الّذی خلقک و سوّیک و لا تفرط فی جنب الله ثمّ انصف فی نفسک و کن من الّذینهم یعدلون انّ الّذین اوتوا العلم من الله اوٓلئک یجدنّ من اعتراضاتهم دلائل قویّه فی ابطالهم و اثبات هذا النّور المشهود قل اتقولون ما قاله المشرکون اذجآئهم ذکر من ربّهم فویل لکم یا معشر الجهلآء و بئس ما انتم تکسبون ان یا جمال القدم دع المشرکین و ما عندهم ثمّ عطّر الممکنات بذکر محبوبک العلیّ العظیم بذکره تحیی الموجودات و تجدد هیاکل العالمین قل انّه استقرّ علی عرش العظمة و الجلال من اراد ان ینظر جماله هو هذا تبارک الله الّذی ظهر بهذا الجمال المشرق المنیر من اراد ان یسمع نغماته انّها ارتفعت من هذا الفم الدّری البدیع و من اراد ان یستظیئ بانواره قل ان احضر تلقأء العرش هذا ما اذن الله لکم فضلاً من عنده علی العالمین قل یا قوم انا نسئل منکم کلمة علی الصّدق الاکبر و تتّخذ الله بیننا و بینکم شهیداً انّه ولیّ المحسنین ان اجعلوا محضرکم بین یدی العرش ثمّ انصفوا فی القول و کونوا من المنصفین اکان الله مقتدراً علی امره ام انتم من القادرین انّه کان مختاراً فی نفسه کما تقولون انّه

∗∗∗ ص15∗∗∗

یفعل ما یشآء و لایسئل عمّا شآء ام انتم المختارون و تقولون هذه الکلمة علی التّقلید کما تکلّم به آبائکم فی زمن المرسلین لو انّه کان مختاراً فی نفسه قد اظهر مظهر امره بالأیات الّتی لایقوم معها شئ لا فی السّموات و لا فی الأرضین و ظهر علی شأن ما ظهر فی الأبداع شبهه کما رأیتم و سمعتم اذ اشرق نیّر الأفاق من افق العراق بسلطان مبین کلّ الأمور تنتهی الی الأیات و تلک ایات الله الملک المهیمن العزیز القدیر و من دونها قد ظهر بأمر اقرّ لسلطانه کلّ الممکنات و لاینکر ذلک الّا کلّ مشرک اثیم قل یا قوم أأردتم ان تستروا جمال الشمس باحجاب انفسکم او تمنعوا الرّوح عن التغرد فی هذا الصّدر الممّرد المنیر خافوا من الله و لا تحاربوا مع نفسه و لاتجادلوا مع الّذی بامره خلقت الکاف و اتّصلت برکنها العظیم امنوا بسفرآءِ الله و سلطانه ثمّ بنفس الله و عظمته و لاتعقّبوا الّذین کفروا بعد ایمانهم و اتّخذوا لأنفسهم مقاماً به فی حولهم الا انّهم من المشرکین ان اشهدوا بما شهد الله لیستضٓیئی بما یخرج من افواهکم ملأ مقرّبون قولوا انّا امنّا بما نزّل الی رسل الله من قبل و ما نزّل الی علیّ بالحقّ و ما ینزّل من جهة عرش عظیم کذلک یعلّمکم الله جوداً من عنده و فضلاً من لدنه انّ فضله احاط العالمین ان یا رجل هذا الهیکل انّا خلقناک من الحدید ان استقم علی امر ربّک علی شان تستقیم به ارجل المنقطعین علی صراط ربّک العزیز الحکیم ایّاک انّ تتحرّک من عواصف البغضآء و قواصف هؤلآء الأشقیآء ان اثبت علی الأمر و کم من الثابتین انّا بعثناک باسمنا الّذی به استقام کلّ ذی استقامة و بکلّ اسم من اسمآئنا الحسنی بین السّموات و الأرضین سوف نبعث منک ارجلاً مستقیمة یقومنّ علی الصّراط و لایزّلنّ عنه و لو یحارب معهم جنود یعادل جنود الاوّلین

∗∗∗ ص16∗∗∗

الأوّلین و الأخرین انّ الفضل کلّه فی قبضتنا نعطی من نشآ من عباد المتقرّبین کذلک مننّا علیک مرّة بعد مرة لتشکر ربّک بشکر بفتح به السن الممکنات علی شکر نفسی الرّحمن الرّحیم قم علی الأمر بقدرة من لدنا و سلطان من عندنا ثمّ الق العباد ما القاک روح الله الملک الفرد العزیز العلیم قل یا قوم اتدعون الحق عن ورائکم و تدعون الّذی خلقنا بکفّ من الطین هذا ظلم منکم علی انفسکم ان انتم فی ایاتی ربّکم لمن المتفکّرین قل یا قوم طهروا قلوبکم ثمّ ابصارکم لعلّ تعرفون بارئکم فی هذا القمیص المقدس اللمیع قل انّ هذا فتی الهی قد استقرّ علی عرش الجلال و ظهر بسلطان القدرة و الأستقلال و یصیح بین الأرض و السّمآءِ بندآئه الأبدع الأحلی ان یا اهل الأکوان لم کفرتم بربّکم الرّحمن و اعرضتم عن جمال السّبحان تالله هذا لغیب المستور قد طلع من مشرق الأمکان و هذا لجمال المحبوب قد اشرق من افق هذا الرّضوان بسلطنة الله المهیمن العزیز الغالب القدیر ان یا هیکل القدس انّا جعلنا صدرک ممردّاً من اشارات الممکنات و مقدسا من دلالات الکائنات لینطبع فیه انوار جمالی و تنعکس منه مرایا العالمین بذلک اخترناک عمّا خلق فی السّموات و الأرض و اصطفیناک عما قدر فی ملکوت الامر و الخلق و اختصصناک لنفسی و هذا من فضل الله علیک من هذا الیوم الی الیوم الّذی لن ینتهی فی الملک و یبقی ببقآء الله الملک المهیمن العزیز العلیم لأنّ یوم الله هو نفسه اذا ظهر بالحقّ و لن یعقبّه اللّیل و لن یحدّده الذّکر لو انتم من العارفین ان یا صدر هذا الهیکل انّا جعلنا الأشیآء مرایا نفسک و جعلناک مرأت نفسی فاستشرق علی صدور الممکنات بما بجلّی علیک من انوار ربّک لیطهرها عن الحدود و الأشارات کذلک اشرقت شمس الحکم من افق قلم مالک القدم طوبی للمتوسّمین انّا بدئنا منک صدوراً ممرّدة و نعیدنّها الیک رحمة من لدنا علیک

∗∗∗ ص17∗∗∗

و علی المقرّبین سوف نبعث بک صدورأ صافیّه و ترآئب منیره لن یحکین الّا عن جماله و لن یدلّن الّا عن تجلیات وجهی انّهم مرایا اسمائی بین الخلآئق اجمعین ان یا هیکل القدس انا قد جعلنا فؤادک مخزن علم ما کان و ما یکون و مطلع علمنا الّذی قدّرناه لاهل السّموات و الارض لیستفضنّ منک الموجودات و یبلغنّ ببدآئع علومک إلی عرفان الله المقتدر العلیّ العظیم و انّ علی الّذی ینسب الی ذاتی ما عرفه احد و لا یعرفه نفس و لن یحمله احد من العالمین لوتظهر منه کلمة لتضطرب النّفوس و تنعدم ارکان کلّ شئ و تزلّ اقدام البالغین و عندنا علم لو نلقی علی الکآئنات کلمته منه لیوقننّ کلّ بظهور الله و علمه و یطلّعنّ باسرار العلوم کلّها و یبلغنّ الی المقام الّذی یرون انفسهم اغنیآء عن علوم الأوّلین و الأخرین و لنا علوم اخری الّتی لانقدر ان نذکر حرفاً منها و لا النّاس یستطیعنّ ذکراً منها کذلک نبّئناکم من علم الله العالم الخبیر و لو نجد اوعیة لألقیناها کنوز المعانی و علّمناها ما یحیط بحرف منه العالمین ان یا فؤاد هذا الهیکل انّا جعلناک مطلع علم و مظهر حکمتی بین السّموات و الأرضین و اظهرنا منک العلوم و نرجعها الیک ثمّ نبعث منک مرّة اخری وعداً من لدنّا انّا کنّا فاعلین سوف نبعث منک ذا علوم بدیعة و ذا صنائع قویّه و نظهر منهما ما لاخطر به قلب احد من العباد کذلک نعطی من نشآء ما نشآء و نأخذ عن نشآء ما اعطیناه و نحکم بامرنا ما نرید قل انّا لو نتجلّی علی مرایا الموجودات بشمس عنایتنا فی ساعة و ناخذ عنهم انوار تجلیّاتنا فی ساعة اخری لنقدر و لیس لأحد ان یقول لِمَ او بِمَ لأنا سخن الفاعل لما نشآء و لانسئل عمّا فعلناه و لایشکّ فی ذلک الا کلّ مشرک مریب قل لن تمنع قدرتنا و لن یعطّل حکمنا نرفع من نشآء الی جبروت العزة و الاقتدار ثمّ نرجعه لو نشآء الی اسفل السّافین اتزعمون یاملأ الأرض بانّا لو نصعد احدا لی السّدره

∗∗∗ص18∗∗∗

السّدرة المنتهی اذا تعزل عنه قدرتی و سلطانی لا و نفسی بل لو نشآء لنرجعنّه الی التّراب فی اقلّ من حین فانظروا فی الشّجرة انّا نغرسها فی الجنان و نسقیها من مآء عنایتنا فلمّا ارتفعت فی نفسها و تورقّت بالأوراق الخضرآءِ و اثمرت بالأثمار الحسنی اذا نرسل علیها قواصف الأمر و ندعها علی وجه الأرض کذلک کنّا فاعلین و کذلک نفعل بکلّ شئ هذا من بدایع سنّتانا من قبل و من بعد فیکلّ الأشیآءِ ان انتم من النّاظرین و لایعلم حکمة ذلک الّا الله المقتدر العزیز الحکیم اتنکرون یا قوم ما ترونه ویل لکم یا ملأ المنکرین و الّذی یتغیّر هو نفسه الرّحمن الرّحیم ان انتم من المتبصّرین و دونه یتغیّر بارادة من عنده و هو المقتدر العزیز الحکیم یا قوم لا تتکلّموا فی امری لأنّکم لاتبلغون الی حکمته ربّکم و لن تنالوا بعلمه العزیز المحیط و من ادعّی عرفان ذاته هو من اجهل النّاس یکذّبه کل الذرات و يشهد بهذا لسانى الصّادق الامين. ان اذکروا امرى ثمّ تکلّموا فيه و فيما امرتم به من لدنّا و من دون ذلک لا ينبغى لکم و ليس لاحد اليه سبيل ان انتم من السّامعين.

ان يا هذا الهيکل قد جعلناک مطلع کلّ اسم من اسمائنا الحسنى و مظهر کلّ صفة من صفاتنا العليا و منبع کلّ ذکر من اذکارنا لمن فى الارض و السّمآء ثمّ بعثناک علی صورتى بين السّموات و الارض و جعلناک آية عزّى لمن فى جبروت الامر و الخلق ليهتدينّ بک عبادى و يکوننّ من المهتدين و جعلناک سدرة الجود لمن فى السّموات و الارض هنيئاً لمن يستظلّ فى ظلّک و يتقرّب الی نفسک المهيمن علی العالمين. قل انّا جعلنا کلّ اسمٍ معيناً و اجرينا منه انهار الحکمة و العرفان فى رياض الامر و لا يعلم عدّتها احدٌ الّا ربّک المقدس المقتدر العليم الحکيم. قل انّا بدئنا کلّ الحروف من النّقطة و ارجعناها اليها ثمّ بعثناها علی هيکل بشرٍ تعالی الصّانع الابدع البديع سوف

∗∗∗ص19∗∗∗

نفصّل منها مرّه اخرى باسمى الابهى فضلاً من عندى و انا الفضّال القديم و اشرقنا الانوار من شمس اسمنا الحقّ و ارجعناها اليها و اظهرناها علی هيکل الانسان تعالی القادر المقتدر القدير لن يمنعنى احد عن امرى و لن تحجبنى نفسٌ عن سلطانى و قدرتى انا الّذى بعثت الممکنات بقولی و انا المقتدر علی ما اريد. قل انّا لو نريد ان نقبض الارواح من کلّ الاشيآء فى نفسٍ و نبعث منها مرّة اخرى لنقدر لا يعرف علم ذلک الّا اللّه العالم العليم و لو نريد ان نظهر من ذرّة شموساً لا لهنّ بداية و لا نهاية لنقدر و نظهر کلّهنّ بامرى فى اقلّ من حين و لو نريد ان نبعث من قطرة بحور السّموات و الارض و نفصّل من حرف علم ما کان و ما يکون لنقدر انّ هذا لسهل يسير کذلک کنت مقتدراً من الاوّل الّذى لا اوّل له الی الاخر الّذى لا آخر له و لکن خلقى غفلوا عن قدرتى و اعرضوا عن سلطانى و جادلوا بنفسى العليم الحکيم. قل لم يتحرّک شىء بين السّموات و الارض الّا بعد اذنى و لم تصعد نفس الی الملکوت الّا بعد امرى و لکن بريّتى احتجبوا عن قدرتى و سلطانى و کانوا من الغافلين. قل لا يرى فى ظهورى الّا ظهور اللّه و لا فى قدرتى الّا قدرة اللّه لو انتم من العارفين. قل مثل خلقى کمثل الاوراق علی الشّجر انّها قد کانت ظاهرةً بوجودها و قائمة بنفسها و لکن غافلة عن اصلها کذلک مثّلنا لعبادنا العاقلين لعلّ يصعدنّ عن رتبة النّبات و يبلغنّ الی مقام البلوغ فى هذا الامر المبرم المتين. قل انّ مثلهم کمثل الحوت فى المآء انّ حيوته به و انّه لم يعرف ممدّ حيوته من لدن عزيزٍ حکيم و کان محتجباً عنه بحيث لو يسئل عن المآء و صفاته لن يعرف کذلک نلقى الامثال لعلّ النّاس يقبلنّ الی قبلة من فى السّموات و الارضين. يا قوم خافوا من اللّه و لا تکفروا بالّذى احاطت

∗∗∗ص20∗∗∗

احاطت رحمته الممکنات و سبق فضله الموجودات و احاط سلطان امره ظاهرکم و باطنکم و اوّلکم و اخرکم اتّقوا اللّه و کونوا من المتّقين. ايّاکم ان تکونوا مثل الّذين تمرّ عليهم ايات اللّه و هم لا يعرفونها اَلا انّهم من الغافلين. قل اتعبدون من لا يسمع و لا يبصر و کان احقر العباد و اضلّهم فما لکم لا تتّبعون الّذى اتى من مطلع الامر بنبأ اللّه العلىّ العظيم. يا قوم لا تکونوا کالّذين دخلوا تلقآء العرش و ما استشعروا الا انّهم من الصّاغرين. کنّا نتلو عليهم الآيات الّتى انجذب منها اهل الجبروت و سکّان الملکوت و هم رجعوا محتجبين عنها و مترصّدين ندآء احد من العباد الّذى حىّ بارادة من عند اللّه کذلک نلقى عليکم ما يهديکم سبيل المقرّبين. کم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقرّ العرش بين يدى ربّهم العلىّ العظيم و سئلوا عن ابواب اربعة او عن احدٍ من ائمّة الفرقان کذلک کان شأن هؤلآء ان انتم من العالمين کما ترون فى تلک الايّام الّذينهم کفروا و اشرکوا تمسّکوا باسم من الاسمآء و احتجبوا عن موجدها نشهد انّهم من اهل السّعير يسئلون الشّمس ما قاله الظّلّ و عن الحقّ ما نطق الخلق ان انتم من الشّاهدين. قل يا قوم لم يکن عند الشّمس الّا اشراقها و ما يظهر منها و ما سواها استضآء بنورها اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من الجاهلين. منهم من سئل الظّلمة عن النّور قل ان افتح بصرک لترى الاشراق الّذى احاط الافاق انّه يرى بالعين هذا نورٌ اشرق و لاح من افق فجر المعانى بضيآءٍ مبين. أتسئلون اليهود هل کان الرّوح علی حقّ من اللّه او الاصنام هل کان محمّد رسولاً او ملأ الفرقان ذکر اللّه العلىّ العظيم. قل يا قوم دعوا ما عندکم عند تجلّى هذا الظّهور خذوا ما امرتم به هذا امر اللّه لکم انّه هو خير الامرين و جمالی لم يکن مقصودى فى تلک الکلمات نفسى بل الّذى ياتى بعدى و اللّه علی ذلک لشهيد و عليم

∗∗∗ص21∗∗∗

لا تفعلوا به ما فعلتم بنفسى اذا نزّلت عليکم آيات اللّه من شطر فضلی لا تقولوا انّها ما نزّلت علی الفطرة انّ الفطرة قد خلقت بقولی و تطوف فى حولی ان انتم من الموقنين. ان استنشقوا نفحات قميص المعانى من بيان ربّکم الرحمن انّها تضوّعت فى الاکوان و تعطّر بها الامکان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل الی اللّه بقلب منير.

ان يا هذا الهيکل انّا قد جعلناک مرآتاً لملکوت الاسمآء لتحکى عن سلطانى بين الخلايق اجمعين و تدعو النّاس الی لقائى و جمالی و تکون هادياً الی سبيلی الواضح المستقيم. قد رفعنا اسمک بين العباد فضلاً من عندنا و انا الفضّال القديم و زيّنّاک بطراز نفسى و القينا عليک کلمتى لتحکم فى الملک کيف تشآء و تفعل ما تريد و قدّرنا لک خير السّموات و الارض بحيث لم يکن لاحد من خير الّا بان يدخل فى ظلّک امراً من لدن ربّک العليم الخبير و اعطيناک عصاء الامر و فرقان الحکم لتفرق بين کلّ امرٍ حکيم و موّجنا فى صدرک ابحر المعانى و البيان فى ذکر ربّک الرّحمن لتشکر ربّک و تکون من الشّاکرين و اختصصناک بين خلقى و جعلناک مظهر نفسى بين السّموات و الارضين. ان ابتعث باذن من لدنّا مرايا مستحکيات و حروفات عاليات ليحکين عن سلطانک و قدرتک و يدللن عن اقتدارک و عظمتک و يکنّ مظاهر اسمائک بين العالمين. انّا جعلناک مبدء المرايا و مبدعهنّ کما بدئناهنّ منک اوّل مرّة و نعيدک الی نفسى کما بدئناک انّ ربّک لهو الغالب المقتدر القدير. نبّأ المرايا حين ظهورهنّ بان لا يستکبرن علی موجدهنّ و خالقهنّ حين ظهوره و لا تغرّنهنّ الرّياسة عن الخضوع بين يدى اللّه العزيز الجميل. قل انتنّ يا ايّتها المرايا قد خلقتنّ بامرى و بعثتنّ بارادتى ايّاکنّ ان تکفرن بايات ربىّ و تکنّ من الّذينهم ظلموا و کانوا من الخاسرين و تتمسّکن بما

∗∗∗ص22∗∗∗

بما عندکنّ و تفتخرن بارتفاع اسمائکنّ ينبغى لکنّ بان تنقطعن عمّن فى السّموات و الارض کذلک قدّر من لدن مقتدر قدير.

ان يا هيکل امرى قل انّى لو اريد ان اجعل الاشيآء مرايا اسمائى فى اقلّ من حينٍ لاَقدر فکيف ربّى الّذى خلقنى بامره المبرم المتين و لو اريد ان اقلّب الممکنات اقرب من لمح البصر لاقدر فکيف الارادة الّتى خزنت فى مشيّة اللّه ربّى و ربّ العالمين. قل يا مظاهر اسمآئى انتم لو تجاهدون فى سبيل اللّه باموالکم و انفسکم و تعبدون اللّه بعدد رمول الارض و قطرات الامطار و امواج البحار و تعترضون علی مظهر الامر حين الظّهور لا يذکر اعمالکم عند اللّه و ان ترکتم الاعمال و آمنتم به فى تلک الايّام عسى اللّه ان يکفّر عنکم سيّئاتکم انّه لهو العزيز الکريم. کذلک يعلّمکم اللّه ما هو المقصود لعلّ لا تستکبرون علی الّذى به ثبت ما نزّل فى ازل الازال طوبى لمن تقرّب الی المنظر الاکبر و سحقاً للمعرضين. کم من عبادٍ ينفقون اموالهم فى سبيل اللّه و لکن فى حين الظّهور نرهم من المعرضين و کم من عباد يصومون فى الايّام و يعترضون علی الّذى بامره حقّق حکم الصّوم الا انّهم من الجاهلين و کم من عباد يأکلون خبز الشّعير و يقعدون علی ما ينبت من الارض و يحملون الشّدائد حفظاً لرياساتهم کذلک فصّلنا لک اعمالهم لتکون ذکرى للاخرين. اولئک يحملون الشّدآئد رئآء النّاس لابقآء اسمآئهم بعد الّذى لن يبقى الّا بما يلعنهم به من فى السّموات و الارضين. قل لو تبقى اسمآئکم کما زعمتم هل ينفعکم فى شىء لا و ربّ العالمين. هل عزّ عُزّى بابقآء اسمه بين الّذين يعبدون الاسماء لا و نفس اللّه العزيز القدير و ان لا يذکرکم احدٌ فى الارض و کان اللّه راضياً عنکم اذا انتم فى کنائز اسمه الباطن کذلک نزّلنا الآيات لتجذبکم الی مطلع الانوار و تعرفوا ما اراد ربّکم العليم الحکيم. ان امسکوا انفسکم عمّا نهيتم عنه فى الکتاب

∗∗∗ص23∗∗∗

و کلوا ممّا رزقکم اللّه حلالاً و لا تحرموا انفسکم عن نعمآئه انّه لهو الکريم ذو الفضل العظيم. لا تحملوا الشّدآئد علی انفسکم ان اعملوا ما بيّنّاه لکم ببراهين واضحات و آيات لائحات و لا تکوننّ من الغافلين.

يا معشر العلماء انتم لو تجتنبون الخمر و امثالها عمّا نهيتم عنه فى الکتاب هذا لم يکن فخراً لکم لانّ بارتکابها تضيع مقاماتکم عند النّاس و تبدّل امورکم و تهتک استارکم بل الفخر فى اذعانکم کلمة الحقّ و انقطاعکم فى السّرّ و الجهر عمّا سوى اللّه العزيز القدير. طوبى لعالم ما جعل العلم حجاباً بينه و بين المعلوم و اذا اتى القيّوم اقبل اليه بوجه منير. انّه من العلمآء يستبرکنّ بانفاسه اهل الفردوس و يستضيئنّ بنبراسه من فى السّموات و الارضين. انّه من ورثة الانبياء من رأ آه قد رأى الحقّ و من اقبل اليه اقبل الی اللّه العزيز الحکيم. ان يا مطالع العلم ايّاکم ان تتغيّروا فى انفسکم لانّ بتغييرکم يتغيّر اکثر العباد انّ هذا ظلم منکم علی انفسکم و علی العباد و يشهد بذلک کلّ عارف خبير. مثلکم کمثل عين اذا تغيّرت تتغيّر الانهار المنشعبة منها اتّقوا اللّه و کونوا من المتّقين. کذلک الانسان اذا فسد قلبه يفسد ارکانه و کذلک الشّجرة ان فسد اصلها يفسد اغصانها و افنانها و اوراقها و اثمارها. کذلک ضربنا لکم الامثال لعلّ لا تحتجبون بما عندکم عمّا قدّر لکم من لدن عزيز کريم. انّا لو نأخذ کفّاً من التّراب و نزيّنه بطراز الاسمآء لنقدر و هذا من فضلی عليه من دون استحقاقه کذلک نزّل بالحقّ من لدن منزل عليم. فانظروا الی الحجر الاسود الّذى جعله اللّه مقبل العالمين هل يکون هذا الفضل من نفسه لا و نفسى و هل يکون هذا العزّ من ذاته لا و ذاتى الّذى عجز عن عرفانه من فى العالمين. کذلک فانظر فى المسجد الاقصى و الاماکن الّتى جعلناها مطاف من فى الاطراف و الاقطار لم يکن شرفها منها بل بما تنسب الی مظاهرنا الّذين

∗∗∗ص24∗∗∗

الّذين جعلناهم مطالع وحينا بين العباد ان انتم من العالمين و فى کلّ ذلک لحکمة لا يعلمها الّا اللّه ان اسئلوه ليبيّن لکم ما اراد انّه بکلّ شىء عليم. ان انقطعوا يا قوم عن الدّنيا و زخرفها و لا تلتفتوا الی الّذينهم کفروا و اشرکوا ان اطلعوا من افق البيان لذکر ربّکم الرّحمن هذا ما اراده اللّه لکم طوبى للعارفين. قل يا قوم انّا امرناکم فى الالواح بان تقدّسوا انفسکم حين الظّهور عن الاسمآء و عن کلّ ما خلق بين الارض و السّمآء لينطبع فيها تجلّى شمس الحقّ من افق مشيّة ربّکم العزيز العظيم و امرناکم بان تطهّروا نفوسکم عن حبّ من علی الارض و بغضهم لئلا يمنعکم شىء عن جهةٍ و يضطرّکم الی جهةٍ اخرى و کان هذا من اعظم نصحى لکم فى کتاب مبين. من تمسّک باحدٍ منهما انّه لا يقدر ان يعرف الامر علی ما هو عليه و يشهد بذلک کلّ منصف خبير. انتم نسيتم عهد اللّه و نقضتم ميثاقه الی ان اعرضتم عن الّذى بظهوره قرّت عيون الموحّدين. طهّروا الانظار عن الحجب و الاستار ثمّ انظروا حجج النّبيّين و المرسلين لتعرفوا امر اللّه فى تلک الايّام الّتى فيها اتى الموعود بسلطان عظيم. اتّقوا اللّه و لا تحرموا انفسکم عن مطلع الآيات هذا ما تنتفع به انفسکم انّ ربّکم لغنىّ عن العالمين. انّه لم يزل کان و لم يکن معه من شىء قد ارتفعت باسمه راية التّوحيد علی طور الوجود من الغيب و الشّهود الا انّه لا اله الّا انا الواحد العزيز الفريد. انّ الّذينهم خلقوا بارادة من عنده و بعثوا بامره اعرضوا عنه و اتّخذوا لانفسهم ربّاً من دون اللّه الا انّهم من المبعدين. کانوا ان يذکروا الرّحمن فى کلّ الاحيان و اذا ظهر بالحقّ حاربوا معه افّ لهم بما نقضوا الميثاق اذ اشرق نير الآفاق من افق مشيّة اللّه المقدّس العليم الحکيم. سلّوا سيوف البغضآء علی وجه اللّه و لا يستشعرون فى انفسهم کانّهم اموات فى قبور اهوائهم

∗∗∗ ص 25 ∗∗∗

بعد الّذى فاحت نسمة اللّه بين الدّيار الا انّهم فى حجاب عظيم. اذا تتلی عليهم آيات اللّه يصرّون مستکبرين کانّهم ما عرفوا شيئا و ما سمعوا نغمة اللّه العلىّ العليم. قل وا حسرة عليکم اتدّعون الايمان فى انفسکم و تکفرون بآيات اللّه العزيز العليم. قل يا قوم و لّوا وجوهکم شطر ربّکم الرّحمن ايّاکم ان يحجبنّکم ما نزّل فى البيان انّه ما نزّل الّا لذکرى العزيز المنيع و ما کان مقصوده الّا جمالی قد ملئت الآفاق برهانى لو انتم من المنصفين. لو کان النّقطة الاولی علی زعمکم غيرى و يدرک لقآئى لن يفارق منّى و يستأنس بنفسى و استأنست بنفسه فى ايّامى انّه ناح لفراقى قد سبقنى ليبشّر النّاس بملکوتى کذلک نزّل فى الالواح ان انتم من النّاظرين فيا ليت يکون من ذى سمع ليسمع ضجيجه فى البيان بما ورد علی نفسى من هؤلآء الغافلين و يعرف حنينه فى فراقى و شغفه الی لقآئى العزيز البديع اذاً يشاهد محبوبه بين العباد الّذينهم خلقوا لايّامه و السّجود بين يديه بالذّلّة الّتى اعترف القلم بالعجز عن ذکرها بما ورد عليه من هؤلآء الظّالمين. قل يا قوم انّا دعوناکم فى الظّهور الاوّل الی المنظر الاکبر هذا المقام الاطهر و بشّرناهم بايّام اللّه فلمّا انشقّ السّتر الاعظم و اتى جمال القدم علی سحاب القدر کفرتم بالّذى آمنتم فويل لکم يا معشر المشرکين. خافوا من اللّه و لا تدحضوا الحقّ بما عندکم اذا اشرقت عليکم شمس الآيات من افق اصبع مليک الاسمآء و الصّفات خرّوا بوجوهکم سجّداً للّه ربّ العالمين انّ سجودکم فنآء بابه ليکون خيراً من عبادة الثّقلين و خضوعکم عند ظهوره خير لکم عمّا خلق فى السّموات و الارضين. قل يا قوم اذکّرکم لوجه اللّه و ما اريد منکم جزآء انّ اجرى الّا علی اللّه الّذى فطرنى و بعثنى بالحقّ و جعلنى ذکرا للخلائق اجمعين. ان اسرعوا الی منظر اللّه و مقرّه و لا تتّبعوا الشّيطان

∗∗∗ص26∗∗∗

الشّيطان فى انفسکم انّه يأمرکم بالبغى و الفحشآء و يمنعکم عن الصّراط الّذى نصب فى العالم بهذا الامر المبرم الحکيم. قل قد ظهر الشّيطان بشأن ما ظهر شبهه فى الامکان و کذلک ظهر جمال الرّحمن بالطّراز الّذى ما ادرکت مثله عيون الاوّلين. قد ارتفع ندآء الرّحمن و عن ورآئه ندآء الشّيطان طوبى لمن سمع ندآء اللّه و توجّه الی جهة العرش منظر قدسٍ کريم. من کان فى قلبه اقلّ من خردل حبّ دونى لن يقدر ان يدخل ملکوتى و برهانى ما طرّز به ديباج کتاب الوجود ان انتم من العارفين. قل اليوم يوم الّذى فيه ظهر الفضل الاعظم و لم يکن شىء لا فى السّموات العلى و لا فى الاراضى السّفلى الّا و ينطقنّ بذکرى و يغرّدن بثنآء نفسى ان انتم من السّامعين. ان يا هيکل الظّهور ان انفخ فى الصّور باسمى ثمّ ان يا هيکل الاسرار تنفّس فى المزمار بذکر ربّک المختار ثمّ ان يا حوريّة الفردوس ان اخرجى من غرف الجنان ثمّ اخبرى اهل الاکوان تاللّه قد ظهر محبوب العالمين و مقصود العارفين و معبود من فى السّموات و الارضين و مسجود الاوّلين و الاخرين. ايّاکم ان تتوقّفوا فى هذا الجمال بعد الّذى ظهر بسلطان القدرة و القوّة و الاستجلال انّه لهو الحقّ و ما سويه معدوم عند احدٍ من عباده و مفقود لدى ظهور انواره. ان اسرعوا الی کوثر الفضل و لا تکوننّ من الصّابرين و من توقّف اقلّ من آنٍ ليحبط اللّه عمله و يرجعه الی مقرّ القهر فبئس مثوى المتوقّفين.

ان يا پاپا ان اخرق الاحجاب قد اتى ربّ الارباب فى ظلل السّحاب و قضى الامر من لدى اللّه المقتدر المختار. ان اکشف السّبحات بسلطان ربّک ثمّ اصعد الی ملکوت الاسمآء و الصّفات کذلک يأمرک القلم الاعلی من لدن ربّک العزيز الجبّار

∗∗∗ص27∗∗∗

انّه قد اتى من السّمآء مرّة اخرى کما اتى منها اوّل مرّة ايّاک ان تعترض عليه کما اعترض عليه الفريسيّون من دون بيّنةٍ و برهان. قد جرى عن يمينه کوثر الفضل و عن يساره سلسبيل العدل و يمشى قدّامه ملئکة الفردوس برايات الآيات ايّاک ان تمنعک الاسمآء عن اللّه فاطر الارض و السّمآء. دع الورى عن ورائک ثمّ اقبل الی مولاک الّذى به اضآء الآفاق قد زيّنّا الملکوت باسمنا الابهى کذلک قضى الامر من لدى اللّه خالق الاشيآء. ايّاک ان تمنعک الظّنون بعد الّذى اشرقت شمس اليقين من افق بيان ربّک العزيز المنّان. اسکنت فى القصور و سلطان الظّهور فى اخرب البيوت دعها لاهلها ثمّ اقبل الی الملکوت بروح و ريحان. قل يا ملأ الارض ان اخربوا بيوت الغفلة بايادى القدرة و الاطمينان و عمّروا غرف العرفان فى القلوب ليتجلّى عليها الرّحمن هذا خير لکم عمّا تطلع الشّمس عليها و يشهد بذلک من عنده فصل الخطاب. قد فاحت نسمة اللّه فى العالم بما اتى المقصود بمجده الاعظم اذاً کلّ حجر و مدرٍ ينادى قد ظهر الموعود و الملک للّه المقتدر العزيز الغفّار. ايّاک ان تمنعک العلوم عن سلطان المعلوم او الدّنيا عمّن خلقها و ترکها قم باسم ربّک الرّحمن بين ملأ الاکوان و خذ کاس الحيوان بيد الاطمينان ان اشرب منها اوّلاً ثمّ اسق المقبلين من اهل الاديان کذلک لاح قمر البيان من افق الحکمة و التّبيان. ان اخرق سبحات العلوم لئلّا تمنعک عن شطر اسمى القيّوم. ان اذکر اذ اتى الرّوح افتى عليه من کان اعلم علمآء عصره فى مصره و آمن به من يصطاد الحوت فاعتبروا يا اولی الالباب. انّک من شموس سموات الاسمآء ان احفظ نفسک لئلّا تغشها الظّلمة و تحجبک عن النّور. ان انظر ما نزّل فى الکتاب من لدن ربّک العزيز الوهّاب. قل يا معشر العلمآء ان امسکوا اقلامکم قد ارتفع صرير القلم الاعلی بين الارض و السّمآء. ضعوا ما عندکم و خذوا

∗∗∗ ص28∗∗∗

و خذوا ما ارسلناه اليکم بقدرة و سلطان. قد اتت السّاعة الّتى کانت مکنونة فى علم اللّه اذاً نادت الذّرّات قد اتى القديم ذو المجد العظيم ان اسرعوا اليه يا ملأ الارض بخضوع و اناب. قل انّا فدينا نفسنا لحيوتکم و اذا آتينا مرّة اخرى نريکم تفرّون منّا لذا تبکى عين شفقتى علی شعبى اتّقوا اللّه يا اولی الانظار. فانظر فى الّذين اعترضوا علی الابن اذ اتاهم بسلطنةٍ و اقتدار. کم من الفريسيّين کانوا ان ينتظروا لقائه و يتضرّعوا فى فراقه فلمّا تضوّع طيب الوصال و کشف الجمال اعرضوا عنه و اعترضوا عليه کذلک القيناک ما هو المسطور فى الزّبر و الالواح. ما اقبل الی الوجه الا عدّة معدودات من الّذين لم يکن لهم عزّ بين النّاس و اليوم يفتخر باسمه کلّ ذى عزّ و سلطان. کذلک فانظر فى هذا الزّمان کم من الرّهبان اعتکفوا فى الکنائس باسمى فلمّا تمّ الميقات و کشفنا لهم الجمال ما عرفونى بعد الّذى يدعوننى بالعشىّ و الاشراق نراهم باسمى احتجبوا عن نفسى ان هذا الّا شىء عجاب. قل ايّاکم ان يمنعکم الذّکر عن المذکور و العبادة عن المعبود ان اخرقوا حجب الاوهام هذا ربّکم العزيز العلّام. قد اتى لحيوة العالم و اتّحاد من علی الارض کلّها ان اقبلوا يا قوم الی مطلع الوحى و لا توقّفوا اقلّ من آن.ٍ اتقرئون الانجيل و لا تقرّون للرّبّ الجليل هذا لا ينبغى لکم يا ملأ الاحبار. قل ان تنکروا هذا الامر باىّ حجّةٍ آمنتم باللّه فأتوا بها کذلک نزّل الامر من القلم الاعلی من لدن ربّکم الابهى فى هذا اللّوح الّذى من افقه اشرقت الانوار. کم من عباد صارت اعمالهم حجبا لانفسهم و بها منعوا عن التّقرب الی اللّه مرسل الارياح. يا ملأ الرّهبان قد تضوّعت نفحات الرّحمن فى الاکوان طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ الهدى انّه ممّن فاز بلقآء اللّه فى هذا اليوم الّذى فيه اخذت الزّلازل سکّان الارض و فزع من عليها الّا من شاء اللّه مالک الرّقاب. اتزيّنون اجسادکم و کان قميص اللّه محمّرا بدم البغضآء بما ورد عليه من اولی الاغضآء

∗∗∗ص29∗∗∗

الاغضآء. ان اخرجوا من اماکنکم ثمّ ادخلوا العباد فى ملکوت اللّه مالک يوم التّناد. قد ظهرت الکلمة الّتى سترها الابن انّها قد نزّلت علی هيکل الانسان فى هذا الزّمان. تبارک الرّبّ الّذى هو الاب قد اتى بمجده الاعظم بين الامم توجّهوا اليه يا ملأ الاخيار. قل يا ملأ الاديان نريکم هائمين فى تيه الخسران و کنتم حيتان هذا البحر لم منعتم عن مبدئکم انّه يتموّج امام وجوهکم ان اسرعوا اليه من کلّ الاقطار. هذا يوم فيه تصيح الصّخرة باعلی الصّيحة و تسبّح باسم ربّها الغنىّ المتعال. قد اتى الاب و کمل ما وعدتم به فى الملکوت هذه کلمة کانت محفوظة خلف حجاب العظمة فلمّا اتى الوعد اشرقت من افق المشيّة بايات بيّنات. قد حبس جسدى لعتق انفسکم و قبلنا الذّلّة لعزّکم ان اتّبعوا الرّبّ ذا المجد و الملکوت و لا تتّبعوا کلّ مشرک جبّار. جسدى يشتاق الصّليب و رأسى ينتظر السّنان فى سبيل الرّحمن ليطهّر العالم عن العصيان کذلک اشرقت شمس الحکم من افق امر مالک الاسمآء و الصّفات. قد قام علينا اهل الفرقان و عذّبونا بعذاب ناح به روح القدس و صاح الرّعد و بکت علينا السّحاب. من المشرکين من ظنّ انّ البلاء يمنع البهآء عمّا اراد اللّه موجد الاشيآء قل لا و منزل الامطار انّه لا يمنعه شىء عن ذکر ربّه. تاللّه الحقّ لو يحرقونه فى البرّ انّه من قطب البحر يرفع راسه و ينادى انّه اله من فى السّموات و الارض و لو يلقونه فى بئر ظلمآء يجدونه فى عُلی الجبال ينادى قد اتى المقصود بسلطان العظمة و الاستقلال و لو يدفنونه فى الارض يطلع من افق السّماء و ينطق باعلی النّدآء قد اتى البهآء بملکوت اللّه المقدّس العزيز المختار و لو يسفکون دمه کلّ قطرة منه تصيح و تدعو اللّه بهذا الاسم الّذى به فاحت نفحات القميص فى الاشطار. انّا تحت سيوف الاعدآء ندعو العباد الی اللّه فاطر الارض و السّمآء و ننصره علی شانٍ لا تمنعنا جنود الّذين ظلموا و لا سطوة الفجّار

∗∗∗ص30∗∗∗

الفجّار. قل يا اهل الارض کسّروا اصنام الاوهام باسم ربّکم العزيز العلّام ثمّ اقبلوا اليه فى هذا اليوم الّذى جعله اللّه سلطان الايّام.

ان يا رئيس القوم ان استمع لما ينصحک به مصوّر الرّمم من شطر اسمه الاعظم. بع ما عندک من الزّينة المزخرفة ثمّ انفقها فى سبيل اللّه مکوّر اللّيل و النّهار. دع الملک للملوک ثمّ اطلع من افق البيت مقبلاً الی الملکوت و منقطعا عن الدّنيا ثمّ انطق بذکر ربّک بين الارض و السّمآء. کذلک امرک مالک الاسمآء من لدن ربّک العزيز العلّام. ان انصح الملوک قل ان اعدلوا بين النّاس ايّاکم ان تتجاوزوا عمّا حدّد فى الکتاب. هذا ينبغى لک ايّاک ان تتصرّف فى الدّنيا و زخرفها دعها لمن ارادها و خذ ما امرت به من لدن مالک الاختراع. ان يأتک احد بخزآئن الارض کلّها لا تردّ البصر اليها کن کما کان موليک کذلک نطق لسان الوحى بما جعله اللّه طراز کتاب الابداع. فانظر فى اللّؤلؤ انّ صفائه بنفسه لو تغطّيه بالحرير انّه يحجب حسنه و صفائه کذلک الانسان شرفه بادابه و ما ينبغى له لا بما تلعب به الصّبيان فاعلم انّ زينتک حبّ اللّه و انقطاعک عمّا سويه لا بما عندک من الزّخارف دعها لاهلها و اقبل الی اللّه مجرى الانهار. کلّما نزّل من الامثال قد نزّل بلسان الابن و الّذى ينطق اليوم لا يتکلم بها ايّاک ان تتمسّک بحبال الاوهام و تمنع نفسک عمّا قدّر فى ملکوت اللّه العزيز الوهّاب. اذا اخذک سکر خمر الآيات و اردت الحضور تلقآء عرش ربّک فاطر الارضين و السّموات ان اجعل قميصک حبّى و درعک ذکرى و زادک التوکّل علی اللّه مظهر القوات.

يا ملأ الابن قد ارسلنا اليکم يوحنّا مرّة اخرى انّه نادى فى برّيّة البيان. يا خلق الاکوان طهّروا عيونکم قد اقترب يوم المشاهدة و اللّقآء ثمّ يا ملأ الانجيل ان اعمروا السّبيل قد اقترب اليوم الّذى فيه ياتى الرّبّ الجليل ان استعدّوا للدّخول فى الملکوت کذلک

∗∗∗ص31∗∗∗

قضى الامر من لدى اللّه فالق الاصباح. ان استمعوا ما تغرّدت به حمامة البقائيّة علی افنان سدرة الالهيّة يا ملأ الارض قد ارسلنا اليکم من سمّى بيوحنّا ليعمّدکم بالمآء لکى تطهّر اجسادکم لظهور المسيح و انّه غسّلکم بنار الحبّ و مآء الرّوح للاستعداد لتلک الايّام الّتى فيها اراد الرّحمن ان يغسّلکم بمآء الحيوان من ايادى الفضل و الاحسان. هذا لهو الوالد الّذى اخبرکم به اشعيا و المعزّى الّذى اخذ عهده الرّوح ان افتحوا الابصار يا ملأ الاحبار لتروا ربّکم جالساً علی عرش العزّة و الاجلال. قل يا اهل الاديان لا تکونوا کالّذين اتّبعوا الفريسيّين و بذلک احتجبوا عن الرّوح ان هم الّا فى غفلة و ضلال. قد اتى جمال القدم باسمه الاعظم و اراد ان يدخل العالم فى ملکوته الاقدس و يرون المخلصون ملکوت اللّه امام وجهه ان اهرعوا اليه و لا تتّبعوا کلّ مشرک کفّار. لو يخالف فى ذلک عين احدٍ ينبغى له ان يقلعها کذلک رقم من قلم القدم من لدن مالک الامکان. انّه قد اتى مرّة اخرى لخلاصکم يا اهل الانشاء. اتقتلونه بعد الّذى اراد لکم الحيوة الباقية اتّقوا اللّه يا اولی الابصار. يا قوم ان استمعوا ما يوحى من شطر ربّکم الابهى و توجّهوا الی اللّه ربّ الاخرة و الاولی. کذلک يامرکم مطلع شمس الالهام من لدن خالق الانام. قد خلقناکم للنّور ما نحبّ ان نترککم للنّار ان اخرجوا يا قوم من الظّلمات بهذه الشّمس الّتى اشرقت من افق عناية اللّه ثمّ اقبلوا اليها بقلوب مطهّرة و انفس مطمئنّة و عيون ناظرة و وجوه ناضرة. هذا ما يعظکم به مالک القدر من شطر المنظر الاکبر ليجذبکم النّدآء الی ملکوت الاءسمآء. طوبى لمن وفى بالميثاق ويل لمن نقض العهد و کفر باللّه عالم الاسرار. قل هذا يوم الفضل تعالوا لاجعلکم ملوک ممالک ملکوتى ان اطعتمونى تروا ما وعدناکم به و اجعلکم مؤانس نفسى فى جبروت

∗∗∗ص32∗∗∗

عظمتى و معاشر جمالی فى سماء اقتدارى الی الابد و ان عصيتمونى اصبر بحلمى لعلّ تتنبّهنّ و تقومنّ من فراش الغفلة کذلک سبقتکم رحمتى اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الّذين اعرضوا عن الوجه بعد الّذى يدعونه فى الغدوّ و الاصال. انّه قد اتى يوم الحصاد و فصّل بين الاشياء خزن ما اختار فى اواعى العدل و القى فى النّار ما ينبغى لها. کذلک حکم ربّکم العزيز الودود فى ذلک اليوم الموعود انّه لهو الحاکم علی ما يشاء لا اله الّا هو المقتدر القهّار و المنقّى ما اراد الّا ان يخزن کلّ جيّد لنفسى و ما تکلّم الّا بما يعرّفکم امرى و يهديکم سبيل الّذى بذکره زيّنت الالواح. قل يا ملأ النّصارى قد تجلّينا عليکم من قبل و ما عرفتمونى تلک مرّة اخرى هذا يوم اللّه ان اقبلوا اليه انّه قد اتى من السّمآء کما اتى اوّل مرّة و اراد ان يأويکم فى ظلال رحمته انّه لهو المتعالی العزيز النّصار. انّ المحبوب لا يحبّ ان تحترقوا بنار الهوى انتم و لو احتجبتم هذا لم يکن الّا من غفلتکم و عدم عرفانکم تذکروننى و لا تعرفوننى تدعوننى و غفلتم عن ظهورى بعد الّذى جئتکم من سماء القدم بمجدى الاعظم. ان اخرقوا الاحجاب باسمى و سلطانى لکى تجدوا الی الرّبّ سبيلا. ربّ الجليل من افق سرادق العظمة و الکبريآء ينادى و يقول يا ملأ الانجيل قد دخل الملکوت من کان خارجاً منه و اليوم نريکم متوقّفين لدى الباب ان اخرقوا الاحجاب بقوّة ربّکم العزيز الوهّاب. ثمّ ادخلوا باسمى فى ملکوتى کذلک يامرکم من اراد لکم الحيوة الباقية انّه کان علی کلّ شىءٍ قديرا. طوبى للّذين عرفوا النّور و سرعوا اليه اذا هم فى الملکوت ياکلون و يشربون مع الاصفياء و نريکم يا ابناء الملکوت فى الظّلمة هذا لا ينبغى لکم. اتخافون من اعمالکم تلقاء النّور ان اقبلوا اليه انّ ربّکم الجليل قد شرّف بقدومه دياره کذلک نعلّمکم سبيل الّذى اخبره الرّوح انىّ اشهد له کما انّه کان لی شهيدا. انّه قال تعاليا لاجعلکما صيّادى الانسان

∗∗∗ص33∗∗∗

و اليوم نقول تعالوا لنجعلکم محيى العالم. کذلک قضى الحکم فى لوح کان من قلم الامر مسطوراً.

ان يا قلم الاعلی تحرّک علی ذکر ملوک اخرى فى هذه الورقة المبارکة النّورآء ليقومنّ عن رقد الهوى و يسمعنّ ما تغرّد به الورقآء علی افنان سدرة المنتهى و يسرعنّ الی اللّه فى هذا الظّهور الابدع المنيع.

قل يا ملک الباريس نبّأ القسّيس بان لا يدقّ النّواقيس. تاللّه الحقّ قد ظهر النّاقوس الافخم علی هيکل الاسم الاعظم و تدّقه اصابع مشيّة ربّک العلىّ الاعلی فى جبروت البقاء باسمه الابهى. کذلک نزّلت ايات ربّک الکبرى تارة اخرى لتقوم علی ذکر اللّه فاطر الارض و السّمآء فى تلک الايّام الّتى فيها ناحت قبائل الارض کلّها و تزلزلت ارکان البلاد و غشّت العباد غبرة الالحاد الّا من شاء ربّک العزيز الحکيم. قل قد اتى المختار فى ظلل الانوار ليحيى الاکوان من نفحات اسمه الرّحمن و يتّحد العالم و يجمعهم علی هذه المائدة الّتى نزّلت من السّماء. ايّاکم ان تکفروا نعمة اللّه بعد انزالها هذا خير لکم عمّا عندکم لانّه سيفنى و ما عند اللّه يبقى انّه لهو الحاکم علی ما يريد. قدهبّت نسمات الغفران من شطر ربّکم الرّحمن. من اقبل اليها طهّرته عن العصيان و عن کلّ دآء و سقم طوبى لمن اقبل اليها و ويل للمعرضين. لو تتّوجّه بسمع الفطرة الی الاشياء لتسمع منها قد اتى القديم ذو المجد العظيم يسبّح کلّ شيىء بحمد ربّه منهم من عرف اللّه و يذکر و منهم من يذکر و لا يعرف کذلک احصينا الامر فى لوح مبين. ان يا ملک ان استمع النّدآء من هذا النّار المشتعلة من هذه الشّجرة الخضرآء فى هذا الطّور المرتفع علی البقعة المقدسة البيضاء خلف قلزم البقآء انّه لا اله الّا انا الغفور الرّحيم. قد ارسلنا من ايّدناه بروح القدس ليخبرکم بهذا النّور الّذى اشرق من افق مشيّة ربّکم العلىّ الابهى و ظهرت فى الغرب آثاره لتتّوجّهوا اليه

∗∗∗ص34∗∗∗

اليه فى هذا اليوم الّذى جعله اللّه غرّة الايّام و فيه تجلّى الرّحمن علی من فى السّموات والارضين. قم علی خدمة اللّه و نصرة امره انّه يؤيّدک بجنود الغيب و الشّهادة و يجعلک سلطانا علی ما تطلع الشّمس عليها انّ ربّک لهو المقتدر القدير. قد فاحت نفحات الرّحمن فى الاکوان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل اليها بقلب سليم. زيّن هيکلک بطراز اسمى و لسانک بذکرى و قلبک بحبّى العزيز المنيع. ما اردنا لک الّا ما هو خير لک عمّا عندک و عن خزائن الارض کلّها انّ ربّک لهو العليم الخبير. قم بين العباد باسمى و قل يا اهل الارض ان اقبلوا الی من اقبل اليکم انّه لوجه اللّه بينکم و حجّته فيکم و دليله لکم قد جائکم بالآيات الّتى عجزت عنها العالمون. انّ شجرة الطّور تنطق فى صدر العالم و روح القدس ينادى بين الامم قد اتى المقصود بسلطان مبين. ان يا ملک قد سقطت انجم سماء العلم الّذين يستدلّون بما عندهم لاثبات امرى و يذکرون اللّه باسمى فلمّا جئتهم بمجدى اعرضوا عنّى الا انّهم من السّاقطين. هذا ما اخبرکم به الرّوح اذ اتى بالحقّ و اعترض عليه علماء اليهود الی ان ارتکبوا ما ناح به روح القدس و تذرّفت عيون المقرّبين. فانظر فى الفريسيّين منهم من عبد اللّه سبعين سنة فلمّا اتى الابن کفر به و دخل الملکوت من ارتکب الفحشاء کذلک يذکّرک القلم من لدن مالک القدم لتطّلع بما قضى من قبل و تکون اليوم من المقبلين.

قل يا ملأ الرّهبان لا تعتکفوا فى الکنائس و المعابد ان اخرجوا باذنى ثمّ اشتغلوا بما تنتفع به انفسکم و انفس العباد کذلک يامرکم مالک يوم الدّين. ان اعتکفوا فى حصن حبّى هذا حقّ الاعتکاف لو انتم من العارفين. من جاور البيت انّه کالميّت ينبغى للانسان ان يظهر منه ما ينتفع به الأکوان و الّذى ليس له ثمر ينبغى للنّار کذلک يعظکم ربّکم انّه لهو العزيز الکريم. تزوّجوا ليقوم بعدکم احد مقامکم

∗∗∗ص35∗∗∗

انّا منعناکم عن الخيانة لا عمّا تظهر به الأ مانة أأخذتم اصول انفسکم و نبذتم اصول اللّه ورآئکم اتّقوا اللّه و لا تکونوا من الجاهلين. لولا الأنسان من يذکرنى فى ارضى و کيف تظهر صفاتى و اسمائى تفکّروا و لا تکونوا من الّذين احتجبوا و کانوا من الرّاقدين. انّ الّذى ما تزوّج انّه ما وجد مقرّا ليسکن فيه او يضع راسه عليه بما اکتسبت ايدى الخائنين. ليس تقديس نفسه بما عرفتم و عندکم من الاوهام بل بما عندنا ان اسئلوا لتعرفوا مقامه الّذى کان مقدّسا عن ظنون من علی الارض کلّها طوبى للعارفين. ان يا ملک انّا سمعنا منک کلمة تکلّمت بها اذ سئلک ملک الرّوس عمّا قضى من حکم الغزا انّ ربّک لهو العليم الخبير. قلت کنت راقدا فى المهاد ايقظنى ندآء العباد الّذين ظلموا الی ان غرقوا فى البحر الأسود کذلک سمعنا و ربّک علی ما اقول شهيد. نشهد بانّک ما ايقظک النّدآء بل الهوى لانّا بلوناک وجدناک فى معزل ان اعرف لحن القول و کن من المتفرّسين. انّا ما نحبّ ان نرجع اليک کلمة سوءٍ حفظا للمقام الّذى اعطيناک فى الحيوة الظّاهرة انّا اخترنا الادب و جعلناه سجيّة المقرّبين. انّه ثوب يوافق النّفوس من کلّ صغير و کبير طوبى لمن جعله طراز هيکله ويل لمن جعل محروماً من هذا الفضل العظيم. لو کنت صاحب الکلمة ما نبذت کتاب اللّه ورآء ظهرک اذ ارسل اليک من لدن عزيز حکيم. انّا بلوناک به ما وجدناک علی ما ادّعيت قم و تدارک ما فات عنک. سوف تفنى الدّنيا و ما عندک و يبقى الملک للّه ربّک و ربّ آبائک الاوّلين. لا ينبغى لک ان تقتصر الامور علی ما تهوى به هواک اتّق زفرات المظلوم ان احفظه من سهام الظّالمين. بما فعلت تختلف الامور فى مملکتک و تخرج الملک من کفّک جزآء عملک اذاً تجد نفسک فى خسران مبين و تأخذ

∗∗∗ص36∗∗∗

و تأخذ الزّلازل کلّ القبائل فى هناک الّا بان تقوم علی نصرة هذا الامر و تّتبع الرّوح فى هذا السّبيل المستقيم. اعزّک غرّک لعمرى انّه لا يدوم و سوف يزول الّا بان تتمسّک بهذا الحبل المتين. قد نرى الذّلّة تسعى عن ورآئک و انت من الرّاقدين. ينبغى لک اذا سمعت النّدآء من شطر الکبريآء تدع ما عندک و تقول لبّيک يا اله من فى السّموات و الأرضين. ان يا ملک قد کنّا بامّ العراق الی ان حّم الفراق توجّهنا الی ملک الاسلام بامره فلمّا اتيناه ورد علينا من اولی النّفاق ما لا يتّم بالاوراق بذلک ناح سکّان الفردوس و اهل حظائر القدس ولکنّ القوم فى حجاب غليظ. قل اتعترضون علی الّذى جائکم ببيّنات اللّه و برهانه ثمّ حجّته و آياته ان هى من تلقاء نفسه بل من لدن من بعثه و ارسله بالحقّ و جعله سراجاً للعالمين. قد اشتدّ علينا الامر فى کلّ يوم بل فى کلّ ساعة الی ان اخرجونا من السّجن و ادخلونا فى السّجن الاعظم بظلم مبين. اذا قيل باىّ جرم حبسوا قالوا انّهم ارادوا ان يجدّدوا الدّين لو کان القديم هو المختار عندکم لم ترکتم ما شرع فى التّورية و الانجيل تبيّنوا يا قوم لعمرى ليس لکم اليوم من محيص. ان کان هذا جرمى قد سبقنى فى ذلک محمّد رسول اللّه و من قبله الرّوح و من قبله الکليم و ان کان ذنبى اعلاء کلمة اللّه و اظهار امره فانا اوّل المذنبين لا ابدّل هذا الذّنب بملکوت ملک السّموات و الارضين. انّا لمّا وردنا السّجن اردنا ان نبلّغ الملوک رسالات ربّهم العزيز الحميد و لو انّا بلّغناهم ما امرت به فى الواح شتّى تلک مرّة اخرى فضلا من اللّه لعلّ يعرفون الرّبّ اذ اتى علی السّحاب بسلطان مبين. کلّما ازداد البلآء زاد البهآء فى حبّ اللّه و امره بحيث ما منعنى ما ورد علىّ من جنود الغافلين. لو يستروننى فى اطباق التّراب يجدوننى راکباً

∗∗∗ص37∗∗∗

علی السّحاب و داعياً الی اللّه المقتدر القدير. انّى فديت نفسى فى سبيل اللّه و اشتاق البلايا فى حبّه و رضائه يشهد بذلک ما انا فيه من البلايا الّتى ما حملها احد من العالمين و ينطق کلّ شعر من شعراتى بما نطق شجر الطّور و کلّ عرق من عروقى يدع اللّه و يقول يا ليت قطعت فى سبيلک لحيوة العالم و اتّحاد من فيه کذلک قضى الامر من لدن عليم خبير و اعلم انّ الرّعيّة امانات اللّه بينکم ان احفظوهم کما تحفظون انفسکم ايّاکم ان تجعلوا الذّئاب رعاة الاغنام و ان يمنعکم الغرور و الاستکبار عن التوجّه الی الفقرآء و المساکين. لو تشرب رحيق الحيوان من کأوس کلمات ربّک الرّحمن لتصل الی مقام تنقطع عمّا عندک و تصيح باسمى بين العالمين. ان اغسل نفسک بمآء الانقطاع هذا الذّکر الّذى اشرق من افق الابداع انّه يطهّرک عن غبار الدّنيا. دع القصور لاهل القبور و الملک لمن اراد ثمّ اقبل الی ملکوت هذا ما اختاره اللّه لک لو انت من المقبلين. انّ الّذين ما اقبلوا الی الوجه فى هذا الظّهور انّهم غير احيآء يحرّکهم الهوى کيف يشاء الا انّهم من الميّتين. لو تحبّ ان تحمل ثقل الملک ان احمله لنصرة امر ربّک تعالی هذا المقام الّذى من فاز به فاز بکلّ الخير من لدن عليم حکيم. ان اطلع من افق الانقطاع باسمى ثمّ اقبل الی الملکوت بامر ربّک المقتدر القدير. قم بين العباد بسلطانى قل يا قوم قد اتى اليوم و فاحت نفحات اللّه بين العالمين. انّ الّذين اعرضوا عن الوجه اولئک غلبت عليهم اهوآء انفسهم الا انّهم من الهائمين. زيّن جسد الملک بطراز اسمى و قم علی تبليغ امرى هذا خير لک عمّا عندک و يرفع اللّه به اسمک بين الملوک انّه علی کلّ شىء قدير. ان امش بين النّاس باسم اللّه و سلطانه لتظهر منک آثاره بين العالمين. ان اشتعل بهذه النّار الّتى

∗∗∗ص38∗∗∗

الّتى اوقدها الرّحمن فى قطب الاکوان لتحدث منک حرارة حبّه فى افئدة المقبلين. ان اسلک سبيلی ثمّ اجذب القلوب بذکرى العزيز المنيع. قل انّ الّذى لم تنتشر منه نفحات قميص ذکر ربّه الرّحمن فى هذا الزّمان لن يصدق عليه اسم الانسان انّه ممنّ اتّبع الهوى سوف يجد نفسه فى خسران عظيم. قل يا قوم هل ينبغى لکم ان تنسبوا انفسکم الی الرّحمن و ترتکبوا ما ارتکبه الشّيطان لا و جمال السّبحان لو انتم من العارفين. قدّسوا قلوبکم عن حبّ الدّنيا و السنکم عن الافترآء و ارکانکم عمّا يمنعکم عن التّقرّب الی اللّه العزيز الحميد. قل الدّنيا هى اعراضکم عن مطلع الوحى و اقبالکم بما لا ينفعکم و ما منعکم اليوم عن شطر اللّه انّه اصل الدّنيا ان اجتنبوا عنها و تقرّبوا الی المنظر الاکبر هذا المقرّ المشرق المنير. طوبى لمن لم يمنعه شىء عن ربّه انّه لا باس عليه لو يتصرّف فى الدّنيا بالعدل لانّا خلقنا کلّ شىء لعبادنا الموحّدين. يا قوم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينکم و الّذين قالوا اللّه ربّنا فلمّا اتى فى ظلل الغمام اعرضوا و استکبروا علی اللّه العزيز العليم. يا قوم لا تسفکوا الّدمآء و لا تحکموا علی نفس الّا بالحقّ کذلک امرتم من لدن عليم خبير. انّ الّذين يفسدون فى الارض بعد اصلاحها اولئک تجاوزوا عمّا حدّد فى الکتاب فبئس مثوى المعتدين. قد کتب اللّه لکلّ نفس تبليغ امره و الّذى اراد ما امر به ينبغى له ان يتّصف بالصّفات الحسنة اوّلا ثم يبلّغ النّاس لتنجذب بقوله قلوب المقبلين و من دون ذلک لا يوثّر ذکره فى افئدة العباد کذلک يعلّمکم اللّه انه لهو الغفور الرّحيم. انّ الّذين يظلمون و يامرون النّاس بالعدل يکذّبهم بما يخرج من افواههم اهل الملکوت و الّذين يطوفون حول عرش ربّکم العزيز الجميل. يا قوم لا ترتکبوا ما تضيّع به حرمتکم و حرمة الامر بين العباد و ايّاکم ان تقربوا ما تنکره عقولکم

∗∗∗ص39∗∗∗

اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الغافلين. لا تخونوا فى اموال النّاس کونوا امنآء فى الارض و لا تحرموا الفقرآء عمّا اتاکم اللّه من فضله انّه يعطيکم ضعف ما عندکم انّه لهو المعطى الکريم. قل قد قدّرنا التبليغ بالبيان ايّاکم ان تجادلوا مع احد و الّذى اراد التّبليغ خالصا لوجه ربّه يؤيّده روح القدس و يلهمه ما يستنير به صدر العالم و کيف صدور المريدين. يا اهل البهآء سخرّوا مدائن القلوب بسيوف الحکمة و البيان. انّ الّذين يجادلون باهواء انفسهم اولئک فى حجاب مبين. قل سيف الحکمة احرّ من الصّيف و احدّ من سيف الحديد لو انتم من العارفين. ان اخرجوه باسمى و سلطانى ثمّ افتحوا به مدائن افئدة الّذين استحصنوا فى حصن الهوى کذلک يامرکم ربّکم الابهى اذ کان جالسا تحت سيوف المشرکين. ان اطّلعتم علی خطيئة ان استروها ليستر اللّه عنکم انّه لهو السّتّار ذو الفضل العظيم.

يا ملأ الاغنياء ان رايتم فقيرا لا تستکبروا عليه تفکّروا فيما خلقتم منه قد خلق کلّ من ماء مهين. عليکم بالصّدق به تزيّن هياکلکم و ترفع اسمائکم و تعلو مراتبکم بين الخلق و لدى الحقّ لکم اجر عظيم. يا ملأ الارض ان استمعوا ما يامرکم به القلم من لدن مالک الامم فاعلموا انّ الشّرايع قد انتهت الی الشّريعة المنشعبة من البحر الاعظم ان اقبلوا اليها امرا من لدنّا انّا کنّا حاکمين. فانظروا العالم کهيکل انسان اعترته الامراض و برئه منوط باتّحاد من فيه ان اجتمعوا علی ما شرعناه لکم و لا تتّبعوا سبل المختلفين. قد انتهت الاعياد الی العيدين الاعظمين الاوّل ايّام فيها تجلّى اللّه باسمائه الحسنى علی من فى السّموات و الارضين و الاخر يوم فيه بعثنا من بشّر العباد بهذا النّبأ العظيم و آخرين فى يومين کذلک حدّد فى الکتاب من لدن مقتدر قدير. تلک اربعة کاملة و عن ورائها ان اشتغلوا

∗∗∗ص40∗∗∗

ان اشتغلوا بامورکم و لا تمنعوا انفسکم عن الاقتراف و الصّنائع کذلک قضى الامر و اتى الحکم من لدن ربّکم العليم الحکيم.

قل يا ملأ القسّيسين و الرّهبان کلوا ما احلّه اللّه و لا تجتنبوا اللّحوم قد اذن اللّه لکم اکلها الّا فى ايّام معدودات فضلا من لدنه انّه لهو العزيز الکريم. ضعوا ما عندکم خذوا ما اراده اللّه هذا خير لکم ان انتم من العارفين. قد کتبنا الصّوم تسعة عشر يوما فى اعدل الفصول و عفونا ما دونها فى هذا الظّهور المشرق المنير. کذلک فصّلنا و بيّنّا لکم ما امرتم به لتّتبعوا اوامر اللّه و تجتمعوا علی ما قدّر لکم من لدن عزيز حکيم. انّ ربّکم الرّحمن يحبّ ان يرى من فى الاکوان کنفس واحدة و هيکل واحدٍ ان اغتنموا فضل اللّه و رحمته فى تلک الايّام الّتى ما رات عين الابداع شبهها طوبى لمن نبذ ما عنده ابتغآء لما عند اللّه نشهد انّه من الفائزين.

ان يا ملک ان اشهد بما شهد اللّه لذاته بذاته قبل خلق سمائه و ارضه انّه لا اله الّا انا الواحد الفرد المتعالی العزيز المنيع. قم بالاستقامة الکبرى علی امر ربّک الابهى کذلک امرت فى هذا اللّوح البديع. انّا ما اردنا لک الّا ما هو خير لک عمّا علی الارض کلّها و يشهد بذلک کلّ الاشيآء و عن ورآئها هذا الکتاب المبين. تفکّر فى الدّنيا و شأن اهلها انّ الّذى خلق العالم لنفسه قد حبس فى اخرب الدّيار بما اکتسبت ايدى الظالمين و من افق السّجن يدعو النّاس الی فجر اللّه العلىّ العظيم. هل تفرح بما عندک من الزّخارف بعد الّذى تعلم انّها ستفنى او تسترّ بما تحکم علی شبر من الارض بعد الّذى کلّها لم يکن عند اهل البهآء الّا کسواد عين نملة ميتة دعها لاهلها ثمّ اقبل الی مقصود العالمين. اين اهل الغرور و قصورهم فانظر فى قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرة للنّاظرين. لو تاخذک نفحات الوحى لتفرّ من الملک مقبلا الی الملکوت و تنفق ما عندک للتّقرّب الی هذا

∗∗∗ص41∗∗∗

المنظر الکريم. انّا نرى اکثر العباد عبدة الاسمآء کما تراهم يلقون انفسهم فى المهالک لابقآء اسمآئهم بعد الّذى يشهد کلّ ذى دراية انّ الاسم لا ينفع احدا بعد موته الّا بان ينسب الی اللّه العزيز الحميد. کذلک سلّطت عليهم الاوهام جزآء اعمالهم فانظر فى قلّة عقولهم يبتغون ما لا ينفعهم بمنتهى الجدّ و الاجتهاد و لو تسئلهم هل ينفعکم ما اردتم تجدهم متحيّرين و لو ينصف احد يقول لا و ربّ العالمين. هذا شان النّاس و ما عندهم دعهم فى خوضهم ثمّ ولّ وجهک شطر اللّه هذا ما ينبغى لک ان استنصح بما نصحت من لدن ربّک و قل انّ الحمد لک يا اله من فى السّموات و الارضين.

ان يا ملک الرّوس ان استمع ندآء اللّه الملک القدّوس ثمّ اقبل الی الفردوس المقرّ الّذى فيه استقرّ من سمّى بالاسمآء الحسنى بين ملأ الأعلی و فى ملکوت الانشآء باسم اللّه البهىّ الابهى. ايّاک ان يحجبک هويک عن التّوجّه الی وجه ربّک الرّحمن الرّحيم. انّا سمعنا ما ناديت به موليک فى نجويک لذا هاج عرف عنايتى و ماج بحر رحمتى و اجبناک بالحقّ انّ ربّک لهو العليم الحکيم. قد نصرنى احد سفرائک اذ کنت فى السّجن تحت السّلاسل و الاغلال بذلک کتب اللّه لک مقاما لم يحط به علم احد الّا هو. ايّاک ان تبدّل هذا المقام العظيم انّ ربّک لهو القادر علی ما يشاء يمحو ما اراد و يثبت و عنده علم کلّ شىء فى لوح حفيظ. ايّاک ان يمنعک الملک عن المالک انّه قد اتى بملکوته و تنادى الذّرات قد ظهر الرّب بمجده العظيم قد اتى الاب و الابن فى الواد المقدّس يقول لبّيک اللّهم لبّيک و الطّور يطوف حول البيت و الشّجر ينادى باعلی النّدآء قد اتى الوهّاب راکبا علی السّحاب طوبى لمن تقرّب اليه ويل للمبعدين. قم بين النّاس بهذا الامر المبرم ثمّ

∗∗∗ص42∗∗∗

ثمّ ادع الامم الی اللّه العلىّ العظيم. لا تکن من الّذين کانوا ان يدعوا اللّه باسم من الاسمآء فلمّا اتى المسمّى کفروا به و اعرضوا عنه الی ان افتوا عليه بظلم مبين و انظر ثمّ اذکر الايّام الّتى فيها اتى الرّوح و حکم عليه هيرودس قد نصر اللّه الرّوح بجنود الغيب و حفظه بالحقّ و ارسله الی ارض اخرى وعدا من عنده انّه لهو الحاکم علی ما يريد. انّ ربّک يحفظ من يشاء لو يکون فى قطب البحر او فى فم الثّعبان او تحت سيوف الظّالمين. طوبى لملک ما منعته سبحات الجلال عن التّوجّه الی مشرق الجمال و نبذ ما عنده ابتغآء ما عند اللّه الا انّه من خيرة الخلق لدى الحق يصلّينّ عليه اهل الفردوس و الّذين يطوفون حول العرش فى البکور و الاصيل. ان استمع ندائى مرّة اخرى من شطر سجنى ليطّلعک بما ورد علی جمالی من مظاهر جلالی و تعرف صبرى بعد قدرتى و اصطبارى بعد اقتدارى و عمرى لو تعرف ما نزّل من قلمى و تطّلع بخزائن امرى و لئالی اسرارى فى بحور اسمائى و اواعى کلماتى لتفدى نفسک فى سبيلی حبّا لاسمى و شوقا الی ملکوتى العزيز المنيع. فاعلم جسمى تحت سيوف الاعدآء و جسدى فى بلآء لا يحصى و لکنّ الرّوح فى بشارة لا يعادلها فرح العالمين. اقبل الی قبلة العالم بقلبک و قل يا ملأ الارض اکفرتم بالّذى استشهد فى سبيله من اتى بالحقّ بنباء ربّکم العلىّ العظيم. قل هذا نباءٌ استبشرت به افئدة النّبيّين و المرسلين هذا لهو المذکور فى قلب العالم و الموعود فى صحائف اللّه العزيز الحکيم. قد ارتفعت ايادى الرّسل للقائى الی اللّه العزيز الحميد. يشهد بذلک ما نزّل فى الالواح من لدن مقتدر قدير. منهم من ناح فى فراقى و منهم من حمل الشّدائد فى سبيلی و منهم من فدى نفسه لجمالی ان انتم من العارفين. قل انّى ما اردت وصف نفسى بل نفس اللّه لو انتم من المنصفين. لا يرى فىّ الّا اللّه و امره لو انتم من المتبصّرين. قل انّى انا المذکور بلسان اشعيا و زيّن باسمى التّورية

∗∗∗ص43∗∗∗

و الانجيل کذلک قضى الامر فى الواح ربّکم الرّحمن انّه شهد لی و انا اشهد له و اللّه علی ما اقول شهيد. قل ما نزّلت الکتب الّا لذکرى يجد منها کلّ مقبل عرف اسمى و ثنائى و الّذى فتح سمع فواده يسمع من کلّ کلمة منها قد اتى الحقّ انّه لمحبوب العالمين. انّ لسانى ينصحکم خالصا لوجه اللّه و قلمى يتحرّک علی ذکرکم بعد الّذى لا يضرّنى ضرّ من علی الارض و اعراضهم و لا ينفعنى اقبال الخلائق اجمعين. انّا نذکّرکم بما امرنا به و ما نريد منکم شيئا الّا تقرّبکم الی ما ينفعکم فى الدّنيا و الاخرة. قل اتقتلون الّذى يدعوکم الی الحيوة الباقية اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا کلّ جبّار عنيد. قل يا ملأ الغرور اترون انفسکم فى القصور و سلطان الظّهور فى اخرب البيوت لا لعمرى انتم فى القبور لو تکوننّ من الشّاعرين. انّ الّذى لن يهتزّ من نسمة اللّه فى ايّامه انّه من الاموات لدى اللّه مالک الاسمآء و الصّفات. قوموا عن قبور الهوى مقبلين الی ملکوت ربّکم مالک العرش و الثّرى لتروا ما وعدتم به من قبل من لدن ربّکم العليم. اتظّنون ينفعکم ما عندکم سوف يملکه غيرکم و ترجعون الی التّراب من غير ناصر و معين لا خير فى حيوة ياتيه الموت و لا لبقآء يدرکه الفنا و لا لنعمة تتغيّر دعوا ما عندکم و اقبلوا الی نعمة اللّه الّتى نزّلت بهذا الاسم البديع. کذلک غرّد لک القلم الاعلی باذن ربّک الابهى اذا سمعت و قرئت قل لک الحمد يا اله العالمين بما ذکرتنى بلسان مظهر نفسک اذ کان مقيّدا فى السّجن الاعظم لعتق العالمين. طوبى لملک ما منعه الملک عن مالکه و اقبل الی اللّه بقلبه انّه ممنّ فاز بما اراد اللّه العزيز الحکيم سوف يرى نفسه من ملوک ممالک الملکوت انّ ربّک لهو المقتدر علی ما يشآء يعطى من يشآء ما يشآء و يمنع عمّن يشآء ما اراد انّه لهو المقتدر القدير. يا ايّتها

∗∗∗ص44∗∗∗

يا ايّتها الملکة فى اللّوندرة ان استمعى ندآء ربّک مالک البريّة من السّدرة الالهيّة انّه لا اله الّا انا العزيز الحکيم ضعى ما علی الارض ثمّ زيّنى راس الملک باکليل ذکر ربّک الجليل انّه قد اتى فى العالم بمجده الاعظم و کمل ما ذکر فى الانجيل قد تشّرف برّ الشّام بقدوم ربّه مالک الانام و اخذ سکر خمر الوصال شطر الجنوب و الشّمال طوبى لمن وجد عرف الرّحمن و اقبل الی مشرق الجمال فى هذا الفجر المبين. قد اهتزّ المسجد الاقصى من نسمات ربّه الابهى و البطحآء من ندآء اللّه العلىّ الاعلی اذاً کل حصاة منها تسبّح الرّب بهذا الاسم العظيم. دعى هويک ثمّ اقبلی بقلبک الی موليک القديم انّا نذکّرک لوجه اللّه و نحبّ ان يعلو اسمک بذکر ربّک خالق الارض و السّماء انّه علی ما اقول شهيد. قد بلغنا انّک منعت بيع الغلمان و الامآء هذا ما حکم به اللّه فى هذا الظّهور البديع. قد کتب اللّه لک جزآء ذلک انّه موفّى اجور المحسنين ان تتّبعى ما ارسل اليک من لدن عليم خبير. انّ الّذى اعرض و استکبر بعد ما جائته البيّنات من لدن منزل الايات ليحبط اللّه عمله انّه علی کلّ شىء قدير. انّ الاعمال تقبل بعد الاقبال من اعرض عن الحقّ انّه من احجب الخلق کذلک قدّر من لدن عزيز قدير و سمعنا انّک اودعت زمام المشاورة بايادى الجمهور نعم ما عملت لانّ بها تستحکم اصول ابنية الامور و تطمئنّ قلوب من فى ظلّک من کلّ وضيع و شريف و لکن ينبغى لهم بان يکونوا امنآء بين العباد و يرون انفسهم وکلاء لمن علی الارض کلّها هذا ما وعظوا به فى اللّوح من لدن مدّبر حکيم و اذا توجّه احد الی المجمع يحوّل طرفه الی الافق الاعلی و يقول يا الهى اسئلک باسمک الابهى بان تويّدنى علی ما تصلح به امور عبادک و تعمر به بلادک انّک انت علی کلّ شىء

∗∗∗ص45∗∗∗

قدير. طوبى لمن يدخل المجمع لوجه اللّه و يحکم بين النّاس بالعدل الخالص الا انّه من الفائزين.

يا اصحاب المجلس فى هناک و ديار اخرى تدبّروا و تکلّموا فيما يصلح به العالم و حاله لو انتم من المتوسّمين. فانظروا العالم کهيکل انسان انّه خلق صحيحاً کاملاً فاعترته الامراض بالاسباب المختلفة المتغايرة و ما طابت نفسه فى يوم بل اشتدّ مرضه بما وقع تحت تصرف اطبّآء غير حاذقة الّذين رکبوا مطيّة الهوى و کانوا من الهائمين و ان طاب عضو من اعضائه فى عصر من الاعصار بطبيب حاذق بقيت اعضآء اخرى فيما کان کذلک ينبّئکم العليم الخبير. و اليوم نريه تحت ايدى الّذين اخذهم سکر خمر الغرور علی شان لا يعرفون خير انفسهم فکيف هذا الامر الاوعر الخطير. ان سعى احد من هولاء فى صحّته لم يکن مقصوده الّا بان ينتفع به اسماً کان او رسماً لذا لا يقدر علی برئه الّا علی قدر مقدور و الّذى جعله اللّه الدّرياق الاعظم و السّبب الاتمّ لصحّته هو اتّحاد من علی الارض علی امر واحد و شريعة واحدة هذا لا يمکن ابداً الّا بطبيبٍ حاذقٍ کاملٍ مويّدٍ لعمرى هذا لهو الحقّ و ما بعده الّا الضّلال المبين. کلّما اتى ذاک السّبب الاعظم و اشرق ذاک النّور من مشرق القدم منعه المتطبّبون و صاروا سحاباً بينه و بين العالم لذا ما طاب مرضه و بقى فى سقمه الی الحين. انّهم لم يقدروا علی حفظه و صحّته و الّذى کان مظهر القدرة بين البريّة منع عمّا اراد بما اکتسبت ايدى المتطبّبين. فانظروا فى هذه الايّام الّتى اتى جمال القدم و الاسم الاعظم لحيوة العالم و اتّحادهم انّهم قاموا عليه باسياف شاحذة و ارتکبوا ما فزع به الرّوح الامين الی ان جعلوه مسجونا فى اخرب البلاد المقام الّذى انقطعت عن ذيله ايادى المقبلين. اذا قيل لهم اتى مصلح العالم قالوا قد تحقّق انّه من المفسدين

∗∗∗ص46∗∗∗

المفسدين بعد الّذى ما عاشروا معه و يرون انّه ما حفظ نفسه فى اقلّ من حين کان فى کلّ الاحيان بين ايادى اهل الطّغيان. مرّة حبسوه و طورا اخرجوه و تارة داروا به البلاد کذلک حکموا علينا و اللّه علی ما اقول عليم. اولئک من اجهل الخلق لدى الحقّ يقطعون اعضادهم و لا يشعرون يمنعون الخير من انفسهم و لا يعرفون. مثلهم کمثل الصّبيان لا يعرفون المفسد من المصلح و الشّرّ من الخير قد نراهم اليوم فى حجاب مبين. يا معشر الامرآء لمّا صرتم سحاباً لوجه الشّمس و منعتموها عن الاشراق ان استمعوا ما ينصحکم به القلم الاعلی لعلّ تستريح به انفسکم ثم الفقرآء و المساکين. نسئل اللّه بان يؤيّد الملوک علی الصّلح انّه لهو القادر علی ما يريد.

يا معشر الملوک انّا نراکم فى کلّ سنة تزدادون مصارفکم و تحملوها علی الرّعيّة ان هذا الّا ظلم عظيم اتّقوا زفرات المظلوم و عبراته و لا تحملوا علی الرّعيّة فوق طاقتهم و لا تخربوهم لتعمير قصورکم ان اختاروا لهم ما تختارونه لانفسکم کذلک نبيّن لکم ما ينفعکم ان انتم من المتفرسين. انّهم خزائنکم ايّاکم ان تحکموا عليهم ما لا حکم به اللّه و ايّاکم ان تسلّموها بايدى السّارقين. بهم تحکمون و تاکلون و تغلبون و عليهم تستکبرون ان هذا الّا امر عجيب. لمّا نبذتم الصّلح الاکبر عن ورائکم تمسّکوا بهذا الصّلح الاصغر لعلّ به تصلح امورکم و الّذين فى ظلّکم علی قدر يا معشر الامرين. ان اصلحوا ذات بينکم اذاً لا تحتاجون بکثرة العساکر و مهمّاتهم الّا علی قدر تحفظون به ممالککم و بلدانکم. ايّاکم ان تدعوا ما نصحتم به من لدن عليم امين. ان اتّحدوا يا معشر الملوک به تسکن ارياح الاختلاف بينکم و تستريح الرّعيّة و من حولکم ان انتم من العارفين. ان قام احد منکم علی الاخر قوموا عليه ان هذا الّا عدل مبين. کذلک وصيّناکم فى اللّوح الّذى ارسلناه من قبل تلک مرّة اخرى ان اتّبعوا ما نزّل من لدن عزيز حکيم. ان يهرب احد

∗∗∗ص47∗∗∗

الی ظلّکم ان احفظوا و لا تسلّموه کذلک يعظکم القلم الاعلی من لدن عليم خبير. ايّاکم ان تفعلوا ما فعل ملک الاسلام اذ اتيناه بامره حکم علينا وکلائه بالظّلم الّذى به ناحت الاشيآء و احترقت اکباد المقرّبين. تحرّکهم ارياح الهوى کيف تشآء ما وجدنا لهم من قرار الا انّهم من الهائمين. ان يا قلم القدم ان امسک القلم دعهم ليخوضوا فى اوهامهم ثمّ اذکر الملکة لعلّ تتوجّه بالقلب الاطهر الی المنظر الاکبر و لا تمنع البصر عن النّظر الی شطر ربّها مالک القدر و تطّلع بما نزّل فى الالواح و الزّبر من لدن خالق البشر الّذى به اظلمت الشّمس و کسف القمر و ارتفع النّدآء بين السّموات و الارضين. ان اقبلی الی اللّه و قولی يا مالکى انا المملوک و انت مالک الملوک قد رفعت يد الرّجآء الی سمآء فضلک و مواهبک فانزل علّى من سحاب جودک ما يجعلنى منقطعة عن دونک و يقرّبنى اليک. اى ربّ اسئلک باسمک الّذى جعلته سلطان الاسمآء و مظهر نفسک لمن فى الارض و السّمآء بان تخرق الاحجاب الّتى حالت بينى و بين عرفان مطلع آياتک و مشرق وحيک انّک انت المقتدر العزيز الکريم. اى ربّ لا تحرمنى عن نفحات قميص رحمانيّتک فى ايّامک و اکتب لی ما کتبته لامائک اللّائى آمنّ بک و بآياتک و فزن بعرفانک و اقبلن بقلوبهنّ الی افق امرک انّک انت مولی العالمين و ارحم الرّاحمين ثمّ ايّدنى يا الهى علی ذکرک بين امائک و نصرة امرک فى ديارک ثمّ اقبل منّى ما فات عنّى عند طلوع انوار وجهک انّک انت علی کلّ شىء قدير و البهآء لک يا من بيدک ملکوت ملک السّموات و الارضين.

يا ملک الارض اسمع ندآء هذا المملوک انّى عبد امنت باللّه و آياته و فديت نفسى

∗∗∗ص 48 ∗∗∗

نفسى فى سبيله و يشهد بذلک ما انا فيه من البلايا الّتى ما حملها احد من العباد و کان ربّى العليم علی ما اقول شهيدا. ما دعوت النّاس الّا الی اللّه ربّک و ربّ العالمين و ورد علىّ فى حبّه ما لا رئت عين الابداع شبهها. يصدّقنى فى ذلک العباد الّذين ما منعتهم سبحات البشر عن التّوجه الی المنظر الاکبر و عن ورائهم من عنده علم کلّ شىء فى لوح حفيظ. کلّما امطرت سحاب القضآء سهام البلاء فى سبيل اللّه مالک الاسمآء اقبلت اليها و يشهد بذلک کلّ منصف خبير. کم من ليال فيها استراحت الوحوش فى کنائسها و الطّيور فى اوکارها و کان الغلام فى السّلاسل و الاغلال و لم يجد لنفسه ناصراً و لا معينا. ان اذکر فضل اللّه عليک اذ کنت فى السّجن مع انفس معدودات و اخرجک منه و نصرک بجنود الغيب و الشّهادة الی ان ارسلک السلطان الی العراق بعد الّذى کشفنا له بانّک ما کنت من المفسدين. انّ الّذين اتّبعوا الهوى و اعرضوا عن التّقوى اولئک فى ضلال مبين. و الّذين يفسدون فى الارض و يسفکون الدّمآء و ياکلون اموال النّاس بالباطل نحن برىءٌ منهم و نسئل اللّه بان لا يجمع بيننا و بينهم لا فى الدّنيا و لا فى الاخرة الّا بان يتوبوا اليه انّه هو ارحم الرّاحمين. انّ الّذى توجّه الی اللّه ينبغى له بان يکون ممتازا فى کلّ الاعمال عمّا سوئه و يتّبع ما امر به فى الکتاب کذلک قضى الامر فى کتاب مبين و الّذين نبذوا امر اللّه وراء ظهورهم و اتّبعوا اهوائهم اولئک فى خطأٍ عظيم. يا سلطان اقسمک بربّک الرّحمن بان تنظر الی العباد بلحظات اعين رأفتک و تحکم بينهم بالعدل ليحکم اللّه لک بالفضل انّ ربّک لهو الحاکم علی مايريد. ستفنى الدّنيا و ما فيها من العزّة و الذّلّة و يبقى الملک للّه الملک العلىّ العليم. قل انّه اوقد سراج البيان و يمدّه بدهن المعانى و التّبيان تعالی

∗∗∗ص49∗∗∗

ربّک الرّحمن من ان يقوم مع امره خلق الاکوان انّه يظهر ما يشآء بسلطانه و يحفظه بقبيل من الملئکة المقرّبين. هو القاهر فوق خلقه و الغالب علی بريّته انّه لهو العليم الحکيم. يا سلطان انى کنت کاحد من العباد و راقداً علی المهاد مرّت علىّ نسائم السّبحان و علّمنى علم ما کان ليس هذا من عندى بل من لدن عزيز عليم و امرنى بالنّدآء بين الارض و السّمآء و بذلک ورد علىّ ما تذرّفت به عيون العارفين. ما قرئت ما عند النّاس من العلوم و ما دخلت المدارس فاسئل المدينة الّتى کنت فيها لتوقن بانّى لست من الکاذبين. هذا ورقة حرّکتها ارياح مشيّة ربّک العزيز الحميد. هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات لا و مالک الاسمآء و الصّفات بل تحرّکها کيف تريد. ليس للعدم وجود تلقآء القدم قد جا امره المبرم و انطقنى بذکره بين العالمين. انّى لم اکن الّا کالميّت تلقآء امره قلّبتنى يد ارادة ربّک الرّحمن الرّحيم. هل يقدر احد ان يتکلّم من تلقاء نفسه بما يعترض به عليه العباد من کلّ وضيع و شريف. لا فو الّذى علّم القلم اسرار القدم الّا من کان مويّدا من لدن مقتدر قدير. يخاطبنى القلم الاعلی و يقول لا تخف ان اقصص لحضرة السّلطان ما ورد عليک انّ قلبه بين اصبعى ربّک الرّحمن لعلّ يستشرق من افق قلبه شمس العدل و الاحسان کذلک کان الحکم من لدى الحکيم منزولا. قل يا سلطان فانظر بطرف العدل الی الغلام ثمّ احکم بالحقّ فيما ورد عليه انّ اللّه قد جعلک ظلّه بين العباد و آية قدرته لمن فى البلاد. ان احکم بيننا و بين الّذين ظلمونا من دون بيّنة و لا کتاب منير. انّ الّذين فى حولک يحبّونک لانفسهم و الغلام يحبّک لنفسک و ما اراد الّا ان يقرّبک الی مقرّ الفضل و يقلّبک الی يمين العدل و کان ربّک علی ما اقول شهيدا. ان يا سلطان لو تسمع صرير القلم

∗∗∗ص50∗∗∗

الاعلی و هدير ورقآء البقاء علی افنان سدرة المنتهى فى ذکر اللّه موجد الاسمآء و خالق الارض و السّماء ليبلّغک الی مقام لا ترى فى الوجود الّا تجلّى حضرة المعبود و ترى الملک احقر شىء عندک تضعه لمن اراد و تتوجّه الی افق کان بانوار الوجه مضيئا و لا تحمل ثقل الملک ابداً الّا لنصرة ربّک العلىّ الاعلی اذاً يصلّين عليک الملأ الاعلی حبّذا لهذا المقام الاسنى لو ترتقى اليه بسلطان کان باسم اللّه معروفا و من النّاس من قال انّ الغلام ما اراد الّا ابقاء اسمه و منهم من قال انّه اراد الدّنيا لنفسه بعد الّذى ما وجدت فى ايّامى مقرّ الامن علی قدر اضع رجلی عليه. کنت فى کلّ الأحيان فى غمرات البلايا الّتى ما اطّلع بها احد الّا اللّه انّه قد کان علی ما اقول عليما. کم من ايّام اضطربت فيها احبّتى لضرّى و کم من ليال ارتفع فيها نحيب البکآء من اهلی خوفا لنفسى و لا ينکر ذلک الّا من کان عن الصّدق محروما و الّذى لا يرى لنفسه الحيوة فى اقلّ من آنٍ هل يريد الدّنيا فيا عجبا من الّذين يتکلّمون باهوائهم و هاموا فى برّيّة النّفس و الهوى سوف يسئلون عمّا قالوا يومئذ لا يجدون لأنفسهم حميماً و لا نصيراً و منهم من قال انّه کفر باللّه بعد الّذى يشهد کلّ جوارحى بانّه لا اله الّا هو و الّذين بعثهم بالحق و ارسلهم بالهدى اولئک مظاهر اسمائه الحسنى و مطالع صفاته العليا و مهابط وحيه فى ملکوت الانشآء و بهم تمّت حجّة اللّه علی ما سويه و نصبت راية التّوحيد و ظهرت آية التّجريد و بهم اتّخذ کلّ نفس الی ذى العرش سبيلاً. نشهد ان لا اله الّا هو لم يزل کان و لم يکن معه من شىء و لا يزال يکون بمثل ما قد کان تعالی الرّحمن من ان يرتقى الی ادراک کنهه افئدة اهل العرفان او يصعد الی معرفة ذاته ادراک من فى الاکوان هو المقدّس عن عرفان دونه و المنزّه عن ادراک ما سويه انّه

∗∗∗ص51∗∗∗

کان فى ازل الازال عن العالمين غنيّاً و اذکر الايّام الّتى فيها اشرقت شمس البطحآء عن افق مشيّة ربّک العلىّ الاعلی اعرض عنه العلمآء و اعترض عليه الادبآء لتطّلع بما کان اليوم فى حجاب النّور مستوراً و اشتدّت عليه الامور من کلّ الجهات الی ان تفرّق من فى حوله بامره کذلک کان الامر من سمآء العزّ منزولاً. ثمّ اذکر اذ دخل احد منهم علی النّجاشى و تلا عليه سورة من القران قال لمن حوله انّها نزّلت من لدن عليم حکيم. من صدّق بالحسنى و امن بما اتى به عيسى لا يسعه الاعراض عمّا قرء انّا نشهد له کما نشهد لما عندنا من کتب اللّه المهيمن القيّوم. تاللّه يا ملک لو تسمع نغمات الورقاء الّتى تغنّ علی الافنان بفنون الالحان بامر ربّک الرّحمن لتدع الملک عن ورائک و تتوجّه الی المنظر الاکبر المقام الّذى کان کتاب الفجر عن افقه مشهودا و تنفق ما عندک ابتغاء لما عند اللّه اذاً تجد نفسک فى علوّ العزّة و الاستعلاء و سموّ العظمة و الاستغناء کذلک کان الامر فى امّ البيان من قلم الرّحمن مسطوراً. لا خير فيما ملکته اليوم فسوف يملکه غدا غيرک ان اختر لنفسک ما اختاره اللّه لاصفيائه انّه يعطيک فى ملکوته ملکا کبيرا. نسئل اللّه بان يؤيّد حضرتک علی اصغاء الکلمة الّتى منها استضاء العالم و يحفظک عن الّذين کانوا عن شطر القرب بعيداً. سبحانک اللّهم يا الهى کم من رؤس نصبت علی القناة فى سبيلک و کم من صدور استقبلت السّهام فى رضائک و کم من قلوب تشبّکت لارتفاع کلمتک و انتشار امرک و کم من عيون تذرّفت فى حبّک اسئلک يا مالک الملوک و راحم المملوک باسمک الاعظم الّذى جعلته مطلع اسمائک الحسنى و مظهر صفاتک العليا بان ترفع السّبحات الّتى حالت بينک و بين خلقک و منعتهم عن التوجّه الی افق وحيک ثمّ

∗∗∗ص 52∗∗∗

ثمّ اجتذبهم يا الهى بکلمتک العليا عن شمال الوهم و النّسيان الی يمين اليقين و العرفان ليعرفوا ما اردت لهم بجودک و فضلک و يتوجّهوا الی مظهر امرک و مطلع اياتک. يا الهى انت الکريم ذو الفضل العظيم لا تمنع عبادک عن البحر الاعظم الّذى جعلته حاملاً للئالی علمک و حکمتک و لا تطردهم عن بابک الّذى فتحته علی من فى سمائک و ارضک. اى ربّ لا تدعهم بانفسهم لانّهم لا يعرفون و يهربون عمّا هو خير لهم ممّا خلق فى ارضک فانظر اليهم يا الهى بلحظات اعين الطافک و مواهبک و خلّصهم عن النّفس و الهوى ليتقرّبوا الی افقک الأعلی و يجدوا حلاوة ذکرک و لذّة المائدة الّتى نزّلت من سماء مشيّتک و هواء فضلک لم يزل احاط کرمک الممکنات و سبقت رحمتک الکائنات لا اله الّا انت الغفور الرّحيم. سبحانک يا الهى انت تعلم بانّ قلبى ذاب فى امرک و يغلی دمى فى کلّ عرقى من نار حبّک و کلّ قطرة منه يناديک بلسان الحال يا ربّى المتعال فاسفکنى علی الارض فى سبيلک لينبت منها ما اردته فى الواحک و سترته عن انظر عبادک الّا الّذين شربوا کوثر العلم من ايادى فضلک و سلسبيل العرفان من کأس عطائک و انت تعلم يا الهى بانّى ما اردت فى امرٍ الّا امرک و ما قصدت فى ذکرٍ الّا ذکرک و ما تحرّک قلمى الّا و قد اردت به رضائک و اظهار ما امرتنى به بسلطانک ترانى يا الهى متحيّرا فى ارضک ان اذکر ما امرتنى به يعترض علىّ خلقک و ان اترک ما امرت به من عندک اکون مستحقاً لسياط قهرک و بعيداً عن رياض قربک لا فو عزّتک اقبلت الی رضائک و اعرضت عمّا تهوى به انفس عبادک و قبلت ما عندک و ترکت ما يبعّدنى عن مکامن قربک و معارج عزّک فو عزّتک بحبّک لا اجزع عن شىء و فى رضائک لا افزع من بلايا الارض کلّها ليس هذا الّا بحولک و قوّتک و فضلک و عنايتک من غير استحقاقى بذلک فيا الهى هذا کتاب اريد ان ارسله الی السّلطان و انت تعلم بانّى ما اردت

∗∗∗ص53∗∗∗

منه الّا ظهور عدله لخلقک و بروز الطافه لاهل مملکتک و انّى لنفسى ما اردت الّا ما اردته و لا اريد بحولک الّا ما تريد. عدمت کينونة تريد منک دونک فو عزّتک رضائک منتهى املی و مشيّتک غاية رجائى فارحم يا الهى هذا الفقير الّذى تشبّث بذيل غنائک و هذا الذّليل الّذى يدعوک بانّک انت العزيز العظيم. ايّد يا الهى حضرة السّلطان علی اجرآء حدودک بين عبادک و اظهار عدلک بين خلقک ليحکم علی هذه الفئة کما يحکم علی ما دونهم انّک انت المقتدر العزيز الحکيم.

حسب الاذن و اجازه سلطان زمان اين عبد از مقرّ سرير سلطانى بعراق عرب توجّه نمود و دوازده سنه در آن ارض ساکن و در مدّت توقّف شرح احوال در پيشگاه سلطانى معروض نشد و همچنين بدول خارجه اظهارى نرفت متوکلا علی اللّه در آن ارض ساکن تا آنکه يکى از مامورين وارد عراق شد و بعد از ورود در صدد اذيّت جمعى فقراء افتاد هر روز باغواى بعضى از علماى ظاهره و غيره متعرّض اين عباد بوده مع آنکه ابدا خلاف دولت و ملّت و مغاير اصول و آداب اهل مملکت از اين عباد ظاهر نشده و اين عبد بملاحظه آنکه مبادا از افعال معتدين امرى منافى راى جهان آراى سلطانى احداث شود لذا اجمالی بباب وزارت خارجه ميرزا سعيد خان اظهار رفت تا در پيشگاه حضور معروض دارد و بآنچه حکم سلطان صدور يابد معمول گردد مدّتها گذشت و حکمى صدور نيافت تا آنکه امر بمقامى رسيد که بيم آن بود بغتتهً فسادى برپا شود و خون جمعى ريخته گردد لابّداً حفظاً لعباد اللّه معدودى بوالی عراق توجّه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمايند بر مرات قلب منير روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر بمصلحت بوده و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه. ذات شاهانه شاهد و گواهند که در هر بلد که معدودى از اين طائفه بوده اند نظر بتعدّى بعضى از حکّام نار حرب و جدال مشتعل ميشد

∗∗∗ص54∗∗∗

ميشد ولکن اين فانى بعد از ورود عراق کلّ را از فساد و نزاع منع نموده و گواه اين عبد عمل او است چه که کلّ مطّلعند و شهادت ميدهند که جمعيّت اين حزب در عراق اکثر از جميع بلدان بوده مع ذلک احدى از حدّ خود تجاوز ننموده و بنفسى متعرّض نشده قريب پانزده سنه ميشود که کلّ ناظرا الی اللّه و متوکّلا عليه ساکنند و آنچه بر ايشان وارد شد صبر نموده اند و بحقّ گذاشته اند و بعد از ورود اين عبد باين بلد که موسوم بادرنه است بعضى از اهل عراق و غيره از معنى نصرت که در کتاب الهى نازل شده سؤال نموده اند اجوبه شتّى در جواب ارسال يکى از آن اجوبه در اين ورقه عرض ميشود تا در پيشگاه حضور واضح گردد که اين عبد جز صلاح و اصلاح بامرى ناظر نبوده و اگر بعضى از الطاف الهيّه که من غير استحقاق عنايت فرموده واضح و مکشوف نباشد اين قدر معلوم ميشود که بعنايت واسعه و رحمت سابقه قلب را از طراز عقل محروم نفرموده صورت کلماتيکه در معنى نصرت عرض شد اين است هواللّه تعالی معلوم بوده که حق جلّ ذکره مقدّس است از دنيا و آنچه در او است و مقصود از نصرت اين نبوده که نفسى بنفسى محاربه و يا مجادله نمايد سلطان يفعل ما يشاء ملکوت انشاء را از برّ و بحر بيد ملوک گذاشته و ايشانند مظاهر قدرت الهيّه علی قدر مراتبهم اگر در ظلّ حق وارد شوند از حق محسوب و الّا انّ ربّک لعليم و خبير و انچه حق جلّ ذکره از براى خود خواسته قلوب عباد او است که کنائز ذکر و محبّت ربّانيه و خزائن علم و حکمت الهيّه اند لم يزل اراده سلطان لا يزال اين بوده که قلوب عباد را از اشارات دنيا و ما فيها طاهر نمايد تا قابل انوار تجلّيات مليک اسماء و صفات شوند پس بايد در مدينه قلب بيگانه راه نيابد تا دوست يگانه بمقرّ خود آيد يعنى تجلّى اسماء و صفاتش نه ذاته تعالی چه که آن سلطان بيمثال لازال مقدّس از صعود و نزول بوده و خواهد بود پس نصرت اليوم اعتراض بر احدى

∗∗∗ص55∗∗∗

و مجادله با نفسى نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب آن است که مدائن قلوب که در تصرّف جنود نفس و هوى است بسيف بيان و حکمت و تبيان مفتوح شود لذا هر نفسى که اراده نصرت نمايد بايد اوّل بسيف معانى و بيان مدينه قلب خود را تصرّف نمايد و از ذکر ماسوى اللّه محفوظ دارد و بعد بمدائن قلوب توجّه کند اينست مقصود از نصرت ابدا فساد محبوب حق نبوده و نيست و آنچه از قبل بعضى از جهّال ارتکاب نموده اند ابدا مرضّى نبوده. ان تقتلوا فى رضاه لخير لکم من ان تقتلوا. اليوم بايد احباى الهى بشأنى در ما بين عباد ظاهر شوند که جميع را بافعال خود برضوان ذى الجلال هدايت نمايند قسم بافتاب افق تقديس که ابداً دوستان حق ناظر بارض و اموال فانيه او نبوده و نخواهند بود حق لازال ناظر بقلوب عباد خود بوده و اينهم نظر بعنايت کبرى است که شايد نفوس فانيه از شئونات ترابيّه طاهر ومقدّس شوند و بمقامات باقيه وارد گردند و الّا آن سلطان حقيقى بنفسه لنفسه مستغنى از کلّ بوده نه از حبّ ممکنات نفعى باو راجع و نه از بغضشان ضرّى وارد کلّ از امکنه ترابيّه ظاهر و باو راجع خواهند شد و حق فرداً واحداً در مقرّ خود که مقدّس از مکان و زمان و ذکر و بيان واشاره و وصف و تعريف و علوّ و دنوّ بوده مستقرّ و لا يعلم ذلک الّا هو و من عنده علم الکتاب لا اله الّا هو العزيز الوهّاب انتهى.

ولکن حسن اعمال منوط بآنکه ذات شاهانه بنفسه بنظر عدل و عنايت در آن نظر فرمايند و بعرايض بعضى من دون بيّنه و برهان کفايت نفرمايند. نسئل اللّه بان يؤيّد السّلطان علی ما اراد و ما اراد ينبغى ان يکون مراد العالمين و بعد اين عبد را باستانبول احضار نمودند با جمعى از فقراء وارد آن مدينه شديم و بعد از ورود ابدا با احدى ملاقات نشد چه که مطلبى نداشتيم و مقصودى نبود جز آنکه ببرهان بر کلّ مبرهن

∗∗∗ص56∗∗∗

مبرهن گردد که اين عبد خيال فساد نداشته و ابدا با اهل فساد معاشر نه فو الّذى انطق لسان کلّ شىء بثناء نفسه نظر بمراعات بعضى مراتب توجّه بجهتى صعب بوده و لکن لحفظ نفوس اين امور واقع شده انّ ربّى يعلم ما فى نفسى و انّه علی ما اقول شهيد. ملک عادل ظلّ اللّه است در ارض بايد کلّ در سايه عدلش مأوى گيرند و در ظلّ فضلش بياسايند اين مقام تخصيص و تحديد نيست که مخصوص ببعضى دون بعضى شود چه که ظلّ از مظلّ حاکى است حق جلّ ذکره خود را ربّ العالمين فرموده زيرا که کلّ را تربيت فرموده و ميفرمايد فتعالی فضله الّذى سبق الممکنات و رحمته الّتى سبقت العالمين. اين بسى واضح است که صواب يا خطا علی زعم القوم اين طايفه امرى که بان معروفند آن را حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عندهم ابتغاء لما عند اللّه گذشته اند و همين گذشتن از جان در سبيل محبّت رحمن گواهى است صادق و شاهدى است ناطق علی ما هم يدّعون آيا مشاهده شده که عاقل من غير دليل و برهان از جان بگذرد و اگر گفته شود اين قوم مجنونند اين بسى بعيد است چه که منحصر بيک نفس و دو نفس نبوده بلکه جمعى کثير از هر قبيل از کوثر معارف الهى سرمست شده و بمشهد فدا در ره دوست بجان و دل شتافته اند. اگر اين نفوس که للّه از ما سويه گذشته اند و جان و مال در سبيلش ايثار نموده اند تکذيب شوند بکدام حجّت و برهان صدق قول ديگران علی ما هم عليه در محضر سلطان ثابت ميشود. مرحوم حاج سيّد محمّد اعلی اللّه مقامه و اغمسه فى لجّة بحر رحمته و غفرانه با آنکه از اعلم علماى عصر بودند و اتقى و ازهد اهل زمان خود و جلالت قدرشان بمرتبه بوده که السن بريّه کلّ بذکر و ثنايش ناطق و بزهد و ورعش موقن در غزاى با روس با آنکه خود فتواى جهاد فرمودند و از وطن معروف بنصرت دين با علم مبين توجّه نمودند مع ذلک ببطش يسير از خير کثير

∗∗∗ص57∗∗∗

گذشتند و مراجعت فرمودند يا ليت کشف الغطاء و ظهر ما ستر عن الابصار و اين طايفه بيست سنه متجاوز است که در ايّام و ليالی بسطوت غضب خاقانى معذّب و از هبوب عواصف قهر سلطانى هر يک بديارى افتاده اند چه مقدار از اطفال که بى پدر مانده اند و چه مقدار از آباء که بى پسر گشته اند و چه مقدار از امّهات که از بيم و خوف جرأت آنکه بر اطفال مقتول خود نوحه نمايند نداشته اند و بسى از عباد که در عشىّ با کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهايت فقر و ذلّت مشاهده شده اند ما من ارض الّا و قد صبغت من دمائهم و ما من هوآء الّا و قد ارتفعت اليه زفراتهم و در اين سنين معدودات من غير تعطيل از سحاب قضا سهام بلا باريده و مع جميع اين قضايا و بلايا نار حبّ الهى در قلوبشان بشأنى مشتعل که اگر کلّ را قطعه قطعه نمايند ازحبّ محبوب عالميان نگذرند بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبيل الهى وارد شود. اى سلطان نسمات رحمت رحمن اين عباد را تقليب فرموده و بشطر احديّه کشيده گواه عاشق صادق در آستين باشد ولکن بعضى از علماى ظاهره قلب انور مليک زمان را نسبت بمحرمان حرم رحمن و قاصدان کعبه عرفان مکدّر نموده اند ايکاش راى جهان آراى پادشاهى بر آن قرار ميگرفت که اين عبد با علماى عصر مجتمع ميشد و در حضور حضرت سلطان اتيان حجّت و برهان مينمود اين عبد حاضر و از حقّ آمل که چنين مجلسى فراهم آيد تا حقيقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لائح گردد و بعد الامر بيدک و انا حاضر تلقاء سرير سلطنتک فاحکم لی او علىّ. خداوند رحمن در فرقان که حجّت باقيه است ما بين ملأ اکوان ميفرمايد فتمنّوا الموت ان کنتم صادقين تمنّاى موت را برهان صدق فرموده و بر مرآت ضمير منير معلوم است که اليوم کدام حزبند که از جان در سبيل معبود عالميان گذشته اند و اگر کتب استدلاليه اين قوم در اثبات ما هم عليه بدماء

∗∗∗ص58∗∗∗

بدماء مسفوکه فى سبيله تعالی مرقوم ميشد هر آينه کتب لايحصى ما بين بريّه ظاهر و مشهود بود حال چگونه اين قوم را که قول و فعلشان مطابق است ميتوان انکار نمود و نفوسى را که از يکذرّه اعتبار در سبيل مختار نگذشته و نميگذرند تصديق نمود بعضى از علماء که اين بنده را تکفير نموده اند ابدا ملاقات ننموده اند و اين عبد را نديده اند و از مقصود مطّلع نشده اند و مع ذلک قالوا ما ارادوا و يفعلون ما يريدون هر دعوى را برهان بايد محض قول و اسباب زهد ظاهره نبوده ترجمه چند فقره از فقرات صحيفه مکنونه فاطميّه صلوات اللّه عليها که مناسب اين مقام است بلسان پارسى عرض ميشود تا بعضى از امور مستوره در پيشگاه حضور مکشوف شود و مخاطب اين بيانات در صحيفه مذکوره که بکلمات مکنونه اليوم معروفست قومى هستند که در ظاهر بعلم و تقوى معروفند و در باطن مطيع نفس و هوى ميفرمايد اى بيوفايان چرا در ظاهر دعوى شبانى کنيد و در باطن ذئب اغنام من شده ايد مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّى و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهاى مدينه و ديار من است و هم چنين ميفرمايد اى بظاهر آراسته و بباطن کاسته مثل تو مثل آب تلخ صافى است که کمال لطافت و صفا از او در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صرّاف ذائقه احديّه افتد قطره از آن را قبول نفرمايد تجلّى آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود ولکن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بى منتهى در ميان و همچنين ميفرمايد اى پسر دنيا بسا سحرگاهان تجلّى عنايت من از مشرق لامکان بمکان تو آمد و تو را در بستر راحت بغير مشغول ديد و چون برق روحانى بمقرّ عزّ نورانى رجوع نمود و در مکامن قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم و خجلت تو را نپسنديدم و همچنين ميفرمايد اى مدّعى دوستى من در سحرگاهان نسيم

∗∗∗ص59∗∗∗

عنايت من بر تو مرور نمود و تو را بر فراش غفلت خفته يافت و بر حال تو گريست و باز گشت انتهى. لذا در پيشگاه عدل سلطانى نبايد بقول مدّعى اکتفا رود و در فرقان که فارق بين حق و باطل است ميفرمايد يا ايّها الّذين آمنوا ان جائکم فاسق بنباءٍ فتبيّنوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا علی ما فعلتم نادمين و در حديث شريف وارد لا تصدّقوا النّمّام. بر بعضى از علماء امر مشتبه شده و اين عبد را نديده اند و ان نفوس که ملاقات نموده اند شهادت ميدهند که اين عبد بغير ما حکم اللّه فى الکتاب تکلّم ننموده و باين آيه مبارکه ذاکر قوله تعالی هل تنقمون منّا الّا ان امنّا باللّه و ما انزل الينا و ما انزل من قبل. اى پادشاه زمان چشمهاى اين آوارگان بشطر رحمت رحمن متوجّه و ناظر و البتّه اين بلايا را رحمت کبرى از پى و اين شدايد عظمى را رخاء عظيم از عقب و لکن اميد چنان است که حضرت سلطان بنفسه در امور توجّه فرمايند که سبب رجاى قلوب گردد. و اين خير محض است که عرض شد و کفى باللّه شهيدا. سبحانک اللّهم يا الهى اشهد بانّ قلب السّلطان قد کان بين اصبعى قدرتک لو تريد قلّبه يا الهى الی شطر الرّحمة و الاحسان و انّک انت المتعالی المقتدر المنّان لا اله الّا انت العزيز المستعان. در شرايط علماء ميفرمايد و امّا من کان من الفقهآء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهويه مطيعاً لامر موليه فللعوام ان يقلّدوه الی آخر و اگر پادشاه زمان باين بيان که از لسان مظهر وحى رحمن جارى شده ناظر شوند ملاحظه ميفرمايند که متّصفين باين صفات وارده در حديث شريف اقلّ از کبريت احمرند لذا هر نفسى که مدّعى علم است قولش مسموع نبوده و نيست و هم چنين در ذکر فقهاى آخر الزّمان ميفرمايد فقهاء ذلک الزّمان اشرّ فقها تحت ظلّ السّماء منهم خرجت الفتنة و اليهم تعود و همچنين ميفرمايد اذا ظهرت راية الحقّ لعنها اهل الشّرق و الغرب و اگر

∗∗∗ص60∗∗∗

اين احاديث را نفسى تکذيب نمايد ثبوت آن بر اين عبد است. چون مقصود اختصار است لذا تفصيل رواة عرض نشد علمائى که فى الحقيقه از کأس انقطاع آشاميده اند ابداً متعرّض اين عبد نشده اند چنانچه مرحوم شيخ مرتضى اعلی اللّه مقامه و اسکنه فى ظلّ قباب عنايته در ايّام توقّف در عراق اظهار محبّت ميفرمودند و بغير ما اذن اللّه در اين امر تکلّم ننمودند. نسئل اللّه بان يوفّق الکلّ علی ما يحبّ و يرضى حال جميع نفوس از جميع امور چشم پوشيده اند و باذيّت اين طائفه متوجّهند چنانچه اگر از بعضى که بعد از فضل بارى در ظلّ مرحمت سلطانى آرميده اند و بنعمت غير متناهيه متنعّمند سوال شود که در جزاى نعمت سلطانى چه خدمت اظهار نموده ايد بحسن تدبير مملکتى بر ممالک افزوديد و يا بامرى که سبب آسايش رعيّت و ابادى مملکت و ابقاى ذکر خير دولت شود توجّه نموده ايد جوابى ندارند جز آنکه جمعى را صدق و يا کذب باسم بابى در حضور سلطان معروض دارند و بعد بقتل و تاراج مشغول شوند چنانچه در تبريز و منصوريّه مصر بعضى را فروختند و زخارف کثيره اخذ نمودند و ابدا در پيشگاه حضور سلطان عرض نشده کلّ اين امور نظر بآن واقع شده که اين فقرا را بى معين يافته اند از امور خطيره گذشته اند و باين فقراء پرداخته اند طوائف متعدّده و ملل مختلفه در ظلّ سلطان مستريحند يکطائفه هم اين قوم باشند بلکه بايد علو همّت و سمو فطرت ملازمان سلطانى بشانى مشاهده شود که در تدبير آن باشند که جميع اديان در سايه سلطان در آيند و ما بين کلّ بعدل حکم رانند اجراى حدود اللّه محض عدل است و کلّ بان راضى بلکه حدود الهيّه سبب و علّت حفظ بريّه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لکم فى القصاص حيوة يا اولی الألباب از عدل حضرت سلطان بعيد است که بخطاى نفسى جمعى از نفوس مورد سياط غضب شوند حقّ جلّ ذکره ميفرمايد لا تزر وارزة وزر اخرى و اين بسى معلوم که در هر طائفه عالم و جاهل

∗∗∗ص61∗∗∗

عاقل و غافل فاسق و متّقى بوده و خواهد بود و ارتکاب امور شنيعه از عاقل بعيد است چه که عاقل يا طالب دنيا است و يا تارک آن اگر تارک است البتّه بغير حقّ توجّه ننمايد و از اين گذشته خشية اللّه او را از ارتکاب افعال منهيّه مذمومه منع نمايد و اگر طالب دنيا است امورى که سبب و علّت اعراض عباد و وحشت من فى البلاد شود البتّه ارتکاب ننمايد بلکه باعمالی که سبب اقبال ناس است عامل شود پس مبرهن شد که اعمال مردوده از انفس جاهله بوده و خواهد بود نسئل اللّه بان يحفظ عباده عن التّوجّه الی غيره و يقرّبهم اليه انّه علی کلّ شيىءٍ قدير سبحانک اللّهم يا الهى تسمع حنينى و ترى حالی و ضرّى و ابتلائى و تعلم ما فى نفسى ان کان ندائى خالصا لوجهک فاجذب به قلوب بريّتک الی افق سماء عرفانک و قلب السّلطان الی يمين عرش اسمک الرّحمن ثمّ ارزقه يا الهى النّعمة الّتى نزّلت من سماء کرمک و سحاب رحمتک لينقطع عمّا عنده و يتوجّه الی شطر الطافک. اى ربّ ايّده علی نصرة امرک و اعلاء کلمتک بين خلقک ثمّ انصره بجنود الغيب و الشّهادة ليسخّر المدائن باسمک و يحکم علی من علی الارض کلّها بقدرتک و سلطانک يا من بيدک ملکوت الايجاد و انّک انت الحاکم فى المبدء و المعاد لا اله الّا انت المقتدر العزيز الحکيم. بشأنى امر را در پيشگاه حضور سلطانى مشتبه نموده اند که اگر از نفسى از اين طائفه عمل قبيحى صادر شود آن را از مذهب اين عباد ميشمرند. فو اللّه الّذى لا اله الّا هو اين عبد ارتکاب مکاره را جايز ندانسته تا چه رسد بآنچه صريحا در کتب الهى نهى آن نازل شده حق ناس را از شرب خمر نهى فرموده و حرمت آن در کتاب الهى نازل و ثبت شده و علماى عصر کثّر اللّه امثالهم طرّا ناس را از اين عمل شنيع نهى نموده اند مع ذلک بعضى مرتکبند حال جزاى اين عمل بنفوس غافله راجع و آن مظاهر عزّ تقديس مقدّس و مبّرا يشهد بتقديسهم کلّ الوجود من الغيب و الشّهود بلی اين عباد حق را يفعل ما يشاء و يحکم

∗∗∗ص62∗∗∗

ما يريد ميدانند و ظهورات مظاهر احديّه را در عالم ملکيّه محال ندانسته اند و اگر نفسى محال داند چه فرق است ما بين او و قومى که يد اللّه را مغلول دانسته اند و اگر حقّ جلّ ذکره را مختار دانند بايد هر امرى که از مصدر حکم آن سلطان قدم ظاهر شود کلّ قبول نمايند لا مفرّ و لا مهرب لاحد الّا الی اللّه لا عاصم و لا ملجاء الّا اليه و امرى که لازم است اتيان دليل و برهان مدّعى علی ما يقول و يدّعى ديگر اعراض ناس از عالم و جاهل منوط نبوده و نخواهد بود. انبياء که لئالی بحر احديّه و مهابط وحى الهيّه اند محلّ اعراض و اعتراض ناس واقع شده اند چنانچه ميفرمايد و همّت کلّ امّةٍ برسولهم ليأخذوه و جادلوا بالباطل ليدحضوا به الحقّ و همچنين ميفرمايد ما يأتيهم من رسول الّا کانوا به يستهزئون. در ظهور خاتم انبياء و سلطان اصفياء روح العالمين فداه ملاحظه فرمائيد که بعد از اشراق شمس حقيقت از افق حجاز چه مقدار ظلم از اهل ضلال بر آن مظهر عزّ ذى الجلال وارد شده بشانى عباد غافل بودند که اذيّت آن حضرت را از اعظم اعمال و سبب وصول بحقّ متعال ميدانسته اند چه که علماى آن عصر در سنين اوّليّه از يهود و نصارى از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند و باعراض آن نفوس جميع ناس از وضيع و شريف بر اطفاى نور آن نيّر افق معانى کمر بستند اسامى کلّ در کتب مذکور است از جمله وهب بن راهب و کعب بن اشرف و عبداللّه ابّى و امثال آن نفوس تا آنکه امر بمقامى رسيد که در سفک دم اطهر آن حضرت مجلس شورى ترتيب دادند چنانچه حقّ جلّ ذکره خبر فرموده و اذ يمکر بک الّذين کفروا ليثبتوک او يقتلوک او يخرجوک و يمکرون و يمکر اللّه و اللّه خير الماکرين و همچنين ميفرمايد و ان کان کبر عليک اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقاً فى الارض او سلّماً فى السّماء فتأتيهم بايةٍ و لو شاءاللّه لجمعهم علی الهدى فلا تکوننّ من الجاهلين. تاللّه از مضمون اين دو آيه مبارکه قلوب مقرّبين در احتراق است و امثال اين

∗∗∗ص63∗∗∗

امور وارده محقّقه از نظر محو شده و ابداً تفکّر ننموده و نمى نمايند که سبب اعراض عباد در احيان ظهور مطالع انوار الهيّه چه بوده و همچنين قبل از خاتم انبياء در عيسى بن مريم ملاحظه فرمايند بعد از ظهور ان مظهر رحمن جميع علما آن ساذج ايمان را بکفر و طغيان نسبت داده اند تا بالاخره باجازه حنّاس که اعظم علماى آن عصر بود و همچنين قيافا که اقضى القضاة بود برآنحضرت وارد آوردند آنچه را که قلم از ذکرش خجل و عاجز است. ضاقت عليه الارض بوسعتها الی ان عرّجه اللّه الی السّماء و اگر تفصيل جميع انبياء عرض شود بيم آنست که کسالت عارض گردد و مخصوص علماى تورية بر آنند که بعد از موسى نبّى مستقل صاحب شريعت نخواهد آمد نفسى از اولاد داود ظاهر خواهد شد و او مروّج شريعت تورية خواهد شد تا باعانت او حکم تورية ما بين اهل شرق و غرب جارى و نافذ گردد و همچنين اهل انجيل محال دانسته اند که بعد از عيسى بن مريم صاحب امر جديد از مشرق مشيّت الهى اشراق نمايد و مستدلّ باين آيه شده اند که در انجيل است انّ السّماء و الارض تزولان و لکن کلام ابن الانسان لن يزول ابداً و بر آنند که آنچه عيسى بن مريم فرموده و امر نموده تغيير نيابد. در يک مقام از انجيل ميفرمايد انّى ذاهب و اتٍ و در انجيل يوحنّا هم بشارت داده بروح تسلّى دهنده که بعد از من مى آيد و در انجيل لوقا هم بعضى علامات مذکور است ولکن چون بعضى از علماى آن ملّت هر بيانى را تفسيرى بهواى خود نمودند لذا از مقصود محتجب ماندند. فيا ليت اذنت لی يا سلطان لنرسل الی حضرتک ما تقرّبه العيون و تطمئنّ به النّفوس و يوقن کلّ منصف بانّ عنده علم الکتاب و بعضى از ناس چون از جواب خصم عاجزند بحبل تحريف کتب متمسّکند و حال آنکه ذکر تحريف در مواضع مخصوصه بوده لو لا اعراض الجهلاء و اغماض العلماء لقلت مقالاً تفرح به القلوب و تطير الی الهواء الّذى يسمع

∗∗∗ص64∗∗∗

يسمع من هزيز ارياحه انّه لا اله الّا هو و لکنّ الان لعدم اقتضاء الزّمان منعت اللّسان عن البيان و ختم اناء التّبيان الی ان يفتح اللّه بقدرته انّه لهو المقتدر القدير سبحانک اللّهم يا الهى اسئلک باسمک الّذى به سخرّت من فى السّموات و الارض بان تحفظ سراج امرک بزجاجة قدرتک و الطافک لئلّا تمرّ عليه ارياح الانکار من شطر الّذين غفلوا من اسرار اسمک المختار ثمّ زد نوره بدهن حکمتک انّک انت المقتدر علی من فى ارضک و سمائک. اى ربّ اسئلک بالکلمة العليا الّتى بها فزع من فى الارض و السّماء الّا من تمسّک بالعروة الوثقى بان لا تدعنى بين خلقک فارفعنى اليک و ادخلنى فى ظلال رحمتک و اشربنى زلال خمر عنايتک لاسکن فى خباء مجدک و قباب الطافک انّک انت المقتدر علی ما تشاء و انّک انت المهيمن القيّوم. يا سلطان قد خبت مصابيح الانصاف و اشتعلت نار الأعتساف فى کلّ الاطراف الی ان جعلوا اهلی اسارى من الزّورآء الی الموصل الحدبآء ليس هذا اوّل حرمة هتکت فى سبيل اللّه ينبغى لکلّ نفس ان ينظر و يذکر فيما ورد علی ال الرّسول اذ جعلهم القوم اسارى و ادخلوهم فى دمشق الفيحآء و کان بينهم سيّد السّاجدين و سند المقرّبين و کعبة المشتاقين روح ما سواه فداه قيل لهم أنْتم الخوارج قال لا و اللّه نحن عباد امنّا باللّه و آياته و بنا افترّ ثغر الايمان و لاحت آية الرّحمن و بذکرنا سالت البطحآء و ماطت الظّلمة الّتى حالت بين الارض و السماء. قيل احرّمتم ما احلّه اللّه او حلّلتم ما حرّمه اللّه قال نحن اوّل من اتّبع اوامر اللّه و نحن اصل الامر و مبدئه و اوّل کلّ خير و منتهاه نحن آية القدم و ذکره بين الامم. قيل اترکتم القران قال فينا انزله الرّحمن و نحن نسائم السّبحان بين الاکوان و نحن الشّوارع الّتى انشعبت من البحر الاعظم الّذى احيى اللّه به الارض و يحييها به بعد موتها و منّا انتشرت آياته و ظهرت بيّناته و برزت

∗∗∗ص65∗∗∗

آثاره و عندنا معانيه و اسراره. قيل لاىّ جرم مليتم قال لحبّ اللّه و انقطاعنا عمّا سويه. انّا ما ذکرنا عبارته عليه السّلام بل رشّحنا رشحا من البحر الحيوان الّذى کان مودعا فى کلماته ليحيى به المقبلون و يطّلعوا بما ورد علی امناء اللّه من قوم سوء اخسرين و نرى اليوم يعترضون القوم علی الّذين ظلموا من قبل و هم يظلمون اشدّ ممّا ظلموا و لايعرفون تاللّه انّى ما اردت الفساد بل تطهير العباد عن کلّ ما منعهم عن التّقرّب الی اللّه مالک يوم التّناد. کنت نائما علی مضجعى مرّت علىّ نفحات ربّى الرّحمن و ايقظتنى من النّوم و امرنى بالنّدا بين الارض و السّمآء ما کان هذا من عندى بل من عنده و يشهد بذلک سکّان جبروته و ملکوته و اهل مدائن عزّه فو نفسه الحقّ لا اجزع من البلايا فى سبيله و لا عن الرّزايا فى حبّه و رضائه قد جعل اللّه البلآء غادية لهذه الدّسکرة الخضرآء و ذبالةً لمصباحه الّذى به اشرقت الارض و السّمآء. هل يبقى لاحدٍ ما عنده من ثروته او يغنيه غدا عن مالک ناصيته لو ينظر احد فى الّذين ناموا تحت الرّضام و جاوروا الرّغام هل يقدر ان يميّز رمم جماجم المالک عن براجم المملوک لا فو مالک الملوک و هل يعرف الولاة من الرّعاة و هل يميّز اولی الثّروة و الغنا من الّذى کان بلا حذآء و وطآء. تاللّه قد رفع الفرق الّا لمن قضى الحقّ و قضى بالحقّ اين العلما و الفضلاء و الامراء اين دقّة انظارهم و حّدة ابصارهم و رقّة افکارهم و سلامة اذکارهم و اين خزائنهم المستورة و زخارفهم المشهودة و سررهم الموضونة و فرشهم الموضوعة. هيهات قد صار الکلّ بوراً و جعلهم قضاء اللّه هباءً منثوراً قد نثل ما کنزوا و تشتّت ما جمعوا و تبدّد ما کتموا اصبحوا لا يرى الّا اماکنهم الخالية و سقوفهم الخاوية و جذوعهم المنقعرة و قشيبهم البالية. انّ البصير لا يشغله المال عن النظر الی المآل و الخبير لا تمسّکه الاموال عن التّوجّه الی الغنىّ المتعال اين من حکم علی ما طلعت الشّمس عليها و اسرف و استطرف فى الدّنيا و ما خلق فيها اين صاحب الکتيبة السّمرآء و الرّاية الصّفرآء اين من حکم فى الزّورآء

∗∗∗ص66∗∗∗

الزّورآء و اين من ظلم فى الفيحاء و اين الّذين ارتعد الکنوز من کرمهم و قبض البحر عند بسط اکفّهم و هممهم و اين من طال ذراعه فى العصيان و مال ذرعه عن الرّحمن اين الّذى کان ان يجتبى اللّذات و يجتنى اثمار الشّهوات اين ربّات الکمال و ذوات الجمال اين اغصانهم المتمايلة و افنانهم المتطاولة و قصورهم العالية و بساتينهم المعروشة و اين دقّة اديمها ورقّة نسيمها و خرير مائها و هزيز ارياحها و هدير ورقائها و حفيف اشجارها و اين سحورهم المفترّة و ثغورهم المبتسمة فواهاً لهم قد هبطوا الحضيض و جاوروا القضيض لا يسمع اليوم منهم ذکر و لا رکز و لا يعرف منهم امر و لا رمز. ايمارون القوم و هم يشهدون اينکرون و هم يعلمون لم ادر باىّ وادٍ يهيمون اما يرون يذهبون و لا يرجعون الی متى يغيرون و ينجدون يهبطون و يصعدون. الم يأن للّذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذکر اللّه طوبى لمن قال و يقول بلی يا ربّ آن و حان و ينقطع عمّا کان الی مالک الاکوان و مليک الامکان. هيهات لا يحصد الّا ما زرع و لا يؤخذ الّا ما وضع الّا بفضل اللّه و کرمه. هل حملت الارض بالّذى لا تمنعه سبحات الجلال عن الصعود الی ملکوت ربّه العزيز المتعال و هل لنا من العمل ما يزول به العلل و يقرّبنا الی مالک العلل. نسئل الله بان يعاملنا بفضله لا بعدله و يجعلنا ممنّ توجّه اليه و انقطع عما سويه. يا ملک قد رايت فى سبيل اللّه ما لا رأت عين و لا سمعت اذن قد انکرنى المعارف و ضاق علىّ المخارف قد نضب ضِحْضاح السّلامة و اصفّر ضَحْضاح الرّاحة کم من البلايا نزلت و کم منها سوف تنزل امشى مقبلاً الی العزيز الوّهاب و عن ورائى تنساب الحباب. قد استهلّ مدمعى الی ان بلّ مضجعى و ليس حزنى لنفسى تاللّه راسى يشتاق الرّماح فى حبّ موليه و ما مررت علی شجر الّا و قد خاطبه فؤادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليک جسدى فى سبيل ربّى بل بما ارى النّاس فى سکرتهم يعمهون و لايعرفون رفعوا اهوائهم و وضعوا الههم کانّهم اتّخذوا امر اللّه هزواً و لهواً و لعباً

∗∗∗ص67∗∗∗

و يحسبون انّهم محسنون و فى حصن الأمان هم محصنون ليس الامر کما يظنّون غداً يرون ما ينکرون فسوف يخرجوننا اولو الحکم و الغنا من هذه الارض الّتى سميّت بادرنه الی مدينة عکّا و ممّا يحکون انّها اخرب مدن الدّنيا و اقبحها صورةً و اردئها هواءً و انتنها مآءً کانّها دار حکومة الصّدى لا يسمع من ارجائها الّا صوت ترجيعه و ارادوا ان يحبسوا الغلام فيها و يسدّوا علی وجوهنا ابواب الرّخآء و يصدّوا عنّا عرض الحيوة الدّنيا فيما غبر من ايّامنا تاللّه لو ينهکنى اللّغب و يهلکنى السّغب و يجعل فراشى من الصّخرة الصّمّآء و مؤانسى وحوش العراء لا اجزع و اصبر کما صبر اولو الحزم و اصحاب العزم بحول اللّه مالک القدم و خالق الامم و اشکر اللّه علی کلّ الاحوال و نرجو من کرمه تعالی بهذا الحبس يعتق الرّقاب من السّلاسل و الاطناب و يجعل الوجوه خالصة لوجهه العزيز الوهّاب انّه مجيب لمن دعاه و قريب لمن ناجاه و نسئله بان يجعل هذا البلآء الادهم درعاً لهيکل امره و به يحفظه من سيوف شاحذة و قضب نافذة لم يزل بالبلآء علا امره و سنا ذکره هذا من سنّته قد خلت فى القرون الخالية و الاعصار الماضية فسوف يعلمون القوم ما لا يفقهونه اليوم اذا عثر جوادهم و طوى مهادهم و کلّت اسيافهم و زلّت اقدامهم لم ادر الی متى يرکبون مطيّة الهوى و يهيمون فى هيمآء الغفلة و الغوى. ايبقى عزّة من عزّ و ذلّة من ذلّ ام يبقى من اتّکأ علی الوسادة العليا و بلغ فى العزّة الی الغاية القصوى لا و ربّى الرّحمن کلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّى العزيز المنّان. اىّ درع ما اصابها سهم الرّدى و اىّ فود ما عرّته يد القضا و اىّ حصن منع عنه رسول الموت اذا اتى و اىّ سرير ما کسر و اىّ سدير ما قفر. لو علم النّاس ما ورآء الختام من رحيق رحمة ربّهم العزيز العلّام لنبذوا الملام و استرضوا عن الغلام و امّا الان حجّبونى بحجاب الظّلام الّذى نسجوه بايدى الظّنون و الاوهام. سوف تشقّ يد البيضآء

∗∗∗ص68∗∗∗

البيضآء جيبا لهذه اللّيلة الدّلمآء و يفتح اللّه لمدينته باباً رتاجاً يومئذ يدخلون فيها النّاس افواجاً و يقولون ما قالته اللّائمات من قبل ليظهر فى الغايات ما بدا فى البدايات. ايريدون الاقامة و رجلهم فى الرّکاب و هل يرون لذهابهم من اياب لا و ربّ الارباب الّا فى المآب يومئذ يقوم النّاس من الاجداث و يسئلون عن التّراث طوبى لمن لا تسومه الاثقال فى ذلک اليوم الّذى فيه تمرّ الجبال و يحضر الکلّ للسّؤال فى محضر اللّه المتعال انّه شديد النّکال. نسئل اللّه بان يقدّس قلوب بعض العلماء من الضّغينة و البغضآء لينظروا الاشيآء بعين لا يغلبها الاغضآء و يصعدهم الی مقام لا تقلّبهم الدّنيا و رياستها عن النّظر الی الافق الاعلی و لا يشغلهم المعاش و اسباب الفراش عن اليوم الّذى فيه يجعل الجبال کالفراش و لو انّهم يفرحون بما ورد علينا من البلآء فسوف يأتى يوم فيه ينوحون و يبکون. فو ربّى لو خيّرت فيما هم عليه من العزّة و الغنا و الثّروة و العلاء و الرّاحة و الرّخاء و ما انا فيه من الشّدة و البلآء لاخترت ما انا فيه اليوم و الان لا ابدّل ذرّة من هذه البلايا بما خلق فى ملکوت الانشآء. لولا البلاء فى سبيل اللّه ما لذّلی بقائى و ما نفعنى حيوتى و لا يخفى علی اهل البصر و النّاظرين الی المنظر الاکبر بانّى فى اکثر ايّامى کنت کعبد يکون جالساً تحت سيفٍ علّق بشعرة واحدة و لم يدر متى ينزل عليه اينزل فى الحين او بعد حين و فى کلّ ذلک نشکر اللّه ربّ العالمين و نحمده فى کلّ الاحوال انّه علی کلّ شىء شهيد. نسئل اللّه بان يبسط ظلّه ليسرعنّ اليه الموحّدون و يأوينّ فيه المخلصون و يرزق العباد من روض عنايته زَهراً و من افق الطافه زُهرا و يؤيّده فيما يحبّ و يرضى و يوفّقه علی ما يقرّبه الی مطلع اسمائه الحسنى ليغضّ الطّرف ممّا يرى من الاجحاف و ينظر الی الرّعية بعين الالطاف و يحفظهم من الاعتساف و نسئله تعالی بان يجمع الکلّ علی خليج البحر الاعظم الّذى کلّ قطرةٍ منه تنادى انّه مبشّر العالمين و محيى العالمين

∗∗∗ص69∗∗∗

و الحمد للّه مالک يوم الدّين و نسئله تعالی بان يجعلک ناصراً لامره و ناظرا الی عدله لتحکم علی العباد کما تحکم علی ذوى قرابتک و تختار لهم ما تختاره لنفسک انّه لهو المقتدر المتعالی المهيمن القيّوم. کذلک عمرنا الهيکل بايادى القدرة و الاقتدار ان انتم تعلمون هذا لهيکل الّذى وعدتم به فى الکتاب تقرّبوا اليه هذا خير لکم ان انتم تفقهون. ان انصفوا يا ملأ الارض هذا خير ام الهيکل الّذى بنى من الطّين توجّهوا اليه کذلک امرتم من لدى اللّه المهيمن القيّوم ان اتّبعوا الامر ثمّ احمدوا اللّه ربّکم فيما انعم عليکم انّه لهو الحقّ لا اله الّاّ هو يظهر ما يشاء بقوله کن فيکون.

**بسم اللّه الأقدس الابهى**

هذا کتاب من لدنّا الی الّذى اذا سمع النّداء من شطر ربّه الأبهى قال بلی يا اله من فى الارضين و السّموات لتجذبه آيات ربّه مرّةً اخرى و تقرّبه الی مقام يسمع ندآء الاشيآء فى ذکر اللّه موجد الاسماء و يبشّر الامم بذکر ربّه مالک القدم فى السّرّ و الاجهار. ذکّر العباد بذکر ربّک مالک المعاد قل يا قوم قد اتى اليوم و الملک للّه المقتدر العزيز الجبّار. ليس اليوم يوم القعود قوموا بقيام تقومنّ به الممکنات هذا ينبغى لمن اقبل بقلبه الی قبلة الآفاق کم من قآئم انّه من القاعدين عند ربّک و کم من ذى حيوة انّه من الاموات. انّ الّذى شرب رحيق الحيوان من ايادى فضل ربّه الرّحمن انّه کان قآئماً و ربّک العزيز الوهّاب. هذا قيام لا يتبعه القعود لو يکون ثابتاً فى امر اللّه مالک الرّقاب لعمرى لا يأخذه النّوم و لو ينام و لکنّ القوم فى غفلة و حجاب. اذا وقر نطق لسان سرّه قد اتى الوهّاب فى ظُلَلِ السّحاب و اذا قام اشار باصبع اليقين الی شطر المعبود و قال هذا مطلع آيات ربّکم العزيز

∗∗∗ص70∗∗∗

النّوّار. کم من ناطق انّه صامت و کم من صامتٍ انّه ممّن نطق بالحقّ کذلک شهد الرّحمن انّه لهو العزيز العلّام. من نطق بهذا الذّکر الاعظم انّه لهو النّاطق بين الامم و الّذى انکره انّه ناعق و لو يکون من افصح الفصحآء کذلک قضى الامر من لدن ربّک مالک الاسمآء و الصّفات. ايّاک ان يمنعک البلآء عن ذکر ربّک فاطر الارض و السّمآء ان اتّبع موليک فى کلّ شأنٍ کذلک امرت فى الزّبر و الالواح انّه اذا ورد السّجن اراد ان يبلّغ الملوک رسالات ربّه ليعلم الکلّ انّ البلآء ما منع الاسم الاعظم اذ اتى من سمآء الامر بقدرةٍ و سلطان. قد نزّلنا لکلّ واحد لوحاً يلوح بين السّموات و الارض طوبى لمن فاز به و قرء و قال القدرة للّه المقتدر العزيز القهّار. ان استعن باللّه فى کلّ الاحوال سوف يرون الموحّدون اعلام الظّهور فى کلّ الاشطار طوبى لک يا اسمنا الاصدق بما وفيت ميثاق اللّه و عهده فى يوم فيه اضائت الوجوه من انوار وجه ربّک و قرّت ابصار الّذين اقبلوا الی اللّه بخضوع و اناب. سخّر مدائن القلوب بهذا الذّکر الاعظم و کن منادياً بين الامم بهذا الاسم الّذى به اخذت الزّلازل کلّ القبآئل و نادت الصّخرة باعلی الصّيحة قد اتى المختار بسلطان العظمة و الاقتدار. لعمرى لو يتوجّه احد بقلبه الی قبلة الوجود ليجد رائحة التّقديس من هذا القميص الّذى به فاحت نفحات الرّحمن فى الدّيار. کم من عالم احتجب اليوم و کم من جاهل سرع الی ان دخل ملکوت ربّه الغنىّ المتعال. کم من ذى حکمة منعته الاوهام و کم من صبىّ کسّر الاصنام بسلطان ربّه المقتدر العزيز العلّام. طوبى لمن اخذته نفحات الآيات علی شان خرق الاحجاب قام و قال يا قوم قد اتى القيّوم ان انظروا يا اولی الابصار طوبى لک بما کنت مذکورا فى کلّ الأحيان عند ربّک الرّحمن و نزّل لک فى کلّ سنة ما قرّت به العيون و طارت به الارواح قد سمع اللّه ما سئلت و اردت لايعزب عن علمه من شىء يقدّر

∗∗∗ص71∗∗∗

لمن يشآء ما يشآء انّه لهو العزيز الغفّار. توکّل عليه فى کلّ الامور ينبغى ان يکون مرادک ما اراده اللّه لانّک انت الاسم الاوّل فى الکتاب قد قضينا لک و لذرّيتک ما يثبت به ذکرکم فى الابداع انّا قدّرنا لک ما لا ادرکته اليوم لعمرى لو تعرف تخرّ علی التّراب و تقول لک الحمد يا من احاط فضلک الکائنات و ياخذک الشّوق علی شان ياخذ عنک زمام الاصطبار و نفسى المهيمنة علی الممکنات ان استقم علی شأنٍ لو يجتمع عليک المشرکون باسياف البغضآء تنادى بينهم بوجهةٍ بيضاء و طلعةٍ حمرآء. يا قوم اتّقوا اليوم قد ظهر موجد الاشيآء باسمه الابهى و اذاً ينادى من شطر السّجن و يدع الکلّ الی اللّه مسخّر الارياح ان يا قلم الأعلی ان اذکر من اقبل الی اللّه مالک الأسمآء ليقرء آيات ربّه و يکون من الفائزين. ان اذکر من سمّى بعلىّ قبل اصغر الّذى توجّه الی المنظر الاکبر فى يوم اتى مالک القدر بسلطان مبين. قد نزّلنا اليک من قبل لوحاً به طارت افئدة العشاق تلک مرّة اخرى فضلا من لدن عزيز عليم. سبحان الّذى ينطق فى کلّ الاحيان بين ملأ الامکان و يدعوهم الی صراط المستقيم انّ الّذين اعرضوا اولئک ليس من شانٍ الا انّهم من الغافلين قل يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن ان اتّبعوا الّذى سجدت لوجهه الآيات و خضعت له اعناق المتکبّرين. ايّاکم ان تدّعوا ما لا قدّر لکم من لدن ربّکم العزيز الحميد و نفسه الحقّ قد انتهى الامر و ظهر ما وعدتم به فى صحف اللّه ربّکم و ربّ العالمين. انّه قد اتى بالحقّ و قرّ به بصر العالم طوبى لمن اقبل اليه بقلبٍ منير. لا تفسدوا فى الارض انّا زيّنّاها بالعدل بهذا الفضل الّذى ظهر من افق عناية ربّکم العليم الخبير. کونوا انصاراً لامر اللّه ايّاکم ان تتجاوزوا عمّا حدّد فى کتاب اللّه کذلک امرنا العباد فى لوحٍ کان مختوماً بخاتم ربّکم المقتدر القدير. قد اخترنا البلايا لاصلاح العالم و اتّحاد من فيه ايّاکم ان تتکلّموا بما يختلف به الامر کذلک ينصحکم ربّکم الغفور الرّحيم

∗∗∗ص72∗∗∗

الرّحيم. زيّنوا انفسکم بطراز العبوديّة للّه الحقّ لتحيط الجهات الانوار الّتى اشرقت من افق هذه السّمآء الّتى ارتفعت بهذا الاسم العظيم. بالعبوديّة يظهر قدر البريّة بها تتوجّه الوجوه الی مطلع آيات ربّکم العزيز الکريم. کم من عباد اذا رأوا انّ الامر علا ادّعوا ما ضاع به ما اراد موليهم القدير. اذا هبّت روائح الافتتان انقلبوا و اذا مرّت نسائم الاطمينان اعترضوا علی اللّه مالک يوم الدّين. کذلک قصصنا لک لتذکّر الّذين ينحتون فى کلّ يوم صنماً و يعتکفون عليه الا انّهم فى ضلالٍ بعيد. قم لنصرة امر ربّک بالذّکر و البيان کذلک امر الرّحمن فى الالواح انّه لهو الحاکم علی ما يريد. ايّاک ان يحزنک ظلم الّذين ظلموا او يمنعک سطوة المشرکين. سوف ياخذهم اللّه بقدرةٍ من عنده کما اخذ من قبلهم الاحزاب انّ ربّک لشديد العقاب و يبقى الملک لنفسه المهيمنة علی العالمين. قل يا قوم هذا يوم الاصغاء ان استمعوا النّدآء من السّدرة الحمرآء علی البقعة النّورآء انّه لا اله الّا انا الواحد الفرد العزيز الجميل. دعوا الورى عن ورآئکم ثمّ اقبلوا بقلوبکم الی مطلع الالهام هذا خير لکم عمّا خلق فى السّموات و الارضين. قل ليس لاحد ان يمتحن اللّه فى هذا الظّهور بل اللّه يمتحن من يشآء اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا کلّ مشرکٍ مريب. ان اختاروا ما اختاره اللّه بفضله و لا تعلّقوا ايمانکم باهوآئکم بل بما ظهر و لاح من افق الفضل کذلک امرتم فى البيان من لدى الرّحمن ان انتم من العارفين. قل أَما يکفيکم ما ظهر فى هذا الظّهور تاللّه انّ القدرة احاطت و السّلطنة ظهرت و الآيات لاحت و البيّنات اشرقت طوبى لمن اقبل و اخذته نسمة اللّه فى هذا اليوم المشرق المنير. من النّاس من اراد من اللّه ما لا کتب له و اذا رأى انقلب و کان من الصّاغرين و منهم من حضر تلقآء الوجه و تجلّى عليه الرّحمن بانوار الجمال خضع و سجد و قال لک الحمد يا اله العالمين و من النّاس اذا سمع النّدآء من شطر القضآء

∗∗∗ص73∗∗∗

اقبل الی اللّه مالک الاسما کذلک فصّلنا لک الامر فضلاً من لدنّا ان اشکر و کن من الذّاکرين. ثمّ اعلم انّا لمّا اردنا التّبليغ خلقنا البديع بکلمة من عندنا ثمّ نفخنا فيه روحاً من لدنّا اذا تمّ خلقه سرع کجبل النّار بکتاب ربّک المختار الی المقرّ الّذى قدّر فى لوحٍ حفيظ و فيه اظهرنا الاقتدار علی شان اضطربت ارکان الفجّار و نزّلنا فيه من کلّ شانٍ ما تطير به افئدة العارفين. ان فزت به ان اقرء و تفکّر فيما نزّل فيه لتطّلع بقدرة ربّک بعد الّذى سجن فى اخرب الدّيار و يکون جالسا تحت سيوف الظّالمين. اذا قرئت قل سبحانک يا الهى انّ مشيّتک احاطت الکائنات و قدرتک غلبت الممکنات لا تخوّفک سطوة الّذين اعرضوا عنک تفعل ما تشآء بسلطانک و تحکم ما تريد بقولک ليس لاحدٍ مفرّ الّا اليک و لا مقرّ الّا فى ظلّ رحمتک لا اله الّا انت العزيز الحکيم. ان يا قلم الاعلی صرّف الآيات مرّهً اخرى لينجذب بها اهل الانشآء انّک انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا هو المهيمن القيّوم. ثمّ اسق الکاظم خمر الآيات لتجذبه الی ملکوت الاسما و الصّفات و تقرّبه الی مقام لا يرى فيه الّا اللّه العزيز الودود. ان انقطع فى حبّى عن سوائى لترى ملکوتى و اقتدارى کذلک امرت من لدى اللّه العزيز المحبوب. ايّاک ان تحزنک شئونات البشر و تمنعک عن المنظر الاکبر دع ما عندهم و توکّل علی اللّه ربّ ما کان و ما يکون. ان اخذک سکر خمر العرفان قم باسمى الرّحمن بين الامکان ثمّ ادع النّاس بالحکمة و البيان الی مقام محمود. قل يا قوم اتّقوا اللّه قد اتى اليوم و ظهر ما ذکر فى الالواح ايّاکم ان تتّبعوا کلّ مشرک مردود. تنادى الأشيآء بين الارض و السّمآء قد خرقت الاحجاب و اتى الموعود ايّاکم ان يمنعکم الهوى عن الهدى ضعوا الموهوم قد اتى المعلوم بسلطان مشهود. يا احبّائى ان اتّحدوا فى امر اللّه علی شان لا تمرّ بينکم ارياح الاختلاف هذا ما امرتم به فى الالواح

∗∗∗ص74∗∗∗

فى الالواح و هذا خير لکم ان انتم تعلمون. قوموا علی نصرة امر اللّه علی شان لا يخوّفکم جنود الارض کلّها کذلک قضى الامر فى لوح محفوظ. کم من قائم منع عن الاقبال و کم من قاعد سرع الی ان بلغ طوبى لقوم يفقهون. کم من ذى بصر منع بالاحجاب و کم من عمىّ رأى و قال لک الحمد يا اله الغيب و الشّهود. انّ الّذين اقبلوا يصلّينّ عليهم اهل الفردوس سوف يرون انفسهم فى اعلی المقام انّ ربّک لهو الحقّ علّام الغيوب. قل يا قوم انّه لاية الکبرى بينکم و جمال اللّه العلىّ الاعلی فيکم لو انتم تشعرون. انّه لقهر اللّه علی الّذين اعرضوا و نفحة الرّحمن للّذينهم مقبلون. قل الی من تفرّون هل تظنّون لانفسکم من مفرّ لا و جماله الانور ان انتم تفقهون. قل لن يغنيکم اليوم شىء لو تتمسّکون باسباب السّموات و الارض الّا بان تتوجّهوا الی مشرق الفضل بهذا الاسم المهيمن علی کلّ شاهد و مشهود. طوبى لراقد انتبه من ندآء اللّه و لغافل اقبل الی الوجه ويل لکلّ عاقل محجوب. ان يا قلم القدم ذکّر الامم ثمّ الّذى فاز بهذا النّور المشرق من افق مشيّة ربّه العزيز الوهّاب. ان يا مهدىّ ان استمع النّدآء من شطر الکبريا من هذه السّدرة الاحديّة المرتفعة علی البقعة النّورآء باسم ربّک الابهى انّه لا اله الّا هو المقتدر المختار. ان اتّبع امر اللّه عمّا نزّل فى الکتاب ثمّ اقبل بقلبک الی الوجه معرضاً عن کلّ مشرک مرتاب. قل يا قوم ان ابشروا فى تلک الايّام الّتى فيها اتى الرّحمن فى ظلل البرهان و اشرقت شمس الوجه من غير سحابٍ و حجاب. طوبى لمن طار فى هوآء رحمة الرّحمن و لقلب توجّه اليه بخضوع و اناب. ان انقطع عمّا يهوى به هويک و تمسّک بالعروة الوثقى هذا خير لک عن ملکوت ملک السّموات و الارض و لا يعقل ذلک الّا اولو الالباب. کذلک اجرينا خمر المعانى و البيان فى انهار الحکمة و التّبيان انّ ربّک لهو العزيز الغفّار. ايّاک ان تمنعک الاحجاب عن ذکر ربّک العزيز الوهّاب ان اذکر ربّک بهذا الذّکر الاعظم بنار و انجذاب انّ الّذين غفلوا اليوم کفروا باللّه ربّ الارباب. قل يا معشر

∗∗∗ص75∗∗∗

العلما دعوا قلم الهوى تاللّه قد تحرّک القلم الاعلی باذن ربّکم العلىّ الابهى ثمّ استمعوا ما ينادى به لسان العظمة و الکبريآء بين الارض و السّمآء ثمّ ضعوا العلوم قد اتى المعلوم باسمه القيّوم بقدرة و سلطان هل ينفعکم ما عندکم لا و فاتح الابواب. اين الّذين کانوا قبلکم تفکّروا يا اولی الابصار طوبى لعالم خرق الحجاب الاکبر مقبلا الی المنظر الاطهر انّه من اعلی الخلق لدى الحقّ المتعال. سوف تفنى الدّنيا و ما تفتخرون به و يبقى العزّة و الاقتدار للّذين اقبلوا الی هذا الوجه الّذى خضعت له الاعناق. طوبى لبصير ما منعته الاحجاب و لخبير کسّر صنم الوهم باسم ربّه المقتدر القهّار. قل يا ملأ الارض موتوا بغيظکم سوف ترتفع اعلام الامر فى کلّ مدينة و تستضىء منها الدّيار کذلک القيناک ما تنجذب به القلوب لتشکر ربّک فى الغدوّ و الآصال. ان يا قلم الاعظم تحرّک علی ذکر الحسين ليجذبه ذکر مالک القدم الی هذا المنظر الکريم. ان استمع ندا المظلوم من شطر اسمه القيوم انّى انا الغريب الفريد. ان يا حسين قد بکى الحسين لفراقى و ناح لبلآئى بما ورد علىّ فى سبيل اللّه ربّک و ربّ العالمين ان اشکر اللّه بما فزت بهذه الايّام الّتى فيها اشرقت شمس الجمال من افق الاجلال علی شأن ما منعتها سحاب اهل الضّلال و لا سبحات الجلال طوبى للفائزين. طوبى لقوىّ اخذ الکتاب بقدرة ربّه مالک الرّقاب و نبذ الّذين کفروا باللّه الواحد العزيز الحکيم. ينبغى لکلّ نفس ان يجاهد فى امر موليه لا بما يهوى به هويه کذلک قضى الامر لاهل البهاء فى لوح ختم باصبع ربّک المقتدر القدير. ايّاک ان تمنعک الاحزان عن ذکر ربّک الرّحمن کن ذاکراً باسمى بين ملأ الامکان. قل يا قوم قد اتى السّبحان فى ظلل السّحاب و الامر للّه الملک العزيز الجميل. ان رأيت الّذى اعرض قل ويل لک يا ايّها المشرک باللّه سوف تجد نفسک فى خسران عظيم. هل ينبغى الارتياب بعد الّذى اتت البيّنات لا و منزل الآيات لو انت من العارفين. قد سجدت کلّ حجّةٍ لحجّتى و يطوف البرهان

∗∗∗ص76∗∗∗

البرهان حول الرّحمن طوبى للنّاظرين قد تحرّکت الصّخرة من صيحة ربّک و تنادى الذّرّات من فى الارضين و السّموات بهذا الاسم الاعظم و لکنّ النّاس فى حجبات انفسهم راقدون. طوبى لمن توجّه و اقبل و سمع و قال لک الحمد بما اظهرت جمالک يا محبوب من فى السّموات و الارضين. ان انصرونى يا احبّائى بالاعمال الّتى بها تفوح نفحة التّقديس بين العالمين ثمّ سخّروا من علی الارض باسمى و سلطانى هذا ينبغى لمن تمسّک بهذا الذّيل المقدّس المنير. ان وجدت من ذى بصر ان انشر اللّوح بين يديه لتقرّ عينه و يکون من الفائزين و الّذى شرب حبّ العجل لعمرى انّه من الغابرين الّا بان يقوم بهذا الاسم و يکون صآئحاً بين العباد بهذا الذّکر الحکيم. قل هذا لهو الّذى زيّن باسمه الالواح و نزّل لذکره البيان ان انتم من العارفين. ايّاکم ان ترتکبوا ما ينوح به روح البهاء فى الملأ الاعلی و تتذرّف به عيون المقرّبين. دعوا الاشارات عن ورآئکم ثمّ اقبلوا الی قبلة الوجود بوجوه بيضاء هذا خير لکم عمّا عندکم لو انتم من المتفرّسين لا ينفعنا ايمانکم و لا يضرّنا اعراضکم يشهد بذلک کلّ الاشياء و عن ورآئها لسان اللّه العليم الحکيم. انّا من افق البلآء ندعو الکلّ الی اللّه من اقبل فقد فاز و من انکر انّه من الظّالمين. کذلک رشّحنا عليک من طمطام الفضل اذا فزت به قل لک الحمد يا مقصود العارفين. ان يا قلم الوحى ذکّر الصّبّاغ قل قد اتى يوم الصّبغ طوبى لمن تصبّغ بصبغ اللّه انّه انقطاعه عمّا سويه. کذلک حکم القلم الاعلی من لدن ربّک العزيز الحکيم. صبّغ العباد باسم مالک الايجاد کذلک امرت من لدن ربّک العزيز الحميد. قل يا قوم اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا النّاسکين الّذين تمسّکوا بحبل الاسمآء و کانوا ان يدعوها فى کلّ صباح و مساء و اذا جاء موجدها فى ظلل الانوار کفروا الی ان افتوا عليه بظلم مبين. بذلک حقّت عليهم کلمة

∗∗∗ص77∗∗∗

العذاب سوف يرجعون الی مثويهم فبئس مثوى المشرکين. کم من ذى قناع آمنت بمالک الابداع و کم من ذوى عمآئم کفروا باللّه مالک يوم الدّين. کم من جاهل شرب کوثر العلم من ايادى الفضل و کم من عالم ترک فى هيمآء الضّلال کذلک قدّر لکلّ نفس جزائها انّ ربّک لهو المقتدر القدير. قل يا قوم هذا ربّکم الرّحمن قد اتى بالحجّة و البرهان ان اقبلوا اليه و لا تتّبعوا کلّ معرض اثيم. هذا يوم فيه اسودّت وجوه الّذين اعرضوا عن الوجه و انارت وجوه المقبلين. قل يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن و لا تعترضوا علی الّذى به لاحت انوار العرفان فى ملکوت الامکان و نادى باسمه الرّوح الامين. من المشرکين من قال انّه انکر الغيب قل صَهْ لسانک يا ايّها المشرک باللّه انّ الغيب ينطق بهذا اللّسان الابدع البديع تشهد الذّرّات انّه لا اله الّا هو و الّذى ينطق انّه مظهر ذاته و مطلع آياته و مشرق وحيه و مصدر امره بين العالمين و منهم من قال هل ياتى الرّحمن من قبل ان يکمل خلق البيان قل بظهورى يکمل کلّ شىء لو انتم من العارفين باسمى نزّل البيان لعمرى لو لا ظهورى ما کمل خلقه لو کان باقياً بدوام الملک و الملکوت اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا ظنون المنکرين. قل انّى لسحاب الفضل لما زرع فى البيان و کنّا له کنسآئم الرّبيع. بظهورى ارتفعت سمآء البيان و زيّنت بانجم مشرقات و کلمات لآئحات يشهد بذلک کلّ الوجود من الغيب و الشّهود الّا من ترى فى وجهه قترة الجحيم طوبى لوجه انار من هذا النّور و لقلب انجذب من آيات ربّه العليم الحکيم. قد خلقت الافئدة لعرفانى و الالسن لثنائى و العيون لجمالی انّه قد اشرق من افق السّجن علی شأن ما منعته سبحات افئدة الظّالمين. طوبى لک بما تحرّک علی ذکرک القلم الاعلی من لدن ربّک الابهى لعمرى انّ هذا لفضل عظيم. ان يا قلم الاعظم ان اذکر عبدک الحسين الّذى آمن بمالک الامم ليتوجّه بقلبه الی المنظر الاکبر ان يا حسين قد نزّلنا اليک الواحا شتّى تلک مرّة اخرى لتشکر

∗∗∗ ص78∗∗∗

لتشکر ربّک مالک القدر. قل يا معشر البشر باىّ جهة تفرّون ليس لکم اليوم من مفرّ الّا بان تضعوا ما عندکم و تتمسّکوا بحبل اللّه المقدّس الانور انّه لآية الکبرى بينکم و حجّته لمن فى السّموات و الارض و انّه لسرّ مستتر به يعذّب اللّه الّذين کفروا و انکروا انّ قهره ادهى و امرّ قل الی من تهرعون يا اهل الضّلال. ان اسرعوا اليه بقلوبکم انّ الىّ المستقر.ّ قد اشرقت انوار الوجه من افق الامر طوبى لمن نظر ويل لمن عبس و بسر. قل هذا لهو الّذى اخذ اللّه عهده فى ذرّ البيان قبل عهد نفسه يشهد بذلک ما نزّل فى الالواح و الزّبر. قل هذا يوم فيه تجلّى الرّحمن علی الامکان طوبى لاهل النّظر انّه قد ظهر علی شأنٍ لا يمنعه اعراض معرض و لا يحجبه حجبات الّذى بغى علی اللّه و کفر. لعمرى من يجد حلاوة ذکر ربّه الرّحمن ليطير باجنحة الايقان فوق الامکان يشهد بذلک کلّ ذى علم و فکر. ان اشربوا سلسبيل الحکمة و البيان عمّا جرى من هذا القلم الّذى به ثبت حکم القدر اذا نزّلنا الآيات قالوا انّها مفتريات و اذا اظهرنا ما تحيّرت عنه العقول و الارواح قالوا هذا سحر مستمر.ّ ايّاک ان تحزنک اشارات القوم دعها عن ورآئک سوف تمرّ عليهم نفحات العذاب و يرونهم الموحّدون کاعجاز نخل منقعر. اين قصور الّذينهم کفروا باللّه قد ارجعناهم الی القبور انّ ربّک لهو العزيز المقتدر اذا اشرق الوجه من افق الفضل کسفت الشّمس و انشقّ القمر. انّ الّذينهم اعرضوا عن اللّه انّهم فى عذاب و سقر و الّذين اقبلوا يصلّينّ عليهم الملأ الاعلی و ذکر اسمآئهم فى لوح مستطر. طوبى لقلم تحرّک علی ذکرى و ظهر منه ما ثبت به امرى ويل لمن انکر امر اللّه اذ علا و ظهر. ان يا قلم الاعلی توجّه الی عبدک علىّ قبل رضا ثمّ زيّنه بذکرک العزيز المنيع ليطير باجنحة الشّوق فى هذا الهوآء الّذى جعله اللّه مقدّساً من ظنون المشرکين. ان اتّبع ملّة اللّه و سننه هذا ما امرت به فى لوح مبين انّا نجد منک رائحة

∗∗∗ ص79∗∗∗

الحبّ بما اظهرناک من الارض الّتى فيها بعثنا محبوب العالمين. ان اشکر اللّه بهذا الفضل ثمّ اعرف مقام هذا المقام العظيم. ايّاک ان يمنعک شىء عن اللّه سبّح بحمد ربّک بين عباده الغافلين ان اذکره علی شان ينتبه به الّذين رقدوا هذا ينبغى لمن اقبل الی قبلة العارفين. کم من عابد عبد اللّه فى اللّيالی و الايّام و اذا اتى بالحقّ کفر بربّه العزيز الحکيم. کم من العباد يطوفون البلاد و يزورون البقاع الّتى فيها دفنت مظاهر اسمائى و اذا ظهر مطلع الاسماء و سلطانها کفروا و اعرضوا الا انّهم من الخاسرين. طوبى لمنقطع تغمّس فى البحر الاعظم الّذى تموّج بهذا الاسم الّذى جعله اللّه سلطان الاسماء لمن فى السّموات و الارضين. ان اشکر ربّک بما توجّه اليک وجه عناية ربّک العزيز الحميد کذلک نزّلنا الآيات و ارسلناها اليک لتقرء و تکون من الشّاکرين. ثمّ اذکر نبيل قبل علىّ الّذى آمن باللّه العزيز الفريد لتجذبه نفحات الوحى و تقدّسه عن الدّنيا و ما فيها مقبلا الی ملکوت ربّه العزيز الکريم بع کلّ شىء الّا حبّى تاللّه لا يعادله کنوز من علی الارض و لا خزائن العالمين. ان احفظ لؤلؤ محبّة الرّحمن فى قلبک بهذا الاسم العزيز المنيع ثمّ استره عن الّذين خانوا فى امر اللّه کذلک يامرک هذا المظلوم الغريب. زيّن وجهک بالتّوجّه و قلبک بالاقبال و لسانک بثناء ربّک الجميل. لا تحزن من الّذين تجد منهم نفحات الاعراض ذرهم ليخوضوا و يلعبوا انّهم يمشون و غضب اللّه عن ورائهم کذلک قضى الحکم فى لوح حفيظ. ان اذکر ربّک علی شان تنجذب به الممکنات هذا ينبغى لمن اقبل الی اللّه بقلب طاهر منير. طوبى لبصير عرف و لسميع سمع و للسان نطق بهذا الذّکر الحکيم. طوبى لغافلٍ اقبل بقلبه الی قبلة الافاق ويل لعاقل منع عن هذا الفضل الّذى احاط الخلائق اجمعين. ان استقم علی حبّ موليک علی شان لا تمنعک حجبات الاوهام و لا ضوضاء الظّالمين. توکّل علی اللّه فى کلّ الاحوال و اذا فزت باللّوح قل لک

∗∗∗ ص80∗∗∗

قل لک الحمد يا محبوب افئدة المخلصين. ان يا قلم القدس ان اذکر التّاء قبل قاف و ياء ليفرح بما ذکر من قلم الابهى و يقول لک الحمد يا من بنورک اشرقت الارضون و السّموات ان استمع النّدآء من شاطى الوداد فى البقعة النّورآء من سدرة الفؤاد انّه لا اله الّا هو المقتدر الغفّار. ان افرح بما ذکرت من قلم الامر الّذى به سخّرت الارياح لا تحزن من شىء توکّل فى کلّ الامور علی ربّک العزيز المختار انّه قدّر لاحبّائه ما تعجز عن ذکره الاقلام يا احبّا الرّحمن ان استقيموا علی الامر علی شأنٍ لا تمنعکم سطوة الملوک و لا غضب المملوک هذا ينبغى لکلّ من اقبل الی الوجه منقطعا عن الجهات بلّغوا العباد ما عرفتم من امر ربّکم الرّحمن کذلک وصّيناکم فى الزّبر و الالواح. تمسّکوا فى التّبليغ بحبل الحکمة و البيان کذلک يعلّمکم مالک الاديان. هل ترون لما ترونه من بقاء لا و اسمى الحاکم علی من فى البلاد. تخلّقوا باخلاقى لتتضوّع بها نفحات التقدّيس فى الاشطار. لا تحزن عمّا ورد عليک من البلاء انّا کنّا معک اذ کنت بين ايدى الظّالمين انّ ربّک لهو العزيز العلّام. لايعزب عن علمه شىء عنده علم کلّ شىء فى الکتاب قد قدّر لک بما حملت فى سبيله ما تقرّ به الابصار. کذلک القيناک من آيات ربّک لتشکر فى العشىّ و الاشراق ان يا قلم الاقتدار ان اذکر عبادک الاخيار الّذين ما ذکرت اسمائهم فى اللّوح ليشکروا اللّه ربّهم فى اللّيالی و الايّام. يا احبّائى فى هناک لعمرى انتم تحت لحاظ ربّکم و يتحرّک لسان العظمة علی ذکرکم يا ملأ الاصحاب. انتم الّذين اقبلتم الی الوجه فى اليوم الّذى فيه شاخصت الابصار و عرفتم موليکم اذکان النّاس فى غفلة و حجاب سوف يفتخرون من علی الارض باسمائکم و ينوحون علی ما ورد عليکم من الّذين کفروا باللّه فالق الاصباح. لا تحزنوا من شىء توکّلوا عليه فى کلّ الامور انّه مع عباده الّذين وفوا بالميثاق و البهاء عليکم يا احبّاء اللّه من لدن ربّکم العزيز الوهّاب ان ترک اسمائکم فى اللّوح قد ذکرناها

∗∗∗ ص81∗∗∗

فى لوح جعله اللّه امّ الالواح. ان افرحوا بما ذکر ذکرکم لدى العرش اذ کان ربّ العرش بين ايدى الفجّار. سبحانک يا الهى تعلم بانّى فى السّجن ادعو احبّائک الی شطر مواهبک خالصا لوجهک و حين الّذى احاطنى المشرکون من کلّ الجهات اذکرک يا مالک الاسما و الصّفات. اسئلک بان توفّق عبادک علی نصرة امرک و اعلاء کلمتک ثمّ ايّدهم علی ما يظهر به تقديس ذاتک بين بريّتک و تنزيه اوامرک بين خلقک اى ربّ انر ابصار قلوبهم بنور معرفتک و زيّن هياکلهم بطراز اسمائک الحسنى فى ملکوت الانشاء انّک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الّا انت العزيز الحکيم.

**بسمه الابهى**

ان يا رئيس اسمع نداء اللّه الملک المهيمن القيّوم انّه ينادى بين الارض و السّماء و يدع الکلّ الی المنظر الابهى و لا يمنعه قباعک و لا نباح من فى حولک و لا جنود العالمين. قد اشتعل العالم من کلمة ربّک الابهى و انّها ارقّ من نسيم الصّبا قد ظهرت علی هيئة الانسان و بها احيى اللّه عباده المقبلين و فى باطنها مآء قد طهّر اللّه به افئدة الّذين اقبلوا الی الله و غفلوا عن ذکر ما سوئه و قرّبهم الی منظر اسمه العظيم و قد رشحنا منه علی القبور و هم قيام ينظرون جمال اللّه المشرق المنير. ان يا رئيس قد ارتکبت ما ينوح به محمّد رسول اللّه فى الجنّة العليا و غرّتک الدّنيا على شان اعرضت عن الوجه الّذى بنوره استضاء الملأ الاعلى فسوف تجد نفسک فى خسران مبين و اتّحدت مع رئيس العجم فى ضرّى بعد الّذى جئتکم من مطلع العظمة و الکبرياء بامر به قرّت عيون المقرّبين. تاللّه هذا يوم فيه تنطق النّار فى کلّ الاشياء قد اتى محبوب العالمين و عند کلّ شىء من الاشياء قام کليم الامر لاصغاء

∗∗∗ ص82∗∗∗

لاصغاء کلمة ربّک العزيز العليم. انّا لو نخرج من القميص الّذى لبسناه لضعفکم ليفديّن من فى السّموات و الارض انفسهم لنفسى و ربّک يشهد بذلک و لا يسمعه الّا الذين انقطعوا عن کلّ الوجود حبّاً للّه العزيز القدير. هل ظننت انّک تقدر ان تطفى النّار الّتى اوقدها اللّه فى الآفاق لا و نفسه الحقّ لو انت من العارفين بل بما فعلت زاد لهيبها و اشتعالها فسوف يحيط الارض و من عليها کذلک قضى الامر و لا يقوم معه حکم من فى السّموات و الارضين. فسوف تبدّل ارض السّر و مادونها و تخرج من يد الملک و يظهر الزّلزال و يرتفع العويل و يظهر الفساد فى الاقطار و تختلف الامور بما ورد علی هولاء الاسرار من جنود الظّالمين و يتغيّر الحکم و يشتدّ الامر علی شان ينوح الکثيب فى الهضاب و تبکى الاشجار فى الجبال و يجرى الدّم من کلّ الاشياء و ترى النّاس فى اضطراب عظيم. ان يا رئيس قد تجلّينا عليک مرّة فى جبل التّيناء و مرّة فى الزّيتاء و فى هذه البقعة المبارکة انّک ما استشعرت بما اتّبعت هواک و کنت من الغافلين. فانظر ثمّ اذکر اذا اتى محمّد بآيات بيّنات من لدن عزيز عليم کان القوم ان يرجموه فى المراصد و الاسواق و کفروا بآيات اللّه ربّک و ربّ آبائک الاوّلين و انکره العلماء ثمّ الّذين اتّبعوهم من الاحزاب و عن ورائهم ملوک الارض کما سمعت من قصص الاوّلين و منهم الکسرى الّذى ارسل اليه کتابا کريما و دعاه الی اللّه و نهاه عن الشّرک انّ ربّک بکلّ شىء عليم. انّه استکبر علی اللّه و مزّق اللّوح بما اتّبع النّفس و الهوى الا انّه من اصحاب السّعير. هل الفرعون استطاع ان يمنع اللّه عن سلطانه اذ بغى فى الارض و کان من الطّاغين انّا اظهرنا الکليم من بيته رغما لانفه انّا کنّا قادرين و اذکر اذ اوقد النّمرود نار الشّرک ليحترق بها

∗∗∗ ص83∗∗∗

الخليل انّا نجّيناه بالحقّ و اخذنا النّمرود بقهر مبين. قل انّ ملک العجم قتل محبوب العالمين ليطفى بذلک نور اللّه بين ما سواه و يمنع النّاس عن سلسبيل الحيوان فى ايّام اللّه العزيز الکريم. و قد اظهرنا الامر فى البلاد و رفعناه ذکره بين الموحّدين. قل قد جاء الغلام ليحيى العالم و يتحّد من علی الارض کلّها فسوف يغلب ما اراد اللّه و ترى کلّ الارض جنّة الابهى کذلک رقم من قلم الامر علی لوح قويم. دع ذکر الرئيس ثمّ اذکر الانيس الّذى استأنس بحبّ اللّه و انقطع عن الّذين اشرکوا و کانوا من الخاسرين و خرق الاحجاب علی شان سمع اهل الفردوس صوت خرقها فتعالی اللّه الملک المقتدر العليم الحکيم. ان يا ايّها الورقاء اسمع نداء الابهى فى هذه اللّيلة الّتى فيها اجتمع علينا ضبّاط العسکريّة و نکون علی فرح عظيم. فيا ليت يسفک دمائنا علی وجه الارض فى سبيل اللّه و نکون مطروحين علی الثّرى و هذا مرادى و مراد من ارادنى و صعد الی ملکوتى الابدع البديع. فاعلم انّا اصبحنا ذات يوم وجدنا احبّاء اللّه بين ايدى المعاندين اخذ النّظام کلّ الابواب و منعوا العباد عن الدّخول و الخروج و کانوا من الظّالمين و ترک احبّاء اللّه و اله من غير قوتٍ فى اللّيلة الاولی کذلک قضى علی الّذين خلقت الدّنيا و ما فيها لانفسهم فافّ لهم و للّذين امروهم بالسّوء سوف يحرق اللّه اکبادهم من النّار و انّه اشدّ المنتقمين. زحف النّاس حول البيت و بکى علينا الاسلام و النّصارى و ارتفع نحيب البکاء بين الارض و السّماء بما اکتسبت ايدى الظالمين انّا وجدنا ملأ الابن اشدّ بکاء من ملل اخرى و فى ذلک لآيات للمتفکرين و فدى احد من الاحبّاء نفسه لنفسى و قطع حنجره بيده حبّا للّه هذا ما لا سمعنا به من القرون الاوّلين. هذا ما اختصّه اللّه بهذا الظهور اظهاراً لقدرته انّه لهو المقتدر القدير و الّذى قطع حنجره فى العراق انّه لمحبوب الشّهدا و سلطانهم و ما ظهر منه کان حجّة اللّه علی الخلائق اجمعين. اولئک اثّرت فيهم کلمة

∗∗∗ ص84∗∗∗

کلمة اللّه و ذاقوا حلاوة الذّکر و اخذتهم نفحات الوصال علی شان انقطعوا عمّن علی الارض کلّها و اقبلوا الی الوجه بوجه منير. و لو ظهر منهم ما لا اذن اللّه لهم و لکن عفا عنهم فضلا من عنده انّه لهو الغفور الرّحيم. اخذهم جذب الجبّار علی شان اخذ عن کفّهم زمام الاختيار الی ان عرجوا الی مقام المکاشفة و الحضور بين يدى اللّه العزيز العليم. قل قد خرج الغلام من هذه الدّيار و اودع تحت کلّ شجر و حجر وديعة سوف يخرجها اللّه بالحقّ کذلک اتى الحکم و قضى الامر من مدّبر حکيم. لا يقوم مع امره جنود السّموات و الارضين و لا يمنعه عمّا اراد کلّ الملوک و السّلاطين قل البلايا دهن لهذا المصباح و بها يزداد نوره ان انتم من العارفين. قل انّ الاعراض من کلّ معرض منادى هذا الامر و به انتشر امر اللّه و ظهوره بين العالمين. طوبى لکم بما هاجرتم عن ديارکم و طفتم الدّيار و البلاد حبّا للّه موليکم العزيز القديم. الی ان دخلتم ارض السّر فى اليوم الّذى فيه اشتعلت نار الظّلم و نعب غراب البين. انتم شرکاء فى مصائبى لما کنتم معنا فى اللّيلة الّتى اضطربت فيها قلوب الموحّدين دخلتم بحبّنا و خرجتم بامرنا تاللّه بکم ينبغى ان تفتخر الارض علی السّماء فيا حبّذا هذا الفضل المتعالی العزيز المنيع. ان يا اطيار البقآء منعتم عن الاوکار فى سبيل ربّکم المختار و انّ مأويکم تحت جناح فضل ربّکم الرّحمن طوبى للعارفين. ان يا ذبيحى الرّوح لک و لمن آنس بک و وجد منک عرفى و سمع منک ما يطهّر به افئدة القاصدين. ان اشکر اللّه بما وردت فى شاطئ البحر الاعظم ثمّ استمع ندا کلّ الذّرّات هذا لمحبوب العالم و يظلمونه اهل العالم و لا يعرفون الّذى يدعونه فى کلّ حين قد خسر الّذين غفلوا عنه و اعرضوا عن الّذى ينبغى لهم بان يفدوا انفسهم فى سبيل احبّائه و کيف جماله المشرق المنير. انّک و لو ذاب قلبک فى فراق اللّه لکن فاصبر انّ لک عنده مقاما عظيما بل تکون قائما تلقاء الوجه و نتکلّم معک بلسان القدرة و القوّة ما منعت عن استماعها آذان المخلصين.

\*\*\* ص 85 \*\*\*

قل انّه لو يتکلّم بکلمة لتکون احلی عن کلمات العالمين. هذا يوم لو ادرکه محمّد رسول اللّه لقال قد عرفناک يا مقصود المرسلين و لو ادرکه الخليل ليضع وجهه علی التّراب خضّعاً للّه ربّک و يقول قد اطمئنّ قلبى يا اله من فى ملکوت السّموات و الارضين و اشهدتنى ملکوت امرک و جبروت اقتدارک و اشهد بظهورک اطمئنّت افئدة المقبلين. لو ادرکه الکليم ليقول لک الحمد بما اريتنى جمالک و جعلتنى من الزّائرين. فکّر فى القوم و شأنهم و بما خرجت من افواههم و بما اکتسبت ايديهم فى هذا اليوم المبارک المقدّس البديع. انّ الّذين ضيّعوا الامر و توجّهوا الی الشّيطان اولئک لعنهم کلّ الاشياء و اولئک اصحاب السّعير. انّ الّذى سمع ندائى لا يؤثّر فيه نداء العالمين و الّذى يؤثّر فيه کلام غيرى انّه ما سمع ندائى تاللّه انّه محروم عن ملکوتى و ممالک عظمتى و اقتدارى و کان من الاخسرين. لا تحزن عمّا ورد عليک انّک حملت فى حبّى ما لا حمله اکثر العباد انّ ربّک عليم و خبير و کان معک فى المجالس و المحافل و سمع ما جرى من معين قلبک سلسبيل الحکمة و البيان فى ذکر ربّک الرّحمن انّ هذا لفضل مبين. فسوف يبعث اللّه من الملوک من يعين اوليائه انّه علی کلّ شىء محيط و يلقى فى القلوب حبّ اوليائه و هذا حتم من لدن عزيز جميل. نسئل اللّه بان يشرح من ندائک صدور عباده و يجعلک علم الهداية فى بلاده و ينصر بک المستضعفين. لا تلتفت الی نعاق من نعق و الّذى ينعق فاکف بربّک الغفور الکريم. فاقصص احبّتى قصص الغلام عمّا عرفت و رأيت ثمّ الق عليهم ما القيناک انّ ربّک يؤيّدک فى کلّ الاحوال و انّه معک رقيب و يصلّى عليک الملأ الاعلی و يکبّرنّ عليک ال اللّه و اهله من الورقات الطّائفات حول الشّجرة و يذکرنّک بذکر بديع. ان يا قلم الوحى ذکّر من حضر کتابه تلقاء الوجه فى اللّيلة الدّلما و دار البلاد الی ان دخل المدينة و استجار فى جوار رحمة ربّه العزيز المنيع و بات فيها فى العشىّ

\*\*\* ص 86 \*\*\*

مرتقبا فضل ربّه و فى الاشراق خرج بامر اللّه و بذلک حزن الغلام و کان اللّه علی ما اقول شهيدا. طوبى لک بما اخذت راح البيان من راحة الرّحمن و اخذتک رائحة المحبوب علی شأن انقطعت عن راحة نفسک و کنت من المسرعين الی شطر الفردوس مطلع ايات ربّک العزيز الفريد. فيا روحا لمن شرب حُميّا المعانى من مُحيّا ربّه و تعلّل من زلال هذه الخمر تاللّه بها يطير الموحّدون الی سماء العظمة و الاجلال و يبدّل الظنّ باليقين. لا تحزن عمّا ورد عليک فتوکّل علی اللّه المقتدر العليم الحکيم. اسسّ ارکان البيت من زبر البيان ثمّ اذکر ربّک انّه يکفيک عن العالمين. قد کتب اللّه ذکرکم فى اللّوح الّذى فيه رقم اسرار ما کان و سوف يذکرون الموحّدون هجرتکم و ورودکم و خروجکم فى سبيل اللّه انّه يريد من اراده و انّه ولىّ المخلصين. تاللّه ينظرنّکم الملأ الاعلی و يشيرنّ اليکم باصابعهم کذلک احاطکم فضل ربّکم فيا ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه فى ايّام اللّه العزيز الحميد. ان اشکر اللّه بما ايّدک لعرفانه و ادخلک فى جواره فى اليوم الّذى فيه احاط المشرکون اهل اللّه و اوليائه و اخرجوهم من البيوت بظلم مبين و ارادوا ان يفرّقوا بيننا فى شاطئ البحر انّ ربّک عليم بما فى صدور المشرکين. قل لو تقطعون ارکاننا لن يخرج حبّ اللّه من قلوبنا انّا خلقنا للفداء و بذلک نفتخر علی العالمين ثمّ اعلم يا ايّها المشتعل بنار اللّه قد حضر بين يدينا کتابک و عرفنا ما فيه نسئل اللّه بان يوفّقک علی حبّه و رضائه و يؤيّدک علی تبليغ امره و يجعلک من النّاصرين. و امّا ما سئلت عن النّفس فاعلم بانّ للقوم فيها مقالات شتّى و مقامات شتّى و منها نفس ملکوتية و نفس جبروتيّة و نفس لاهوتيّة و نفس الهيّة و نفس قدسيّة و نفس مطمئنّة و نفس راضية و نفس مرضيّة و نفس ملهمة و نفس لوّامة و نفس امّارة. لکلّ حزب فيها بيانات انّا لا نحبّ ان نذکر ما ذکر من قبل

\*\*\* ص 87 \*\*\*

و عند ربّک علم الاوّلين و الاخرين. يا ليت کنت حاضرا لدى العرش و سمعت ما هو المقصود من لسان العظمة و بلغت الی ذروة العلم من لدن عليم حکيم. و لکنّ المشرکين حالوا بيننا و بينک ايّاک ان تحزن بذلک فارض بما جرى من مبرم القضاء و کن من الصّابرين. فاعلم بانّ النّفس الّتى يشارک فيها العباد انّها تحدث بعد امتشاج الاشياء و بلوغها کما ترى فى النّطفة انّها بعد ارتقاعها الی المقام الّذى قدّر فيها يظهر اللّه بها نفسها الّتى کانت مکنونة فيها انّ ربّک يفعل ما يشاء و يحکم ما يريد و النّفس الّتى هى المقصود انّها تبعث من کلمة اللّه و انّها لهى الّتى لو اشتعلت بنار حبّ ربّها لا تخمدها مياه الاعراض و لا بحور العالمين و انّها لهى النّار المشتعلة الملتهبة فى سدرة الانسان و تنطق بانّه لا اله الّا هو و الّذى سمع ندائها انّه من الفائزين و لمّا خرجت عن الجسد يبعثها اللّه علی احسن صورة و يدخلها فى جنّة عالية انّ ربّک علی کلّ شىء قدير. ثمّ اعلم بانّ حيوة الانسان من الرّوح و توجّه الرّوح الی جهة دون الجهات انّه من النفس فکّر فيما القيناک لتعرف نفس اللّه الّذى اتى من مشرق الفضل بسلطان مبين. ثمّ اعلم بانّ للّنفس جناحين ان طارت فى هواء الحبّ و الرّضا تنسب الی الرّحمن و ان طارت فى هواء الهوى تنسب الی الشّيطان. اعاذنا اللّه و ايّاکم منها يا ملأ العارفين و انّها اذا اشتعلت بنار محبّة اللّه تسمّى بالمطمئنّة و المرضيّة و ان اشتعلت بنار الهوى تسمّى بالامّارة کذلک فصّلنا لک تفصيلا لتکون من المتبصّرين. ان يا قلم الاعلی فاذکر لمن توجّه الی ربّک الابهى ما يغنيه عن ذکر العالمين. قل انّ الرّوح و العقل و النّفس و السّمع و البصر واحد يختلف باختلاف الاسباب کما فى الانسان تنظرون ما يفقه به الانسان و يتحرّک و يتکلّم و يسمع و يبصر کلّها من آية ربّه فيه و انّها واحدة فى ذاتها و لکن تختلف باختلاف الاسباب انّ هذا لحقّ

\*\*\* ص 88 \*\*\*

معلوم. مثلا بتوجّهها الی اسباب السّمع يظهر حکم السّمع و اسمه و کذلک بتوجّهها الی اسباب البصر يظهر اثر اخر و اسم اخر فکّر لتصل الی اصل المقصود و تجد نفسک غنيّا عمّا يذکر عند النّاس و تکون من الموقنين و کذلک بتوجّهها الی الدّماغ و الرّاس و اسباب اخرى يظهر حکم العقل و النّفس انّ ربّک لهو المقتدر علی ما يريد. انّا قد بيّنّا کلّ ما ذکرناه فى الالواح الّتى نزّلناها فى جواب من سئل عن الحروفات المقطّعات فى الفرقان فانظر فيها لتطّلع بما نزّل من جبروت اللّه العزيز الحميد. لذا اختصرنا فى هذا اللّوح و نسئل اللّه بان يعرّفک من هذا الاختصار ما لاينتهى بالاذکار و يشربک من هذه الکأس ما فى البحور انّ ربّک لهو الفضّال ذو القوّة المتين. ان يا قلم القدم ذکّر العلىّ الّذى کان معک فى العراق الی ان خرج منه نيّر الافاق ثمّ هاجر الی ان حضر تلقاء الوجه حين الّذى کنّا اسارى بايدى من کان عن نفحات الرّحمن محروما. لا تحزن عمّا ورد علينا و عليک فى سبيل اللّه ان اطمئنّ ثمّ استقم انّه ينصر من احبّه و انّه کان علی کلّ شىء قديرا. و الّذى اقبل اليه استضاء منه وجوه الملأ الاعلی و کان اللّه علی ما اقول شهيدا. قل يا قوم اتظنّون الايمان لانفسکم بعد الّذى اعرضتم عن الّذى به ظهر الاديان فى الاکوان تاللّه انتم من اصحاب النّيران کذلک کان الامر من قلم اللّه علی الالواح مسطورا. قل بنباح الکلب لن تمنع الورقاء عن نغماتها تفکّروا لکى تجدوا الی الحقّ سبيلا. قل سبحانک اللّهمّ يا الهى اسئلک بدموع العاشقين فى هوائک و صريخ المشتاقين فى فراقک و بمحبوبک الّذى ابتلی بين ايدى معانديک بان تنصر الّذين آووا فى ظلّ جناح مکرمتک و الطافک و ما اتّخذوا لانفسهم ربّا سواک. اى ربّ قد خرجنا عن الاوطان شوقا للقائک و طلباً لوصالک و قطعنا البرّ و البحر للحضور بين يديک و اصغاء آياتک فلمّا وردنا البحر منعنا عنه و حال المشرکون بيننا و بين انوار وجهک. اى ربّ

∗∗∗ ص89∗∗∗

قد اخذتنا رعدة الظّماء و عندک کوثر البقاء و انّک انت المقتدر علی ما تشاء. لا تحرمنا عمّا اردنا ثمّ اکتب لنا اجر المقرّبين من عبادک و المخلصين من بريّتک ثمّ استقمنا فى حبّک علی شأن لا يمنعنا عنک مادونک و لا يصرفنا عن حبّک ماسواک انّک انت المقتدر علی ما تشاء و انّک انت العزيز الکريم.

**بسم اللّه العزيز العظيم**

هذا کتاب کريم قد نزّل من لدن عزيز حکيم و فيه ما يفرح به المخلصون و تضطرب افئدة المشرکين قد نزّل فيه ما يغنى العالمين ان يتوجّهوا الی شطر عرش ربّهم العلىّ العظيم. ان استمع لما يوحى من شطر ربّک الابهى فى ملکوت الاسماء من الشّجرة الحمرآء اللّه لا اله الّا انا العزيز الحکيم. قد خلقناک لخدمتى و اظهرناک لنفسى انّ ربّک لهو الحاکم علی ما يريد ان استمع النّداء و توجّه بالقلب الاطهر الی المنظر الاکبر الّذى ينطق فيه مالک القدر و مصوّر الصُّور بانىّ انا الغفور الکريم. قم علی خدمتى و ثنائى بين عبادى ان اخرج عن خلف حجاب الصّمت باسم ربّک الرّحمن بالحکمة و البيان قل يا قوم تاللّه قد اشرقت شمس العرفان و اتى السّبحان بسلطان مبين. لا ينفعکم اليوم شىء لو تتمسّکون بمن فى السّموات و الارضين. لا عاصم لکم اليوم من امر اللّه ان انقطعوا من انفسکم ثمّ اقبلوا بالقلوب الی جهة عرش رحمة ربّکم الرّحمن الرّحيم. طهّروا انفسکم بهذا الماء الّذى جرى من کوثر فم ارادة ربّکم الرّحمن عن يمين الرّضوان لعلّ ترون جمال الکبرياء فى قميص اسمه الابهى و تعرفون الّذى دعوتموه فى الصّباح و المساء کذلک نطق لسان القدم من افق اسمه الاعظم فضلا من لدنه علی الخلائق اجمعين. قل لو تدخلون جنّة الابهى لتسمعون من حفيف اشجارها انّه

\*\*\* ص 90 \*\*\*

انا اللّه لا اله الّا انا العزيز الحکيم و من هزيز ارياحها انّنى انا اللّه لا اله الّا انا المقتدر القدير. يا طوبى لمن دخل و اطّلع بما خلق فيها من لدن عزيز حميد. انّ القضاء ما منع البهاء عن ذکر موجد الاشياء بعد الّذى ذبحت فى کلّ حين من سيوف البغضاء بما اکتسبت ايدى الاشقياء يشهد بذلک کلّ منصف عليم. ماحبست الّا بانّ روح القدس نطق فى سرّى و روح الانس ينادى فى فوادى و الرّوح الاعظم يغرّد فى صدرى و الرّوح الامين يشير الی راسى هذا محبوب العالمين. لو ترى قميصى بعينى لتراه مشبّکا من سهام البغضاء بما اکتسبت ايدى المشرکين. اذا دخلنا السّجن بلّغنا الملوک رسالات اللّه الملک العزيز الجميل ليعلموا انّه کان مقتدرا علی ما اراد و لم يمنعه من فى السّموات و الارضين لو يلتفت احد بسمع الفطرة الی الاشياء ليسمع صريخها بما ورد علی جمال الکبريا من جنود الظّالمين. لمّا نزّلت جنود الوحى برايات الايات من لدن ربّک مالک الاسماء و الصّفات اذاً قاموا علی نفسى اهل الاشارات و کفروا باللّه العلىّ الحکيم قم بين العباد باسم مالک يوم التّناد قل يا قوم اما رايتم سلطنة اللّه و اقتداره اذ اتى علی السّحاب بملکوته المقدّس المنيع. اتنکرون ما رأيتم من قدرته و سلطانه مالکم اعرضتم عن الّذى خلقتم لامره اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من الغافلين. هل ما ترک من آبائکم اعظم عمّا اشرق من مشرق الامر او لکم برهان اظهر من نفس الرّحمن لا و نفسه المنّان لو انتم من العارفين. قل دعوا الاسماء کلّها و تمسّکوا بسلطانى العلىّ العظيم. اذا قيل لهم باىّ حجّة آمنتم باللّه تجد رؤوسهم ناکسة علی الارض کذلک اشرقت شمس الآيات من افق بيان مالک الاسماء و الصّفات اذا فزت بها خرّ بوجهک للّه ربّک و ربّ العالمين.

\*\*\* ص 91 \*\*\*

فانظروا المشرکين و ما يخرج من افواههم يقولون انّا آمنّا باللّه و آياته قل هذا سلطانه قد ظهر بالحقّ انتم اعرضتم و کنتم من الهائمين. اتّخذتم الاجاج عذبا و الزّجاج ياقوتا لانفسکم لعمرى ما ربحت تجارتکم سوف تعلمون. اذا آتيتم به الی البصير قل لو تسئلون باىّ شىء اعرضتم عن الّذى دعاکم الی اللّه ما تقولون اذا تسودّ وجوههم من خشية المختار و تغشيهم غبرة النّار الا انّهم من اصحاب السّعير. ايفرحون بما عندهم من زخارف الدّنيا سوف نجعله هباء ونترک اموالهم لقوم آخرين. قل تفکّروا فى القرون الّتى خلت قبلکم امرناهم بالتّقوى هم اتّبعوا الهوى اخذناهم بذنبهم و جعلناهم تذکرة للعالمين کذلک فعل عباد قبلهم الّذين جحدوا امر اللّه بعد ظهوره اخذناهم بما فعلوا و ترکناهم للجحيم. يا قوم هذا ظهور اللّه بينکم و سلطانه لکم قل قد اشرق نيرّ الافاق و خضعت له اعناق کلّ ذى عزّ عظيم. قل اما فدى نفسه فى سبيل اللّه محبوب العارفين نزّلت ايات اللّه و برهانه و ظهر جمال الاحديّة من مصر العلم و الحکمة تبارک القيّوم الّذى اتى اليوم بوجه منير. بنفسى استقرّ هيکل القدم علی عرش اسمه الاعظم و باستوائى عليه جدّدت هياکل الممکنات و يشهد بذلک حوامل العرش و عن ورائهم ربّکم العليم الحکيم. ان اخرج النّاس من ظلمات النّفس و الهوى باسم ربّک مالک الاسماء ثمّ اخرق السّبحات باسم اللّه مالک الارضين و السّموات ان وجدت مخمودا قرّبه بهذه السّدرة المبارکة الّتى فيها توقد النّار الحمراء و تنطق بين الارض و السّماء و تنادى الاشياء انّنى انا اللّه لا اله الّا انا قد خلقت الموجودات لامرى و الکائنات لنفسى انّ الّذين غفلوا عن سلطنتى و اقتدارى اولئک هاموا فى تيه الهوى و غفلوا من ذکر اسم ربّهم مالک الاسماء الا انّهم من الغافلين. ايّاک ان يخوّفک فى امرى

\*\*\* ص 92 \*\*\*

شىء ان امش علی اثر قدمى بحيث لا تمنعک البليّة عن ذکر ربّک مالک البريّة کذلک نطق الرّوح فى هذا اللّوح الدّرّىّ المنير. لا يعادل بحرف منه ما خلق فى الابداع انّه لسلطان علی من فى الملک و مهيمن علی من فى السّموات و الارضين. خذ کتاب اللّه بقوّة من لدنّا و توجّه الی الّذين کفروا باللّه العزيز الحميد. قل يا قوم قد جئتکم من مطلع ارادة ربّکم الرّحمن بنبأٍ من اللّه العزيز الحکيم. ايّاکم ان تتّبعوا النّفس و الهوى قد اتى ربّکم العلىّ الابهى ان اقبلوا اليه و لا تکوننّ من المحتجبين ذکّرهم بما القيناه فى صدرک ثمّ انشر کلمات ربّک بالحکمة والبيان لعل يجدنّ نفحات الرّحمن من قميص اسمه المنّان و يرجعنّ الی قطب الجنان مقرّ ربّک العزيز الفريد. ان اعرض عنک المشرکون و اعترضوا عليک لا تحزن و اذکر بلائى بين عبادى و ما ورد علىّ من المشرکين الّذين کانوا يدعوننى باللّيل و النّهار اذا تمّ الميقات و اشرق الوجه عن افق مشيّة ربّکم منزل الايات کفروا و اعرضوا و کانوا من الصّاغرين. ايّاک ان تصبر فى امر ربّک ان انصره بالبيان لعلّ اهل الامکان يتوجّهون الی مشرق الفضل و لو انّا نريهم فى مقام بعيد. ان استقم حين الّذى يدخل عليک احد من حزب الشّيطان ليمنعک عن اللّه ربّک الرّحمن اذاً تمسّک بعروتى و استمدد من فضلی و عنايتى و قل اعوذ بک من شرّ الشّيطان الرّجيم. قل يا قوم اتدعون النّاس الی ما سمّيتموه من عند انفسکم و تمنعونهم عن جمالی ويل لکم يا معشر الغافلين. تکتبون آيات اللّه و تجادلون بالّذى نزّلها بالحقّ فما لکم يا ملأ المشرکين. قد ينادى لسان الابهى من سدرة المنتهى يا ملأ البيان اما امرناکم بالخضوع بين يدى الرّحمن و اما منعناکم عن الّذين سلکوا سبل الطّغيان باىّ حجّة کفرتم بالّذى آمنتم و باىّ برهان اعرضتم عن جمالی بعد الّذى جئتکم

\*\*\* ص 93 \*\*\*

من ملکوت القدرة و الاقتدار بسلطان عظيم. انّا علّقنا البيان بقبوله و الاعمال برضائه انتم اکتسبتم لانفسکم ما نهيناکم عنه و غفلتم عمّا امرتم به فى لوح حفيظ. قوموا يا عباد عن مراقد الغفلة و النّسيان و اقبلوا الی اللّه خالق الاکوان لعلّ يکفّر عنکم سيّئاتکم و يغفر ما فرّطتم فى جنب اللّه المهيمن العزيز القدير. ان رأيت مقبلا ذکّره من قبل ربّک قل طوبى لک بما توجّهت الی اللّه بقلب سليم و نبّئه بنبأ الغلام الّذى اجتمع عليه الاعداء و حبس فى هذا السّجن البعيد. انّ الّذين اعرضوا اولئک فى ضلال مبين قد غرّهم حلم ربّک انّا ما تعرّضنا عليهم بعد قدرتنا و تاخّرنا العذاب بعلم من لدنّا انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. نزّلت آيات مفصّلات لعلّ تقدّسهم عمّن علی الارض و تقرّبهم الی المنظر الکريم. قل يا قوم ان اتّبعوا ما يوحى اليکم من شاطئ البحر الاعظم فى البقعة النّوراء من السّدرة القصوى و لا تلتفتوا الی دونى انّه خلق بقولی و يشهد بذلک ما ظهر من افق امرى البديع تفکّروا فيما نزّل من سماء القدرة و الاقتدار ليجذبکم الی جمال ربّکم المختار و تعرفوه فى قميص اسمه الابهى الّذى کشف الجمال و ظهر باسم ربّکم العزيز المتعال طوبى لمن سرع اليه ويل للمتوقّفين. قل ايّاکم ان تحتجبوا بالاشارات عن مالک الاسماء و الصّفات هذا هو الّذى قد اخذ نقطة البيان عهده فى ذرّ البيان و محمّد رسول اللّه فى ذرّ الفرقان و الرّوح فى ذرّ الانجيل و الکليم فى ذرّ التّورية و الخليل فى ذرّ الامر ان انتم من العالمين. قل يا ملأ الارض طهّروا انفسکم بهذا الماء الّذى اجريناه عن يمين العرش و اقبلوا الی الوجه بسلطان اسمى الامنع الاقدس الاعظم العظيم. انّ الرّوح ما نطق عن الهوى بل بما غرّد روح القدس فى صدره الممرّد الاصفى و يشهد بذلک ما نزّل من جبروت الابهى عند سدرة المنتهى ان استمعوا و لا تکوننّ من

\*\*\* ص 94 \*\*\*

المبعدين طوبى لک يا ايّها المقبل الی اللّه اشهد بانّک فزت بما اراد ربّک انّه لهو العليم الخبير. لايعزب عن علمه من شىء عنده علم السّموات و الارضين ان اشکر اللّه بما ارتدّ اليک البصر الاطهر من هذا المنظر الکريم. ذکّر النّاس و اجمعهم بحولی و قوّتى علی امرى کذلک امرت من قبل تلک مرّة اخرى انّ ربّک لهو الحاکم علی ما يريد. ان امر العباد بتقوى اللّه لعلّ تتضوّع من اعمالهم روائح التّقديس فى الافاق کذلک امرناهم و نأمرهم من لدن عليم حکيم. قل قد انتهت الظّهورات بهذا الظّهور الاعظم ايّاکم ان تعقّبوا کلّ جاهل مريب. سوف تسمعون من الدّيار نداء کما اخبرنا به من قبل اذاً تجنّبوا و تمسّکوا بهذا الذّيل المنير. طوبى لک و للّذين معک من احبّاء اللّه قد کتبنا لکم فى اللّوح ما تقرّ به عيون العارفين انّا نريک فى کلّ الاحوال و نکون معک انّه مع عباده المخلصين و النّور الّذى اشرق من افق البهاء عليک يا عبد المتوجّه الی اللّه و الّذين يسمعون قولک فى امر ربّک الغفور الکريم و الحمدللّه ربّ العاليمن.

**الاعظم الابهى**

قد اشرقت من افق الامر شمس رقم عليها من القلم الاعلی الملک للّه المقتدر العزيز المختار. قد خسف قمر العلوم اذ اتى القيّوم راکباً علی السّحاب طوبى لک بما وجدت عرف التّقديس من هذا القميص الّذى به فاحت نفحات الوحى فى الامکان. ان اشرب الکوثر الطّهور باسم مالک الظّهور ثمّ سلسبيل البيان باسمه الرّحمن کذلک امرت من لدن ربّک العزيز الوهّاب. دع المشرکين باهوائهم انّهم يخوضون

∗∗∗ص95∗∗∗

کما خاض آبائهم من قبل ثمّ خذ ما ارسلناه اليک لعمرى به اضائت الآفاق. ليس اليوم يوم الوقوف کن طائرا فى هواء الانقطاع باسم ربّک مالک الابداع کذلک يامرک قلم الامر من لدى اللّه العزيز المنّان. قل يا معشر العلماء دعوا العلوم قد اتى المعلوم برايات الآيات ان اخرقوا الحجاب الاکبر باسم مالک القدر ثمّ اقبلوا بقلوبکم الی المنظر الاطهر المقام الّذى فيه ينطق لسان الوحى بسلطان القدرة و الاقتدار. قل ان اخرقوا الاحجاب هذا ربّ الارباب قد اتى بملکوت العظمة و الاجلال. من النّاس من تمسّک بالطّاغوت معرضا عن الملکوت قل ويل لک يا ايّها المشرک المرتاب. انّا اظهرنا الامر علی شأن ذلّت له الرّقاب. کم من عالم منعته سبحات الاوهام و کم من صبىّ خرق باسمى الاحجاب. کم من عاقل اعرض عن الجبروت و کم من غافلٍ اقبل الی ان دخل ملکوت ربّه العزيز المتعال. قل الفضل بيد اللّه انّه لهو الحاکم علی ما اراد قل ان اشربوا خمر الحيوان من بيان ربّکم الرّحمن لا ما يحتجب به العقول اتّقوا اللّه يا اولی الالباب. اذا شربتم رحيق البقاء بهذا الاسم المشرق من افق القضاء و تنعّمتم باللّحوم الّتى نزّلت من السّماء قولوا لک الحمد يا من بيدک ملکوت الاسماء نشهد انّک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الّا انت العزيز الجبّار. يا يوسف نوّر القلوب بذکر المحبوب و الوجوه بهذا الاسم الّذى به اخذت الزلازل کلّ القبائل و ناحت به الاصنام. طوبى للسانک بما تحرّک لذکر ربّک و لقلبک بما اقبل الی مطلع الانوار. انّا نسمع ذکرک فى هذا الذّکر الاعظم انّ ربّک لهو العزيز العلّام. کذلک القيناک و نزّلنا لک الآيات لتأخذک نفحات البيان فى هذا اليوم الّذى فيه غنّت الورقاء و نعق الغراب. لا تحزن بما تسمع من القوم سوف يفتخرون باسمک و لکنّ اليوم فى غفلة و ضلال و البهاء عليک و علی من يسمع ندائک

\*\*\* ص 96 \*\*\*\*

فى امر ربّک العزيز الغفّار. ان يا قلم القدم ذکّر الامم باسمى الاعظم ليجذبهم البيان الی اللّه ربّهم الرّحمن ثمّ اذکر طه الّذى اقبل الی الوجه و ما منعته الاوهام عن سبيل اللّه مالک الرّقاب و اخذه سکر خمر الحبّ علی شانٍ اذا سمع النّداء من شطر ربّه الابهى قال بلى يا ربّ الارباب. طوبى لعين رأت و لقلب اقبل و لوجه توجّه الی مطلع الالهام لا تحزنوا من الّذين ظلموا سوف نأخذهم کما اخذنا قبلهم الاحزاب. بظلمهم رفعنا الامر و انتشر ذکر اسم ربّک فى البلاد بمنعهم ظهر الاقبال و بظلمهم طلع نيّر العدل تفکّروا لتعرفوا يا اولی الالباب. کذلک قضى الامر فى اللّوح من لدن ربّک منزل الآيات سوف يرفع اللّه اعلام سلطنته فى کلّ مدينة و تنهدم آثار الّذين کفروا بيوم المآب ان استغن باللّه فى کلّ الاحوال ثمّ اذکره فى الغدوّ و الاصال. ذکّر النّاس بالحکمة و البيان لئلّا يحدث ما يضطرب به الضّعفآء کذلک يأمرک مالک الاسماء انّه لهو العزيز الوهّاب. ان يا قعيد ليس اليوم يوم القعود لعمرى انّ الرّوح قام لخدمة ربّک ايّاک ان تکون من القاعدين. قم لخدمة مولاک بقيام يقومنّ به الممکنات هذا ينبغى لک و لمن تمسّک بهذا الحبل الّذى بحرکته تحرّکت الکائنات کذلک قضى الامر من مقتدرٍ قدير. کن قائما علی خدمة موليک فى کلّ الاحيان علی شأن لا يزلّک لمز اللّامزين. انّ الّذى اضاء من نور الوجه انّه يکون قائما و ربّ العرش العظيم. لا ياخذه النّوم و لو ينام اليوم و لکنّ القوم فى حجاب مبين. انّه فى القيام و لو تراه قاعداً اذا يرقد ينطق لسان سرّه قد اتى المقصود اذا يقوم يشير باصبع اليقين الی شطر المعبود و يقول هذا مطلع آيات ربّکم الرّحمن الرّحيم. کم من قائم انّه ممّن قعد و کم من قاعد انّه من القائمين. کم من ناطق انّه صامت عند ربّک و کم من ذى حيوة انّه من الميّتين. من نطق بذکرى انّه لهو النّاطق من اعرض عنه انّه ناعق و لو يکون من المتکلّمين. طوبى

\*\*\* ص 97 \*\*\*

لمن حىّ من هذا الرّحيق الحيوان و ربّى الرّحمن انّه من الفائزين. اذا فزت باللّوح ان اقرء و قل روحى لسجنک الفداء يا من بک طارت الارواح و انارت وجوه المقرّبين. ان يا سعيد قد اسعدک اللّه علی عرفانه و ايّدک الی ان اقبلت الی قبلة الوجود و آمنت باللّه ربّ الغيب و الشّهود ان استمع ندائه مرّة اخرى من شطر اسمى الابهى فى البقعة البيضاء من السّدرة الحمراء انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم. طوبى لمن اخذه جذب الجبّار علی شأن انقطع عمّا کان مقبلا الی ربّه العزيز الودود. اذا اتى المختار اعترض الفجّار منهم من قال اين الصّراط قل انّه نصب و ربّ ما کان و ما يکون. منهم قال هل السّاعة اتت بل قضت بهذا الاسم المهيمن علی کلّ شاهد و مشهود و منهم من قال اين الزّلازل قل قد اخذت القبائل و انتم الی النّار تهرعون و لا تشعرون. قل هذا صراط اللّه لمن فى السّموات و الارض و ميزانه لمن فى ملکوت الامر و الخلق طوبى لقوم يعرفون قد غشّتهم غبرة الدّخان و هم قوم عمون. انّ الّذين تمسّکوا بالاوهام اذ اشرقت شمس الايقان من افق الرّحمن اولئک صمّ عمى لعمرى انّهم لا ينصرون. ان اتّحدوا يا احبّاء اللّه بذلک تضطرب افئدة الّذين کفروا بيوم الموعود ان انصروا اللّه بالحکمة کذلک امرکم مالک البريّة انّه لهو الحاکم علی ما يشاء بقوله کن فيکون. طوبى لقوىّ استقام علی الامر و لذاکر يذکّر النّاس بهذا الذّکر الّذى به انارت الوجوه. قد اخذ النّاس سکر الهوى و هم اليوم ميّتون الّا من شاء ربّک عنده علم کلّ شىء و لکن النّاس لا يفقهون. يا قلم القدر ان اذکر الجعفر الّذى اقبل الی المنظر الاکبر ليجذبه ذکر ربّک مالک البشر الی مقام کان فى امّ البيان من قلم الرّحمن مسطورا. طوبى لک بما نبذت الهوى و اخذت ما امرت به من لدن ربّک الابهى فى يوم کان النّور من افق الوجه مشهودا. لا يحزنکم کثرة الاعداء سوف

\*\*\* ص 98 \*\*\*

يجعلهم اللّه هباء و لا تسمع ضوضآئهم الّا کطنين الذّباب انّه کان بکلّ شىء عليما. هل يقوم مع امره من شىءٍ او يعجزه ظلم الّذين ظلموا لا و نفسى الحقّ سوف يرون الموحدون اعلام الامر علی اعلی الاعلام انّ ربّک کان علی شىء قديرا. قل يا ملأ العشّاق اليوم يومکم بما طلع نيّر الافاق ان اقبلوا اليه بقلب کان بانوار العرش منيرا قد تزيّن رأس البهاء باکليل البلاء کذلک قضى الامر فى لوح کان بخاتم اللّه مختوما. ايّاک ان يمنعک البلاء عن ذکر ربّک مالک الاسماء. دع الکائنات عن ورائک انّه يکفيک بالحقّ انّه کان علی کلّ شىء حکيما. لا تيأس من روح اللّه و رحمته طوبى لمن انقطع و اتّخذ اليه سبيلا. من المشرکين من اعترض علی اللّه و اتّخذ الشّيطان لنفسه خليلا. قل اليوم لا ينفع احداً شىء و لو يتمسّک بمن فى السّموات و الارض الّا بان يتوب و يرجع الی اللّه الّذى خلق کلّ شىء بامر من عنده کذلک قضى الحکم فى لوح کان باصبع العزّ مرقوما هذا سراج الرّحمن لمن فى الاکوان و اسمه الاعظم بين الامم طوبى لمن اقبل اليه و استظلّ فى ظلّ سرادق کان باسم اللّه مرفوعا. قل لا تشرکوا باللّه هذه شمس التّوحيد قد اشرقت من افق التّجريد بانوار کانت علی العالمين محيطا. انّ الّذين اتّخذوا له شريکا اولئک فى هيما الضّلال لا يجدون لانفسهم معينا. ان يا قلم الامر ان اذکر عبدنا صالح فى هذا الکتاب الکريم الّذى نزّل من لدى اللّه العزيز الحکيم. انّه ممّن اقبل الی اللّه فى يوم فيه اسودّت وجوه النّاسکين الّذين زاروا البيت و اذا جاء من حقّق بقوله البيت کفروا الی ان افتوا عليه الا انّهم من الصّاغرين. کم من عاقل منع عن الحقّ بما ارتکب من قبل و کم من غافل بلغ و قال لک الحمد يا اله العالمين. ان اذکر اذ اتى محمّدٌ رسول اللّه اعرض عنه من کان رئيس القوم فى العلم و آمن به من يرعى الغنم انّ ربّک

\*\*\* ص 99 \*\*\*

لهو العليم الخبير. کم من امة اقبلت و فازت و کم من رجل تراه من الغافلين. قل الامر بيد اللّه يعطى من يشاء ما يشاء انّه لهو الحاکم علی ما يريد. انّ الّذين اعرضوا اليوم سوف يرون انفسهم فى خسران مبين طوبى لقوىّ خرق الاحجاب باسم ربّه العزيز الوهّاب و اقبل بقلبه الی قبلة من فى السّموات و الارضين. هل الّذين اعرضوا علی امرٍ لا و ربّ العرش العظيم قم باسمى و قل يا قوم قد اتى اليوم و ظهر ما وعدتم به فى صحائف اللّه العزيز الحميد. انّه لظهور اللّه بينکم و حجّته لکم و برهانه لمن علی الارض اجمعين دعوا الاوهام قد ظهر ربّکم العزيز العلّام هذا خير لکم عمّا عندکم يشهد بذلک کلّ عارف خبير. قد اخذ سکر الهوى سکّان ملکوت الانشاء الّا من انقطع عمّا عند النّاس و اقبل الی وجه اللّه المشرق المنير. طوبى لک بما فزت بايّام اللّه و وجدت عرف القميص ان اشکر و کن من الحامدين. کن ناظراً الی الحکمة فى الذّکر و البيان ثمّ استر ما نزّلناه لک لئلّا يحدث ما تضطرب به افئدة المقبلين. ان يا قلم البيان ان اذکر ابن اسمى السّلطان قل ان استمع ندآء الرّحمن من هذه السّدرة المرتفعة علی قطب الامکان انّه لا اله الّا انا العزيز الفرد الخبير. قد خلقت الافئدة لعرفانى و الالسن لثنائى و الاجساد لخدمتى و العيون لجمالی ها هو هذا الوجه المشرق المنير. قل هذا قلم اذا تحرّک تحرّکت الممکنات واذا سکن استقرّت الارواح فى الابدان تعالی هذا المتحرّک السّاکن العزيز البديع. ان احفظوا لئالی حبّ المحبوب فى اواعى القلوب بهذا الاسم الّذى به ناح الجبت و نادى الرّوح الامين.يامحمّد ان استقم علی امر موليک علی شان لا يمنعک سطوة الملوک و لا اعراض المملوک هذا ينبغى لک و لمن تمسّک بهذا الاسم الّذى به قرّت عيون المقرّبين.

\*\*\* ص 100 \*\*\*

هل ترى لما تريه من بقاء لا و اسمى الحاکم علی العالمين ستفنى الدّنيا و ما فيها و يبقى الامر للّه العزيز القدير هل يمنع ضوضاء البشر ما اراد ربّک مالک القدر لا و جماله الانور انّه يدعو الکلّ من هذا المنظر الاکبر الی اللّه المقتدر المتعالی العليم الحکيم. قد اشرقت شمس البهاء من افق البلاء علی شأن ما منعتها سبحات المحتجبين. تمسّک بحبل رحمة ربّک و تشبّث بذيل القديم. ان اشکر اللّه بما ذکر ذکرک من قلم القدم و نزّل اسمک فى هذا اللّوح المقدّس المبين. هل يعادل هذا الفضل خزائن الارض لا و مطلع الوحى لو انت من العارفين انّ الرّضيع لا يعرف اللّؤلؤ من الحجر اذا صار بالغاً يفقه و يکون من الشّاکرين طوبى لبالغ يعرف شأن اليوم و ينقطع فى حبّى عن المشرکين.

**بسم الرّبّ ذى المجد العظيم**

هذا کتاب من لدنّا الی الّذى ما منعته سبحات الاسماء عن اللّه فاطر الارض و السّماء لتقرّبه عينه فى ايّام ربّه المهيمن القيّوم. قل يا ملأ الابن احتجبتم باسمى عن نفسى مالکم لا تتفکّرون. کنتم ناديتم ربّکم المختار باللّيل و النّهار فلمّا اتى من سماء القدم بمجده الاعظم ما اقبلتم و کنتم من الغافلين فانظروا فى الّذين اعرضوا عن الرّوح اذ اتاهم بسلطان مبين. کم من الفريسيّين اعتکفوا فى الهياکل باسمه و کانوا ان يتضرّعوا لفراقه فلمّا فتح باب الوصال و اشرق النّور من مشرق الجمال کفروا باللّه العلىّ العظيم و ما فازوا بلقائه بعد الّذى وعدوا به فى کتاب اشعيا و عن ورائه فى کتب النّبيّين و المرسلين و ما اقبل منهم الی مشرق الفضل الّا الّذين لم يکن لهم عزّ بين النّاس و اليوم يفتخر باسمه کلّ ذى عزّ

∗∗∗ص 101∗∗∗

مبين و اذکر اذ أفتى علی قتله من کان اعلم علماء مصره فى عصره و آمن به من کان يصطاد الحوت فاعتبر و کن من المتذکّرين. کذلک فانظر فى هذا الزّمان کم من الرّهبان اعتکفوا فى الکنائس و يدعون الرّوح فلمّا اتى بالحقّ ما تقرّبوا اليه و کانوا من المبعدين. طوبى لمن ترکهم و اقبل الی مقصود من فى السّموات و الارضين. يقرئون الانجيل و لايقرّون للرّبّ الجليل بعد الّذى اتى بملکوته المقدّس العزيز الجميل. قل انّا جئنا لکم و حملنا مکاره الدّنيا لخلاصکم أتهربون من الّذى فدى نفسه لحيوتکم اتّقوا اللّه يا ملأ الرّوح و لا تعقّبوا کلّ عالم بعيد. هل تظنّون انّه اراد نفسه بعد الّذى کان تحت سيوف الاعداء فى کلّ الاحيان او اراد الدّنيا بعد الّذى سجن فى اخرب البلدان فانصفوا و لا تتّبعوا الظّالمين. ان افتحوا ابواب قلوبکم انّ الرّوح قائم خلفها مالکم ان تبعدوا من اراد ان يقرّبکم الی مقرٍّ منير. قل انّا فتحنا لکم ابواب الملکوت هل انتم تغلقون علی وجهى ابواب البيوت ان هذا الّا خطأ کبير قل انّه اتى من السّماء کما اتى منها اوّل مرّة ايّاکم ان تعترضوا علی ما يقول کما اعترض الاحزاب من قبلکم علی ما قال کذلک يعلّمکم الحقّ ان انتم من العارفين. قد اتّصل نهر الاردن بالبحر الاعظم و الابن فى الواد المقدّس ينادى لبّيک اللّهم لبّيک و الطّور يطوف حول البيت و الشّجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع. قل قد جاء الاب و کمل ما وعدتم به فى ملکوت اللّه هذه کلمة الّتى سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلمّا تمّ الميقات و اتى الوقت اشرقت الکلمة من افق المشيّة ايّاکم يا ملأ الابن ان تدعوها عن ورائکم تمسّکوا بها هذا خير لکم عمّا عندکم انّه لقريب بالمحسنين. قد قضت السّاعة الّتى سترنا علمها عمّن علی الارض کلّها و عن الملئکة المقرّبين قل انّه شهد لی و انا اشهد له انّه ما اراد الّا نفسى و يشهد بذلک کلّ منصف عليم

∗∗∗ص 102∗∗∗

علیهم انّا فى بحبوحة البلاء ندع النّاس الی اللّه مالک الاسماء قل ان استبقوا الی ما وعدتم به فى کتب اللّه و لا تسلکوا سبيل الجاهلين. قد حبس جسدى لعتق انفسکم ان اقبلوا الی الوجه و لا تتّبعوا کلّ جبّار عنيد. انّه قبل الذّ لّة الکبرى لعزّکم و انتم فى وادى الغفلة تحبرون. انّه فى اخرب البيوت لاجلکم و انتم فى القصور قاعدون. قل اما سمعتم صوت الصّارخ الّذى کان ان ينادى فى برّيّة البيان و يبشّرکم بربّکم الرّحمن الا انّه قد اتى بالحقّ فى ظلل التّبيان بالحجّة و البرهان و الموحّدون يرون الملکوت امام وجهه طوبى لمن اقبل اليه و ويل لکلّ منکر مريب. قل للقسّيس قد اتى الرّئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ربّک مالک الرقاب و بشّر النّاس بهذا الظّهور الاکبر العظيم. قد جاء روح الحقّ ليرشدکم الی جميع الحقّ انّه لا يتکلّم من عند نفسه بل من لدن عليم حکيم. قل هذا لهو الّذى مجّد الابن و رفع امره ضعوا يا اهل الارض ماعندکم و خذوا ما امرتم به من لدن قوىّ امين. قدّسوا آذانکم و توجّهوا بقلوبکم لتسمعوا النّداء الاحلی الّذى ارتفع من شطر السّيناء مقرّ ربّکم الابهى انّه يجذبکم الی مقام ترون فيه انوار الوجه الّتى اشرقت من هذا الافق المنير. قل يا ملأ القسّيسين دعوا النّواقيس ثمّ اخرجوا من الکنائس ينبغى لکم اليوم بان تصيحوا بين الأمم بهذا الاسم الاعظم اتختارون الصّمت بعد الّذى کلّ حجر و شجر يصيح باعلی النّداء قد اتى الرّبّ ذو المجد الکبير. طوبى لمن سبق اليه انّه ممّن يثبت اسمه الی الابد و يذکرنّه الملأ الاعلی کذلک قضى الامر من لدى الرّوح فى هذا اللّوح البديع. من يدع النّاس باسمى انّه منّى و يظهر منه ما يعجز عنه من علی الارض کلّها ان اتّبعوا سبيل الرّبّ و لاتعقّبوا الغافلين. طوبى لنائم انتبه من القواة و قام من بين الاموات قاصدا سبيل الرّبّ الا انّه من جوهر الخلق لدى الحقّ و انّه من الفائزين. قل انّه قد اشرق من جهة

∗∗∗ص 103∗∗∗

الشّرق و ظهر فى الغرب اثاره تفکّروا فيه يا قوم و لا تکونوا کالّذين غفلوا اذ جائتهم الذّکرى من لدن عزيز حميد. ان استيقظوا من نسمة اللّه انّها فاحت فى العالم طوبى لمن وجد عرفها و کان من الموقنين. قل يا ملأ الاساقف انتم انجم سمآء علمى، فضلی لا يحبّ ان تتساقطوا علی وجه الارض ولکن عدلی يقول هذا ما قضى من لدى الابن و لايتغيّر ما خرج من فمه الطّاهر الصّادق الامين. انّ النّاقوس يصيح باسمى و ينوح لنفسى ولکنّ الرّوح فى سرور مبين. قل جسد الحبيب يشتاق الصّليب و رأسه اراد السّنان فى سبيل الرّحمن انّه لا تمنعه عمّا اراد سطوة الظّالمين. قد دعونا کلّ الاشيا الی لقاء ربّک مالک الاسماء طوبى لمن اقبل الی اللّه مالک يوم الدّين. يا ملأ الرّهبان ان اتّبعتمونى اجعلکم ورّاثا لملکوتى و ان عصيتموتى اصبر بحلمى و انا الغفور الرّحيم. ان يا برّ الشّام اين برّک قد تشّرفت بقدوم الرّبّ هل وجدت عرف الوصل او تکون من الغافلين. قد تحرّکت بيت لحم من نسمة اللّه نسمع ندائها تقول يا ربّ الکريم اين استقرّ مجدک العظيم قد احيتنى نفحات وصلک بعد الّذى اذابنى هجرک لک الحمد بما کشفت السّبحات و جئت مع القواة بجلال مبين. ناديناها عن وراء سرادق العظمة و الکبرياء. يا بيت لحم قد ظهر هذا النّور من المشرق و سار الی المغرب الی ان اتاک فى آخر ايّامه فاخبرينى هل الابنآء يعرفون الاب و يقرّون له او ينکرونه کما انکر القوم من قبل عند ذلک ارتفع صريخها و قالت انت العليم الخبير انّا نشاهد کلّ شىء يشهد لنا منهم من يعرف و يشهد و اکثرهم يشهدون و لايعرفون. قد اخذ اهتزاز اللّقاء طور السّيناء و ارتفع ندائه الاحلی فى ذکر ربّه الابهى و يقول اى ربّ اجد عرف قميصک کانّک تقرّبت بالآثار و شرّفت بقدومک تلک الدّيار طوبى لشعبک لو يعرفونک و يجدون عرفک فويل

∗∗∗ص 104 ∗∗∗

فويل للّراقدين. طوبى لک يا ايّها المقبل الی الوجه بما خرقت الاحجاب و کسّرت الاصنام و عرفت موليک القديم. قد قام علينا اهل الفرقان من دون بيّنة و برهان و عذّبونا فى کلّ الاحيان بعذاب جديد. ظنّوا بانّ البلآء يمنعنا عمّا اردنا فباطل ما هم يظّنون انّ ربّک لهو الحاکم علی ما يريد. ما مررت علی شجر الّا و خاطبه فوادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليک جسدى هذا ما نزّلناه فى کتاب السّلطان ليکون ذکرى لاهل الاديان انّ ربّک لهو العليم الحکيم. انّک لا تحزن بما فعلوا انّهم اموات غير احياء دعهم للموتى ثمّ ولّ وجهک الی محيى العالمين. ايّاک ان يحزنک مقالات الّذين غفلوا ان استقم علی الامر و بلّغ النّاس بالحکمة الکبرى کذلک يامرک مالک الارض و السّماء انّه لهو العزيز الکريم. سوف يرفع اللّه ذکرک و يثبت من القلم الاعلی ما تکلّمت به فى حبّه انّه ولىّ المحسنين. ذکّر من قبلی من سمّى بالمراد قل طوبى لک يا مراد بما نبذت مرادک و اخذت مراد العالمين. قل طوبى لراقد انتبه من نسماتى طوبى لميّت حىّ من نفحاتى طوبى لعين قرّت بجمالی طوبى لقاصد قصد خباء عظمتى و کبريائى طوبى لخائف هرب الی ظلّ قبابى طوبى لعطشان سرع الی سبيل عنايتى طوبى لجائع هرع عن الهوى لهوائى و حضر علی المائدة الّتى نزّلتها من سماء فضلی لاصفيائى طوبى لذليل تمسّک بحبل عزّى و لفقير استظلّ فى سرادق غنائى طوبى لجاهل اراد کوثر علمى و لغافل تمسّک بحبل ذکرى طوبى لروح بعث من نفحتى و دخل ملکوتى طوبى لنفس هزّتها رائحة وصلی و اجتذبتها الی مشرق امرى طوبى لاذن سمعت و للسان شهدت و لعين رأت و عرفت نفس الرّبّ ذى المجد و الملکوت و ذى العظمة و الجبروت طوبى للفائزين طوبى لمن استضاء من شمس کلمتى طوبى لمن زيّن رأسه باکليل حبّى طوبى لمن سمع کربى و قام لنصرتى بين شعبى طوبى لمن فدى نفسه فى سبيلی و حمل

∗∗∗ص 105 ∗∗∗

الشّدائد لاسمى طوبى لمن اطمئنّ بکلمتى و قام بين الاموات لذکرى طوبى لمن انجذب من نغماتى و خرق السّبحات بقدرتى طوبى لمن وفى بعهدى و ما منعته الدّنيا عن الورود فى بساط قدسى طوبى لمن انقطع عن سوائى و طار فى هواء حبّى و دخل ملکوتى و شاهد ممالک عزّى و شرب کوثر فضلی و سلسبيل عنايتى و اطّلع بامرى و ما سترته فى خزائن کلماتى و طلع من افق المعانى بذکرى و ثنائى انّه منّى عليه رحمتى و عنايتى و مکرمتى و بهائى.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

ان يا علىّ قبل نقىّ ان استمع النّداء من شاطى البقاء فى البقعة الحمراء من السّدرة المنتهى انّه لا اله الّا انا العزيز المختار. طوبى لک بما فزت بعيد الرّضوان فى الرّضوان اذ تجلّى الرّحمن علی من فى الامکان ان اشکر و قل لک الحمد يا من بيدک زمام الارضين و السّموات. قل ليس اليوم يوم الوقوف طوبى لمن سمع النّداء من الافق الاعلی و قال لبّيک يا ربّى الرّحمن. قل النّداء جناح لمن اراد ان يطير فى هذا الهواء و مصباح لاهل الانشاء و فرات رحمة ربّک لمن فى الاکوان انّه لشفاء للمفئود و حيوة للموؤد طوبى لمن سمعه باذن القلب مقبلا الی قبلة الافاق. ان يا قلم الاقدس ان اذکر الشّمس الّذى اقبل الی شمس وجه ربّه العزيز الوهّاب ليجذبه ذکر اللّه الی ملکوت الاسما و الصّفات طوبى لک بما کسّرت صنم الاوهام اذ اتى ربّک العزيز العلّام فى ظلل الغمام. قم باذن ربّک ثمّ سخرّ القلوب بهذا الاسم الّذى جعله اللّه مهيمنا علی الاسماء کذلک قضى الامر من لدن منزل الايات. قل يا قوم قد اتى اليوم هذا ما وعدتم به فى الالواح به ظهرت الصّيحة و نادت الصّخرة و الملک للّه الواحد الجبّار. ايّاک ان تحجبک حجبات

∗∗∗ص 106∗∗∗

حجبات الخلق عن التّوجّه الی الحقّ المتعال کن کما کان موليک بحيث لا يخوّفک جنود من علی الارض و لا سطوة کلّ متکبّر جبّار کن مناديا باسمى و ناطقا بثنائى و لکن بالحکمة و البيان کذلک قضى الامر فى الکتاب. انّا لمّا وردنا السّجن اراد ان نبلّغ الکلّ ما اراد ربّک العزيز المنّان. قد نزّلنا لکلّ واحد من رؤسآء الارض ما عميت به عيون الّذين کفروا و قرّت به ابصار عبادنا الاخيار. قد خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلناه بلوح ربّک المختار الّذى من افقه لاحت شمس الاسما بقوّة و سلطان. ما منعنا البلاء عن ذکر اللّه موجد الاسماء من افق السّجن ندع الامم الی العزيز الغفّار. قل يا قوم انّ اليعقوب قد ارتدّ بصيراً بما وجد عرف قميص اسم من الاسماء و ارسلنا اليکم ما تضوّعت به رائحة الرّحمن توجّهوا يا اولی الالباب. انّا سمعنا ندائک و اجبناک من هذا المقام فضلا من لدنّا عليک و علی الّذين اقبلوا الی الوجه فى يوم فيه زلّت الاقدام. ان يا قلم الاطهر ان انظر من شطر المنظر الانور الی من سمّى بعلىّ اکبر ليرى نفسه تحت لحاظ مالک القدر الّذى به نصب الصّراط و وضع الميزان ان استمع ما يناديک به جمال القدم من شطر اسمه الاعظم انّه لا اله الّا هو العزيز المستعان. طوبى لک بما نبذت الموهوم و اخذت المعلوم اذ اتى القيّوم بالحجّة و البرهان. قل يا معشر العلماء ان اذکروا اذ اتى محمّد رسول اللّه اعرض عنه من يرى نفسه اعلم النّاس و امن به من يرعى الاغنام ليس الفخر بالعلوم بل بعرفان المعلوم تفکّروا يا اولی الاحجاب. فانظر فى قلّة عقولهم يکتبون باقلامهم ما يأمرهم به اهوائهم بعد الّذى ارتفع صرير القلم الاعلی بين الارض و السّماء قل ضعوا ما عندکم و انصتوا ثمّ استمعوا ما يتکلّم به لسان العظمة و الاجلال. کم من ذى مقنعة اقبلت و امنت

∗∗∗ص 107 ∗∗∗

و کم من ذى عمامة منع و اتّبع الاحزاب. طوبى لمن خرق الحجاب الاکبر باسم مالک البشر و اقبل الی سوآء الصّراط. من المشرکين من قال هل اتت السّاعة قل بل قضت و ربّ الارباب قد اشرقت شمس الايقان من افق ارادة ربّک الرّحمن و المشرکون فى غفلة و ارتياب. قل قد تنفّس الصّبح و به فاحت نفحة القميص فى الدّيار کذلک القيناک و ارسلنا لک ما تطير به النّفوس و تنجذب به افئدة الابرار. ان يا قلم توجّه الی من اقبل الی الاسم الاعظم الّذى سمّى بمحمّد فى ملکوت الاسماء ليفرح بهذا الذّکر الّذى جعله اللّه طراز کتاب الابداع. قل قد اضرمنا نار الاشتياق فى الافاق و هذا لهو المعشوق يا ملأ العشّاق. قد ذکر اسمک لدى العرش و نزّل لک ما تحيى به الاموات ان اشکر بما ايّدک اللّه علی عرفان مظهر امره و جرى من قلم الوحى ما يثبت به ذکرک بين العباد. هل يعادل هذا الفضل شىء عمّا خلق فى الارض لا و مطلع الانوار. قم علی خدمة ربّک هذا خير لک عمّا تريه و يشهد بذلک کلّ موقن صبّار. قل قد انتهت الظّهورات الی هذا الظّهور الاعظم و من يدّعى بعده انّه مفتر کذّاب نسئل اللّه بان يوفقه علی الرّجوع ان تاب انّ ربّک لهو التّوّاب و ان اصرّ علی ما قال يبعث عليه من لا يرحمه انّه لهو المقتدر القهّار. ان انصحوا الّذين اتّخذوا امر اللّه لهوا و لعبا لعمرى انّهم فى غفلة و ضلال. لو کان الامر کما يقولون کيف يستقرّ ما اردناه بين العباد تفکّروا يا اولی الانظار. کم من ناعق ينعق هذا ما اخبرکم به ربّکم العزيز العلّام. يا احبّائى ان احفظوا حصن الامر باسمى المهيمن علی الاقطار ثمّ اشربوا کوثر الحيوان من کاؤس رحمة ربّکم الرّحمن رغما لانف الّذين کفروا باللّه المهيمن القيّوم. کذلک صرّفنا لک الايات و نصرّفها علی لحن اخر انّ ربّک لهو المقتدر علی ما اراد بقوله کن فيکون و نذکر من سمّى

∗∗∗ص 108∗∗∗

من سمّى بالحسين ليسمع نداء هذا المظلوم انّ الحبيب ينادى قد اتى المحبوب و لکنّ النّاس لا يفقهون. قد اخذ جذب الجبّار کلّ الدّيار و النّاس اکثرهم منصعقون. انّ البطحا تنادى لک الحمد يا مالک الاسماء و المسجد الاقصى يقول الملک لک يا مالک الغيب و الشّهود. قد تحرّک کلّ جامد من نفحات اللّه و النّاس هم ميّتون الّا الّذين نبذوا الهوى و اتّخذوا الهدى الا انّهم هم الفائزون. لا تحزن من شىء توکّل علی ربّک الغفور فى کلّ الامور هذا يوم الذّکر و البيان ذکّروا النّاس بهذا النّبأ الموعود لا تحزنوا من البعد کم من بعيد هو القريب و کم من قريب هو البعيد کذلک قضينا الامر فى لوح محفوظ. کم من مقبل بلغ و ما فاز علی ما ينبغى و کم من قاصد ما بلغ و فاز و کم من عبد بلغ و فاز انّه من اعلی الخلق و ربّک العزيز الودود لکلّ قدّرنا نصيبا فى الکتاب لا يعزب من علمه شىء انّه لهو الحقّ علّام الغيوب. طوبى لمن اقبل و بلغ الی ان ورد و حضر لدى العرش منقطعا عن هويه و سمع نداء موليه انّه ممن سبق الوجود و اليوم ليس الاذن لاحد ان يتوجّه الی الوجه لانّا فى شدة و مقام ممنوع. توجّهوا بقلوبکم هذا خير لکم فى مثل تلک الايّام ان انتم تعرفون. ان يا قلم ان اذکر العلىّ فى الانتها ليبلّغه ذکر ربّه الی الغاية القصوى و يقرء ايات ربّه الابهى الّتى نزّلت فى هذا المقام الکريم. انّه و لو يکون فى اخرب البيوت ولکن يطوف فى حوله الملکوت طوبى للعارفين. هل يحزنه شىء او يمنعه عمّا اراد لا و ربّ العالمين. فى البلاء ينادى من فى الانشاء و يدعوهم الی اللّه العزيز الحميد. ان يا علىّ ان اذکر ايّامى و ماورد علىّ بما اکتسبت ايدى الظّالمين انّا اردنا نجاتهم انّهم يسعون فى سفک دمى بعد الّذى لو اردنا لاخذناهم بکلمة من عندنا انّ ربّک لهو المقتدر القدير قد سبقت الرّحمة انّه لهو الغفور الرّحيم. انّ النّاس

\*\*\*\* ص 109 \*\*\*

عمى اذا فتحت ابصارهم يتفکّرون و يقولون نشهد انّک انت العزيز البديع. ان اطمئن بفضل موليک و کن ناصرا لامره و ناطقا بذکره انّه مع عباده الذّاکرين. يا ايّها المذکور فى البدء ان استمع نداء مالک الظّهور فى الختم انّه لا اله الّا هو العليم الحکيم. کن خادماً لامر ربّک فى کلّ الاحوال و کبرّ علی وجوه احبّائى من قبلی و بشّرهم بهذا الذّکر الحکيم سوف ياخذ اللّه من ظلم و بغى انّ ربّک لهو العليم الخبير. لا تدع الحکمة فى الامور هذا ما حکم به مالک البريّة من قبل و من بعد انّه هو خير الحاکمين قل الحمدللّه مقصود العارفين.

**بسم اللّه العليم الحکيم**

هذا کتاب من لدى الرّحمن الی الّذينهم اقبلوا الی قبلة من فى السّموات و الارضين لتسرّهم آيات اللّه و تجذبهم الی افق الوحى و تقرّبهم الی مقام ينطق فيه کلّ شىء انّه لا اله الّا انا العزيز العليم. قم علی الامر بحول اللّه و قوّته. قل يا ملأ البيان اذکروا نعمة اللّه عليکم اذ کنتم فى شفا حفرة النّسيان و انزل عليکم من سماء التّبيان ما علّمکم به هذا السّبيل الواضح المستقيم. ان يا قلم القدم اذکر فى اللّوح ما تفرح به افئدة المخلصين و يوقن کلّ بصير بانّى انا المقتدر علی ما اشاء لا يمنعنى عمّا اردت من علی الارض کلّها و انا العزيز الحکيم. قل انّ المشرکين نقضوا عهد اللّه و ميثاقه و ادخلونا فى السّجن بظلم مبين فلمّا وردنا اردنا ان نبلّغ الملوک رسالات اللّه المقتدر العزيز العظيم و منهم ملک العجم کشفنا له جمال الامر وعرّفناه نفسنا بعد الّذى اخترنا احداً من الاخيار و نفخنا فى قلبه روح القدرة و الاقتدار و ارسلناه اليه ککرة

∗∗∗ ص 110 ∗∗∗

ککرة النّار بلوحٍ من لدن ربّک العزيز القدير و فيه بيّنا ما اکتسبت يداه و ما ارتکبه ملک الرّوم ليعلما انّ البلاء لن يمنع البهاء عمّا اراد مالک الاسماء و لم يخوّفنا سطوة الّذين کفروا باللّه العزيز الحميد. و به نفخنا فى صور القدرة مرّة اخرى واضطرب منه کلّ جبّارٍ عنيد و فيه نزّل من النّصايح والمواعظ ما تستيقظ به افئدة الرّاقدين. قد نزّلنا فيه من کلّ شان بياناً شافياً. يا طوبى لمن يقرئه و يتفکّر فى اشاراته لعمرى انّه يکفى العالمين لو نزّ لت کلمةٌ منه علی الجبال لتطير من الشّوق الی اللّه العزيز الجميل. انّا ما اردنا منه الّا اظهار سلطنة اللّه و عظمته و انتشار امره وظهور استقلاله بين عباده المريبين و ما ترکنا فيه لاحد من عذرٍ ان اقرء و کن من الشّاکرين. قل يا ملأ الارض تفکّروا انّا نزّلنا فى اللّوح لرئيسکم بان يجمعنا و علماء العصر ليظهر امر اللّه و حجّته لکم انّه ارتکب ما ناح به سکّان الملکوت انتم بعد ذلک باىّ امر تتمسّکون و الی من تذهبون ان انصفوا و لا تکوننّ من الظّالمين و کذلک اردنا فى العراق ان نجتمع مع علماء العجم لمّا سمعوا فرّوا و قالوا ان هو الّا ساحرٌ مبين. هذه کلمة خرجت من افواه امثالهم من قبل و هؤلاء اعترضوا عليهم بما قالوا و هم يقولون اليوم مثل قولهم و لا يفقهون. لعمرى مثلهم کمثل الرّماد عند ربّک اذا اراد تمرّ عليهم ارياح عاصفات وتجعلهم هبآء انّ ربّک لهو المقتدر علی ما يريد. تشّرفت تلک الدّيار بقدوم ربّک المختار و نطق کلّ حجرٍ و مدرٍ قد ظهرت غرّة الايّام و اتى المقصود بجلال مبين. قد اخذ الاهتزاز ارض الحجاز و حرّکتها نسمة الوصال تقول يا ربّى المتعال لک الحمد بما احيتنى نفحات وصلک بعد الّذى اماتنى هجرک طوبى لمن اقبل اليک و ويل للمعرضين. انار جبل الطّور من اشراق الظّهور

\*\*\* ص 111 \*\*\*

و قال قد وجدت عرفک يا اله من فى السّموات و الارضين. تلک ارض فيها بعثنا النّبيّين و المرسلين قد ارتفع فيها نداء الخليل ثمّ الکليم ومن بعده الابن کلّ اخبروا و بشّروا العباد بهذا النّبا العظيم و وروده فى تلک الدّيار کذلک نزّل فى الالواح من لدن منزل قديم و السّدرة تنادى يا اهل النّاسوت قد اتى مالک الملکوت و استوى علی العرش و فى حوله من الملئکة المقرّبين. دعوا الکنائس و المساجد ان اسرعوا الی مطلع الوحى و لا تتّبعوا ظنون الّذين غفلوا تاللّه قد طلع فجر اليقين انّ المعابد لذکره قد اتى المذکور بسلطان عظيم. ايّاکم ان تمنعکم الاذکار عن ربّکم المختار دعوا ما عند الانام ثمّ اقبلوا الی مطلع الالهام هذا خير لکم ان انتم من العارفين. قم علی ذکرى ايّاک ان يمنعک قول المشرکين انّ اللّسان خلق لذکر الرّحمن ذکّر البريّة و لکن بالحکمة کذلک قضى الامر و رقم من قلم ارادة ربّک العليم القدير. ان اجمع احبّائى ثمّ أمرهم من لدنّا بالبرّ و التّقوى کذلک امرت من لدن ربّک الابهى و لک اليوم عندنا مقام کريم. انّ الّذين يسدّون السّبيل و ياکلون اموال النّاس و يفسدون فى الارض انّنى برآء منهم و اللّه علی ما اقول شهيد. ليس ذلّتى سجنى لعمرى انّه عزّ لی بل الذّلة عمل احبّائى الّذين ينسبون انفسهم الينا و يتّبعون الشّيطان فى اعمالهم الا انّهم من الخاسرين. لمّا قضى الامر و اشرق نيّر الافاق من شطر العراق امرناهم بما يقدّسهم عن العالمين. منهم من اخذ الهوى و اعرض عمّا امر و منهم من اتّبع الحقّ بالهدى و کان من المهتدين. قل الّذين ارتکبوا الفحشاء و تمسّکوا بالدّنيا انّهم ليسوا من اهل البهاء هم عباد لو يردون وادياً من الذّهب يمرّون عنه کمرّ السّحاب و لا يلتفتون اليه ابداً الا انّهم منّى ليجدنّ من قميصهم الملأ الاعلی عرف التّقديس و يشهد بذلک ربّک و من عنده علم

\*\*\* ص 112 \*\*\*

الکتاب و لو يردن عليهم ذوات الجمال باحسن الطّراز لا ترتدّ اليهنّ ابصارهم بالهوى اولئک خلقوا من التّقوى کذلک يعلّمکم قلم القدم من لدن ربّکم العزيز الوهّاب. يا ايّها المقبل بلّغ رسالات ربّک لعلّ النّاس يضعون الورى و ياخذون ما امروا به من اللّه فالق الاصباح. قل لا تضيّعوا امر اللّه بينکم و لا تتّبعوا الّذين کفروا باللّه مرسل الارياح ان انصروا اللّه بالسنکم انّ اللّسان سيف الرّحمن ان افتحوا به مدائن القلوب هذا شأن الانسان ان اعرفوا يا اولی الابصار قل يا معشر العلماء هل يقدر احد منکم ان يرکض مع الفتى الالهىّ فى ميدان الحکمة و البيان او يطير معه الی سما المعانى و التّبيان لا و ربّى الرّحمن کلّهم انصعقوا اليوم من کلمة ربّک کانّهم اموات غير احياء الّا من شاء ربّک العزيز المختار. انّه من اهل العلم لدى العليم يصلّينّ عليه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فى العشىّ و الاشراق. من کان رجله من الخشب هل يقدر ان يقوم مع الّذى جعل اللّه رجليه من الحديد لا ومنوّر الآفاق. انّ الّذين نقضوا ميثاق اللّه و عهده اولئک اخذتهم نفحات العذاب سوف يرون منازلهم فى النّار فبئس مثوى کلّ متکبّر جبّار. قل يا قوم تفکّروا فى القرون الّتى خلت قبلکم ارسلنا فيها رسلاً کذّبوا بايات ربّهم اخذناهم بذنبهم و ترکناهم تذکرة لاولی الالباب. اين الّذين اتّکأوا فى القصور علی و سآئد الغرور قد ارجعناهم الی القبور تلک البيوت ترکوها للعنکبوت فاعتبروا يا اولی الانظار. قل ان انتبهوا يا قوم قد نادى المناد فى برّيّة البيان وهذا يوم التّناد. الی متى ترقدون فى مهاد الغفلة والهوى قوموا و اقبلوا و لا تتّبعوا کلّ مشرک مرتاب انّا نزّلنا لک من قبل آيات بيّنات تلک مرّة اخرى فضلاً من لدنّا و انا العزيز الغفّار لتقوم علی خدمة اللّه و تشکره فى الغدوّ و الاصال

∗∗∗ص113∗∗∗

کذلک صرّفنا الآيات و ارسلناها اليک انّ ربّک لهو العزيز العلّام.

**بسم اللّه الاعزّ الابهى**

هذا کتاب من لدنّا الی الّذى کسّر صنم الوهم بسلطان ذکر ربّه مالک الرّقاب و اقبل الی الوجه فى ايّامٍ انقلبت فيها الاسماء الّا من شاء ربّک العزيز الوهّاب. قد اسودّت الوجوه و اضطربت النّفوس اذ اتى اللّه بملکوت الآيات قال قائل لم اتى قل رغما لانفک يا ايّها المشرک المرتاب و قال الاخر هل اتى الميقات قل بلی و منزل الامطار انّما الميقات نفسه ان اعرفوا يا اولی الالباب. من المشرکين من قال هل ياتى الرّحمن قبل ظهور خلق البيان قل فانظر بطرفه اتى من سماء الامر بقدرة و سلطان. هل تمنعه حجبات الاشارات لا و مظهر البيّنات منهم من قال ما کمل ما قدّر فى الکتاب قل بظهورى يکمل کلّ شىء تفکّروا يا اولی الابصار. لو لا ذکرى ما نزّل البيان و لو لا ظهورى ما کمل خلقه لو يکون باقياً بدوام الملک و الملکوت کذلک قضى الامر من لدى اللّه العزيز المختار. بتصديقى ثبت کلّ امرٍ و يکمل کلّ ما ذکر فى الالواح. قل انّا لو نسخنا ما شرع فى البيان ليس لاحدٍ ان يقول لم او بم کذلک نزّل فى الالواح من لدن فالق الاصباح. انّا ما نسخنا البيان بل کنّا غادية الفضل لما زرع فيه بالعدل يشهد بذلک کلّ الاشياء و عن ورائها من هو عالم بالسرّ و الاجهار. بظهورى ارتفع سماء البيان و ثبت ما نزّل فيه انّ الّذين انکروا اولئک فى غفلة و ضلال. بنفسى طويت سماء الاوهام و اشرقت شمس الحکم من افق الاقتدار قد علّق کلّ امر بقولی هذا ما انزله الرّحمن فى البيان ان اقرئوه لتعرفوا

\*\*\* ص 114 \*\*\*

الّذى بنوره انار الآفاق. قل ان انصفوا يا ملأ البيان لو لا ظهورى من ينصر الرّحمن بين الاکوان اتّقوا اللّه يا من بقولکم اضطربت ارکان العرش و بکت السّحاب. بقيامى اشرقت شمس الذّکر و ارتفعت رايات التّوحيد علی الاطواد. ما فى البيان هديّة لنفسى و ورقة من اوراق رضوانى تفکّروا لتعرفوا الّذى حارت فيه العقول و منعت عنه الانظار. انّا ما جئنا لاحکام الاجساد بل لاحياء الارواح يشهد بذلک ربّکم مرسل الارياح. قل انّه حدّد فى البيان ما ينبغى لاهل الاکوان لئلّا يشتغل هذا القلم الارقّ الالطف الاعلی بما يذکر فى عوالم الخلق و انتم ارتکبتم فى امره ما بکت به عين الرّحمن فى عُلی الجنان. قد جئتکم من مکمن الغيب لانطق فى قطب العالم قد اتى مالک القدم الملک للّه المقتدر المهيمن العزيز القهّار. انتم نبذتم ما اراد اللّه ربّکم الرّحمن و اخذتم ما تهوى به النّفس و الهوى الی ان اشتغل قلمى الاعلی بادنى الاذکار. بذلک تذرّفت العيون و ناح روح القدس فى اعلی المقام هل تدرون باىّ امر منعتم عن شطر الفضل لا و ربّ الارباب. يا قوم ان اردتم ظهورات القدرة تاللّه قد احاطت الجهات و ان اردتم الآيات قد ملأت الاقطار و ان اردتم ظهورات التّوحيد تجدوها من کلّ الاشياء بما مرّت عليها نفحات قميص ربّکم الابهى فى هذا اليوم الّذى خضعت فيه الاعناق. افيه ريب ام فى قلوبکم ان انصفوا يا اولی الافکار. انّ الاخر هو الاظهر و منظره الاکبر يشهد بذلک من استقرّ علی العرش بقدرة و سلطان. يا قوم اتجادلون مع الّذى تحت السّيف يدعوکم الی اللّه مالک يوم التّناد. هل يريد منکم الجزاء لا و مالک الاسماء او يريد اجراً لا و هذا الفجر الّذى طلع من افق المشيّة بسلطنةٍ و اقتدار. ان يجد ما ظننتم من اين يجد الحيوة لنفسه بعد الّذى يکون بين انياب الذّئاب.

\*\*\* ص 115 \*\*\*

تاللّه انّ الحجّة تنوح لحزنى و عين البرهان تبکى لنفسى الرّحمن اذاً جرى الدّم من القلم الاعلی بما ذاب قلب البهاء من نار الّذين کفروا بمالک الاسماء تبّاً لهم و لکلّ مشرک مرتاب. أ ينبغى الوقوف فى هذا الامر بعد الّذى به جرت الفلک الحمراء علی بحر الاسماء لا و هذا الجمال الّذى باسمه مرّت الجبال. قل اتنکرون الّذى به اقبل الوجود الی شطر المقصود و اشرق نيّر الامر من افق البلاد. قد زيّن رأس البيان باکليل ذکرى و هيکله بطراز حبّى و انتم عرّيتموه يا اولی الاحجاب. منهم من قال انّى آمنت بالبيان قل صَهْ لسانک يا ايّها المنکر المکّار. ينوح البيان من فعلک و ينوح معه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فى العشىّ و الاشراق. ان امنت بالبيان لم سللت سيف الاعراض علی محبوب الرّحمن الّذى به ابتسم ثغر السّبحان و طرّز ديباج کتاب الابداع. انّ الّذين اعرضوا يفرحون بما عملوا يمشون و غضب اللّه عن ورائهم نشهد انّ البيان برىٌ منهم و نحن برآء کذلک شهد من جعله اللّه مطلع الانوار. قل موتوا بغيظکم قد طويت سماء الاوهام بقبضة القدرة و الاقتدار و رفعنا سماء البيان بالحکمة و التّبيان و زيّنّاها بنجم اسمنا البديع الّذى به اخذت الزّلازل کلّ القبائل و ناح الجبت و اضطربت الارکان. هل يرون لانفسهم من مناص قل ليس لکم اليوم من اللّه من واقٍ اين يفرّون و الی من يهربون هل يجدون من يعصمهم لا و عمرى ليس لهم اليوم من وال. يا قوم هذا بديع السّموات و الارض تفکّروا لتعرفوا حکم البدع اذا عرفتم تعرفون هذا الامر الّذى بشّرتم به فى الصّحائف و الالواح. ان اتّحدوا يا ملأ الارض باتّحادکم تنفطر سماء الظّلم و تنصعق الاصنام. انّا حملنا البلايا لنجاتکم يشهد بذلک هذا القلم الّذى جعله اللّه سلطان الاقلام.

\*\*\* ص 116 \*\*\*

طوبى لک بما ذکرت لدى العرش و نزّل لک من سماء السّجن ما تفرح به الارواح ان اقتد مولاک علی شأن لا يمنعک البلاء عن ذکر فاطر السّماء ان اذکر ربّک فى البکور و الاصال. لا تحزن من الدّنيا و شئوناتها سيفنى ما يرى و يبقى الملک للّه المهيمن السّتّار. قل يا اهل الانشاء هذا يوم الاصغاء ان استمعوا نداء اللّه العلىّ الابهى الّذى ارتفع بين الارض و السّماء. تاللّه بندائه انجذبت الاشياء و انقلبت الوجوه الی اللّه العزيز المنّان. انّ الّذين منعوا اولئک ليس لهم نصيب فى الملک سوف ينوحون و لا يرون لانفسهم من مناص. انّک خذ کأس البقاء باسمى ثمّ اشربها باذنى کذلک يامرک ربّک العزيز العلام و البهاء عليک و علی الّذين اقبلوا الی الوجه بروح و ريحان.

**بسم اللّه الاعزّ الامنع الاقدس**

هذا کتاب من لدى البهاء الی الّذين عصمهم اللّه من خزى النّفس و الهوى و ادخلهم فى سرادق الابهى فضلا من عنده انّه لهو الغفور الرّحيم لتمرّ عليهم نفحات الرّحمن من هذا الشّطر البعيد و تذکّرهم فى هذه الايّام الّتى فيها ينطق کلّ شجر انّه لا اله الّا انا العزيز الحکيم. ان اشکروا اللّه بما انقذکم بسلطانه و حفظکم بجنود الغيب و الشّهادة الی ان عرّفکم مظهر نفسه الّذى ينطق قدّامه الرّوح الامين. قد ظهر ملکوت اللّه و استقرّ علی العرش محبوب العالمين. به فتحت ابواب اللّقآء علی وجوه النّبيّين و المرسلين. کلّ استمدّوا بذکره و استفرحوا باسمه العزيز المنيع الی ان ارسلنا عليّا بالحقّ و جعلناه مبشّراً لهذا الذّکر الحکيم. انّه ما نطق عن الهوى بل بما الهمناه

\*\*\* ص 115 \*\*\*

من آياتنا الکبرى. انّه لهو الّذى نادى فى البرّ و البحر و دعا النّاس الی المنظر الاکبر. فلمّا کشفت الاحجاب و اتى الوهّاب فى ظلل السّحاب اضطربت قبائل الارض کلّها و کسفت شموس الظّنون و خسف بدر الغرور کذلک قضى الامر من لدى اللّه العزيز الحکيم. انّ الّذين غرقوا فى بحور الاوهام بعد الّذى اشرقت شمس الايقان من افق الالهام انّهم من عبدة الاصنام قد ترکناهم بانفسهم و نجّينا الّذينهم تمسّکوا بعروة الفضل الا انّهم من المخلصين. انّا نزّلنا البيان علی شأن ما ترک لاحدٍ عذرٌ الّا بان يتوجّه الی اللّه او يشهد بانّه من الهالکين. قد جعل اللّه البيان هديّةً لنفسى و زيّنه باسمى العزيز البديع. بحيث کلّ کلمةٍ منه تنادى قد اتى محبوب العالمين. فلمّا ظهر ما هو المقصود فى الالواح اعترض عليه اهل البيان من الّذين ينسبون انفسهم الی الرّحمن و ارتکبوا ما عجز عن ذکره القلم يشهد بذلک جمال القدم ان انتم من العارفين. منهم من اراد قتل نفسى و منهم من قال انّه افترى علی اللّه بعد الّذى يشهد کلّ عمل من اعمالی بظهور اللّه و سلطانه و عزّ اللّه و کبريائه کذلک قصصنا لکم ما احصيناه انّ ربّکم لهو العليم الخبير. هل تعترضون علی الّذى به تحرّک القلم الاعلی و بظهوره تنطق کلّ ورقة من اوراق سدرة المنتهى يا ملأ الانشاء هذا لهو الّذى اخذ اللّه عهده منکم فى کلّ الالواح اتّقوا الرّحمن و لا تکوننّ من الّذين نقضوا الميثاق و کفروا باللّه العزيز الحميد. لعمرى من کان له اذن سمع نداء اللّه و انقطع فى حبّه عن العالمين و الّذى کان له بصر يرى قدرة اللّه فى هذا النّباء العظيم. انّ الّذين کفروا اولئک صمّاء عمياء لا يذکر اسمائهم لدى العرش الا انّهم من الغابرين ثمّ اعلموا يا احبّائى قد اخذنى الضّعف علی شان منع لسانى عن الذّکر و البيان اذا ينزل من شطر

\*\*\* ص 116 \*\*

العرش لوح او لوحان ياخذنى الضّعف بما ورد علی الجسد الّذين اعرضوا عن الوجه و استکبروا علی اللّه العزيز الحکيم و لکن الرّوح علی قوّةٍ و قدرة لن يقدر ان يقوم معه خلق الاوّلين و الاخرين ينطق فى کلّ الاحيان و يدعو ملأ الاکوان الی اللّه العزيز الجميل. انّه لا يستقرّ ابداً يسبّح بحمد ربّه فى اللّيالی و النّهار و لا يخّوفه شىءٌ و لو ورد عليه ما لا ورد علی احدٍ من قبل بما اکتسبت ايدى الظّالمين. لمّا ادخلونا المشرکون فى هذا السّجن الاعظم اردنا ان نبلّغ الامر الی الملوک و السّلاطين و بلّغناهم بسلطان من عندنا و قدرة من لدنّا بعد الّذى کنّا بين ايادى الاعداء انّه لهو المقتدر القدير. قوموا علی نصرة ربّکم لعلّ بذکرکم ينتبه من رقد علی مهاد الغفلة و الغرور هذا ما امرتم به من القلم الاعلی بعد استوائى علی عرش اسمى العظيم. لا يحزنکم اعراض من علی الارض تشبّثوا بذيل رحمة ربّکم انّه يکفيکم بالحقّ و انّه ولىّ المقرّبين. الّذين ينطقون بذکره و ثنائه بين العباد انّهم من اصحاب البهاء قد رقم اسمائهم من هذا القلم المنير. لا تحزنکم الدّنيا ان اقتدوا ربّکم العلىّ الابهى انّه فى الشّدّة و البلاء يدع النّاس الی هذا الصّراط المستقيم. اتأخذکم الاحزان بعد الّذى ترون انفسکم فى ظلّ رحمة ربّکم الرّحمن ان افرحوا بفرحى ثمّ اقبلوا الی ملکوت البقاء و ما قدّر لکم من لدى اللّه مالک الاسماء لعمرى هذا خير عمّا خلق فى ملکوت السّموات و الارضين. ان اقرئوا اياتى بالرّوح و الرّيحان انّها تجذبکم الی اللّه و تجعلکم منقطعين عمّا سويه هذا ما وعظتم به فى الالواح و هذا اللّوح المبين. ايّاکم ان تتجاوزوا عن الحکمة ان احفظوا الامر بينکم لئلّا تحدث فتنة و تضطرب بها افئدة المستضعفين. ان جائکم احدٌ بکتاب الفجّار دعوه عن ورائکم ثمّ اقرئوا له لوحاً من الواح ربّکم العزيز الکريم. ان وجدتم

\*\*\* ص 117 \*\*\*

فى وجهه نضرة الرّحمن ان اقبلوا اليه و ان غشّته غبرة النّار ان اترکوه ثمّ اقبلوا بقلوبکم الی اللّه مولی العالمين. قد انزلنا لکم من قبل آيات بيّنات لتقرّ بها عيونکم و اکتفينا فى هذه الکرّة بهذا اللّوح العظيم. ان امروا عبادى و امائى بالعصمة و التّقوى لعلّ يقومنّ من رقد الهوى و يتوجّهنّ الی اللّه فاطر الارض و السّماء کذلک امرنا العباد حين الّذى اشرق نير الافاق من جهة العراق و من النّاس من نقض الميثاق و منهم من اتّبع بما امر من لدن عليم حکيم. ليس ضرّى سجنى و بلائى و ما يرد علىّ من طغاة عبادى بل عمل الّذين ينسبون انفسهم الی هذا المظلوم و يرتکبون ما تضيع به حرمة اللّه بين خلقه الا انّهم من المفسدين. انّ الّذين يفسدون فى الارض و يتصرفون اموال النّاس و يدخلون البيوت من غير الاذن انّى برىء منهم الّا بان يتوبوا و يرجعوا الی اللّه الغفور الرّحيم. کذلک نزّلنا فى اکثر الالواح لعلّ يتنبّهون فى انفسهم و يتّبعون الحقّ فى ايّامهم منهم من اخذ و منهم من نبذ و الّذى اخذ انّه من المقرّبين. طوبى لکم يا احبّائى بما جرى علی اسمائکم قلمى و تکلّم بذکرکم لسانى فى سجنى و بلائى ليجذبکم الی ملکوتى و يعرّفکم عظمتى و اقتدارى و يبلّغکم الی مقام لا ترون الّا جمالی و لا تسمعون الّا ندائى ضعوا ما سوآئى و خذوا کأس ذکرى من يد عنايتى و مکرمتى ثمّ اشربوا منها باسمى و سلطانى لعمرى انّها تجعلکم منقطعين عمّا دونى و تقرّبکم الی ما اردنا لکم فى جبروت اقتدارى. کذلک القيناکم آياتى و اشرقت عليکم من افق مکرمتى شمس عنايتى لتطّلعوا بحبّى ايّاکم و شفقتى عليکم و عنايتى للّذين اقبلوا الی وجهى المشرق المنير و الرّوح و البهاء عليکم يا اصحاب الهدى و اهل البهاء من لدن عزيز حکيم الحمد للّه ربّ العالمين.

\*\*\* ص 118 \*\*\*

**الابدع الابهى**

هذا کتاب من لدى القيّوم لقوم يعلمون. هل الّذين اعرضوا علی شىء لا و ربّک المهيمن القيّوم. هل الّذين کفروا من اهل الشّهود بل هم رقود و ربّک العزيز الودود يقولون انّا وعدنا فى الالواح و اذا اتى الموعود کفروا بالشّاهد و المشهود اذا قيل قد نزلت الآيات يقولون هل هنّ علی الفطرة قل صه لسانک يا ايّها المشرک العنود انّ الفطرة خلقت بامره ان انتم تفقهون. نادى المناد لو تنکر الايات ما تقول فى الاقتدار فبهت الّذى کفر باللّه ربّ الغيب و الشّهود قد رأينا من ملأ البيان ما لا رأت عين النّقطة من ملأ الفرقان و لا عين الرّوح من ملأ اليهود قد تبرّء منهم البيان و هم لا يشعرون. غضب اللّه عن ورائهم و هم يفرحون. هل هم اهل الايمان لا و ربّى الرّحمن يلعنهم البيان و هم منصعقون. طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ التّقوى انّه من اهل البهاء فى لوح محفوظ قل اللّه يدعوکم الی البقاء و انتم فى التّيه هائمون. ذروا وزر الهوى مقبلين الی اللّه العلىّ الابهى کذلک يعلّمکم القلم ان انتم تعرفون. هل الهوى ينفعکم لا و ربّکم العزيز المحبوب. قل لنفسى تبکى عين الرّحمن فى روض البيان و انتم لا تبالون تنوح حور المعانى فى قصور الالفاظ و انتم تضحکون. تاللّه منع القلم الاعلی عن الذّکر و الثناء و انتم تکتبون ما لا تفقهون. قد اصفرّت اوراق السّدرة من هبوب ارياح الاعراض و انتم فى تيه الضّلال تسرعون. قد اضطربت ارکان العدل من ظلمکم و انتم فى حجباتکم نائمون. هل يعادل بآية من آياته ما نزّل من قبل لا و مظهر الفضل کذلک شهد الرّحمن فى البيان و انتم لا تنصفون. اخذتم الهوى و نبذتم الهدى مالکم لا تتفکّرون لو تتوجّهون بسمع الفطرة لتسمعون من کلّ الذّرّات قد اتى مالک الصّفات بملکوت الآيات انتم عنه معرضون. لسان

\*\*\* ص 119 \*\*\*

القدرة ينادى قد اتى المحبوب و لوح مسطور هل رأيتم اعظم عمّا ظهر لا و مالک القدر و لکن مُنعتم بالهوى عن ربّکم العلىّ الابهى لعمرى انتم لا تنصرون. قل هل ينبغى الارتياب بعد الّذى ترون الوهّاب راکباً علی السّحاب مالکم تنظرون و تنکرون. هل بقى لاحدٍ من عذرٍ قل تبيّنوا يا قوم قد کفروا و غشّتهم قترة الدّخان و هم لا يبصرون. اذا تتلی عليهم الآيات تراهم يلعبون و اذا ظهرت القدرة قالوا قد ظهر مثلها فى القرون کذلک يداوون جرح الصّدور و لا يعرفون. قل لا ينفعکم اليوم شىء لو تتمسّکون بما فى الغيب و الشهود هذا ربّکم الرّحمن الی من تهربون. هذا لسطان البيان الی من تهرعون قل لمن اعرض بعد الاقبال الق نفسک ثمّ تعال کذلک يامرک مطلع الجمال فضلا من عنده و انا الکريم الغفور. قل هل ينفعک الهاء لا و ربّک الابهى و هل يغنيک اوّل من کفر لا و المنظر الاکبر ان استمع نصحى خالصاً لوجه ربّک و لا تتّبع کلّ مشرک مردود. ان منعتک خشية الاملاق انّا نوفى لک الکيل انّ ربّک لهو المقتدر علی ما اراد بقوله کن فيکون. لو تخاف من ايمانک ان اقرء البيان منقطعا عمّا سمعت ثمّ انظر بعين الانصاف ما نزّل من سماء الايقان و ربّک الرّحمن اذاً ترى شمس ذکر ربّک مشرقة من افق الحجّة و البرهان و تقول لک الحمد يا سماء الجود و مربّى الوجود لعمرى قد خجل کلّ حجّة من حجّتى و سجد کلّ برهان لبرهانى و ينوح کلّ شىء لنفسى ان انتم تسمعون. قل هل تمنعون الشّمس عن افقها انّها اشرقت بالحقّ طوبى لاهل العيون. قل ان استنشقوا البيان تاللّه تجدون منه عرف قميصى العزيز المحبوب. قل هل اتّخذتم الوهم ربّا و نبذتم مطلع الايقان مالکم لا تتفکّرون. قل لمن اعرض هل ترى نفسک علی امر لا و لوح محفوظ. قل فانصف يا عبد لولا البهاء من ينصر ربّ السّماء بسلطان مبين.

\*\*\* ص 120 \*\*\*

قد اضطربت ارکان العزّى اذ ارسل اليه اللّوح من لدن عزيز قدير. فلمّا وردنا السّجن اردنا ان نبلّغ الکلّ رسالات اللّه العليم الحکيم. قل اما رأيت کيف خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلنا ککرة النّار بلوح ربّک المختار هل يقابل امره ما عند خلقه لا و ربّ العالمين. قل هل رأيت شبه ما ظهر فى ظهور من الظّهورات لا و فاطر السّموات و الارضين. قل خلّص نفسک فى ساعة لوجه اللّه ثمّ اقرء اللّوح بالرّوح و الرّيحان لعلّ تجد نفحة الرّحمن و تکون من المنقطعين. قد نزّل فيه من کلّ شأن ما يعجز عن ادراکه العباد الّا من شاء ربّک العزيز الحکيم و فيه غنّت حمامة البيان بفنون الالحان مع الّذى امسکنا القلم و ما اطلقنا زمامه فضلا علی الامم ان اقرء لعلّ تجذبک نفحات الوحى و تجعلک منقطعا الی اللّه العزيز الحميد. قل هل ترى ايمانک ينفعنى او اعراضک يضرّنى بعد الّذى تشهد انّى ما داهنت فى امر اللّه مع احدٍ انّک لو تنکر يشهد لی کلّ منصف خبير. قل قد تمّت حجّة اللّه عليک ان اختر لنفسک ما تريد انّه لغنىّ عن العالمين. انّک يا ايّها المذکور لدى العرش بلّغ رسالات ربّک طوبى لمن اقبل ويل للمعرضين. ان اجمع احبّائى و ذکّرهم من قبلی ثمّ الّذين فى حولک انّ ربّک خير الذّاکرين. ان انصر ربّک بالحکمة و البيان و لک عندنا مقام عظيم سوف يرفع اللّه ذکرک بين خلقه بما انقطعت فى حبّه عمّا سويه و کنت من الرّاسخين. لا تحزن عمّا يقولون قد قالوا مثل قولهم امم امثالهم اخذناهم و جعلناهم عبرة للعالمين و الرّوح و البهاء عليک و علی اخيک و امّک و ابيک و الّذين معک من ذوى قرابتک و علی الّذين امنوا بهذا النّبأ العظيم.

\*\*\* ص 121 \*\*\*

**الاقدس الابهى**

تعالی الّذى نزّل الآيات من ملکوت کان بانوار العرش مضيئاً و ينطق فى سدرة الوحى لعلّ النّاس يتّخذون اليه سبيلا. قل يا عباد اتّقوا مالک يوم التّناد و ارتقبوا الفضل الّذى کان عن افق الرّحمن مشهودا قل قد اشرقت شمس الکلمات من افق وحى مليک الاسماء و الصّفات ان اسجدوا للّه ربّکم العلىّ الاعلی الّذى کان فى جبروت البقاء باسم البهاء و فى ملکوت الاسماء بالعلىّ مذکوراً. يا قوم لا تکفروا بآيات الرّحمن بعد انزالها ان اتّبعوا ما امرتم به فى الکتاب انّ فضله کان بالمحسنين قريبا. قل قد اضطربت الاسماء و انفطرت السّماء اذ اتى البهاء بملکوت البقاء الّا من اتّخذه لنفسه وليّاً. ضعوا ما يحجبکم عن اللّه ثمّ اصعدوا بجناحين التّقديس الی هذا الهوآء الّذى کان بهذا الاسم مرفوعا. قد مرّت نسائم الفضل و بها حملت الاشياء و کان اللّه علی ما اقول شهيداً. سوف يظهر من کلّ شىء ما تفرح به افئدة الموحّدين. اذا تشاهد المشرکين يفرّون عن اليمين و الشّمال و لن يجدوا لانفسهم مقرّا امينا. قل يا قوم خذوا کاس البقاء من انامل البهاء ثمّ اقبلوا الی اللّه مالک الاسماء و ان استطعتم فى انفسکم فارکبوا باسمى الاعلی علی الفلک الحمرآء و سيروا علی بحر الکبرياء لتجدنّ انفسکم فى ظلّ کان بانوار الوجه منيرا. ان اسمعوا يا قوم نداء الرّحمن انّه ارتفع فى کلّ الاحيان و لا تلتفتوا الی الّذى کفر بالّذى آمن و کان عن الحقّ بعيداً. و من النّاس من توقّف فى هذا الامر بعد الّذى ما نزّلت الالواح الّا لهذا الظّهور الّذى کان بالحقّ موعوداً. و من المنکرين من کان مجاهداً بامواله و نفسه لاعلاء کلمة اللّه و لمّا ظهرت و اشرقت من افق التّبيان کفر بالرّحمن و کان علی عقبيه منقلباً.

\*\*\* ص 122 \*\*\*

ان استقم علی الامر علی شانٍ لا يمنعک البلاء عن ربّک الابهى ثمّ اشکره فى الصّباح و المساء بما نزّ ل لک لوحاً کان بالحقّ بديعا. کذلک مننّا عليک من بدائع فضلنا و ارسلنا اليک ما تجد به عرف ربّک الرّحمن لتتّخذ فى ظلّه مقاماً منيعا. انّ الّذين اعرضوا عن اللّه جهرة اذا تتلی عليهم آيات اللّه تسودّ وجوههم الا انّهم فى قهر کان عن نفحات الوحى محروما. انّ الّذى اعرض عن اللّه و افترى عليه قد حبطت اعماله انّه ممّن انکر النّبيّين و المرسلين و کان فى دين اللّه بغيّا. قل يا قوم خافوا عن اللّه و لا تقولوا ما قاله المشرکون فى کلّ الايّام الی ان انتهت الی يوم فيه اشرق جمال القدم من افق اسم کان لدى العرش عليّا. قدّس اذن النّاس عن کلمات المشرکين ثمّ ادخلهم فى بحر العرفان باذن ربّک الرّحمن لکى يجدوا لؤ لؤ علم ثمينا. قل انّا قبضنا قبضة من التّراب و عجنّاه بمياه القدرة و الاطمينان و نفخنا فيه روحاً من لدنّا ثمّ زيّناه بطراز الاسماء فى ملکوت الانشاء و ارسلناه الی السّلطان بکتاب ربّک الرّحمن تعالی هذا الامر الّذى کان علی العالمين محيطاً. قل لن يمنعنا شىء عن ذکر اللّه فاطر الارض و السّماء. ينطق لسان القدم فى هذا السّجن الاعظم و يدع الامم الی ربّهم الرّحمن کذلک نبّئناک و اخبرناک لتقرّبه عينک و عيون ملأ البقاء لعلّ النّاس يرون قدرة اللّه و يتّخذونه لانفسهم معينا. قل يا قوم ان تنکروا هذه القدرة و البرهان فباىّ حديث يثبت ايمانکم بربّکم الرّحمن. لا فو الّذى به اشرقت الارض و السّماء بنور البها لا يجدون لانفسهم الی الحقّ دليلا. قل يا قوم اذا دخل عليکم رسول اللّه بلوحه قوموا عن مقاعدکم ثمّ استقبلوه و خذوه بانامل اليقين و الاطمينان ثمّ استنشقوه اذا وجدتم منه عرف البيان و رائحة قميص

\*\*\* ص 123 \*\*\*

رحمة ربّکم الرّحمن اذاً لا تنکروه کذلک نزّلنا الامر من جبروت القدم تنزيلا من لدن عزيز کان علی العالمين قديرا. يا قوم ان اتّبعوا ملّة اللّه و امره و لا ترتکبوا ما ينوح به الاصفياء فى الرّفيق الاعلی. هذا ما وعظتم به فى الالواح و کان اللّه علی ما اقول شهيداً. انّک لو يأتيک احد من المشرکين بکتاب السّجيّن ضعه عن ورائک قل ترکت ملّة قوم ما آمنوا باللّه اولئک اولياء النّار کذلک کان الامر من قلم المختار فى اللّوح مسطورا. يا قوم خافوا عن اللّه و لا تعقّبوا الّذين حقّت عليهم کلمة العذاب و غشّت وجوههم غبرة النّار الا انّهم من اهل التّابوت کذلک قضى الامر من لدن مالک الملوک و سلطان الملکوت الّذى اتى من سماء الامر باسم کان بالحقّ معروفاً. ان اعرف قدر تلک الايّام ثمّ اشدد فيها ظهرک لنصرة امرى ايّاک ان تحزنک الدّنيا و ما يحدث فيها سوف يفنى ما تراه و يبقى العزّة و الاقتدار للّه المقتدر العزيز المختار.

**بسم اللّه الابدىّ بلا زوال**

هذا کتاب من لدى اللّه المهيمن القيّوم الی الّذى منه ظهرت الاستقامة الکبرى فى يوم فيه اضطربت افئدة اولی النّهى و انصعقت الارواح و العقول. طوبى لک بما نبذت الورى عن ورائک و نطقت بالحقّ اذ احاطک المشرکون. قد وفيت بميثاق اللّه و عهده و ادّيت ما ينبغى لک انّک معى فى سرادق الابهى انّ ربّک لهو العزيز الودود. ينبغى لاهل العراق ان يفتخروا بک سوف يفتخرون و لکنّ اليوم لا يفقهون. لا يحزنک قول الّذينهم کفروا باللّه اولئک قوم لا يشعرون. قد قدّر لک مقام محمود سوف ترى ما عند ربّک باقياً و النّاس کلّهم ميّتين ايحسبون انّهم علی امرٍ

\*\*\* ص 124 \*\*\*

و هل يظنّون انّهم محسنون لا و ربّک الرّحمن و لکنّ اليوم لا يعلمون. قل فانصفوا يا قوم هل يقدر احد من علمائکم ان يستنّ مع فارس المعانى فى مضمار الحکمة و البيان او يرکض طرف طرفه فى ميدان المکاشفة و الشّهود عند تجلّى آية الرّحمن لا و ربّک العزيز الغفور. يا قوم ان امسکوا اقلامکم قد ارتفع صرير القلم الاعظم من لدن مالک القدم ثمّ انصتوا و قد ارتفع نداء اللّه الابهى فى بريّة الهدى انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم. ان يا امين قد بلّغت ما امرناک فى المنام و اخبرناک به فى اللّوح انّ ربّک لهو الحقّ علّام الغيوب. قل يا ملأ الفرقان قد بکى محمّد رسول اللّه من ظلمکم انتم الّذين اتّبعتم الهوى و اعرضتم عن الهدى سوف ترون ما فعلتم انّ ربّى لبالمرصاد و افتيتم علی من آمن باللّه فى اليوم الّذى فيه اسودّت الوجوه و سکّرت الابصار. اما سمعتم صوت الصّارخ الّذى نادى بين السّموات و الارض و بشّرکم بهذا الظّهور الّذى منه اضائت الافاق انتم اعرضتم عنه کما اعرض الّذين قبلکم اذ اشرقت شمس العلم من افق الحجاز. قد اخذهم اللّه بذنبهم و ترکهم آية لاولی الالباب. هل يظنّ رئيسهم انّه هاد القوم لا و ربّ الارباب سحقا لهم بما کفروا باللّه و نقضوا الميثاق. بظلمهم ناح روح القدس و صاح الرّعد و بکت السّحاب. قل خافوا عن اللّه و لا تستکبروا علی الّذى خلقکم بامر من عنده ان ارجعوا اليه انّه لهو العزيز التّوّاب. قل اتفرحون بما ورد علينا من البلاء تاللّه انّا قبلناه فى سبيل اللّه و من تحت السّيف ندع العباد الی مالک يوم المعاد. لم يمنعنا من علی الارض عمّا امرنا به من لدن ربّک المقتدر المختار. هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفسى الحقّ و لو يعترض علينا کلّ ذى قدرة و سلطان. ان اسمعوا قول من ينصحکم لوجه اللّه ان سمعتم لانفسکم و ان اعرضتم انّه لهو الغنىّ المتعال. ان يا قلم الاعلی نبّأ الامين

\*\*\* ص 125 \*\*\*

نبأ المهتاض اذا اخذته سکرة الموت و احاطته ملئکة غلاظ ناداه ملک عن يمين العرش يا فواد هولاء ملئکة شداد هل ترى لنفسک من مناص قيل لا و ربّ الايجاد الّا النّار الّتى منها يغلی الفواد. انّه هو الّذى حکم علينا فى هذه الکرّة انّ ربّک لهو العزيز العلّام قد اخذناه کما اخذنا من قبله الاحزاب انّه قوىّ اذا اراد و انّه لشديد العقاب. کم من البيوت ترکناها للعنکبوت و کم من الملوک انزلناهم من القصور الی القبور و جعلناهم عبرة لاولی الانظار. ثمّ اعلم قد اخذنا قبضة من التّراب و عجنّاه بمياه القدرة و الاقتدار و نفخنا فيه روح الاطمينان و اذا کبر اشدّه ارسلناه الی رئيس الظّالمين بکتاب منير و فيه بلّغنا الملکين ما اراد ربّک العزيز الحکيم. قل انّه لآية اخرى من لدى اللّه مالک الاسماء قد بعثناها بالحقّ و ارسلناها بسلطان مبين. انّا قوّينا قلبه بکلمةٍ من عندنا علی شأن لو امرناه ليقابل من فى السّموات و الارض انّ ربّک لهو المقتدر القدير ليعلما انّه لم يخوّفنا سطوتهم و لا من فى السّموات و الارضين. انّک کن کما کان موليک و لکن نأمرک بالحکمة قبل البيان انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم کذلک صرّفنا الآيات و نزّلناها بالحقّ و ارسلناها اليک لتباهى بها بين العالمين. سوف يرفعک اللّه بالحقّ و يخذل الّذين کفروا بآياته ان اطمئن و قل ان الحمد لک يا اله العالمين.

**بسم الّذى هو مقدّر الاحزان**

يا ايّها النّاظر الی وجهى و الشّارب کاس عنايتى و کوب رحمتى و افضالی و السّاکن فى ظلّ عظمتى و المستنشق نفحات قميصى و المتغمّس فى بحر ذکرى و المتعارج الی معارج امرى و الذّاکر بثنائى بين عبادى اسمع ندائى عن يمين بقعة الفردوس علی کثيب

\*\*\* ص 126 \*\*\*

القدس من سدرة الرّحمن انّه لا اله الّا انا العزيز الکريم. ايّاک ان تخمد نار حبّک ان احفظ ما اوقدناه فى صدرک و کن من الشّاکرين. ثمّ اعلم بانّا بعثنا احداً من عبادنا و قوّينا قلبه و زيّنّاه بطراز الاطمينان بين الاکوان و ارسلناه الی السّلطان بکتاب ربّک الرّحمن و بلّغناه فيه رسالات السّبحان من غير ستر وحجاب. کذلک قضى الامر من لدن ربّک العليم الحکيم. لعلّ يستيقظ فى نفسه و يقوم عن رقد الهوى و يتوجّه الی المنظر الابهى و يوقن بانّ سطوة الملوک ما منعتنا عن ذکر مالک الملوک و لم يجزعنا البلايا عن ذکر مالک الاسماء انّ ربّک لهو المقتدر القدير و فى هذه الظّلمات الّتى احاطتنا قد اشرقنا من افقها بسلطان العظمة والاقتدار و نبلّغ ما نريد و لا يخوّفنا الّذين ظلموا وربّک علی کلّ شىء شهيد. فو الّذى انزل الآ يات و خرق السّبحات لو اجتمع من علی الارض کلّها علی من ينطق بالحقّ بما عندهم من القوّة و الاقتدار. اذا ترى ربّک المختار ينطق بينهم بالاجهار يا قوم انّنى انا ربّکم العزيز الحميد و لو انّا ما وجدنا منه رائحة الاقبال و لکن بلّغناه لاعلاء کلمة ربّک بين السّموات و الارضين و ليعلم بانّا لو اردنا ما کان الامر کما کان قد نفخنا فى روع احد من عبادنا روح القدرة و القوّة و ارسلناه اليه انّ ربّک لهو العزيز الحکيم و من قبل ما تمّت حجّة اللّه عليه و ما بلّغه احد حقّ التّبليغ فلمّا جاء الوعد و تمّ الميقات نزّلنا له آيات بيّنات و اتممنا عليه حجّة ربّک المهيمن المتعالی العزيز الجميل. تفکّر فى الّذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب و تمسّکوا بالّذين کفروا باللّه فى ازل الازال لضرّ من يدع النّاس الی اللّه من دون ان يلاحظ نفسه الا انّهم من اصحاب السّعير. فويل للّذين اتّبعوهم و اتّخذوهم من دون اللّه لانفسهم اوليآء. اولئک اوليآء الطّاغوت و لکن لا يفقهون. ليس العجب من الّذين ادّعوا ما لا کتب لهم بل العجب من الّذين يرون آيات ربّک و ينکرونها و عقّبوا الّذى کان عند اللّه ادنى منهم

\*\*\* ص 127 \*\*\*

و يحسبون انّهم من المحسنين و من رؤسآئهم الّذى سمّى بعليمحمّد انّه تمسّک بامرهم فى العراق بالّذين ظلموا و اذا جآء الافتتان اخذ وقال انّى کفرت باللّه المهيمن القيوم. تبرّء من رئيسه و اذا آمن يدع النّاس باوّل من کفر باللّه مالک يوم الدّين. فانظر فى الّذين يتّبعونه بعد الّذى يعلمون ما ظهر منه الا لعنة اللّه علی القوم الظّالمين و کذلک رئيسه تمسّک بالنّمرود و اذا جآء القضآء اخذ اوّل مرّةً و لم يجد لنفسه من محيص. انّهم يکفرون باللّه جهرةً تلقآء وجوه اولی بأسٍ واذا خلوا الی امثالهم يدعون النّاس الی انفسهم و يقولون انّا من ادّلآء البيان. نشهد بانّ الرّحمن برىءٌ منهم ويلعنهم ملئکة مقرّبون. ايّاک ان يمنعک الانقلاب عن ذکر ربّک العزيز الوهّاب. بلّغ النّاس بما امرت به من قبل و ادع اهل ارضک و ما دونها الی اللّه ربّ العالمين. عليک بالحکمة ايّاک ان تتجاوز عنها لئلّا يحدث ما يجزع به العباد کما رايت بعينک کذلک امرتم فى اکثر الالواح ان ربّک لشهيد و عليم. ان اجمع الاسارى فى هناک و ذکّرهم فى کلّ الاحيان لئلّا يحدث بينهم ما يتفرّق به قلوبهم کذلک امر ربّک العزيز الفريد و اذکر ما نزّل فى ارض السّرّ فى السّنة الاولی لعبدنا المهدى و اخبرناه به فيما يرد علی البيت من بعد لئلّا يحزنه ما ورد من قبل من الّذى اعتدى و سرق عند ربّک علم السّموات و الارضين قلنا و قولنا الحقّ ثمّ اعلم بان ليس هذا اوّل وهنٍ نزل علی بيتى و قد نزل من قبل بما اکتسبت ايدى الظّالمين وسينزل عليه من الذّلة ما تجرى به الدّموع عن کلّ بصر بصير کذلک القيناک بما هو المستور فى حجب الغيب وما اطّلع به احد الّا اللّه العزيز الحميد. ثمّ تمضى ايّام يرفعه اللّه بالحقّ و يجعله علماً فى الملک بحيث يطوف فى حوله ملأ عارفون. هذا قول ربّک من قبل ان ياتى يوم الفزع قداخبرناک به فى هذا اللّوح لئلّا يحزنک ماورد علی البيت بمااکتسبت ايدى

\*\*\* ص 128 \*\*\*

المعتدين و الحمدللّه العليم الحکيم.

**هوالاقدس الابهى**

ک ظ ناديناک عن ورآء قلزم الکبريآء علی الارض الحمرآء من افق البلآء انّه لا اله الّا هو العزيز الوهّاب. ان استقم علی امرى و لا تکن من الّذين اذا اوتوا ما ارادوا کفروا باللّه ربّ الارباب. سوف يأخذهم اللّه بقهر من عنده انّه لهو المقتدر القهّار. فاعلم انّ الّذين حکموا علينا قد اخذ اللّه کبيرهم بقدرةٍ و سلطان. فلمّا راى العذاب فرّ الی الباريس و تمسّک بالحکمآء قال هل من عاصمٍ ضرب علی فمه و قيل لات حين مناص. فلمّا التفت الی ملئکة القهر کاد ان ينعدم من الخوف قال عندى بيت من الزّخرف ولی قصر فى البغاز تجرى من تحته الانهار. قال اليوم لا يقبل منک الفدآء لو تاتى بما فى السّرّ و الاجهار. اما تسمع ضجيج ال اللّه الّذين جعلتهم اسارى من دون بيّنةٍ و لا کتاب. قد ناح من فعلک اهل الفردوس والّذين يطوفون العرش فى العشىّ و الاشراق قد جآئک قهر ربّک انّه لشديد المحال. قال کنت صدر النّاس و هذا منشورى قال خذ لسانک يا ايّها الکافر بيوم التّناد. قال هل لی من مهلة لادعو اهلی قال هيهات يا ايّها المشرک بالآيات اذا نادته خزنة الهاوية قد فتحت لک يا ايّها المعرض عن المختار ابواب النّار. ارجع اليها انّها تشتاق اليک انسيت يا ايّها المردود اذ کنت نمرود الآفاق بظلمک محت آثار الظّلم الّتى اتى بها ذو الاوتاد. تاللّه بظلمک انشقّ ستر الحرمة و تزلزلت ارکان الفردوس اين مهربک و الّذى يعصمک من خشية ربّک الجبّار. ليس لک اليوم من مهربٍ يا ايّها المشرک المرتاب. اذاً اخذته سکرات

\*\*\* ص 129 \*\*\*

الموت و سکّر بصره کذلک اخذناه بقهر من لدنّا انّ ربّک شديد العقاب. ناداه ملک عن يمين العرش هذه ملئکة شداد هل لک من مفرٍّ قيل الّا جهنّم الّتى منها يغلی الفؤاد و استقبل روحه ملئکة العذاب قيل ادخل هذه هاوية الّتى وعدت بها فى الکتاب و کنت تنکرها فى اللّيالی و الايّام. سوف نعزّل الّذى کان مثله و نأخذ اميرهم الّذى يحکم علی البلاد و انا العزيز الجبّار. ان استقم علی الامر و سبّح بحمد ربّک فى الغدوّ و الآصال ايّاک ان تخمدک مفتريات الّذى غرّته ما اعطيناه الی ان کفر باللّه مالک الاسمآء. يوحى الی اوليآئه کما اوحى الشّيطان الی اولياه. سوف تراه خاسراً فى الدّنيا و الآخرة الا انّه ممّن استعدّ له العذاب قد ارسل الی احدٍ فى هناک کتاباً انّه لکتاب الفجّار و استهزء فيه علی اللّه و کتب ما فزع منه الاشيآء. قل هل ترى من يعصمک اذا اتى القهر من لدى اللّه المقتدر المختار. کذلک اخبرناک خافية الصّدور انّ ربّک لهو العزيز العلّام. قم علی الامر ثمّ اجمع احبّتى و ذکّرهم فى هذا اليوم الّذى فيه زلّت الاقدام قل اليوم ينبغى لکلّ مقبل ان ينصر ربّه انّه وليّکم و القوم ليس لهم اليوم من وال ثمّ اخذنا المهدىّ الّذى وعدناه العذاب فى الزّبر و الالواح اذا اتته السّطوة من عندنا قال هل لی من رجوع قيل سحقاً لک يا ايّها الکافر بالمآب. تلک الجحيم و سعّرت لک النّيران. ترکت المعروف فى الحيوة الباطلة و اليوم ليس لک من اللّه من واقٍ. انت الّذى بک ناح روح القدس و ذابت الاکباد. قال هل لی من محيص قال لا و ربّى لو تأتى بکلّ الاسباب. اذاً صاح صيحة فزع منها اهل الاجداث و اخذ بقبضة الاقتدار قيل ارجع الی مقرّ القهر فى السّقر فبئس سوء الدّار. قد اخذناه کما اخذنا

\*\*\* ص 130 \*\*\*

من قبله الاحزاب تلک بيوتهم ترکناها للعنکبوت فاعتبروا يا اولی الالباب. هو الّذى اعترض علی اللّه و نزّلت له آيات القهر فى الکتاب طوبى لمن يقرئه و يتفکّر فيه انّ له حسن مآب کذلک قصصنا لک قصص المجرمين لتقرّ به عينک انّ لک حسن المآل.

**الاقدس الاعلی**

رسولی لا تحزن عمّا ورد عليک لعمرى انّک تحت جناح فضل ربّک العزيز الحميد. اشهد انّک فزت بلقآء اللّه و ادرکت ما اراد لک ربّک الغفور الکريم. انّه کان معک اذ اخرجک الظّالمون من مدينة اللّه بذلک بکت عيون الملأ الاعلی و ناحت سکّان سرادق العظمة و الکبريآء کذلک شهد ربّک الابهى انّه بکلّ شىء عليم. ان افرح بهذا الذّکر الاعظم من لدن مالک القدم تاللّه ينبغى لک بان تطير من الشّوق بما شهد اللّه لک فى هذا اللّوح الّذى من افقه لاحت شمس عناية ربّک العزيز المنيع. انّک وفيت ميثاق اللّه و عهده و اقبلت اليه بقلبٍ منير. قد نزّل ذکرک فى الالواح علی شانٍ تقرّبه عيون الموحّدين. بعدک نفس القرب و خروجک من المدينة عين الاقبال کذلک شهد فالق الاصباح فى الالواح انّه لهو الحاکم علی ما يريد. قد راينا ذهابک الاياب و خروجک الدّخول و غيبتک الحضور فى محضر ربّک تعالی هذا الفضل الّذى قدّر لک من لدن مقتدر قدير. يمکن ان تزول السّمآء بامر ربّک و لکن لا تزول ما نزّل لک من قلم القدم. قل لک الحمد يا اله العالمين انّ السّرور و الحزن اعتنقا بما ورد عليکم فى سبيل اللّه طوبى للعارفين. قد اشرقت شمس السّرور بما تجلّى عليکم مالک الظّهور بانوار الفضل و الجود و امّا الحزن بما احترق

\*\*\* ص 131 \*\*\*

به اکباد الاصفيآء اذ ورد عليکم ما ورد من جنود الظّالمين. ستفنى الدّنيا و ما يرونه الظّالمون لانفسهم و يبقى ما قدّر لکم فى لوحٍ مبين. کن طائراً فى هوآء الشّوق و الاشتياق بما تجلّى عليک نيّر الآفاق بهذا اللّوح البديع. يا رسول ان اقرء اللّوح به يلوح ما تفوح به رآئحة الرّحمن فى الامکان الّتى تعطّر بها الرّوح الامين. قل العزّة کلّها بيد اللّه يعطيها من يشآء من خلقه انّه لهو المقتدر علی ما اراد لا اله الّا هو العزيز الحکيم. ذکّر احبّآئى من قبلی ثمّ اختر لنفسک خدمة ربّک انّه يؤيّدک بالحقّ انّه مع عباده المخلصين. قل سبحانک يا الهى لک الحمد بما جرى اسمى من قلمک الاعلی و ذکر ذکرى مقرّ عرشک العظيم. اسئلک يا محبوب العالمين و اله من فى السّموات و الارضين بان تجعلنى ثابتاً علی حبّک و مستقيماً علی امرک و ناظراً الی شطرک و خادماً لنفسک و طالعاً بذکرک و مشرقا باسمک بين العالمين. اشهد يا الهى بان لا يضيع عندک اجر من حمل الشّدآئد فى رضائک طوبى لنفسٍ توکّلت عليک و اقبلت اليک ويل لمن جحد و انکر و کان من المعتدين. اى ربّ ايّدنى فى کلّ الاحوال علی خدمتک بين بريّتک. اشهد انّ خدمتک لم تکن الّا ارتفاع ذکرک و الاعمال الّتى بها يظهر تقديس امرک بين العالمين. اى ربّ اسئلک باسمک الّذى به سخّرت من فى السّموات و الارض و به ارتفع ذکرک و ثبت برهانک و لاحت بيّناتک و نزّلت آياتک بان تويّد احبّآئک علی ما اردت لهم بجودک و احسانک. ثمّ خلّصهم من نار النّفس و الهوى و ادخلهم فى ظلّ رحمتک الکبرى و قدّر لکلّ واحدٍ منهم ما يجعله غنيّاً بغنآئک و قادراً بقدرتک و مهيمناً علی الاعدآء بسلطانک و قوّتک علی شانٍ لا تخوّفه جنود الارض و لا سطوة من عليها انّک انت المقتدر علی ما تشآء تفعل ما تشآء بمشيّتک

\*\*\* ص 132 \*\*\*

النّافذة و تحکم ما تريد بارادتک المحيطة. لا يمنعک ضوضآء الغافلين عمّا اردته و لا يعجزک اقتدار الظّالمين عمّا قدّرته. ان ارحمنا يا الهنا الرّحمن ندعوک و نذکرک باسمک الغفور الرّحيم الحمد لک يا مقصود القاصدين و کعبة المشتاقين.

**بسم اللّه الباقى بلا فنآءٍ**

ان استمع لما يوحى اليک من شطر الهويّة علی بقعة الاحديّة من لسان الالهيّة انّه لا اله الّا انا المقتدر العزيز المختار. دع الورى عن ورآئک و اقبل بقلبک الی اللّه تاللّه قد انشقّت السّمآء و اتى مالک يوم التّناد. قل يا اهل النّفاق الی من تهربون هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار عظمتى و سلطنتى لا و مالک يوم الطّلاق. ثمّ اعلم بانّا خرقت السّبحات و کسّرنا اصنام الهوى اذ بعثنا احداً من العباد و زيّنا قلبه بطراز القوّة و الاطمينان و ارسلناه بلوح ربّک الی الّذى ينوح به سکّان الفردوس بالعشىّ و الاشراق ليعلم بانّه هوالمقتدر علی ما يشآء لا يمنعه البلآء عمّا اراد انّه لهو المقتدر العزيز القهّار. فلمّا فتح اللّوح ظهرت الصّيحة مرّة اخرى و انصعق عنها من علی الارض الّا من شآء ربّک مکوّر اللّيل و النّهار. هل يقدر احد ان يخلق مثله لا و ربک کذلک قضى الامر من لدى اللّه العزيز الوهّاب. اذا تشرّفت بلوح اللّه خذه بقدرة من لدنّا ثمّ اسرع الی الّتى تدّعى لنفسها الايمان باللّه ربّ الارباب. قل قد جئتک من مطلع الآيات ببيّنات ربّک اذاً فاخرج اللّوح ثمّ الق عليها ما نزّل من القلم الاعلی کذلک قضى الامر و اتى الحقّ بالحجّة و البرهان. قل ان انصفى باللّه هل يعادل بکلمةٍ من اللّوح ما رأيته تاللّه لو تنصفين لتجدين من کلّ کلمة من کلمات اللّه نفحات رحمة ربّک الرّحمن. هل يشتبه علی البصير امر ربّه لا و نفسى

\*\*\* ص 133 \*\*\*

فانصفوا يا اولی الابصار. انّه ظهر علی شانٍ لن يقدر احد ان يتکّلم تلقآء وجهه انّ ربّک لهو العزيز العلّام. قل کلمة اللّه تستشرق بين الکلمات کالشّمس فى قطب الزّوال. اتّقوا اللّه يا قوم و لا تتّبعوا کلّ مشرک مرتاب. هل منعک الهوى عن ربّک الابهى او الاسماء عن التّوجّه الی اللّه فاطر الارض و السّمآء. دعى من علی الارض عن ورآئک فو عمرى کلّ من عليها فان و ينادى لسان العظمة و الاقتدار الملک للّه الواحد العزيز الغفّار. لا تقطعى حبل نسبتک تمسّکى به کذلک يأمرک مالک القدم حين الّذى استوى علی عرش اسمه الاعظم و احاطته جنود الاشرار. قل ان استمعى قول ربّک و تفکّرى فى الّذى به توقّفت فى امر لولاه ما نزّل البيان و ما غرّدت الورقآء علی الافنان. انسيت ما رايت منه بعد الّذى کشفنا لک الاحجاب. خفى عن اللّه الّذى انطق کلّ شىء بثنآئه هذا خير لک عمّا فى السّرّ و الاجهار. قومى بحولی و قوّتى ثمّ خذى کأس الانقطاع باسم ربّک مالک الابداع ثمّ اشربى منها بذکر ربّک منزل الآيات. هل سکنت فى بيت العنکبوت بعد الّذى اتى مالک الملکوت. دعيه لاهله ثمّ اقبلی الی هذا البيت الّذى يطوفنّ فى حوله الملأ الاعلی فى الغدوّ و الاصال. فو الّذى انطقنى ما اريد بذلک الّا خيراً و اذکّرک خالصاً لوجه ربّک لتدعى هواک و تتمسّکى بذيل مولاک و يشهد بذلک کلّ الذّرات. انّک انت يا ايّها المقبل الی اللّه و النّاظر الی وجهه. فَاَ لْقِ عليها کلمات ربّک ان وجدت فى وجهها نضرة الرّحمن فاقبل اليها و ان غشّتها غبرة النّار فاعرض عنها کذلک امرت من لدن مالک الرّقاب لا تخف من نفسک کن کما کان موليک اما ترى انّه من افق البلآء تحت سيوف القضآء ينادى ملأ الانشآء الی اللّه مالک الاسمآء و ما خوّفه سطوة الفجّار. قد نزّلنا لک لوحاً لو نزلت حرف منه علی کلّ جبل لتراه طائراً من الشّوق الی مشرق الاسمآء و الصّفات. ان اجمع

\*\*\* ص 134 \*\*\*

احبّآئى ثمّ اذکرهم من قبلی ليجذبهم الی مقام ظهرت من افقه شمس ذکر اسم ربّک و استضآء منه من فى الاکوان.

**بسم اللّه الاقدس**

کتاب نزّل بالحقّ و به خرقنا الاحجاب و انا العزيز الوهّاب. به اشرقت شمس الوحى و انار الوجه من النّور الّذى طلع من افق الاسرار. قل افى اللّه شکّ انّه اتى بملکوت الآيات. انّ الکلمة تنادى الملک للّه المقتدر المختار. قل ضعوا الاوهام خذوا ما امرتم به من مطلع الالهام قد انشقّت الاحجاب من اصبع مشيّة ربّکم مالک الرّقاب انّه يرى من اقبل و يسمع ما يدعى به فى السّرّ و الاجهار. قد غلبت الغفلة سکّان الارض الّا من فتح بصره بنور اللّه العزيز النّوّار. انّ البصر خلق لهذا المنظر الاکبر فانظروا يا اولی الالباب. من قال ارنى سمع انظر ترانى تعالی هذا الفضل الّذى ما رأت شبهه الابصار. يشهد کلّ شىء لنفسى و النّاس فى سکر عجاب. من المشرکين من قال انّه اتى قريباً قل اى و ربّى انّه لهو المقتدر علی ما اراد. قد همّت کلّ فرقةٍ بان يطفئوا نور اللّه ابى اللّه بسلطانٍ من عنده الی ان ملأ الآفاق. هل يقوم مع امره احد قل مالک يا ايّها الذّباب. قد فتح باب السّمآء و اتى الوهّاب راکباً علی السّحاب اذاً سکّرت ابصار الّذين کفروا و اضطرب کلّ مشرکٍ مکّار. طوبى لک يا ايّها المقبل الی اللّه فالق الاصباح ذکر کتابک و ما حضر لدى الوجه انّ ربّک لهو العزيز العلّام. قد اشرق من افق القلم ما يقرّبک الی اللّه مالک الامم انّه لهو العزيز الغفّار. ان استقم بحوله علی امره ثمّ ذکّر النّاس بالحکمة و البيان. سوف ترى الامر مهيمناً علی من علی الارض و اشراقه

\*\*\* ص 135 \*\*\*

من کلّ الجهات. هل يمنعه السّجن و البلآء عمّا اراد لا و ربّ الارباب. طوبى لقلبٍ حىّ من نسمة اللّه و للسان زيّن بذکره بين الاکوان. ان اشتعل من هذه النّار الموقدة فى العالم ليشتعل منک من فى البلاد. لا تحسبها ناراً انّها نور سوف تحيط آثاره من فى الاقطار. ان اطمئن بفضل اللّه و رحمته انّه يرفع من يشآء بامر من عنده و يثبت ذکره فى امّ الالواح. سبحانک يا الهى ترانى بين ايدى المشرکين من خلقک و المعرضين من بريّتک و تعلم بانّى ما اردتُ الّا ما اردتَ و لا اريد الّا ما تريد. بلّغت امرک شرق الارض و غربها و بذلک ورد علىّ ما ناح به سکّان جبروتک و ملکوتک الی ان ادخلونى و سبعين نفساً فى هذا السّجن الاعظم. فلمّا وردنا اردنا ان نبلّغ الکلّ مرّة اخرى ليعلموا انّ البلآء ما منع مظهر نفسک عن اظهار سلطنتک و اعلآء کلمتک و بلّغنا مظاهر قدرتک فى ارضک ما امرتنى به بامرک و سلطانک و ما داهنت مع احدٍ فى سبيلک و قبلت البلايا کلّها فى حبّک و اظهار امرک. اسئلک يا مالک الابداع و مليک الاختراع بان تقلّب نحاس الوجود باکسير بيانک و حکمتک. ثمّ اظهر لهم من کتابک الجامع ما يجعلهم اغنيآء بغنائک. اشهد يا الهى بانّ عندک علم ما کان و ما يکون و علم کلّ شىء فى کتابک المکنون. اسئلک بنفسک بان تعرّف العباد مظهر امرک و مطلع آياتک ليجدوا من کلّ شأن من شئوناته نفحات علمک وفوحات قميص رحمانيّتک ثمّ ايّدهم علی ما هو المختار عندک ليختاروا ما اخترت لهم بجودک لانّ ما يظهر من عندک انّه خير لعبادک. اى ربّ وفّق هذا العبد الّذى اقبل الی شطر مواهبک ثمّ اکتب له خير الدّنيا و الاخرة ثمّ ايّده علی نصرة امرک و تبليغ ما اردته بسلطانک لانّ هذا سيّد الاعمال عندک و افضلها فى کتابک. اى ربّ ايّده فى کلّ الاحوال علی الاستقامة علی حبّک انّک انت الغنىّ المتعال لا اله الّا انت العزيز الکريم. الحمد لک يا اله

\*\*\* ص 136 \*\*\*

من فى السّموات و الارضين.

**بسم اللّه العزيز الحکيم**

يا ايّها النّاظر الی المنظر الاکبر اسمع ندآء جمال القدم من شطر سجنه الاعظم بانّه لا اله الّا هو العزيز الحکيم. قد کنت تحت نظر ربّک الرّحمن فى کلّ الاحيان انّه ولىّ من اقبل اليه و انّه لمولی العالمين. ايّاک ان يحزنک ما ورد علينا و عليک تمسّک بحبل رحمة ربّک و تشبّث بهذا الذّيل المنير. ذکّر النّاس بالحکمة و البيان ايّاک ان يخوّفک ظلم الّذين کفروا باللّه العلىّ العظيم. حدّث النّاس بما عرفت و رأيت اذ کنت حول العرش کذلک يامرک ربّک الحميد. انّا کنّا معک و اطّلعنا بما ورد عليک فى سبيل اللّه و سمعنا ما تکلّمت به فى حبّه و رضاه انّ اجرک عليه انّه مؤفى اجور المخلصين. طوبى لک بما وفيت بميثاقى و اعرضت عن الّذين کفروا باللّه الا انّک من الفائزين. لا تحزن من الشّدآئد انّه يأتيک بملکوت الرّخآء انّه لهو المقتدر القدير. و البهآء عليک و علی الّذين وضعوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عليمٍ خبير. ان يا محمّد اذا خرجت من ساحة العرش ان اقصد زيارة البيت من قبل ربّک و اذا حضرت تلقآء الباب قف و قل يا بيت اللّه الاعظم اين جمال القدم الّذى به جعلک اللّه قبلة الامم و آية ذکره لمن فى السّموات و الارضين. يا بيت اللّه اين الايّام الّتى کنت فيها موطأ قدميه و اين الايّام الّتى ارتفعت منک نغمات الرّحمن فى کلّ الاحيان و اين طرازک الّذى منه استضاء من فى الاکوان. اين الايّام الّتى کنت عرشاً لاستقرار هيکل القدم و اين الايّام الّتى کنت مصباح الفلاح بين الارض و السّمآء و تتضوّع منک نفحات السّبحان فى کلّ صباح و مسآء.

\*\*\* ص 137 \*\*\*

يا بيت اللّه اين شمس العظمة و الاقتدار الّتى کانت مشرقةٌ من افقک و اين مطلع عناية ربّک المختار الّذى کان مستويا عليک. مالی يا عرش اللّه ارى تغيّر حالک و اضطربت ارکانک و غلق بابک علی وجه من ارادک و مالی اراک الخراب. اسمعت محبوب العالمين تحت سيوف الاحزاب. طوبى لک و لوفائک بما اقتديت موليک فى احزانه و بلاياه. اشهد بانّک المنظر الاکبر و المقرّ الاطهر و منک مرّت نسمة السّبحان علی من فى الاکوان و استفرحت قلوب المخلصين فى غرفات الجنان و اليوم ينوح بما ورد عليک الملأ الاعلی و سکّان مدآئن الاسمآء. انّک لم تزل کنت مظهر الاسمآء و الصّفات و مسرح لحظات مالک الارضين و السّموات. قد ورد عليک ما ورد علی التّابوت الّذى کانت فيه السّکينة. طوبى لمن يعرف لحن القول فيما اراد مالک البريّة و طوبى للّذين يستنشقون منک نفحات الرّحمن و يعرفون قدرک و يحفظون حرمتک و يراعون شأنک فى کلّ الاحيان. نسئل اللّه بان يفتح بصر الّذين غفلوا عنک و ما عرفوا قدرک لعرفانک و عرفان من رفعک بالحقّ انّهم قوم عمون و اليوم لا يعرفون انّ ربّک لهو العزيز الغفور. اشهد بک امتحن اللّه عباده طوبى لمن اقبل اليک و يزورک و ويل للّذين انکروا حقّک و اعرضوا عنک و ضيّعوا قدرک و هتکوا حرمتک. يا بيت اللّه ان هتک المشرکون ستر حرمتک لا تحزن قد زيّنک اللّه بطراز ذکره بين الارض و السّمآء و انّه لا يهتک ابداً انّک تکون منظر ربّک فى کلّ الاحيان و يسمع ندآء من يزورک و يطوف حولک و يدعوه بک انّه هو الغفور الرحيم. يا الهى اسئلک بهذا البيت الّذى تغيّر فى فراقک و ينوح لهجرک و ما ورد عليک فى ايّامک بان تغفر لی و لابوىّ و ذوى قرابتى و المؤمنين من اخوانى ثمّ اقض لی حوآئجى کلّها بجودک يا سلطان الاسمآء انّک انت اکرم الاکرمين و مولی العالمين.

\*\*\* ص 138 \*\*\*

**بسمه المقتدر على ما يشآء**

هذا کتاب نزّل بالحقّ و فيه يذکر ما يلوح به وجه الامر بين الارضين و السّموات. قل انّه لبيان اللّه لمن فى الامکان قد اشرقت من افقه شمس التّبيان و رقم عليها من قلم الرّحمن السّجن لمظهر امر ربّکم العزيز المنّان. ان يا بقيّة الآ ل ان استمع ما يقال من لسان العظمة و الاجلال ليجذبک ذکر ربّک الی مقام لا تاخذک الاحزان. بک اظهرنا الامر علی شأنٍ منه اضطربت القلوب و عميت الابصار. ثمّ اعلم انّا لمّا اردنا خلق البديع احضرناه وحده و تکلّمنا بکلمةٍ اذاً اضطربت ارکانه امام الوجه علی شأنٍ کاد ان ينصعق عصمناه بسلطان من لدنّا ثمّ شرعنا فى خلقه الی ان خلقناه و نفخنا فيه روح القدرة و الاقتدار بحيث لو امرناه يسخّر من فى السّموات و الارض. انّ ربّک لهو المقتدر المختار. فلمّا تمّ خلقه من کلمة ربّک و خلقه من نسمة الوحى ابتسم تلقآء الوجه و توجّه الی مشهد الفدآء بقدرةٍ و سلطان و اقبل علی شانٍ انقلب به الملأ الاعلی و سکّان مدآئن الاسمآء. اذاً ارتفع النّدآء من شطر الکبريآء تبارک الابهى الّذى خلق ما شآء انّه لهو العزيز الوهّاب. يا ليت کنت حاضراً لدى العرش اذ تکلّم معه لسان القدرة بما تطير به الارواح. فلمّا اريناه ملکوت الامر و تجلّينا عليه من مشرق الوحى انار من انوار ذاک الاشراق قد اخذه الابتهاج علی شان طار بقوادم الانقطاع لنصرة ربّک مالک الابداع. به قرّت عيون النّصر و زيّن هيکل الامر تعالی هذا المقام الّذى ما حملت ذکره الالواح و عجزت عنه الاقلام. اتحسب انّه مات لا و منزل الآيات به اهتزّ روح الحيوان فى قلب الامکان ان اعرفوه يا اولی الابصار. انّه لبالمنظر الاعلی و الرّفيق الابهى يدعو اهل الانشآء الی اللّه العزيز المستعان. اتحسبه کاحد من العباد

\*\*\* ص 139 \*\*\*

لا و مالک الايجاد به اخذت الزّلازل کلّ القبآئل و اضطربت ارکان الظّلم و اشرق وجه النّصر من افق الاقتدار. هل يصل اليه الاسمآء لا و مالکها قد ارتقى الی مقامٍ انقطعت عنه الاذکار. به اظهرنا الصّيحة مرّة اخرى علی شأنٍ نادت الصّخرة الملک للّه المقتدر القهّار. کذلک زيّنّا سمآء البيان بشمس استقامة اسمنا البديع و سماء القدرة بذاک النجم المشرق من افق الآفاق. اذاً يخاطبه القلم الاعلی من شطر ربّه الابهى عليک يا فخر الشّهدآء ذکر اللّه و ثنآء اهل الجبروت و ثنآء اهل الملکوت و ثنآء کلّ الاشيآء فى کلّ الاحيان. قد کتب اللّه لکلّ نفسٍ ان يتوجّه بوجهه الی شطر الطّآء و يقول ما تکلّم به لسان الکبريآء. کذلک قضى الامر من لدن ربّک عالم السّرّ و الاجهار. لو فات منه فى خدمتک شىء فاعف عنه ثمّ ارض کذلک يامرک سلطان الامر انّه لهو العزيز العلّام. انّا کتبنا لکلّ ابن خدمة ابيه کذلک قدّرنا الامر فى الکتاب. ان استقم علی الامر فى کلّ الاحوال علی شانٍ لا يمنعک نعاق الّذين کفروا باللّه ربّ الارباب لا ترى المشرکين الّا کخراطين الارض و لا زماجيرهم الّا کطنين الذّباب. هل يقوم مع امره من شىءٍ لا و نفسى الحقّ ولکنّ النّاس فى غفلةٍ و ارتياب. نوّر الوجوه بشمس ذکر ربّک و القلوب بنور وجهه المشرق علی الدّيار. البهآء عليک و علی من معک و علی الّذين اقبلوا الی اللّه فى يوم التّناد.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا لوح نزّل بالحقّ من لدن عزيز حکيم و يذکر فيه ما تنجذب عنه عقول الموحّدين. هل اليوم يوم السّکون لا و ربّ العالمين. هل اليوم يوم الصّمت لا و نفسى الحقّ لو انتم من العارفين. قد اهتزّ کلّ شىء من نفحات الوحى ء انتم تسکنون فى مقاعدکم و انتم من المخلصين.

\*\*\* ص 140 \*\*\*

دع الورى عن ورآئک ثمّ استقم علی امر ربّک العزيز الحکيم. اذا اخذتک نفحات الآيات و ايقظتک من النّوم قم و قل يا قوم تاللّه انّه لمحبوب السّموات و الارضين حبس فى السّجن بعد الّذى فدى نفسه لانفسنا اين غيرتکم و اين وفائکم يا ملأ المقبلين. انّه فى شدّةٍ ما رأت عين الابداع شبهها بعد الّذى دعا النّاس الی اللّه العزيز الحميد. انّک لا تحزن فيما ورد علينا و اصبر انّه علی کلّ شىء قدير. ثمّ اعلم قد ذکر بين يدينا ذکرک و نزّلنا عليک الآيات و ارسلناها اليک لتقرّ بها عينک انّ هذا لفضل مبين. ثمّ ذکّر ملأ البيان فى هناک و قل اکفرتم بربّکم الرّحمن بعد الّذى اتى علی ظلل التّبيان ببرهان عظيم. قل خافوا عن اللّه و لا تدعوا الحقّ عن ورآئکم خذوا ما اوتيتم من لدن عليم حکيم. هل وجدتم فى البيان غيرى لا فو الّذى انطقنى بثنآئه بين العالمين. هل جرى من القلم الاعلی ذکر دون ذکرى لا ونفسى الحقّ لو انتم من العارفين. لو لا ذکرى ما نزّل البيان و باسمى زيّنت سمآء الامرها هى شمسها قد اشرقت من افقها فتبارک اللّه الّذى ظهر بالحقّ بسلطان مبين. قل يا قوم قوموا عن رقد الهوى و توجّهوا الی مشرق الامر مطلع ايات ربّکم العلىّ الاعلی کذلک ينصحکم من افق الابهى ان استمعوا ما نوديتم به عن جهة العرش و لا تکوننّ من المتوقّفين. قل ايّاکم ان تعقّبوا الّذى اعرض عن الحقّ و تمسّک بالّذين کفروا باللّه فى ازل الازال الا انّهم من قوم سوءٍ اخسرين. ان احى العباد باسمى ثمّ اشربهم فى ايّامى ما جرى عن يمين العرش لعلّ يتّفقون فى الامر و لا يکوننّ من المريبين. قل يا قوم فانصفوا هل وجدتم من ينطق بين السّموات و الارض و لا يمنعه ظلم الّذين اعتدوا و لا سطوة السّلاطين. انّ الّذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب يدعون النّاس بان يکفروا بربّ الارباب الا انّهم فى ضلال مبين. قل ان ارحموا علی انفسکم و علی الّذى قرّت به عين

\*\*\* ص 141 \*\*\*

النّقطة الاولی فى الرّفيق الاعلی هذا لهو الّذى اخذ عهد نفسه قبل خلق السّموات و الارضين. قل اما سمعتم الصّيحة الّتى ارتفعت فى هوآء ارادة ربّکم الرّحمن و اما سمعتم ما اتى به من ملکوت اللّه العزيز الجميل قل انّا ما اردنا لنفسنا من شىء بل لانفسکم لو انتم من المنصفين. انّا قبلنا سيوف الاعدآء لحيوتکم و يشهد بذلک کلّ منصفٍ خبير و اعرضنا عمّن علی الارض کلّها لاقبالکم الی شطر رحمة ربّکم الرّحمن الرّحيم. قل اتقتلون بسيف البغضآء من فدى نفسه لحيوتکم فويل لکم يا ملأ الغافلين. ان تکفروا بالرّحمن باىّ حديث تطمئنّ به انفسکم اتّقوا اللّه و لا تعقّبوا کلّ مشرک مريب. انّک توکّل علی اللّه و بلّغ ما امرت به ايّاک ان تخوّفک سطوة الّذين ظلموا انّه مع الّذين يذکرونه و يؤيّد من نطق بثنآئه انّه مؤفى اجور الذّاکرين. ان اطمئن بفضل موليک قل اى ربّ اقبلت بنفسى الی مطلع آيات احديّتک و اعرضت عن الّذين اعترضوا علی مشرق امرک. فاحفظنى يا الهى فى ظلّ رحمتک الکبرى ثمّ اجعلنى من الّذين استقاموا علی امرک و وفوا بميثاقک و نبذوا عن ورآئهم من فى الملک اجمعين و قدّرلی يا الهى نصرة امرک و ذکرک بين عبادک و لا تخيّبنى عما قدّرته لخيرة خلقک انّک انت المقتدر العليم الحکيم.

**بسم اللّه الاقدس الاعلی**

ان استمع ندآء ربّک عن جهة العرش علی انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم قل يا قوم دعوا الهوى و اقصدوا الحرم الاقصى هذا خير لکم ان انتم تعلمون. قل انّه کان قآئماً فى قطب البلآء و يدعوکم الی السّدرة المنتهى اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الّذين اخذوا اهوآئهم و وضعوا الههم کذلک يذکّرکم قلم الامر ان انتم تفقهون. انّه اتى لحيوة العالم و فدى نفسه بما

\*\*\* ص 142 \*\*\*

امر من لدى اللّه العزيز الودود. قل بنباح الکلاب لاينقطع صرير القلم الاعلی انّه ينطق بين الارض والسّمآء ويدعوکم الی اللّه مالک الاسمآء و لکنّ النّاس هم لا يشعرون. انّه لا يمنعه البلآء عمّا امر به و لو کان نفسه فى خطرٍ عظيم. هل تمنع انوار الشّمس بما اعترض عليها العباد لا و ربّ الايجاد و لکنّ النّاس فى وهمٍ غليظ. انّ الّذين اعرضوا عن الوجه اولئک غرقوا فى بحر الاشارات التى ترکناها فى قرون الاوّلين و يداوون بها جرح صدورهم لعمرى ليس لهم اليوم من محيص. سوف تراهم جاثية علی ارض الوهم تاللّه انّهم ما عرفوا لحن القول فى هذا الظّهور البديع. انّک اسمع قولی و تجنّب من هؤلآء ان ادخل باسم ربّک الابهى مقام الّذى ما ارتقى اليه عقولهم کذلک يامرک لسان القدم من لدن ربّک الغفور الرّحيم. قل هذا امر لا يقترن به ذکر امر قد جعله اللّه مقدّساً من اشارات العالمين و به اشرقت شمس الحکمة و البيان من افق ارادة ربّکم الرّحمن فيا طوبى للمقبلين. و به ثبت حکم البدع واستضآء به قلوب الموحّدين. لولاه ما تمّت مراتب البدع فکّروا لتعرفوا ما رقم من القلم الاعلی کذلک اتى الحقّ و قضى الامر من لدن عليم حکيم. ثمّ اعلم انّ اخاک اعرض عن الحقّ بما اتّبع هويه ان هو الّا فى وهمٍ کبير. قد حضر منه کتاب لدى الوجه رايناه هآئماً فى تيه الضّلال و ترکناه عبرة للعالمين. تکلّم بما لم يتکلّم به الصّبيان واحسرةً عليه سوف يجد نفسه فى خسرانٍ مبين. قل يا قوم ان لا تعرفوا الحقّ بنفسه فانظروا فيما نزّل من عنده لعلّ عرف الآيات يقدّسکم عن الاشارات و يقرّبکم الی اللّه مالک يوم الدّين. ما نطق به لسان الوحى انّه يستضىء کالشّمس بين کلمات العالمين اذا خرجت الکلمة من مطلع البيان تفوح نفحاتها بين السّموات و الارض و لا يجدها الّا من انقطع عمّا عند النّاس و توجّه الی وجه ربّه العزيز الحميد. انّک

\*\*\* ص 143 \*\*\*

قل بسم اللّه و خذ کاس الاطمينان باسم ربّک الرّحمن تاللّه بها تصعد الی هوآءٍ تسمع من هزيز ارياحه قد اتى محبوب العالمين. دع هؤلآء و اوهامهم و استقم علی امر ربّک الرّحمن ثمّ ادع النّاس بالحکمة و البيان هذا خير لک عمّا خلق فى الاکوان. انّ ربّک لهو العليم الخبير. ان اخرق الاحجاب باسم ربّک العزيز الوهّاب انّه يؤيّدک علی الامر و هو المقتدر القدير. سوف تفنى الدّنيا ان اجهد لتدخل فى ملکوت البقآء تاللّه لو تطّلع به لتنادى بين السّموات والارضين و تستقيم علی الامر علی شأنٍ لا يمنعک اعراض العلمآء و لا اعتراض الادبآء و لا سطوة السّلاطين. ان اختر لنفسک ما اخترناه لک و لا ترى الّذين ظلموا الّا کنملةٍ تطير فى ساعة او اقلّ منها فسوف يطّهر اللّه الارض من هؤلآء و يرفع امره کيف يشآء. انّه لهو الغالب علی من فى ملکوت الامر و الخلق. لا اله الّا هو العزيز الکريم. نسئل اللّه بان يشربک ما جرى عن يمين العرش و يجعلک من الّذين ما منعهم فى امر ربّهم اعراض المشرکين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتاب من لدنّا الی الّذى اقبل الی اللّه و انقطع عمّا سويه الا انّه ممّن فاز بلقآء اللّه المهيمن العزيز الحکيم وطاف بقعة اللّه الی ان دخل فيها باذنه و حضر تلقاء العرش بخضوع مبين. عميت ابصار الّذين منعوا العباد عن الورود فى فنآء رحمة ربّهم الغفور الکريم و کلّما اراد ان يحضر تلقآء الوجه سکّرت ابصار الّذين کفروا باللّه و منعوا احبّآئه عن التّوجّه الی وجهه المشرق المنير. ان يا محمّد اسمع ندآء اللّه عن شطراسمه الابهى ثمّ انظر فى اولی الفرقان الّذين کفروا بآيات اللّه العزيز الحکيم ينسبون انفسهم الی

\*\*\* ص 144 \*\*\*

محمّد رسول اللّه انّه يبکى وينوح و هم لا يفقهون.يعترضون علی ذاته ويقتلونه بالظّلم و باسمه هم يفتخرون و لايشعرون قل انّه يناديکم من الرّفيق الاعلی و يقول يا قوم هذا هو الّذى بشّرناکم وانّ هذا لمحبوب العالمين. هذا لهو الّذى لولاه ما اظهرت نفسى وما نزّل الفرقان و الانجيل اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الّذين يدعونکم الی الهوى انّ هذا لمنظر الابهى توجّهوا اليه من شطر قريب و بعيد. ايّاکم ان تضيعوا حرمة اللّه بينکم ضعوا ما عندکم و خذوا ما اوتيتم من لدن عليمٍ حکيم. ان يا محمّد طوبى لک بما سمعت الحان ربّک و فزت بلقآئه بعد الّذى حبس جمال القدم فى السّجن الاعظم اذاً يشهد کلّ الذّرّات بانّک انت من الفائزين. ان اقصص لاحبّآئى ما رأيت و علمت و عرفت لئلّا يمنعهم البلآء عن مالک الاسمآء کذلک يامرک الغلام من لدن عزيز حميد. انّا نوصيک و احبّآئنا بتقوى اللّه و الانقطاع عمّا سويه ليظهر منهم ما ينجذب به افئدة العالم انّ هذا لصراط ربّک بين السّموات و الارضين. ان اشکر اللّه بما دخلت مقاماً جعله اللّه مطاف الملئکة المقرّبين و دخلت بقعة اللّه باذن من لدنّا و خرجت بامرٍ من عندنا انّ ربّک يفعل ما يشآء و يحکم ما يريد لا تحزن عن الخروج فاسئل اللّه بان يجعلک هادم ابنية يأجوج و هذا اعظم الاعمال عند الغنىّ المتعال و لکنّ النّاس هم لا يعرفون. دع الابنية الظّاهرة انّا قصدنا ابنية القلوب کذلک يعلّمک ربّک العليم. قل يا قوم لا تفسدوا فى الارض و لا تتّبعوا کلّ جبّار عنيد. ينبغى لاحبّآئى بان يدعوا النّاس بالحکمة والبيان الی ربّهم الرّحمن. قد منع الجدال فى هذا الظّهور العزيز العظيم. قد منع النّاس من احجاب انفسهم لو عرفوا لنبذوا ما عندهم و اقبلوا الی شطر اللّه الّذى فيه اشرق جمال القدم بسلطانٍ مبين. انّ ربّک ما اراد ضرّ احدٍ انّه لهو الغفور الرّحيم و اراد ان يدخل من علی الارض

\*\*\* ص 145 \*\*\*

کلّها فى ملکوته المقدّس العزيز المنير. لا تنظر الی الّذين ظلموا احبّآئى انّهم غفلوا لو عرفوا لفدوا انفسهم فى سبيلی سوف ياتى يوم فيه يضعون اناملهم بين انيابهم و يبکون علی انفسهم کذلک قضى الامر من لدن مقتدرٍ قدير. کبّر من قبلی علی وجه احبّآئى. قل طوبى لکم بما فزتم بعرفانى و استقمتم علی الامر الّذى زلّت عنه اقدام الّذين يحسبون انّهم محسنون. الا انّهم من المفسدين و يشهد بذلک حوامل عرش عظيم و الحمدللّه ربّ العالمين.

**الاقدس الاعظم**

هذا لوح الامر قد نزّل من لدن مالک القدر ليقرّب النّاس الی المنظر الاکبر هذا المقام الاطهر الّذى يطوف فى حوله ملئکة مقرّبون. قل قد قضت السّاعة و سقطت النّجوم و انشقّ القمر ان انتم تفقهون و نادى المناد بين الارض و السّمآء انّ الملک للّه المقتدر المهيمن القيّوم. يشهد کلّ الذّرّات لمنزل الآيات ولکنّ النّاس اکثرهم لا يشهدون. قد غلبت عليهم شقوتهم و منعتهم شهوتهم وهم اليوم فى هيمآء الضّلال يهرعون. اذا قيل لهم اما سمعتم الصّيحة بالحقّ يقولون بلى و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة اللّه و اقتداره يقولون رأينا و عصينا الا انّهم لايشعرون. قد ظهر فى هذا الظّهور ما لا ظهر فى ازل الازال و من المشرکين من رأى و قال هذا ساحر افترى علی اللّه الا انّهم قوم مدحضون. ان يا قلم القدم و اذکر للامم ما ظهر فى العراق اذ جاء رسول من معشر العلمآء و حضر تلقآء الوجه و سئل من العلوم اجبناه بعلمٍ من لدنّا انّ ربّک لعلّام الغيوب. قال نشهد عندک من العلوم ما لا احاطه

\*\*\* ص 146 \*\*\*

احد انّه لا يکفى المقام الّذى ينسبونه النّاس اليک فأتنا بما يعجز عن الاتيان بمثله من علی الارض کلّها کذلک قضى الامر فى محضر ربّک العزيز الودود. فانظر ما ذا ترى اذاً انصعق فلمّا افاق قال امنت باللّه العزيز المحمود. اذهب الی القوم قل فاسئلوا ما شئتم انّه لهو المقتدر علی ما يشآء لا يعجزه ما کان و ما يکون. قل يا معشر العلمآء ان اجتمعوا علی امرٍ ثمّ اسئلوا ربّکم الرّحمن ان اظهر لکم بسلطان من عنده امنوا و لا تکوننّ من الّذينهم يکفرون. قال الأن طلع فجر العرفان و تمّت حجّة الرّحمن قام و رجع الی القوم بامرٍ من لدى اللّه العزيز المحبوب. قضت ايّام معدودات و ما رجع الينا الی ان ارسل رسولا اخر اخبرنا بانّ القوم اعرضوا عمّا ارادوا و هم قوم صاغرون. کذلک قضى الامر فى العراق انّى شهيد علی ما اقول و انتشر هذا الامر فى الاقطار و ما استشعر احد کذلک قضينا ان انتم تعلمون. لعمرى من سئل الآيات فى القرون الخالية اذا اظهرنا له کفر باللّه و لکنّ النّاس اکثرهم غافلون. انّ الّذين فتحت ابصارهم بنور العرفان يجدون نفحات الرّحمن و يقبلون اليه الا انّهم هم المخلصون. انّک انت يا ايّها المقب لالی اللّه ان استمع مايوحى اليک من سينآء العظمة و الاقتدار انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم. قد خلقت الممکنات لنفسى و ذرئت الکآئنات لامرى انا المقتدر علی ما اشاء بقولی کن فيکون. لا تحزن من شىء قم علی نصرة موليک منقطعاً عن العالمين. قد قدّرلک مقام فى لوحٍ حفيظ کن نار اللّه لما سويه لتشتعل منک افئدة الخلق کذلک امرت من لدن عزيز حکيم. قل اى ربّ انا الّذى رضيت برضآئک و ما قصدت الّا وجهک و افنيت مرادى فيما اردت. اسئلک باسمک الاعظم الّذى به تموّج بحر القدم بان تکتب لی ماکتبته لاهل البهآء الّذين استقرّوا علی

\*\*\* ص 147 \*\*\*

الفلک الحمرآء ويسيرون علی قلزم الکبريآء انّک انت مالک الاسمآء و فاطر الارض و السّمآء لا اله الّا انت العليم الحکيم.

**هو العلىّ العظيم**

قد ارتفع ندآء اللّه عن يمين العرش انىّ انا اللّه الواحد الفرد الاحد. لا تمنعوا اذانکم عن اصغآء کلمة اللّه توجّهوا اليه بقلب طاهر ممرّد. انّ الّذى قدّس اذنه ليسمع النّدآء من الشّجرة النّورآء المرتفعة علی البقعة المبارکة الحمرآء تاللّه قد ظهر الموعود باسمه الودود من لدن عزيز معتمد. ان اخرجوا من مدائن الاوهام قد اتى سلطان الايقان بنور الرّحمن کذلک قضى الامر من لدى اللّه الفرد الصّمد. قد خضعت الاعناق لظهور نيّر الافاق و غشّت النّاس حجبات النّفاق کذلک نطق لسان الوحى و غرّد. تنادى اليوم کلّ الذّرّات قد جآء مليک الاسمآء و الصّفات الّذى ما اتّخذ لنفسه شريکاً و لا ولد. قل العرفان هو عرفان نفسى من فاز به قد فاز باللّه و من انکر انّه ممّن کفر بآيات الرّحمن بذلک ينطق لسان العظمة و يشهد انّا زيّنا الملکوت باسمآئنا و الجبروت بآياتنا اتّقوا اللّه يا قوم و لا تتّبعوا کلّ من کفر و الحد. انّى لمسجد الاقصى بينکم و حرم اللّه تلقآء وجوهکم و بيت الحرام للانام ايّاکم ان تمنعوا انفسکم عمّا قدّر لکم و تکونوا ممّن اعرض عن اللّه و بَعَد. دعوا من فى السّموات والارض او لم يکفکم اللّه الّذى انطق کلّ شىءٍ بسلطانه ما من الهٍ الّا هو له العظمة و الکبريآء و له القدرة و الاستعلآء عنده خزآئن الاسمآء ينزّلها علی قدر محدّد. انّ الّذين تمسّکوا بالاسماء و اعرضوا عن موجدها اولئک من عبدة الاصنام سوف يعذّبهم اللّه فى عذاب ممدّد. قل هل يخوّفکم

\*\*\* ص 148 \*\*\*

البلآء فى سبيل اللّه ربّکم الابهى او يمنعکم القضآء عن مالک الاسمآء ان اخرقوا الاحجاب باسم ربّکم العزيز الوهّاب ثمّ اقبلوا الی وجهٍ خضع له البيان ثمّ سجد. تمسّکوا بحبل اللّه و انقطعوا عمّا سويه قد تضوّعت نفحات التّقديس من هذا القميص طوبى لمن اقبل اليها و وجد. تجنّبوا يا قوم عن الّذى کفر باللّه انّه هو الشّيطان و قام علی کلّ معبر و مرصد. ان اعتصموا باللّه انّه يحفظکم من جنود الاعراض و ينصرکم بسلطان من عنده انّه ذو جند مجنّد. ان اسرعوا ياقوم بقلوبکم الی مطلع البرهان تاللّه انّه ربّکم الرّحمن ايّاکم ان تمنعوا انفسکم عن هذا الفضل الّذى يبقى لکم و لا ينفد. کذلک اشرقت عليکم شمس البهآء من افق الکبريآء انّه ربّکم العلىّ الاعلی الّذى اليه اقبلت الذّرات و طافت فى حوله الآيات انّ الّذى اعرض عنه انّه من اهل البغى و الحسد. قد زيّنّا اليوم کلّ الاشيآء بطراز الاسمآء کذلک احاط الفضل من فى ملکوت الابداع طوبى لمن عرف و شهد. يا عبد ان استمع النّدآء من شطر الابهى ثمّ الق ما القيناک علی العباد قل قد ظهر مالک الايجاد و يدعوکم اليه ايّاکم ان تعقّبوا الّذى کفر باللّه و عَنَد. قد نزّلنا من سمآء البيان مآئدة الحکمة والتّبيان طوبى لمن اقبل اليها ويل لمن سمع و جحد. قم علی ذکر اللّه و امره بين خلقه ثمّ بشّرهم بهذا النّباء الّذى کان عظيماً فى ملکوت الاسمآء و کبيراً فى مدآئن البقآء انّ الّذى اختاره اللّه لعرفانه انّه يکون باقياً الی الابد. طوبى لمن اضآء من الانوار الّتى اشرقت من افق هذا اللّوح المقدّس الممجّد. قل الرّوح قد اتى کما وعدتم و قام لدى العرش و هذا هو المجد. ان اقبل بکلّک الی اللّه و کن فى سبيله ممّن سعى و جهد.

**بسم اللّه الباقى بلا زوال**

\*\*\* ص 149 \*\*\*

قل انّا انزلنا من جهة العرش مآء البيان لينبت به من قلوبکم نبات الحکمة و التّبيان افلا تشکرون. انّ الّذين استنکفوا عن عبادة ربّهم اولئک قوم مدحضون و اذا تتلی عليهم الآيات يصرّون مستکبرين و يصرّون علی الحِنْثُ و لا يشعرون و الّذين کفروا اولئک فى ظلّ من يحموم. قد اتت السّاعة و هم يلعبون. قد اخذوا بناصيتهم و لا يعرفون. قد وقعت الواقعة و هم عنها يفرّون و جآئت الحاقّة و هم عنها معرضون. هذا يوم يهرب فيه کلّ مرءٍ من نفسه و کيف ذوى القربى لو انتم تفقهون. قل تاللّه قد نفخ فى الصّور و نرى النّاس هم منصعقون و صاح الصّآئح و نادى المناد الملک للّه المقتدر المهيمن القيّوم. هذا يوم فيه شاخصت الابصار و فزع من فى الارض الّا من شآء ربّک العليم الحکيم. قد اسودّت الوجوه الّا من اتى الرّحمن بقلب منير. قد سکرّت ابصار الّذينهم کفروا عن النّظر الی اللّه العزيز الحميد. قل اما قرئتم القرآن فاقرئوا لعلّ تجدون الحقّ انّه لصراط مستقيم. هذا صراط اللّه لمن فى السّموات و الارضين. ان نسيتم القران ليس البيان عنکم ببعيد انّه بين ايديکم ان اقرئوه لعلّ لا ترتکبوا ما ينوح به المرسلون. قوموا من الاجداث الی متى ترقدون. هذه نفخة اخرى الی من تنظرون هذا ربّکم الرحمن و انتم تجحدون. قد زلزلت الارض واخرجت اثقالها أفانتم تنکرون. قل اما ترون الجبال کالعهن والقوم من سطوة الامرمضطربون. تلک بيوتهم خاوية علی عروشها وهم جند مغرقون. هذا يوم فيه اتى الرّحمن علی ظلل العرفان بسلطان مشهود انّه لهو الشّاهد علی الاعمال و انّه لهو المشهود لو انتم تعرفون. قد انفطرت سمآء الاديان وانشقّت ارض العرفان والملئکة منزلون. قل هذا يوم التّغابن الی من تهربون. قد مرّت الجبال وطويت السّمآء

\*\*\* ص 150 \*\*\*

والارض فى قبضته لو انتم تعلمون. هل لاحدٍ من عاصمٍ لا فو نفسه الرّحمن الّا اللّه المقتدرالعزيزالمنّان. قد وضعت کلّ ذات حملٍ حملها وترى النّاس سکارى فى هذااليوم الّذى فيه اجتمع الانس و الجانّ. قل أ فى اللّه شکّ ها انّه قداتى عن مطلع الفضل بقدرة و سلطان أم فى آياته ان افتحوا الابصار انّ هذا لهو البرهان. قد ازلغت الجنّة عن اليمين وسعرّت الجحيم وتلک هى النّيران. ان ادخلوا الجنّة رحمة من عندنا و اشربوا فيها خمر الحيوان من يد الرّحمن هنيئاً لکم يا اهل البهآء تاللّه انتم الفآئزون. هذا ما فاز به المقرّبون و انّه لمآء مسکوب الّذى وعدتم به فى الفرقان ثمّ فى البيان جزآء من ربّکم الرّحمن طوبى للشّاربين. ان يا عبد النّاظر ان اشکر اللّه بما نزّل لک فى السّجن هذا اللّوح لتذکّر النّاس بايّام ربّک العزيز العليم. کذلک اسّسنا لک بنيان الايمان من مآء الحکمة و البيان و هذا مآء الّذى کان مستوى عرش ربّک الرّحمن و کان عرشه علی الماء فکّر لتعرف و قل الحمد للّه ربّ العالمين. **بسم اللّه الرّؤف الرّحيم**

ص و النّباء العظيم قد اتى الرّحمن بسلطانٍ مبينٍ و وضع الميزان و حشر من علی الارض اجمعين. قد نفخ فى الصّور اذاً شاخصت الابصار و اضطرب من فى السّموات و الارضين الّا من اخذته نفحات الآيات و انقطع عن العالمين. هذا يوم فيه تحدّث الارض بما فيها و المجرمون اثقالها لو انتم من العارفين و انشقّ قمر الوهم و اتى السّمآء بدخانٍ مبين. نرى النّاس صرعى من خشية ربّک المقتدر القدير.

\*\*\* ص 151 \*\*\*

نادى المناد و انقعرت اعجاز النّفوس ذلک قهر شديد. انّ اصحاب الشّمال فى زفرةٍ و شهيق و اصحاب اليمين فى مقام کريم يشربون خمر الحيوان من ايادى الرّحمن الا انّهم من الفآئزين. قد رجّت الارض و مرّت الجبال و نرى الملئکة مردفين. اخذ السّکر اکثر العباد نرى فى وجوههم اثار القهر کذلک حشرنا المجرمين يهرعون الی الطّاغوت قل لا عاصم اليوم من امر اللّه ذلک يوم عظيم. نريهم الّذين اضلّاهم ينظرون اليهما و لا يشعرون. قد سکّرت ابصارهم و هم قوم عمون حجّتهم مفتريات انفسهم و انّها داحضة عند اللّه المهيمن القيّوم. قد نزغ الشّيطان فى صدورهم و هم اليوم فى عذابٍ غير مردود يسرعون الی الاشرار بکتاب الفجّار کذلک يعملون. قل طويت السّمآء و الارض فى قبضته و المجرمون اخذوا بنا صيتهم و لا يفقهون. يشربون ماء الصّديد و لا يعرفون. قل قد اتت الصّيحة و خرج النّاس من الاجداث و هم قيام ينظرون و منهم مسرعاً الی شطر الرّحمن و منهم مکبّا علی وجهه فى النّار و منهم متحيّرون. قد نزّلت الآيات و هم عنها معرضون و اتى البرهان و هم عنه غافلون. اذا رآوا وجه الرّحمن سيئت وجوههم و هم يلعبون. يهطعون الی النّار و يحسبون انّها نور فتعالی اللّه عمّا يظنّون. قل لو تفرحون او تميّزون من الغيظ قد شقّت السّمآء و اتى اللّه بسلطان مبين تنطق الاشيآء کلّها الملک للّه المقتدر العليم الحکيم. ثمّ اعلم بانّا فى سجن عظيم و احاطتنا جنود الظّلم بما اکتسبت ايدى المشرکين ولکنّ الغلام فى بهجةٍ لايعادلها ما فى الارض کلّها تاللّه فى سبيل اللّه لا يحزنه ضرّ الّذين ظلموا و لا سطوة المنکرين. قل انّ البلآء افق لهذا الامر ومنه استشرقت شمس الفضل بضياء لاتمنعه سبحات الاوهام و لا

\*\*\* ص 152 \*\*\*

ظنون المعتدين. ان اتّبع موليک ثمّ ذکّرالعبادکما انّه يذکرک تحت السّيف وما منعه نعاق الغافلين. قد ارسلنا اليک لوحاً من قبل و لکلّ واحد من کلّ بلدٍ نزّلت آيات ربّک العزيز العليم. نسئل اللّه بان تقرّ عينک به و بها انّه علی کلّ شىءٍ قدير. ان انشر نفحات ربّک فى الاطراف و لا توقّف فى امره اقلّ من ان سوف ياتى نصرة ربّک الغفور الکريم. ذکّر النّاس من قبل ربّک ثمّ اجمعهم علی شاطى البحر و لا تکن من الصّابرين و البهآء عليک من لدى اللّه ربّ العالمين و علی اهلک من کلّ صغير و کبير.

**بسم اللّه الباقى بلا فنآء**

هذا کتاب من لدنّا الی الّذى استقام علی امر ربّه و به زيّن ثوب الايقان و اخذه جذب النّدآء علی شان انقطع عن الاشيآء و اقبل الی وجه ربّه العزيز الحکيم و نطق بما اراد موليه الا انّه هو الّذى به اضطربت الاصنام و ذابت افئدة المشرکين. انّا کنّا معک اذ نطقت من لدى الحقّ بين معشر الظّالمين و سمعنا ندآئک و ما تکلّمت به فى نادى القوم انّ ربّک علی کلّ شىءٍ شهيد. انّ الّذين ظلموک سوف ينقلبون علی اعقابهم و لهم عذاب الجحيم. ثمّ اعلم يا ايّها النّاطق بذکرى و ثنآئى بانّا انفقنا احداً من عبادنا بعد الّذى بعثناه بقدرةٍ من لدنّا و ارسلناه الی فم الثّعبان ليوقننّ الکلّ بانّ ربّک الرّحمن لهو المهيمن علی الاکوان انّه لهو المقتدر القدير و معه کتاب و فيه اظهرنا الامر واتممنا الحجّة علی من علی الارض اجمعين. نزعنا عنه ثوب الخوف و الاضطراب و زيّنّاه بطراز القوّة و الاطمينان و اوقدناه بکلمةٍ من لدنّا و ارسلناه ککرة النّار فى حبّ ربّک المختار

\*\*\* ص 153 \*\*\*

ليبلّغ کتاب ربّه فسوف يبلّغه بسلطان من لدنّا انّ ربّک لهو العليم الخبير. لعمرى ما منعتنا البلايا عن ذکر مالک الاسمآء ندع النّاس فى کلّ الاحوال الی اللّه العزيز المتعال ان اقتد بربّک انّه يؤيّدک بالحقّ و وليّک فى الدّنيا و الاخرة لا اله الّا هو العزيز الحکيم. ثمّ اعلم قد ادنف الّذين وردوا هذه المدينة هوآء متعب و عيش شاصب و مآء واصب بحيث بدّ ل مرح الغلوآء بترح العروآء کانّهم صاروا بنسبتهم الی قبلهم ادقّ من خيط الابرة وارقّ من استبرق العبقريّة لايسمع عن اليمين الّا انين من ارتعد من حمّى الرّعد بما اکتسبت ايدى اولی الحقد و عن اليسار حنين من مسّه بلآء لازب بما جرى من قلم الحاسب نشهد انّه ما قدّر من قلم التّقدير لاحبّائه الّا ما هو خير لهم ونسئله بان يوفّقهم علی الصّبر و الاصطبار لئلّا تمنعهم البلايا عن صراط اللّه العزيز العليم. طوبى لک يا ايّها النّاظر الی الوجه بما سقيت کأس البلآء فى حبّ مالک الاسمآء. سوف ترون انفسکم فى علوّ العظمة و الغنآء انّه لهو الحاکم علی ما يشآء لا اله الّا هو العلىّ الابهى و ان سئلک احد من النّصارى عن الحبيب قل ليس لنا ان نتکلّم فيما مضى دع ما قيل ثمّ استمع ندآء ربّک عن شطر الملکوت ليجذبک الی مقرّ العرش و يقدّسک عن العالمين. تاللّه قد ظهر امرٌ لو تطّلع به لتطير من شوقک الی السّمآء انّ الّذى صعد قد اتى بمجده العظيم ان انت من العارفين. کن عَضْبَ اللّسان و عَذبَ البيان فى ذکر ربّک الرّحمن بين ملأ الاکوان کذلک يعلّمک قلم التّقدير من لدن مقتدر ٍ قدير. انت نجم الاستقامة و بک زيّنّا سمآء الايقان لاهل الاديان فويل للّذين ظلموک سوف يجعل اللّه ذلّتک عزّة للمقرّبين و الرّحمة و البهآء عليک و علی من سمع قولک فى امر ربّک مالک يوم الّدين. فى اخر القول ان اجمع احبّآئى

\*\*\* ص 154 \*\*\*

علی الامر لئلّا يحدث بينهم ما يتفرّق به القلوب و الالباب لا اله الّا هو العزيز الوهّاب.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتاب کريم ام هيکل الانسان الّذى فيه رقم من قلم الرّحمن علم ما يکون و ما قد کان تبارک اللّه احسن الخالقين ام کوثر الحيوان لحيوة العالمين. هل الکتاب يمشى بل نراه يطير سبحان الّذى حرّکه لحرکة من فى السّموات و الارضين او هو ساعة لانّ بها ناحت قبآئل الارض و ظهر الفزع الاکبر. قل سبحانه سبحانه انّها خلقت بامره و اخذتها الحيرة علی شان نسيت نفسها و تستفسر عنها وتقول هل اتت قل بل قضت و هذا الجمال المبين. ان کان هذا کتاب لعمرى انّه لسلطان الکتب ان تقل هو الانسان و جمالی انّه لقرّة عين الرّحمن قد ظهر فى الاکوان تعالی هذا الفضل البديع. ان نقرّ له انّه مآء نرى منه احترقت اکباد العباد و ان نقل انّه نار قد اضآء البلاد من نوره المشرق اللّميع. هل يقدر احد ان يعرفه حقّ العرفان لا و جمال السّبحان. تعالی تعالی ثمّ تعالی تعالی من ان يطير الی هوآء عرفانه اعلی طيور افئدة الموحّدين. طوبى لمن ايقظته نسمة اللّه و اقبل الی مطاف الرّسل بقلب طاهر منير. انّ الحبيب ينادى بما ظهر و الکليم يباهى بما بصر و الخليل اقبل الی المنظر الاکبر و الّذى اتى ينطق و يقول طوبى لمن فاز بهذا اليوم الّذى فيه کشف الحجاب و اتى الوهّاب علی السّحاب بسلطان منيع. ان يا قلم القدم أأردت ان تخرق السّتر الاکبر ان اصبر لانّ آذان المشرکين ممدودة اليک ليستمعوا ما يعترضوا به علی اللّه العزيز الحکيم. انّه يقول يا ربّى الرّحيم لمّا يکون طرفک الی من احبّک فاذن لی بان اتغنّى بما الهمتنى بجودک الّذى احاط الممکنات انّک انت المقتدر علی ما تريد.

\*\*\* ص 155 \*\*\*

طوبى لمن تذکره فى السّجن بما يثبت به ذکره بدوام نفسک طوبى لمن اقبل اليک بعد الّذى اعرض اکثر العباد. طوبى لمن اخترته لخدمتک و مامنعه شىء عن التّوجّه الی ربّه العزيز العليم.يا ايّها المشتاق طوبى لک بما استضآء وجهک من النّور الّذى اشرق من نيّر الآفاق فى يوم الميثاق و اقبلت الی قبلة العالمين. انّا وجدنا عرف حبّک و ارسلنا اليک من شطر السّجن ما تجد منه نفحات قميص ربّک الرّحمن فى هذا الزّمان الّذى فيه اشرقت شمس الوحى من افق الاقتدار بامر عظيم. طوبى لک بما عزّزت من اتاک من لدن موليک وآنست به و کنت من المقبلين. ان اثبت علی الامر انّ ربّک معک و يؤيّدک بسلطان من عنده انّه لهو الغفور الکريم. ان اذکره فى کلّ الاحوال و قل لک الحمد يا محبوب قلوب العارفين بما ذکرتنى بعد الّذى کنت بين ايدى المشرکين. سبحانک اللّهم يا الهى ترى مقرّى و بلآئى و تعلم بانّى ما اردت فى هذا اللّوح الّا احداً من احبّائک الّذى اقبل الی شطر عنايتک لتجذبه نفحات وحيک فى ايّامک و ياخذه اهتزاز الوصال علی شانٍ يستقيم علی خدمتک بين بريّتک اى ربّ فاقبل ما ظهر منه فى سبيلک ثمّ وفّقه علی ما تحبّ و ترضى. اى ربّ فاکتب له ما کتبته لاصفيآئک ثمّ اجعله طآئف حولک فى کلّ عوالمک انّک انت المقتدر علی ما تشآء و المقتدر علی ما تريد لا اله الّا انت العزيز الکريم.

**بسم اللّه الاقدس الاعلی**

هذا کتاب کريم نزّل بالحقّ من لدن عزيز عليم. انّه لروح الامر يحيى به افئدة العارفين وانّه لسراج اللّه بين السّموات و الارضين و انّه لرحمةٌ و ذکرى للعالمين.

\*\*\* ص 156 \*\*\*

ان يا ميم اسمع ندآء ربّک الرّحمن عن شطر اسمه العلىّ العظيم انّه يناديک فى السّجن حين الّذى منع عن الدّخول و الخروج بما اکتسبت ايدى الفاجرين. فسوف يفتح باب السّجن کذلک يخبرک ربّک العالم الخبير. انّه يحبّ البلآء فى سبيل ربّه کما يحبّ المخلصون وجه ربّهم المشرق المنير. ما منعتنا الاحزان عن ذکر اسم ربّنا الرّحمن و لا تمنعنى سطوة الظّالمين. اذکره فى کلّ الاحيان و ادع النّاس اليه بذلک امرت من لدن مقتدر قديرٍ. ان يا حآء ان استمع ندآء ربّک الابهى قم علی الامر ثمّ ذکّر النّاس بهذا النّباء العظيم لعلّ يقومنّ عن رقد الهوى و يتوجّهنّ الی الافق الاعلی فى هذه الايّام الّتى فيها اشرقت شمس جمال ربّک علی الممکنات بسلطانٍ مبين. کن علی شأنٍ لا تمنعک حوادث الزّمان عن شطر ربّک الرّحمن ليستضىء وجهک بين عبادنا الغافلين. ان اقتصر امورک علی ذکره و ثنائه ثمّ اجمع النّاس علی البحر الاعظم کذلک امرک لسان الوحى من هذا السّجن البعيد. ان يا ميم ان استمع مرّة اخرى ندآء ربّک الرّحمن انّه ينطق بالحقّ انّنى انا اللّه لا اله الّا انا العزيز المنّان. قم علی الامر ثمّ استقم و قل يا قوم قد طويت السّمآء و انشقّ القمر و اتى السّبحان علی ظلل العرفان اتّقوا اللّه و لا تنقضوا عهد اللّه و ميثاقه ان اسرعوا الی کوثر الفضل انّه خير لکم عمّا خلق فى الاکوان. فانظر فى الّذين ظلموا من قبل قد محت آثارهم و سقطت سقوفهم و طوى فراشهم الی ان احاطتهم النّيران فسوف تاخذ نفحات العذاب هولآء الّذين کفروا باللّه انّ ربّک شديد المحال و انّه لهو العزيز المستعان. ان يا حرف الدّال ادع النّاس بالحکمة و البيان کذلک امرنا العباد فى کلّ الالواح و لکنّ اکثرهم لا يعقلون. قد نبذوا امر اللّه ورآء ظهورهم

\*\*\* ص 157 \*\*\*

الی ان اخذت الفتنة کلّ الآفاق و کان ربّک شهيد علی ما يعملون. لو اتّبعوا امر اللّه هذا خير لهم عمّا ارادوا فسوف يرفع امره کيف يشاء انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم. ان اذکر احبّآئى من قبلی ثمّ ادخلهم فى ظلّ رحمة ربّک العزيز الودود. قل يا احبّآئى قد منع القلم عن الذّکر وعن ورآئى قوم ظالمون و الّا قد نزّلت لکلّ واحدٍ منکم آيّات الرّحمن من هذا المقام المحمود. ان اتّحدوا فى امر ربّکم ثم استمعوا من الّذى يذکّرکم باذنٍ من لدنّا و تمسّکوافى کلّ الاحوال بالعروة الوثقى وتوکّلوا عليه فى کلّ الاحيان انّه معکم وينصرکم بسلطانه و عنده علم کلّ شىء و انّه لهو الحقّ علّام الغيوب. ان اذکر العابد من لدنّا قد ذکر اسمه فى الحين تلقآء العرش لذا رقم من القلم اسمه انّ ربّک لذو فضل عظيم و الحمد للّه ربّ العالمين.

**الاقدس الابهى**

شمس ذکر اسم ربّک الرّحمن قد اشرقت من افق التّبيان باسمى العزيز المنيع و نادى فى برّيّة الهدى قد تقرّب اليوم الملک للّه المقتدرالعزيز الحکيم. انّه بشّرمن فى السّموات و الارض بملکوت ربّه کذلک نزّل فى البيان من لدن عزيز عليم. من النّاس من اتّبع الهدى و اقبل الی اللّه ربّ الاخرة و الاولی و منهم من کان من المستنکفين. طوبى للّذين اقبلوا الا انّهم من المتوسّمين. اولئک عباد يتتبّعون فى الامور و ياخذون احسنها انّهم من اهل البهآء فى لوح رقم من قلم اللّه العزيز القدير. قل تجادلون بالحقّ بعد الّذى اتى من جبروت ربّکم الرّحمن بسلطان مبين. ايّاکم ان تدحضوا الحقّ بما عندکم ضعوا الاشارات هذه لآيات بيّنات قد نزّلت من سمآء الفضل من لدن

\*\*\* ص 158 \*\*\*

ربّکم الغفور الرّحيم. انّ الّذين اعرضوا انّهم اتّبعوا الشّيطان فى انفسهم اولئک اصحاب الجحيم. انّ الّذين توجّهوا الی الوجه اولئک من الفآئزين. اولئک شربوا کوثر الحيوان من ايادى رحمة ربّهم الرّحمن و اقبلوابقلوبهم الی مشرق الوحى علی شأنٍ ما منعتهم جنود من علی الارض و لا اعراض الظّالمين. قل يا قوم لا تفسدوا فى الارض و لا تدخلوا البيوت الّا بعد الاذن هذا ما امرتم به فى الالواح انّه علی کلّ شىء شهيد. ايّاکم ان تأکلوا اموال النّاس بالباطل ان اتّبعوا سنن اللّه و دينه و لا تکوننّ من الّذين تمسّکوا بالاقوال و نبذوا الاعمال الا انّهم فى ضلال بعيدٍ. ان استمعوا نصح قلمنا الاعلی و لا تتّبعوا خطوات الشّياطين. انّا امرناکم بما يقرّبکم الی اللّه و يبّعدکم عن الهوى هذا من فضلی عليکم ان انتم من العارفين. کلّما امرتم به انّه ينفعکم و ما نهيتم عنه يضرّکم فى الدّنيا و الآخرة انّه لهو العزيز الکريم. انّا حملنا الشّدآئد لرخائکم و البلآء لنجاتکم يا معشر الرّاقدين. قوموا باسمى عن فراش الغفلة و الهوى و کسّروا اصنام البغى و الفحشآء هذا خير لکم و يشهد بذلک من نوّر قلبه بنور اليقين. ان جآئکم فاسق بنباءٍ لا تصدّقوه کم من عبادٍ يتکّلمون بالهوى و لا يخافون اللّه موجد الاسمآء تنطق السنتهم بما تأمرهم انفسهم انّ ربّک لهو العليم الخبير. انّک يا ايّها المذکور لدى العرش ان استقم بحول اللّه و بلّغ عبادى ما نزّل من سمآء رحمتى لعلّ يجدنّ رآئحة القميص و يکوننّ من المهتدين. ايّاک ان يمنعک البلآء عن ذکر فاطر الارض و السّمآء تخلّق باخلاق موليک القديم انّه کلّما ازداد البلآء زاد فيما اراد و کلّما اخذ بالظّلم اطلق زمام البيان فى ذکر ربّکم الرّحمن و نادى من فى الاکوان بهذا النّباء العظيم. کذلک القيناک ما نزّل من ملکوت البيان لتذکر ربّک و تکون من الّذين قاموا علی

\*\*\* ص 159 \*\*\*

نصرة ربّهم العزيز الجميل. ان اتّبع ما اوحيناک ثمّ اسلک سبيل الحکمة ايّاک ان تکون من الّذين تجاوزوا عنها بعد الّذى امرناهم بها فى کتاب مبين. ان وجدت مستعدّا فالق عليه ايات ربّک لعلّ يتّخذ سبيلاً الی اللّه ربّک و ربّ ابآئک الاوّلين. کن علی شان لا يأخذک الاحزان فى امر ربّک الرّحمن. توکّل عليه انّه يکفيک و انّه علی کلّ شىء قدير.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

طوبى لک بما حضر کتابک تلقآء الوجه فى هذا السّجن العظيم. من يدع اللّه بعد ورود جمال القدم فى السّجن الاعظم يکتب له من القلم الاعلی ما لا يحصيه اهل الانشآء انّ ربّک لهو المقتدر القدير. اليوم يوم الذّکر والبيان طوبى لمن يحضر کتابه تلقآء وجه ربّه الرّحمن ويکون مزيّنا بطراز الايمان الا انّه علی صراط مستقيم. ان اشکر اللّه ربّک بما وفّقک علی ذلک انّ هذا لفضل مبين. ان استقم علی الامر علی شأنٍ يستقيم بک العباد الّذين اضطربوا و توقّفوا فى امر ربّهم العزيز العليم. بلّغ امر ربّک الرّحمن بالحکمة و البيان کذلک يامرک محبوب العالمين. ان اشرب سلسبيل القدس من کلمة ربّک العزيز الحميد و الّذى شرب منه لا تمنعه اشارات من فى الانشآء عن مالک الاسمآء و سبحات اهل الهوى عن التقرّب الی ملکوت ربّه الابهى. دع عن ورآئک ما تخطر به افئدة البشر و توجّه الی المنظر الاکبر کذلک امرک مالک القدم انّ ربّک لهو الامر العليم. قل يا معشر العلمآء ان امسکوا اقلامکم تاللّه الحقّ يتحرّک القلم الاعلی علی لوح القضآء ثمّ اصمتوا عمّا تذکرونه لانّ سدرة المنتهى تنطق بالحقّ توجّهوا اليها و لا تکوننّ من الغافلين.ءَ اشتغلتم بکلماتکم ان افتحوا الابصار يا ملأ الاشرار. قد اتى سلطان الکلمات من سمآء البيان

\*\*\* ص 160 \*\*\*

من لدن عليم حکيم. قل دعوا نباح الکلاب انّ الورقآء تغرّد علی الافنان بفنون الالحان علی اغصان دوحة التّبيان بنغمات تستجذب منها افئدة من علی الارض انّ ربّکم الرّحمن علی ما اقول شهيد. قل ان اترکوا الغدير قد ظهر البحر الاعظم المجتمع من الکوثر الّذى جرى من عين الهآء المنتهية الی سلطان الاسمآء کذلک نبّأکم الخبير. قل أتظنّون انّه اراد لنفسه شيئاً لا و ربّ العالمين انّه فدى نفسه لحيوتکم فوا عجبا من الّذين سلّوا اسياف الهوى علی وجه الّذى اراد ان يدخلهم فى ملکوت ربّه العزيز الحکيم. انّا اردنا البقآء لاهل الانشآء و هم اجتمعواعلی قتلی فسوف يجدون انفسهم علی خسران مبين انّا ربّيناک لنصرتى و القيناک الکلمة من لسان العظمة لتقوم علی ذکرى بين عبادى و تقرّبهم الی سمآء عنايتى و تدخلهم فى ملکوتى المقدّس المنيع. ينبغى لک بان تکون متحرّکا حول ا رادتى بذلک يرفعک اللّه بامر من عنده انّه لهو المقتدر القدير. زيّن هيکلک بطراز العبوديّة علی شأن ينتبه منها العباد الّذين رقدوا علی المهاد بعد الّذى ينادى المناد الملک للّه العزيز الحميد. بها يثبت الامر و يستقرّ ما اراد اللّه ربّک و ربّ العالمين. لا تحزن من الّذين کفروا و ظلموا اقبل الی اللّه فى کلّ الاحوال. قم و قل يا قوم قد اتى القيّوم من مشرق مشيّة ربّکم الرّحمن اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من المفسدين. انّ ربّک يحفظک بالحقّ وينزل عليک من سمآء فضله ما يفرح به فؤادک انّه لهو العزيز الحکيم و البهآء عليک و علی من معک.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا لوح البقآء من لدى البهآء الی الّذى فاز بعرفان اللّه و شرب کوثر الحيوان من کأس کلمات

\*\*\* ص 161 \*\*\*

ربّه الرّحمن و اقبل بقلبه الی المنظر الاکبر المقام الّذى فيه اضاء وجه اللّه العليم الحکيم. ان استمع ندآئى من شطر البلآء انّه لا اله الّا هو الّذى ظهر بالحقّ انّه لا يمنعه القضآء عن ذکر مالک الاسمآء و لا تحجبه عمّا اراد سبحات الّذينهم کفروا باللّه العلىّ العظيم. فاعلم يا عبد قد حضر بين يدينا کتابک و اخذناه بيد العناية و ارتدّت اليه لحظات ربّک العزيز الحميد و اطّلعنا بما فيه و قدّرنا لک فى اللّوح مقاماً لو تراه لتسجد و تقول ان الحمد للّه ربّ العالمين وکتبنا لک اجر من فاز بلقآء اللّه و نقضى ما اردناه لک انّ ربّک لمقتدر قدير. ان اشکر ربّک بما نزّل لک من سمآء الفضل هذا اللّوح الدّرّىّ المنير. ان اطمئن بفضل ربّک فى کلّ الاحوال و قم علی نصرته بين السّموآت و الارضين. ايّاک ان يمنعک نعاق الّذين کفروا باللّه او يحجبک احجاب الّذين اعرضوا عن الوجه بعد الّذى اشرق عن افق مشيّة ربّک الرّحمن بسلطان مبين انّه يؤيّد من قام علی امره و دعا النّاس اليه فيا طوبى لمن انقطع عمّا سويه واقبل بقلبه الی ما امر به من لدن عزيز عليم. ثمّ اعلم بانّا القينا علی الّذى ظلم کلمة من عندنا انّه اعرض عنها سوف نجعله عبرةً للعالمين. بعثنا احداً من عبادنا والبسناه قميص الانقطاع و زيّنّاه بطراز القوّة و الاطمينان و ارسلناه اليه بکتاب مبين و بلّغناه رسالات ربّه لعلّ يتذکّر و يخشى انّ ربّک لهو الحاکم علی ما يشآء لا تمنعه سطوة الّذين ظلموا کذلک اخبرناک لتطّلع بما قضى من لدن ربّک العزيز الجميل و لقد ارسلنا من قبل الی عبدنا الامام لوحاً تقرّ منه عيون المخلصين. فيا طوبى له و لک بما فزتما بما غفل عنه اکثر العباد الّذين ادّعوا الايمان فى انفسهم فلمّا اتى الرّحمن بملکوت البيان کفروا به الا لعنة اللّه علی الّذين ظلموا و کانوا من المفسدين ليس اليوم يوم الاصطبار انّه محبوب الّا فى ذکرى العزيز البديع. ينبغى لکما بان تقوما فى کلّ الاحيان علی ذکرى و نصرة امرى علی شأن

\*\*\* ص 162 \*\*\*

و لا تمنعکما سطوة الظالمين. ذکّر الّذينهم آمنوا من قبل ربّک ثمّ البسهم حرر التّکبير و البيان من لسان ربّهم الرّحمن انّ هذا لفضل عظيم. ايّاک ان تتجاوز من الحکمة بها امرنا العباد من لدن ربّک الغفور الرّحيم. سوف ينزّل لک من سمآء التّقدير ما قدّر من لدن ربّک العليم الخبير. اذا بلغک لوح ربّک خذه بيد التّسليم و قل الحمد لک يا اله العالمين.

**الله لا اله سواه**

کتاب الظّهور قد نزّل من سمآء الفضل لمن اقبل الی اللّه مرسل الارياح. انّ فى استوآء هيکل القدم علی العرش الاعظم و طلوع الشّمس من افق السّجن لآيات لاولی الابصار. ضعوا يا اهل الهدى ما يأمرکم به الهوى تمسّکوا بهذا الحبل الّذى اذا حرک تحرّکت منه الاکوان. ان اطلع من افق الاسمآء باذن فاطر السّمآء ثمّ انصر ربّک بين ملأ الانشآء. کذلک امرت من لدن مطلع الالهام. بذکرى يطيرنّ الموحّدون الی معارج الحقآئق و المخلصون الی مشرق الانوار. باسمى ينقلب النّحاس بالذّهب و عشقى مذهب الابرار. بندآئى الاحلی اشتعل العالم و باسمى الابهى انفجرت الانهار من الاحجار. قد اخذ القلم سکر حبّ مالک القدم علی شأنٍ لو نأمره ليجتذب من فى البلاد. قل باسمى الاعلی بذل کوثر الحيوان علی من فى الاکوان و باسمى الرّحمن هبّت نسمة الغفران تعالی اسمى المشهور اذا ذکر خرجت الحور من القصور مقبلات الی مقرّ الظّهور و برکنه الاخر انار المنظر الاکبر و نادى مالک القدر قد اتى المحبوب و اضآء الآفاق. المِثل هذا الرّبّ ينبغى التّسبيح من اهل الاديان او السّنان فانصفوا يا اهل الاکوان. قل اتلعبون بما جرى من قلمه لعمرى لو يلقى علی الجبل

\*\*\* ص 163 \*\*\*

ليطير الی مالک العلل و لو تمرّ نفحاتها علی الطّور يسرع الی مقرّ الظّهور اتّقوا اللّه يا اولی الالباب. قل اتجرّبون قدرته بعد الّذى احاطت الارضين و السّموات. خافوا اللّه و لا تسئلوا عمّا نهيتم عنه فى الکتاب ان اختاروا لانفسکم ما اختاره اللّه لکم هذا لاصل الامر ان اعرفوا يا اولی الانظار. قل انّ الرّوح خجل عند لطافة فطرته و النّور استحيى من ان يظهر تلقآء وجهه انتم فعلتم ما عجزت عن ذکره الاقلام. انّ الّذى تخجل المرآت من ان تصير موطأ قدميه قد سکن فى اخرب البلاد. هل حملنا البلايا لنفسنا بل لانفسکم تشهد بذلک کلّ الذّرات. هل ينبغى الوقوف لاحدٍ بعد الّذى يسمع انّ العطوف يقول الىّ الىّ يا اهل الاشارات. هل اردت لنفسى شيئاً فى الملک تفکّروا فى اعمالی ثمّ تکلّموا يا اولی الاحجاب. أوجدتم عمّا ظهر منّى حفظ نفسى لا و ربّ الارباب اذاً اضطرب القلم الاعلی و ارتفع منه نحيب البکاء يقول لا بعدک ذکرٌ يا مالک الاسماء و لا قلم يا من بذکرک محت الاذکار. هل اتحرّک علی اللّوح بعدک و هل يسمع احد صريرى لا و عمرک يا من فى قبضتک ملکوت الآيات. کذلک نزّلنا لک يا ايّها المذکور لدى العرش ما جعله اللّه غرّة صحائف الابداع. ان احفظه کما تحفظ عينيک ثمّ اقرئه بابدع الالحان. ايّاک ان يمنعک شىء عن اللّه تمسّک بذکره وسبّح بحمده فى العشىّ و الاشراق اذا فزت باللّوح ولّ وجه القلب الی الافق الابهى. قل لک الحمد يا الهى بما ذکرتنى فى سجنک الاعظم. نفسى لسجنک الفداء يا من بيدک ملکوت القدرة و الاقتدار.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

قد ارتفع النّدآء عن يمين البقعة المبارکة النّورآء من سدرة الابهى بندآء تسمعه

\*\*\* ص 164 \*\*\*

حقآئق الاشيآء انّه لا اله الّا انا العزيز الحکيم. انتم يا ملأ الارض لا تمنعوا الآذان عن اصغآء کلمة اللّه تاللّه بها تنجذب القلوب الی المقام الّذى يرون قدرة اللّه ربّهم و ربّ آبآئهم الاوّلين. ان اخرجوا من مدآئن الظّنون و الاوهام ثمّ اقصدوا البيت الحرام الّذى جعله اللّه قبلة من فى السّموات و الارضين. کسّروا اصنام الهوى باسم ربّکم مالک الاسمآء کذلک امرتم من لدى البهآء فى لوح حفيظ. ان اشهدوا يا قوم بما شهد اللّه لنفسه بنفسه قبل خلق الاشيآء انّه لا اله الّا انا العزيز الکريم. قد اتت السّمآء بدخان القضآء و غشّت النّاس حجبات الاشارات الّا من نبذ الدّنيا عن ورآئه و اقبل الی وجه اللّه المشرق المنير. قل العرفان انّه عرفانى و الصّراط سبيلی الواضح المستقيم. قل ايّاکم ان تحتجبوا بالهوى عن مالک الاسمآء. ان اتّبعوا ما امرتم به فى الکتاب و لا تکونوا کالّذين اذا جآئهم البرهان من لدى الرّحمن نقضوا الميثاق و کفروا باللّه ربّ العالمين. ان استمعوا قول من يدعوکم الی اللّه دعوا من علی الارض عن ورآئکم او لم يکفکم اللّه الّذى خلق کلّ شىء بامر من عنده انّه ما من الهٍ الّا هو له الخلق و الامر فى قبضته زمام الاشيآء انّه علی کلّ شىء قدير. انّ الّذين کفروا بالرّحمن بعد الّذى اتى من سمآء البيان ببرهان عظيم اولئک غلب عليهم الهوى و بذلک منعوا عن رحمة ربّهم العزيز الکريم. يا قوم ان اعتصموا بحبل اللّه ورحمته انّه يحفظکم و ينصر الّذين توجّهوا اليه انّه قريب بالمحسنين. لا يعزب عن علمه من شىء عنده علم السّموات و علم ما کان و ما يکون فى کتاب رقم من القلم الاعلی و ما اطّلع به احد الّا مالک الاسمآء الّذى اتى باسمه الابهى لو انتم من العارفين. يا قوم تخلقوا باخلاقى و زيّنوا هياکلکم باثواب العلوم و الآداب و کونوا شهدآء بين عباده کذلک قضى الامر من لدن ربّکم طوبى لمن اقبل اليه و کان من

\*\*\* ص 165 \*\*\*

الفآئزين. يا ايّها المقبل الی اللّه ان اشکر ربّک بما تموّج بذکرک هذا البحر الاعظم و تکلّم باسمک مالک القدم و ارسل اليک هذا اللّوح الّذى تفوح منه رآئحة قميص ربّک الابهى بين الارض و السّمآء. طوبى لمن يجد و يقول لک الحمد يا اله من فى السّموات والارضين. ان اذکر احبّآئى من قبلی انّا نزّلنا اسمآئهم فى لوح مبين ليثبت به اسمآئهم فى ملکوت الانشآء و ارواحهم فى جبروت البهآء فضلاً من عندنا و انا الفضّال الکريم.

**الاقدس الابهى**

قد نزّلنا الآيات فى العشىّ و الاشراق و جعلناها هدىً و ذکرى لاولی الالباب. ان اقبلوا الی اللّه بخضوع و اناب. اذا تليت آيات ربّکم خرّوا بالوجوه و الاذقان سجّد اللّه ربّکم العزيز المنّان يا قوم هذا يوم الاصغآء توجّهوا الی مطلع الوحى بالقلوب و الآذان انّه قد ظهر بالحقّ طوبى لاولی الابصار. قد هبّت نفحات الوصال و اهتزّت منها الهياکل و الابدان ان اخرقوا الاحجاب بقدرة ربّکم مالک الرّقاب. هل ترقدون بعد الّذى ظهرت الصّيحة بالحقّ ان هذا الّا شىء عجاب. قد طويت السّمآء و اتى الرّحمن بقدرة و سلطان قوموا و انظروا انّه فوق رؤسکم يا اولی الانظار. لا تتّبعوا اهوآئکم و لا تعقّبوا کلّ مشرک مرتاب. خذوا کأس البقاء باسمى الابهى و تعاطوا الاقداح کذلک زيّنت سمآء الامر من لدن فالق الاصباح. قد امطرنا من سمآء البيان آيات بيّنات فى الغدوّ و الاصال انّها تکفيکم عمّا خلق فى السّرّ و الاجهار. ان اغتنموا ايّامى لعمرى انّها غرّة الايّام کذلک فصّل الامر من لدى اللّه مالک الانام. هذا يوم فيه شاخصت الابصار

\*\*\* ص 166 \*\*\*

و اضطربت النّفوس و زلّت الاقدام الّا من انقطع عمّن فى السّموات و الارض و اقبل الی کعبة العرفان. يا قوم ان استمعوا ندآء اللّه فى هذا الفجر الّذى منه اشرقت الانوار تنزل فيه الملئکة بروح و ريحان انّ الّذين غفلوا اولئک فى معزل الا انّهم من اهل النّيران. سوف ياتيهم العذاب و لا يجدون لانفسهم من واق. قد تموّج البحر الاعظم بهذا الاسم الذى اشرق من افق الآفاق. قد اکبّ الاصنام بوجوههم و ناح الجبت و اضآء المصباح ان اقبلوا اليه. انّه لسراج اللّه بين السّموات و الارض يشهد بذلک ربّکم العزيز المختار. هل بقى لاحد من عذر لا ومنزل الآيات اذا راى المشرکون قدرة اللّه و سلطانه قالوا ان هذا الّا ساحر کذّاب. هذا قولهم من قبل قد ترکناهم وجعلناهم تذکرة لاولی الالباب. قل لو تسئلون ما تقولون يا اصحاب الحجاب قد نزّل الکتاب خذوه بقوّة من لدنّا و لا تتّبعوا الّذين اذا اتى البرهان کفروا باللّه منزل الآيات قد سخّرنا ملکوت الآيات بسلطان من لدنّا و زيّنّا السّمآء و ارسلنا الارياح هل يقوم مع امرنا من شىء لا و ربّ الارباب. فانظر الّذينهم کفروا کالصّبيان انّهم لا يعرفون شيئا و لا يفقهون الکلام ضع الاوهام خذ ما امرت به من لدن ربّک العزيز العلّام. انّه يحفظ من يشآء لو يکون فى النّيران بيده القدرة کلّها و فى قبضته ملکوت الامر انّه لهو العزيز المستعان.

**هو الباقى بلا زوال**

سبحان الّذى نزّل الآيات بالحقّ فى هذا السّجن الّذى جعله اللّه المنظر الأکبر تنزل فيه ملئکة الامر فى العشىّ و الأشراق. الّذى خلق السّموات و الأرض ارسل الرّياح و سخّر

\*\*\* ص 167 \*\*\*

السّحاب له مبشّرات بين يديه تبشّرن الّذين توجّهوا الی مشرق الوحى فى هذا اليوم الّذى ينادى المناد عن يمين العظمة و الاقتدار. غلب کلّ شىء سلطانه و احاطت کلمته من فى السّموات و الارض و لا يعقل ذلک الّا اولو الالباب. طار الموحّدون فى هوآء القرب و الجلال والمجرمون فى السّلاسل و الاغلال ربّ السّموات و الارض الّذى انزل الآيات و انطق الغلام نفخ فى الصّور وصعق من فى السّموات و الارض اذاً مرّت الجبال من سطوة الامر واضطربت الاکوان. قل السّموات مطويّات بيمينه و الارض فى قبضة ربّکم العزيز الجبّار. قد نصب الصّراط و وضع الميزان و الملک للّه الواحد المقتدر العزيز القهّار ربّ العرش و الثّرى لا اله الّا هو الغنىّ المتعال قل اتى الجبّار علی ظلل اسمه المختار اذاً اقشعرّت الجلود و زلّت الاقدام الّا من انقطع عمّن فى السّموات و الارض و قصد کعبة الکبريآء بخضوع و اناب يسبّح له من فى السّموات والارض الّا الّذين سکرّت ابصارهم و اخذهم السّکر فى يوم التّناد. قد صغت قلوب الّذين کفروا بالآيات قل اتستعجلون بالسّيّئة و قد خلت من قبلکم المثلات اتّقوا اللّه انّه قوىّ فى الاخذ و انّه لشديد المحال. نرى القوم جاثية و سيّئت وجوههم من نفحات القهر انّ ربّک شديد العقاب. قل قد اشرقت شمس الامر من افق الوحى اذاً ضاقت افئدة الّذين کفروا بربّهم الرّحمن و زاغت الابصار. اذا اتاک لوح الجلال خذه بالخضوع و الأبتهال ثم اطلع من افق الاطمينان و ارفع اللّوح بين الاکوان. قل يا ملأ البيان انّ هذا لهو البرهان قد اشرق من افق الرّحمن بقدرة و سلطان. أفيه شکّ ام فى الّذى ارسله قد خسر الّذين کذّبوا بآياتنا فسوف تاکلهم النّيران. قد اخذت القلم نفحات مليک القدم علی شانٍ ينطق بالاذکار فى الغدوّ و الآصال و ما منعه سطوة الفجّار

\*\*\* ص 168 \*\*\*

الّذين کفروا بربّه العزيز المختار. انّه ينادى و عن ورآئه الفراعنة الّذين حقّت عليهم کلمة العذاب و لهم سوء الدّار. خذ کتاب الفضل و دع الّذين کفروا ان هم الّا فى ضلال. و ادع النّاس الی اللّه و لا تخف من الّذين اتّبعوا کلّ مشرکٍ مرتاب و البهآء عليک و علی من آمن بيوم المعاد.

**بسم اللّه الابهى**

يا من اردت اثرى فاعلم اثرى احاط السّموات و الارض وفى مقامٍ کلّ شىء اثرى لو انت من العارفين. انّ السّمآء اثر رفعتى و الارض اثر سکونى و السّاعة الّتى اخذت داهيتها العباد انّها اثر قدرتى المهيمنة علی العالمين والسّحاب اثر حرکتى و الارياح مرسلات من کلمتى والآيات بامرى البديع. تاللّه انّ الشّمس اثر وجهى المشرق المنير و السّکر الّذى ترى النّاس فيه انّه من اثر خشيتى الّذى احاط الخلق کذلک نطق الحقّ اسمع و کن من الشّاکرين و الخلق اثر مشيّتى و اواعى حبّى لهم کشفت جمالی و اظهرت سلطانى الّذى غلب العالمين. هل ترى غيرى لتعرف قربى اليه قل سبحان اللّه کلّ عدم تلقآء القدم ليس الملک الّا للّه الواحد الاحد الفرد القدير. ليس له قرب و لا بعد و مثل هذه الاذکار يذکر فى مدآئن الاسمآء انّ ربّک مقدّس عمّا يعرفه العباد انّه لهو المنزّه عن الخلآئق اجمعين. کلّ ما خلق انّه اثرى لا نفسى فاعرف وکن من الشّاکرين. ايّاک ان تذکر الخلق عند ظهور الحقّ ان اجتنب من الّذين اتّخذوا له شريکا و لا يعرفون الا انّهم من الغافلين. هل تستوى الظّلمات و النّور قل سبحان الظّهور من ان ترتقى اليه اطيار قلوب العارفين. کلّما ظهر فى الملک عمّا بيّنّاه لک انّه خلق من اثر قلم ربّک

\*\*\* ص 169 \*\*\*

و ما ينزل منه انّه سلطان الآثار و انّه خير عمّا تطلع الشّمس عليها طوبى لک و لمن اراده من اللّه ربّک و ربّ العالمين. و امّا ما سئلت ربّک الکبير المتعال فاعلم انّا و لو اردنا ان لا نرّد من سئل و لکن انت ترضى فى نفسک بان يجرى هذا الاثر الّذى علّق به حيوة العالم علی ما تکلّم به احد من العباد قل سبحانک يا الهى عرّفنى ما انت تريد انّى انا من العابدين. ترکت ما عندى رجآء ما عندک انّک انت ارحم الرّاحمين و لمّا رايناک سائلاً ربّک لا نخيّبک من هذا الباب العظيم. فاعلم لمّا ثبت انّه محيط علی الاشيآء و عالم بها يثبت بانّه اقرب من الاشيآء من نفسها بها اما ترى کيف نمحو و نثبت و نلهم فى القلوب و انّه لهو الحقّ علّام الغيوب لا اله الّا هو المهيمن القيّوم. هذا سلطان البيان فى هذا المقام لو تعرف لتقول ان الحمد للّه ربّ العالمين و هذه کلمة لا ينکرها احدٌ و انّها طراز العلم لما سئلته ان اکف بها و کن من الشّاکرين.

**الاعظم الاعظم**

ان استمع ما يوحى من شطر البلاء علی بقعة المحنة و الابتلاء من سدرة القضآء انّه لا اله الّا ان المسجون الفريد. تنوح الاشياء کلّها بما ورد علی جمال القدم من الامم و انّه بنفسه ليکون فى فرحٍ مبين. قد اخذنا باسمنا العلىّ الاعلی کأس البلاء و نشرب منها باسمى العزيز العليم. بالبلاء زينّا الامر فى ملکوت الانشاء و النّاس فى حجابٍ العظيم. فى کلّ حين ورد علينا ما لا ورد علی احدٍ من قبل و لکن الرّحمة سبقت غضب الله المقتدر القدير. هل يقدر احد عن يمنعنا عمّا اردنا لا و ربّ الکرسىّ الرفيع. لو وجدنا فى الدّنيا خيراً او بقاءً ما ترکناها لاعدائنا هذه کلمة تکفى عبادنا المتبصّرين. انتم

\*\*\* ص 170 \*\*\*

يا احبّاءالله و اصفيائه ان اغتنموا ما بقى من ايّامکم ايّاکم ان تضيّعوه فارقبوا الی الله و ما امرتم به ثمّ ابتغوا هذا الفضل الّذى اشرق من افق العدل بسلطانٍ مبين. قل هذه شمس لا تمنعها السّحاب و قمر لا يخسفه الحجاب و نور لايمنعه سبحات الّذين کفروا بالله الواحد المقتدر العليم. کم من عباد قاموا علينا بالظّلم اخذناهم بقدرة من عندنا و جعلناهم من الهالکين. اين الّذين سکنوا فى القصور و اتکأوا علی وسادة الغرور لعمرى ارجعناهم الی القبور بحسرة مبين. اين من بنى الخورنق اين الّذى حارب مع الحق اين الفرعون و جنوده و النّمرود و عزّه قد اخذناهم بعد الّذى بعثنا اليهم من النّبيين و المرسلين. قل يا قوم ما غرّکم بالله و باىّ جهة اعرضتم عن وجهه بعد الّذى اتى بالحق بمجده الکبير. ما اراد لکم الّا توجّهکم اليه و تقرّبکم الی المنظر الکريم. انتم اشتغلتم بالهوى و اعرضتم عمّا هو خير لکم عن ملک الاخرة و الاولی اتّقوا الله ثمّ ارحموا علی انفسکم و لا تتّبعوا کلّ جبّار اثيم. انّک يا ايّها الناظر الی شطر الامر ان اهد النّاس الی هذا الصّراط المستقيم ثمّ الق عليهم الکلمة الّتى بها فصّلنا بين الخلائق اجمعين. ايّاک ان تخمدک مياه الاعراض من الّذينهم کفروا بالله مالک يوم الدّين. ان وجدت ظمأناً کن ماءً له و ان وجدت جائعاً فى عرفان الله نعّمه بما نزّلناه من سماء الاحديّة المائدة الابديّة ليعرف و يشکر ربه المقتدر العزيز الحکيم. طوبى لک و لمن اقتصر الامور بذکر ربّه و يدّع النّاس الی هذا المنظر المنير و البهاء من لدنّا عليک وعلی من معک من احبّائى من لدن عزيز جميل و الحمدلله ربّ العالمين.

**الاکرم الابهى**

\*\*\* ص 171 \*\*\*

هل الآيات نزّلت قل اى و ربّ السّموات. هل اتت السّاعة بل قضت و مظهر البيّنات. قد جآئت الحآقّة و اتى الحقّ بالحجّة و البرهان. قد برزت السّاهرة و البريّة فى و لج و اضطراب. قد اتت الزّلازل و ناحت القبآئل من خشية الله المقتدر الجبّار. قل الصّاخة صاحت و اليوم للّه الواحد المختار. هل الطّامّة تمّت قل اى و ربّ الآرباب. هل القيمة قامت بل القيّوم بملکوت الآيات. هل ترى النّاس صرعى بلى و ربّى العلىّ الابهى. هل انقعرت الاعجاز بل نسفت الجبال و مالک الصّفات. قال اين الجنّة و النّار قل الاولی لقآئى و الاخرى نفسک يا ايّها المشرک المرتاب. قل انّا ما نرى الميزان قل اى و ربّى الرّحمن لا يراه الّا اولو الابصار. هل سقطت النّجوم قل اى اذ کان القيّوم فى ارض السّرّ فاعتبروا يا اولی الانظار. قد قضت العلامات کلّها اذ اخرجنا يد القدرة من جيب العظمة و الاقتدار. قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعقت الطّوريّون فى تيه الوقوف من سطوة ربّک مالک الايجاد. يقول النّاقور هل نفخ فى الصّور قل بلى و سلطان الظّهور اذ استقرّ علی عرش اسمه الرّحمن. قد اضآء الدّيجور من فجر رحمة ربّک مطلع الانوار. قد مرّت نسمة الرّحمن و اهتزّت الارواح فى قبور الابدان. کذلک قضى الامر من لدى اللّه العزيز المنّان. قال الّذين کفروا متى انفطرت السّمآء قل اذ کنتم فى اجداث الغفلة و الضّلال. من المشرکين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشّمال قل قد عميت ليس لک اليوم من ملاذ. منهم من قال هل حشرت النّفوس قل اى و ربّى اذ کنت فى مهاد الاوهام. منهم من قال هل نزّل الکتاب بالفطرة قل انّها فى الحيرة اتّقوا يا اولی الالباب و منهم من قال احشرت اعمى قل بلى و راکب السّحاب. قد زيّنت الجنّة باوراد المعانى و سعرّت السّعير من نار الفجّار. قل قد اشرق النّور من افق

\*\*\* ص 172 \*\*\*

الظّهور و اضآء الآفاق اذ اتى مالک يوم الميثاق قد خسر الّذين ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الی مطلع الايقان. طوبى لک يا ايّها النّاظر بما نزّل لک هذا اللوح الّذى منه تطير الارواح. ان احفظه ثمّ اقرئه لعمرى انّه باب رحمة ربّک طوبى لمن يقرئه فى العشىّ و الاشراق. انّا نسمع ذکرک فى هذا الامر الّذى منه اندکّ جبل العلم و زلّت الاقدام و البهآء عليک و علی کلّ مقبل اقبل الی العزيز الوهّاب. قد انتهى و ما تمّ ان اصبر انّ ربّک لهو الصّبّار.

**الاقدس الاعظم الابهى**

هذا کتاب من لدنّا الى الّذى اقبل الی اللّه مولی العالمين. نذکر له ما ورد علينا من جنود الظّالمين. اذا ادخلونا هذا المقام اشتدّ علينا الامر علی شأن لا يذکر بالبيان انّ ربّک لهو العليم الخبير. فى کلّ يوم يزداد البلآء فى يوم يمنعون النّاس عن الحضور فى هذا المنظر الکريم و فى يوم ينازعون مع احبّآء اللّه و يمنعونهم بالظّلم عن التّوجّه الی حوآئجهم الا انّهم من اصحاب الجحيم و فى يوم يقولون انتم ترسلون الالواح و فى يوم يتمسّکون بامر آخر الا انّهم من الّذين ظلموا فى الاعصار و کفروا باللّه العزيز الحميد. انّ الّذى خلق العالم لنفسه منعوه ان ينظر الى احد من احبّآئه ان هذا الّا ظلم مبين. قال قآئل بکم فاحت نفحات الوحى فى البلاد و انقلب بها العباد الى العزيز الحکيم و قال الآخر بکم اضآء سراج الذّکر و اردنا اخماده ان کان هذا جرمى فانا اذنب الثّقلين انّنى براء منکم وانتم برءآء قد قضى الامر بيننا و بينکم انّه خير الفاصلين. قالوا قد جئت بيد بيضآء و صحآئف نورآء الّتى لا تهوى بها انفسنا ان انت الّا من المفسدين.

\*\*\* ص 173 \*\*\*

لو کان الامر کذلک قد سبقنى عباد قبلی يتلون عليکم آيات اللّه العزيز المنيع. کلّما تلونا عليهم آيات بيّنات قالوا انّها مفتريات و اذا اظهرنا لهم ما عجزت عنه امثالهم قالوا هذا سحر مبين لم ندر باىّ حديث تستقرّ انفسهم الا انّهم من المغرقين. قد غرقوا فى بحر الهوى و يحسبون انّهم من اهل الهدى کذلک سوّلت لهم انفسهم و هم اليوم من المعتدين و اذکر اذ دخل النّبيل مع اخويه مقبلاً الی اللّه ربّ العالمين اخذوا لدى الباب بما اوحى الدّجّال فى صدور الظّالمين. لمّا دخلوا مقرّ الحکم قيل نجد منکم نفحة الرّضوان و من وجوهکم نضرة الرّحمن ليس لکم مقرّ عندنا ان اخرجوا فى الحين. قال اما سمعتم اکرموا الضّيف فبهت الّذى ظلم قال اخرجوه من المدينة کذلک امرنا من رئيس الفاسقين ورد علی النّبيل قبل علىّ و من معه کما ورد عليه انّ ربّک لهو العليم البصير. نسئل اللّه بان يکفى شرّ هذين انّه علی کلّ شىء قدير. مکرا و يمکران فى کلّ الاحيان سوف تلتهب نار مکرهم عسى اللّه ان يخمدها بسلطانه و يبعث من يکفى شرّهما انّه لهو المقتدر علی ما يريد. ارتکبا ما ناح به سکّان سرادق العصمة و اخذ مکرهما کلّ صغير و کبير. قد قصصنا بعض ما ورد علينا لتکون مطّلعاً بما قضى و تقوم علی نصرة هذا المظلوم وتذکر ربّک بهذا الاسم البديع. قد هاجت روآئح النّفاق ونيّر الامر فى ظلمة الآفاق انّک لا تضطرب انّا نحبّ ان نراک من الرّاسخين الحمد للّه ربّ العالمين.

**بسم الله الحاکم على مايريد**

\*\*\* ص 174 \*\*\*

ان يا ايّها المذکور لدى العرش فاعلم بانّ المشرکين جعلوا اهلی و احبّتى اسارى من العراق و ادخلوهم فى ديار اخرى و ما سکنت بذلک نار البغضآء فى صدورهم ثمّ توجّهوا بوجوه سودآء الی وجوه نورآء و اخرجونا من ارض السّرّ و ادخلونا فى عکّآء و انّها اخرب مدن الدّنيا کلّهاخ فلمّا دخلنا السّجن اخذ بابه عبادٌ ما وجدوا رآئحة الايمان من مصر الايقان و ما مرّت علی قلوبهم نسآئم السّبحان قد قضت ثلثة اشهر متواليات و ما دخلنا الحمّام کذلک ورد علی الغلام من الّذين کفروا بنعمة اللّه بعد انزالهاخ تاللّه انّا ما جزعنا عمّا ورد علينا و لا نجزع بحول اللّه و قوّته. يا ليت ما مسّت البلايا فى سبيله غيرى فو عزّته انا اشتاق کلّها فى حبّه و اظهار امره انّ الشّدّة و الرّخآء يمضيان وما يثبت ما عند ربّک. اين سرير من بنى السّدير و اين من اراد ان يرتقى الی الاثير. اين الفراعنة و اين الملوک الماضية اين جنّاتهم المعروشة و بيوتهم المفروشة. اين من شرب الزّلال و تطوف حوله ذوات الجمال. اين اسرّتهم وتيجانهم و شوکتهم و سلطانهم قد نزلوا من معاقلهم الی مقابرهم. فو عمرى لو يسمع النّاس کلّهم صريخ احدٍ منهم ليترکنّ الدّنيا و يتوجّهنّ الی الافق الاعلی. الم يأن للّذين ناموا ان ييقظوا و الّذين غفلوا ان ينتبهوا. هل يظنّون انّهم لا يذهبون و فى اللّحود لا يدخلون و غداً لا يحشرون و لا يسئلون هيهات ظنونهم باطلة و مثويهم هاوية و لا يجدون لانفسهم حامية الّا بان يرجعوا الی اللّه مالک البريّة. قد منع قلمى و حبس جسدى انّى مقبل الی الافق الاعلی و عن ورآئى حيّة تسعى و سوف يرفع الحجاب و يخرج الاصحاب کذلک قصصنا لک قصص الغلام عمّا کان و يکون بعد الّذى نهينا عن الذّکر والبيان. قل تاللّه لا يمنع الغلام عن ذکر اللّه و لو يعترض عليه من علی الارض کلّها انّک لا تحزن فى شىء ان اذکر ربّک انّه معک و ينصرک بسلطانه انّه ولىّ الذّاکرين.

\*\*\* ص 175 \*\*\*

قل يا اهل البهآء تاللّه اليوم يومٌ فيه يستقيمنّ المخلصون و يفرّنّ المريبون. قل ينبغى لکم بانّ فى مثل تلک الايّام يظهر ايقانکم و استقامتکم و حبّکم ربّکم الرّحمن ونصرتکم امره بين العباد انّه يحفظکم بالحقّ انّه علی کلّ شىءٍ قدير. کبرّ من قبلی احبّآئى ثمّ اجمعهم علی شاطئ البحر و ذکّرهم فى کلّ حين و الحمد للّه ربّ العالمين.

**هو المقتدر على مايشآء**

کتابٌ کريمٌ من لدن ربّ العالمين الی الّذين آمنوا بهذا النّباء العظيم. انّه تذکرةٌ لمن اهتدى و ذکر من لدنّا لمن اقبل الی مولی العارفين. انّ الّذين اوتوا بصآئر من اللّه اولئک يعرفون الحقّ و لا تمنعهم سبحات المشرکين. يرون انوار الملکوت کما يرون الشّمس فى وسط السّمآء الا انّهم من المقرّبين. طوبى لمن نبذ الدّنيا و رکب السّفينة الحمرآء بسلطان الاسمآء انّه من اهل البهآء کذلک نزّل بالحقّ من لدن منزل البيان و يشهد بذلک من انصف فى امر اللّه وکان من الشّاهدين. قد ارسلنا عليّاً و بشّرکم قدّام الوجه بالملکوت و ناداکم فى بريّة الاحديّة و دعاکم الی اللّه المقتدر العلىّ العظيم. لولاه لا ينبغى لاحدٍ ان يعترض علی هذا الظّهور و کيف بعد الّذى نزّلنا البيان و زيّنّاه بطراز ذکرى العزيز البديع. قل يا قوم اتدعون الاسمآء وتَدَعون موجدها ان هذا الّا خطأ کبيرٌ. قوموا لنصرة امر اللّه ثمّ ادعوا النّاس الى هذا المنظر الکريم. قل اتخوّفکم سطوة الّذين ظلموا بعد الّذى ترون قدرة ربّکم العزيز الحميد. ان اقتدوا ربّکم الرّحمن انّه فى البليّة الکبرى يدعو النّاس الی الحقّ و ما منعه ظلم الّذين ظلموا و لا ضرّ المشرکين انّ ربّکم الرّحمن يحفظ من يشآء و لو يکون فى فم

\*\*\* ص 176 \*\*\*

الثّعبان. لعمرى لن تتحرّک ورقة الّا بعد اذنه انّه لهو المقتدر القدير و الّذى اتى ميقاته يدرکه الموت و لو يکون فى حصن متين. ليس النّصر بالمجادلة بل الموعظة الحسنة انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. سبقت رحمته غضبه لذا حملنا الشّدآئد من کلّ دنىٍّ بعد الّذى فى قبضتنا ملکوت السّموات و الارضين. ايّاکم ان ترتکبوا ما تحدث به الفتنة ان اتّحدوا علی الامر و لا تکوننّ من المختلفين. بالاتّحاد ينکسر ظهر الّذين کفروا بمالک الايجاد هذا ما ينفعکم ان انتم من الموقنين. ما اردنا لکم الّا ما يقرّبکم الی اللّه ان اسمعوا الحقّ و لا تتّبعوا خطوات الشّياطين. انّک انت يا ايّها الذّاکر بذکرى و النّاظر الى وجهى بلّغ النّاس ما امرت به لعلّ تهزّهم ارياح الفردوس و تقلّبهم الی قبلة العالمين. غسّل النّاس بمآء المعانى الّذى اودعناه فى الآيات لعمرى انّه لمآء الحيوان قد انزله الرّحمن من سمآء الفضل لحيوة العالمين. قد قضت اللّيلة الّتى فيها وصىّ اللّه من حوله ان اجتمعوا فى ظلّ ما ارتفع من هذه السّدرة الالهيّة کذلک وصّيناکم من قبل طوبى للفآئزين. ايّاکم ان تختلفوا فى امر اللّه و تتّبعوا اوهام المريبين انّه مع من يذکرنى و ينصر هذا الامر الّذى منه فاحت نفحة الرّحمن بين العالمين.

**الاقدس الاعظم**

يا معشر الاصفيآ لم يدر البهآء من اىّ مصآئبه يذکر لکم. ايذکر ما ورد عليه من الّذين ظلموا او ما ورد عليکم من حزب الشّيطان الّذى کفر بربّه الرّحمن. انّا نکون جالساً فى السّجن و قعدا المرصدين اللّذان بهما منعت السّحاب و سعرّت النّيران و اذا دخل احدٌ باب

\*\*\* ص 177 \*\*\*

المدينة مقبلاً الی اللّه اخبرا رئيسها لذا منعت الاحباب عن شطر ربّهم العزيز الوهّاب. کذلک يخبرکم جمال القدم بعد الّذى اخذته الاحزان و اذکر اذ دخل نبيل قبل علىّ و اراد ان يحضر تلقآء العرش اخذه الغافلون و اخرجوه من المدينة بذلک ناحت الورقآء و بکت الاشيآء و اصفرّت وجوه الّذين اقبلوا الی اللّه العزيز المنّان. فى کلّ حين ورد علينا منهما ما لا ورد على احدٍ من قبل عند ربّک علم ما يکون و ما قد کان. اذا نرسل الواحاً يوسوسان فى الصّدور ليأخذوا لوح اللّه و اثره لذا منع مآء الحيوان و غلقت ابواب اللّقآء علی الّذين توجّهوا الى وجه ربّهم العزيز المستعان. يشاوران فى کلّ الاحيان لسفک دمى بعد الّذى حبسنا فى السّجن بما اکتسبت ايديهما و ايدى الّذين اعرضوا عن الحجّة و کفروا بالبرهان. اذا دخلا مقرّ الحکومة قالا کفرنا باللّه و اذا رايا احداً مثلهما قالا نحن من الّذين اتّبعوا بما نزّل فى البيان. تشهد کلّ الذّرّات علی کذب هؤلآء و يلعنهم الملأ الاعلی انّ ربّک لهو العزيز العلّام. انّا نذکر اللّه فى کلّ حين و نبلّغ رسالاته علی شانٍ لم يمنعنا اهل الاديان. انّ الّذين اعرضوا بعد الّذى اتى اللّه علی السّحاب البيضآء بقدرة و سلطان انّهم ممّن رقم فى جبينه من القلم الاعلی هذا من اهل الخسران. يا ايّها المذکور لدى العرش اذکر ربّک بين احبّآئه ليطّلعوا بما ورد عليه من اولی الطّغيان ايّاکم ان تحزنوا من شىء توکّلوا علی اللّه انّه ينصر من يشآء بقبيل من الملئکة انّه لهو المستعان. ينبغى لکلّ من اقبل الی اللّه ان يظهر منه ما يرتفع به ذکر اللّه بين العباد الا انّهم من اهل الفردوس يشهد بذلک ربّک العزيز المتعال. انّ النّاس اموات الّا من فاز بکوثر الحيوان الّذى جرى من جهة عرش الرّحمن

\*\*\* ص 178 \*\*\*

فیکلّ الاحيان. طوبى لمن نبذ ما سوآئى و زيّن قلبه بطراز ذکرى و وجهه بانوار حبّى انّه فى قباب رحمتى يطوفنّ فى حوله اهل الجنان. کذلک قصصنا لک ما نراه اليوم و نزّلنا لک فصل الخطاب و جعلناه آية لاولی الالباب.

بسم اللّه الاقدس الابهى

تلک آيات اللّه المهيمن القيّوم نزّلت بالحقّ و لکنّ النّاس اکثرهم لا يوقنون. اللّه الّذى خلق السّموات بامره و الارض بسلطانه و ارسل الارياح و سخّر الآيات لعلّ النّاس فى ايّامه يتفکّرون. الّذين کفروا بربّهم من قبل قد اخذناهم بذنبهم و جعلناهم عبرة للّذينهم يتوسّمون. سوف ناخذ الّذين اقتدوا بظلمهم انّ ربّک لهو المقتدر علی ما يشآء ولکنّ النّاس لا يشعرون. قد فصّلنا فى الکتاب تفصيل کلّ شىء رحمةً من لدنّا لقوم يعلمون. نجّينا الّذينهم آمنوا وترکنا المشرکين فى هاوية القهر انّ فى ذلک لأيات لقومٍ يعقلون. قل اتستعجلون بالعذاب و قد خلت من قبلکم الآيات و اخذنا بها الّذين کفروا باللّه العزيز الودود. فکّروا فى الّذين کانوا قبلکم اخذوا بما عملوا و کانوا لا يفقهون. ما اخذنا قوماً الّا و قد تمّت عليهم حجّة اللّه و برهانه انّ ربّک لذو فضل علی النّاس و لکنّ النّاس لا يشعرون. انّ الّذين افتروا علی اللّه اولئک لا يفلحون. ناخذهم من کلّ الجهات ثمّ ندخلهم النّار بما کانوا يکفرون. قل يا قوم اتَجتَنبون عن الّذى يقرّبکم الی اللّه و ينهاکم عن الطّاغوت کسّروا الاصنام بسلطانى و توجّهوا الى مطلع آياتى هذا خير لکم ان انتم تعلمون. انّ الّذى دعاکم الی نفسه من دون اللّه انّه کفر باللّه العزيز المحبوب. ناديناه من شطر الکبريآء

\*\*\* ص 179 \*\*\*

ان اسرع الينا و لا تکن من الّذين اخذهم الهوى و منعهم عن اللّه موجد الاسمآء انّه اعرض کما اعرض الاوّلون طوبى لمن وفى بميثاق اللّه و عهده واتّخذ لنفسه سبيلاً الی المقام المحمود. قل ايّاکم ان تعبدوا صوراً امثالکم ان اعبدوا الهاً واحداً نحن له عابدون. ان اذکروا فضل اللّه اذ کنتم فى هيمآء الضّلال اخرجکم بالحقّ و جعلکم من المهتدين. قد نزّلنا البيان و جعلناه بشارة للنّاس لئلّا يضلّوا السّبيل فلمّا اتى الوعد و ظهر الموعود اعرضوا الّا الّذين ترى فى وجوههم نضرة النّعيم. اذا قيل لهم باىّ حجّةٍ آمنتم باللّه يقولون البيان فلمّا جآئهم منزله کفروا بالرّحمن الا انّهم من الخاسرين. قل البيان نزّل لنفسى و زيّن بذکرى لولاه ما نزّلت حرف منه و يشهد بذلک من فتح بصره بنور اللّه العزيز الحميد. قم علی ذکر ربّک بين العباد ثمّ اجذبهم بآيات اللّه العزيز العليم. ان انقطع عمّا يقولون و تمسّک بهذا الذّکر الحکيم. انّه مع الّذين وفوا بالميثاق و ينصرهم بالحقّ انّه علی کلّ شىء قدير.

**الاقدس الابهى**

سبحان الّذى نزّل الآيات بالحقّ و من قبلها البيان ليستعدّ من فى السّموات و الارض لهذا الظّهور الّذى طلع و اشرق من افق مشيّة ربّک الرّحمن و جآء بملکوت البرهان ويدعو من فى الاکوان الی اللّه العزيز الحکيم. قل يا ملأ البيان هل وجدتم فيما نزّل على علىّ قبل نبيل ما لا يکون مزيّنا بطراز اسمى لا و ربّ العالمين. لولا ذکرى ما نزّل البيان و لولا نفسى ما اشرقت شمس التّبيان من افق المعانى و البيان و يشهد بذلک کلّ منصفٍ عليم. انّه جعل کلّ البيان هديّة

\*\*\* ص 180 \*\*\*

منه لنفسى و ورقة من رضوانى فما لکم اعرضتم عن الّذى فدى نفسه فى سبيلی الواضح المستقيم. تاللّه حين الّذى علّقه المشرکون فى الهوآء استنشق نفحات قميصى و کان بصره متوجّهاً الی وجهى و قلبه متذکّرا بذکرى المنيع. قل أاتّخذتم امر اللّه هزوا مالکم اعرضتم عن الّذى به نطق کلّ شىءٍ بما نطقت سدرة الالهيّة انّه لا اله الّا انا العزيز الکريم. قل الکليم قد استمدّ من هذا الاسم العظيم و الرّوح کان مويّدا بهذا الذّکر الحکيم. ان نسيتم کتب القبل فانظروا البيان لعلّ تعرفون ما اراد اللّه لکم و لا تکوننّ من الّذين صاحوا فى الفراق واذا هبّت روآئح الوصال عن شطر اللّه الغنىّ المتعال نقضوا الميثاق و کفروا بمالک يوم الطّلاق اذ اتاهم بسلطان مبين. قل لو يقرء احد ما فى البيان لينوح لضرّى و ما ورد علی نفسى لعمرى انّ منزله ما قصد فيه الّا امرى و ذکرى و ثنآئى خافوا عن اللّه يا ملأ المحتجبين. کذلک القيناک لتذکّر النّاس فى ايّام ربّک لعلّ يضعون الهوى و ياخذون کاس التّقى بهذا الاسم العزيز البديع. ان امنع النّاس عمّا منعوا عنه فى الکتاب ثمّ امرهم بما امروا به من لدن ربّک العزيز الحميد. قل الى متى تشتغلون بالدّنيا اما رأيتم فنآئها اين آبآئکم و اسلافکم کلّهم رجعوا الی التّراب و انتم ترجعون کما رجعوا هذا وعدٌ محتوم ان انتم من العالمين. طوبى لمن نبذ الدّنيا عن ورآئه حبّاً للّه واقبل بقلبه الی مولی العالمين. انّه اهل سرادق عظمتى وخبآء مجدى و قباب فضلی عليه صلواتى و الطافى و انّى انا الغفور الرّحيم و الحمد للّه مالک هذا اليوم العظيم.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

\*\*\* ص 181 \*\*\*

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذى سلک سبيل اللّه الواضح المستقيم و تمسّک بالعروة الوثقى و اجاب ندآء ربّه العلىّ العظيم ليأخذه سکر خمر العرفان عمّا جرى من قلم الرّحمن و يؤيّده علی ذکره و ثنآئه بين عباده الّذين غفلوا عن يوم وعدوا به فى لوحٍ حفيظ. قم و قل يا قوم قد اتى اليوم و ينادى مظهر الامر عن يمين العرش من فى السّموات و الارضين. اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الّذينهم اذا تلقى عليهم الآيات يصرّون مستکبرين الا انّهم فى عذاب اليم. قد قيّد جمال القدم لاطلاق العالم و حبس فى الحصن الاعظم لعتق العالمين و اختار لنفسه الاحزان لسرور من فى الاکوان هذا من رحمة ربّک الرّحمن الرّحيم. قد قبلنا الذّلّة لعزّکم و الشّدآئد لرخائکم يا ملأ الموحّدين. انّ الّذى جآء لتعمير العالم قد اسکنه المشرکون فى اخرب البلاد کذلک قضى الامر و امضيناه من قلم الوحى انّ ربّک لهو المقتدر علی ما يريد. قل يا قوم انّ الّذى فدى نفسه لحيوتکم هل تعترضون عليه او تقتلونه فوا حسرة عليکم يا ملأ المعرضين. انّک سبّح بحمد ربّک فى الغدوّ و الآصال والعشىّ و الاشراق کذلک يامرک المظلوم من هذا الشطر البعيد. ما منعنا الّذين قصدوا شطر اللّه من قبل الّا لما ورد علينا فى تلک الايّام انّ ربّک لهو العليم الخبير عنده علم السّموات و الارض و ما ستر عن اعين المقرّبين. کلّما يامر به العباد انّه خير لهم و ما قصد فيه الّا ما يحفظهم عن الفزع الاکبر او يقرّبهم الی مقرّ ربّهم العزيز الحکيم. لو اطّلعوا بما عندنا لا يتحرّکون الّا بعدامرى المشرق المنير. قل يا قوم هذا يوم فيه اضآء الوجه من افق القدس و ينادى المناد بين الارض و السّمآء السّجن للّه المقتدر العزيز الفريد. ان اذکروه علی مقاعدکم انّه يذکرکم فى هذا السّجن و يدعوکم الی الافق الاعلی انّ هذا لفضل عظيم. کبّر من قبلی العباد الّذين ما منعتهم

\*\*\* ص 182 \*\*\*

الاحجاب عن شطر ربّهم العزيز الوهّاب و اذا يسمعون ذکرى ينوحون لفراقى و يبکون لسجنى و بلآئى و انىّ ونفسى الرّحمن اکون علی سرور مبين. من وجد لذّة البلآء فى سبيل اللّه خالق الاسمآء لا يبدّله بما خلق فى ملکوت الانشآء انّ ربّک علی ما اقول شهيدٌ.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

لا تجزعى من غربتک تاللّه لو تنظرين بعينى لتفدين نفسک فى سبيلی بما جعلک اللّه من الاسارى فى حبّى و لکنّ الحجاب منعک عن عرفان ما قدرّ لک من لدن عزيزٍ قدير. انّا نراک فى حزن بما مسّتک کربة الغربة. تالله وطنک ظلىّ و يشهد بذلک لسان ربّک العليم الحکيم. لا تحزنى فى ابنک انّه فى حول ربّه لمن الطآئفين. ان اذکرى ما ظهر من امّ الاشرف الذّى فدى نفسه فى ارض الزّآء. الا انّه فى مقعد صدق عند مقتدر قدير. اذا اراد المشرکين ان يقتلوه بالظّلم ارسلوا اليه امّه لتنصحه لعلّ يتوب ويتّبع الّذين کفروا بالله ربّ العالمين. اذا حضرت تلقآء وجه ابنها تکلّمت بما ناحت به قلوب العشّاق ثمّ الملأ الاعلى و ربّک على ما اقول شهيدٌ و عليمٌ. قالت ابنى ابنى ان افد نفسک فى سبيل ربّک ايّاک ان تکفر بالذّى سجد لوجهه من فى السّموات و الارضين. يا بنىّ ان استقم على امر ربّک ثمّ اقبل الى محبوب العالمين. عليها صلواتى و رحمتى و تکبيرى و بهائى و انّى بنفسى لاکون دية ابنها و اذاً فى سرادق عظمتى و کبريآئى بوجهٍ تستضىء منه الحوريات فى الغرفات ثمّ اهل الفردوس و اهل مدآئن القدس. لو يراه احدٌ يقول ان هذا الّا ملک کريم. ايّاک ان ترتکبى ما يحزن

\*\*\* ص 183 \*\*\*

به عبدى انّه تحت نظر ربّک ان امسکى لسانک ثمّ اسجدى و ارکعى لربّک العزيز الحميد. قد قدّر لک مقام ايّاک ان تعقّبه بما لا ينبغى لک ان اطمئنّى بفضل مولاک القدم. قولی اى ربّ رضيت برضآئک واحبّ ان افدى نفسى و الذّين معى فى سبيلک انّک انت مولی العالمين. يا امتى فکّرى ثمّ انصفى اَوديعة الاجساد تحت اللحود خيرٌ ام فى اوعية عصمة ربّک الغفور الرّحيم. ايقنى انّ الموت حقّ کلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّک الرّحمن الّذى اشرق من هذا الافق المبين و بعد تحقّق الموت لو يموت احد بالامراض خيرٌ ام يستشهد فى سبيلی تالله هذا و يشهد بذلک کلّ الاشيآء و عن ورآئها ربّک الصّادق الامين. لا تحزنى الّا لفراقى و بلائى و لا تفرحى الّا بذکرى و ثنآئى کذلک امرک ربّک من شطر هذا السّجن البعيد.

**بسم الله الاقدس الابهى**

ليس البليّة سجنى و ما ورد علىّ من المکاره بل البليّة ابتلآئى بين الّذين لا يعرفون شأنى. انّى ادع النّاس الی الحيوة الباقية انّهم يتمسّکون بکلّ ظالم لمماتى انّى اردت نجاتهم و هم يحفرون لنفسى بئراً کذلک احتجبوا العباد الّذين يدعوننى باللّيل و النّهار. قل يا قوم ان افتحوا ابصارکم هذا ربّکم المختار قد اتى بالحقّ و ينادى کلّ الذّرّات الملک للّه المقتدر القهّار. قل الی من تهربون هل ترون من عاصم يعصمکم من النّار لا و نفسى لو تتفحّصون فى کلّ الاقطار. قل قد احاطتکم السّموات هل تستطيعون ان تنفذوا منهنّ لا و ربّکم العزيز الغفّار. ان يا عبد النّاظر الی الوجه يشهد الاشيآء کلّها بانّک انت الّذى استقمت علی امر ربّک فى الايّام الّتى فيها اضطربت القلوب

\*\*\* ص 184 \*\*\*

و شاخصت الابصار عليک بهآءاللّه ربّک و بهآء الملأ الاعلی ثمّ عبادنا الاخيار. فاسئل اللّه ربّک فى کلّ الاحيان بان يؤيّدک علی ما کنت عليه و يجعلک قاصم شوکة المعتدين الّذين کفروا باللّه مکوّر اللّيل و النّهار. دار مع الّذين وجدتهم علی ضعف انّا لا نحبّ ان يضيع اجر الّذينهم اقبلوا الی الوجه کذلک قضى الامر من لدن ربّک العزيز الجبّار. ان اذکر عبادى من قبلی ثمّ اصعدهم الی ملکوت عنايتى ليروا آياتى و ظهورات عظمتى کذلک نطق لسان الوحى حين الّذى احاطته جنود الفجّار. قم علی ذکرى و ثنآئى ثمّ اضرب عصاء اسمى القلوب لتنفجر منها الانهار. فيها کنزت مياه عرفانى اذا کشفت احجابها تجرى باسم ربّک العزيز المختار. عليک بالحکمة فى الامور انّ الّذين تجاوزوا عنها اولئک غلبت عليهم الغفلة کذلک نزّل الامر فى الالواح من قلم ربّک و لا يعقله الّا اولو الالباب. طوبى لک بما کنت ناظرا الی الوجه فى اليوم الّذى فيه اقشعرّت الجلود و اسودّت وجوه الّذين کفروا بربّ الارباب. خذ کاس الانقطاع بذکر ربّک مالک الابداع قل يا قوم قد جئتکم عن مطلع البيان بامر ربّک الرّحمن و هذه کاس العرفان ان اشربوا منها و لا تتّبعوا کلّ مشرکٍ مرتاب. زيّن الرّؤس باکليل ذکرى و القلوب بطراز حبّى کذلک امرت من مالک يوم التّناد ثمّ ذکّر من قبلی احبّآئى فى هناک و قل طوبى لکم بما فزتم بعرفان ربّکم فى اليوم الّذى اتى بالحقّ و ذلّت له الرّقاب.

بسم اللّه الاقدس الابهى

سبحان الّذى قدّر لکلّ شىءٍ ما اراد انّه لهو الحاکم علی ما يريد. قد خلق الکلمة

\*\*\* ص 185 \*\*\*

علی هيکل الانسان و بها اجتذب العالمين. انّ الّذى ما انجذب من کلمة اللّه لا يصدّق عليه اسم الوجود انّ ربّک لهو العليم الخبير و بها بعث اللّه ما شآء و فصّل بين المشرکين و الموحّدين. انّها نار لمن استکبر و نور لمن اقبل الی مشرق الوحى کذلک قضى الامر فى لوح حفيظ. طوبى لک بما فزت و زرت ربّک الرّحمن اذ اشرق من افق السّجن بسلطان مبين ودخلت الباب الّذى من اراده اخذ بالظّلم بما اوحى الشّيطان فى صدور الغافلين. قد طمسنا اعين الّذين ارادوا المنع وادخلناکم بقوّة من لدنّا انّ ربّک لهو المقتدر القدير. يحکم ما يشآء بسلطان من عنده و يفعل ما يريد انّه لهو العليم الحکيم. قد خسر الّذين رأوا قدرة اللّه و انکروها الا انّهم فى ضلال بعيد. و اذکر اذ دخلت مقرّ العرش و سمعت باذنک ما تکلّم به لسان القدم اذ کان فى السّجن الاعظم بما اکتسبت ايدى الامم الّذين کفروا بعد ما جآئتهم البيّنات من لدن ربّهم منزل الآيات الا انّهم من الهالکين. اذا قيل لهم باىّ جرم حبستم الّذى به افترّ ثغر الايمان وظهرت آية الرّحمن قالوا قد تحققّ انّه اراد ان يبدّل سنن اللّه و دينه و ليس له علينا من فضلٍ بل نريه من المفسدين. کذلک قال اممٌ امثالهم قد اخذناهم بما قالوا و جعلناهم عبرةً للمتبصّرين. سوف ناخذ هولآء کما اخذنا الّذين کانوا اشدّ منهم قوّةً انّ ربّک لهو المقتدر علی ما يشآء و الحاکم علی ما يريد. قل سبحانک يا الهى لک الحمد بما دعوتنى بفضلک و قرّبتنى الی مظهر ذاتک و اريتنى جمالک و اسمعتنى ندآئک فى ايّام فيها منع کلّ مقبلٍ و اخذ کلّ زآئر و طرد کلّ ناظرٍ و بعد کلّ آملٍ وقتل کلّ ذاکرٍ. اى ربّ لک الحمد بما وفّقتنى و ادخلتنى فى جوار رحمتک اسئلک يا فاطر السّمآء و مالک الاسمآء بان تکتبنى من اهل

\*\*\* ص 186 \*\*\*

البهآء الّذين ما منعهم المآل والجمال عن التّوجّه الی وجهک يا ربّى المتعال و ما خوّفهم مظاهر اسم الجلال فى ايّامک يا من بيدک ملکوت المبدء و المآل. اى ربّ لمّا دعوتنى اليک فاثبتنى فى کلّ الاحوال علی امرک ثمّ ارزقنى ما قدّرته للمقرّبين من عبادک ثمّ اکتب لی خير الدّنيا و الآخرة انّک انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت العزيز الکريم الحمد للّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس الاعلى**

هذا کتابٌ من لدنّا الى من فى السّموات و الارضين لتجذبهم آيات مالک الاسمآء و الصّفات الى مطلع انوار وجه ربّهم العزيز الحميد. قل اليوم احاط فضل ربّکم الرّحمن کلّ العالمين و تجلّى باسمآئه الحسنى علی من فى الارض و السّمآء و ينادى لسان العظمة عن ملکوت البقآء طوبى لمن اقبل الی اللّه فى هذا اليوم العظيم. قل قد جئت عن مشرق الامر لحيوة من علی الارض کلّها اتّقوا اللّه يا قوم و لا تتّبعوا الّذينهم کفروا اليوم بربّهم العليم الحکيم. قل يا معشر العلمآء ان امسکوا اقلامکم تاللّه انّ القلم الاعلی ينطق بالحقّ و يتحرّک علی اللّوح بما امر من مقتدرٍ عليمٍ. ان امحوا ما عندکم من العلوم و الاشارات انّ سدرة المنتهى تنادى بين الارض و السّمآء و فى کلّ کلمةٍ عمّا يخرج من فمها قد خزن علوم الاوّلين و الآخرين. ان اخرقوا الاحجاب باسم ربّکم العزيز الوهّاب کذلک يامرکم الّذى جلس تحت السّيف فى سبيل اللّه الملک العدل العزيز القديم. قل يا ملأ الاديان أتشتغلون بما عندکم بعد الّذى اتى مالک الاسمآء بسلطان مبين ان اترکوا ما يأمرکم به النّفس و الهوى و اقبلوا الی الافق الاعلی

\*\*\* ص 187 \*\*\*

هذا خير لکم عمّا خلق فى الارض ان انتم من العارفين. قد فدينا نفسنا لاعلآء کلمة اللّه بين ما سويه ان ابتغوا فضل ربّکم الرّحمن و لا تکوننّ من الخاسرين. ان يا عبد اذا حضر لوح الامر تلقآء وجهک قم و خذ بالتّسليم و الاطمينان ثمّ ادخل مقرّ الّذين کفروا بربّک الرّحمن من ملأ البيان قل يا قوم قد جئتکم عن مشرق امر ربّکم العلىّ العظيم. هذا لوح اللّه قد اتى من لدن مالک الاسمآء اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من المفسدين. اتّقوا اللّه و لا ترتکبوا ما ينوح به النّقطة الاولى فى الجنّة الابهى. ان اقرئوا ما نزّل فى البيان ايّاکم ان تتّبعوا الّذين کفروا باللّه الا انّهم من اصحاب السّعير. کذلک امرک المسجون حين الّذى احاطته جنود الظّالمين ان استقم فى کلّ الاحوال علی شان لا يمنعک حجب اهل الضّلال بحيث يستضيىء وجهک بين العالمين. والبهآء عليک و علی الّذين نبذوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عزيز حکيم.

**بسم اللّه الامنع الاقدس الابهى**

ج ل اسمع ندآء ربّک الغنىّ المتعال. قم علی الامر و امر النّاس بالمعروف کذلک يامرک ربّک العطوف من شطر هذا السّجن الّذى احاطته جنود الغفلة و الضّلال. قد جعلناک اسماً من اسمآئنا الحسنى لتدعوا النّاس الی ربّک العلىّ الابهى. کذلک اشرقت شمس الحکم من افق مشيّة ربّک العزيز المختار. ليس لاحدٍ ان يعترض عليک بل لکلّ نفسٍ ان يتّبعک بما امرت به فى الالواح. قد صغت قلوب الّذين اعرضوا عن الوجه الا انّهم فى مرية و شقاق. قم علی الامر قل يا قوم قد اتى الامر و ليس لکم اليوم من اللّه من واق دعوا ما عندکم

\*\*\* ص 188 \*\*\*

و خذوا ما اوتيتم به من لدى اللّه العزيز الجبّار. ان يا اسمى اسمع ندآئى مرّة اخرى من افق البلآء الملک للّه الواحد المقتدر القهّار. ما منعنا البلآء عن امرنا سوف ناخذ الّذين ظلموا انّ ربّک شديد المحال. زيّن نفسک بطراز العبوديّة للّه الحقّ بها يثبت امر اللّه فيما سويه کذلک امرناک من قبل سبّح بحمد ربّک فى العشىّ و الاشراق. انّا کنّا معک فى کل الاحوال لا تحزن بما ورد عليک فى سبيل ربّک العزيز الوهّاب. سوف يرفع اللّه امره و يظهر ما نزّل فى اللّوح انّه لهو العزيز العلّام. کبّر الّذين حضرا تلقآء العرش طوبى لوجه تجد فيه نضرة ربّک الرّحمن. ان اجمع النّاس علی شاطىء البحرالاعظم قل يا قوم اتّقوا اللّه و لا تتبّعوا کلّ مشرکٍ مرتابٍ. سوف تفنى الدّنيا و ما ترونه اليوم و تاخذکم غمرات الموت اذاً ليس لکم من مناص الّا من کان فى قلبه حبّ اللّه انّه يستضيىء وجهه فى ذلک الحين و يرى عن يمينه ملائکة الفردوس باباريق و اکواب يشرب من اياديهم خمر الحيوان و يصعد روحه الی الافق الاعلی انّ ربّک لهو العزيز الغفّار. ان اقتصر الامور علی ذکر ربّک و لا تحزن من نعاق الفجّار سوف تراهم جاثيةً بما کفروا انّ ربّک شديد العقاب و البهآء عليک و علی من اقبل الی اللّه مالک يوم التّناد.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

يا ايّها النّاظر الی اللّه و السّالک فى رضاه فاعلم انّا نخبرک بما سيکون انّه لابدّ ان تختلف الامور فى تلک المدينة و کان الوعد مأتيّاً. لا تطمئن من الّذين يدّعون الاقبال سوف يشهد احدٌ لاحدٍ ما لا اذن اللّه له ليبرّء نفسه عند ربّک علم کلّ شىءٍ

\*\*\* ص 189 \*\*\*

فى کتابٍ مبين. ما سيظهر انّا نريه فى الحين انّ المنقّى يغربل فى کلّ حين ياخذ القمح و ينبذ الزّوان کذلک يخبرک من اقبل الی الرّحمن اذا کان جالسا تحت سيوف الاکوان. اوصيک يا ايّها المقبل الی اللّه بکلمات اشرقت و لاحت من افق التّبيان لتطّلع بما عندنا و تکون من الفآئزين. لا تصدّق کلّ من ينسب نفسه الينا انّ الّذين يتّبعون الهوى انّ اللّه برىء منهم و نحن برءآء انّ ربّک لهو العليم الخبير. من تمسّک بالتّقوى الخالص انّه اهل اللّه يشهد بذلک ما نزّل فى الفرقان ثمّ فى کتب النّبييّن لنا احبّآء فى اکثر البلاد ما لاقوا العبد الّا عدّة معدودات منهم من حضر تلقآء الوجه مرّةً واحدةً و منهم من رأنى علی مسافةٍ لذا ما اطّلعوا بالمراد حقّ المراد و منهم من وجد العرف و ما رأى القميص و منهم من فاز باللّقآء و استقام الی ان نبذ الظّنون و رأى اليقين. لکلٍّ نصيب من بحر فضل ربّک انّه لهو الغفور الکريم. انّا کنّا فى کلّ الاحيان اسيراً بين ايادى الاعدآء ما وجدنا الفرصة علی قدر نلقى عليهم الحکمة و التّبيان و بذلک بعدوا عن المقصود. منهم من تمسّک بکلمةٍ و فسّرها علی زعمه و منهم بکلمة اخرى کذلک فصّلنا لک تفصيلاً و نبّئناک و ما ينبّئک مثل خبير. انّى اکون تحت بلايا لا تحصى و قبلنا الشّدائد والرّزايا فى سبيل اللّه انّه لهو العليم الحکيم. انّا ما سترنا نفسنا بيّنّاها بما امرت به و ما منعتنا جنود الظّالمين لذا نحبّ ان تکون عدّة من الّذين اقبلوا الی اللّه ان يستروا امرهم لعلّ يحدث بذلک امر فى سبيل ربّهم انّه لهو العليم. ايّاک ان تحزن بما ورد او يرد. اذا سمعت الضّوضآء لا تضطرب ان استقم انّه علی کلّ شىء شهيد. انّ الذّلّة عزّة لامرى کلّما تزداد البلايا يزداد شوقنا الی اللّه

\*\*\* ص 190 \*\*\*

انّه لهو الحاکم علی ما يريد.

**بسم اللّه الاقدس الامنع**

انّا نزّلنا من سمآء الامر مآءً منيراً لتنبت من اراضى القلوب نبات الحکمة و البيان انّه کان علی کلّ شىء حکيماً. للمآء معان شتّى و منها تجلّى الرّحمن علی الاکوان و منها اشراق انوار الکلمة و منها المآء الّذى اجريناه من عين المشيّة انّ ربّک کان بکلّ شىء عليماً. قل الاشجار الّتى فازت بهذه المياه تسمع من اوراقها و اثمارها ما تطمئنّ به افئدة العباد و تحدّث النّاس مرّة بهذا النّباء العظيم و اخرى عن سرّ اسمى القديم. يا طوبى لمن يعرف انّه کان من اهل البهآء لدى العرش مذکوراً. قل يا قوم قد انتهت الظّهورات ايّاکم ان تختلفوا فيما يلقيکم قلم الامر ان اتّبعوا ملّة اللّه و دينه و لا تتّبعوا کلّ مشرک کان عن الحقّ بعيداً. سوف تسمعون من اکثر البلاد ندآء العجل ايّاکم ان تعقّبوا کلّ کذّاب کان فى اللّوح اثيماً. قل يا قوم انّ النّقطة الاولی ما اراد من البيان الّا نفسى و اظهار امرى لو يستنشقه احد ليجد من کلّ کلمة منه رآئحة قميصى کذلک کان الامر فى البيان من لدى الرّحمن منزولاً. قال و قوله الحقّ لو ينطق احد بايةٍ لا تکذّبوه اذا تفکّروا يا اولی الالباب انّه لمّا اطّلع بهذا الظّهور و راه فى عرش العظمة و الاجلال لذا تکلّم بهذا الکلمة و امثالها انّ ربّک لهو العزيز العلّام. لو لا نفسى ما تکلّم بها و يشهد بذلک ربّک العزيز المختار. کم من عباد يتکلّمون بالکلمات و يدّعون فى انفسهم ما لا اذن اللّه لهم تفکّروا يا اولی الابصارخ کما سمعتم من اکثر المدآئن ندآء من ادّعى الوحى

\*\*\* ص 191 \*\*\*

و اخذ اموال النّاس بالباطل کذلک نعلّمک سبيل الحقّ من لدن ربّک العزيز المختار. اتحسب انّهم ايقاظ بل رقود و يشهد بذلک لسان القدرة و القوّة فى ملکوت ربّک العزيز المنّان. طوبى لک بما فزت بعرفان اللّه و اقبلت الی مطلع مشيّة ربّک الرّحمن. لا تلتفت الی الّذين اعرضوا و اعترضوا انّا قدّرنا لک مقاماً فى الفردوس لعمرى انّه من اعلی المقام انّ ربّک لهو المقتدر الجبّار.

**الاقدس الاعظم الابهى**

هذا کتابٌ مبين نزّل بالحقّ من جبروت اللّه العلی العظيم و يدع النّاس الی محبوب العالمين. لو يظهر ما ستر فيه من تجلّيات ربّه لينصعق من فى السّموات و الارض الّا من تمسّک بذيل اللّه العزيز الحکيم. قل يا قوم ان انصفوا باللّه هل ينبغى لاحدٍ ان يعترض علی الّذى سئل الکليم لقآئه و الحبيب جماله و صعد الرّوح بحبّه و فدى النّقطة فى هويه اتّقوا اللّه و لا تعقّبوا کلّ مشرک اثيم. هل رايتم فى البيان ما لا وجدتم منه عرف ذکرى لا و ربّکم الرّحمن ان انتم من الشّاعرين. انّه نادى فى برّيّة البيان و بشّرکم بربّکم الرّحمن اذاً قد اتى بسلطانٍ عظيم انّه شهد لی واخبرکم بملکوتى و سلطانى مالکم تمسّکتم بالهوى واعرضتم عن ربّکم الابهى ان هذا الّا خسران مبين. قل هل ظننتم انّا اردنا لنفسنا شيئاً بعد الّذى نکون بين ايادى الاعدآء دعوا الظّنون قد اتى سلطان اليقين انّ الّذين تمسّکوا بغيرى اولئک فى ضلال بعيد مثلهم کمثل الّذى نبذ الکوثر عن ورآئه و يهرع الی السّراب الا انّه من الهآئمين. قد ارسلنا اليکم عليّاً من قبل بذکر حکيم ليعرّفکم نفسى

\*\*\* ص 192 \*\*\*

ويستعدّکم للقائى فلمّا کشفت جمالی و اتيت بمجدى کفرتم بنفسى ويل لکم يا ملأ المعرضين. قل يا ملأ الاکوان ان ارحموا علی انفسکم و لا تدعوا ذات القدم عن ورآئکم الی مَ تتّبعون الهوى هذا ربّکم الابهى ان اقبلوا اليه و لا تکوننّ من الخاسرين. انّک يا ايّها المستشرق بنور البيان ان اذکر عبادى باسمى و سلطانى لعلّ يتمسّکون بالحقّ ويدعون الّذين کفروا باللّه العزيز القدير. اتل عليهم آيات ربّک لعلّ تجذبهم الی مشرق الوحى و تجعلهم من الرّاسخين. قل يا قوم تدارکوا ما فات عنکم فى جنب اللّه ايّاکم ان تکوننّ من الغافلين. سوف يأتيکم رسول الموت اذاً تروا قدرة اللّه و سلطانه و لا تجدون لانفسکم من حميم. ان اغتنموا الفرصة فى ايّام ربّکم هذا خير لکم ان انتم من العارفين. کذلک امرناک و القيناک لتبلّغ النّاس ما امرت به من لدن عليم حکيم.

**هو العلىّ الابهى**

هذا کتابٌ نزّل من ملکوت ربّک الرّحمن خذه بيد القدرة و الاطمينان کذلک امرک القلم حين الّذى استوى مالک القدم علی عرش اسمه الاعظم العظيم. طوبى لمن شرب مآء الحيوان من کاس رحمة ربّه الرّحمن و الّذى شرب قال ان الحمدللّه ربّ العالمين. انّک انت يا عبد تقرّبت الی السّدرة المنتهى و سمعت منها نغمات ربّک العلىّ الاعلی وفزت بلقآئه و زرت جماله و حضرت محضر الله المقتدر المهيمن العليم الحکيم. کلّ ذلک من فضل اللّه عليک ان اشکره فى اللّيالی و الايّام و سبّح بحمد ربّک بين عباده الرّاقدين لعلّ يقومنّ عن النّوم و يتوجّهنّ الی وجهٍ به اتت السّاعة و اخذت

\*\*\* ص 193 \*\*\*

الزّلازل من علی الارض اجمعين و به فزع من فى السّموات و الارض الّا من اخذه يد فضل ربّک المقتدر المهيمن المتعالی العزيز الحميد. ثمّ اعلم بان حضر تلقآء العرش فى هذا السّجن ما صنعته نسئل اللّه بان يوفّقک فى حبّه و رضآئه و يرزقک ما قدّر لعباده المخلصين و لکنّ الغلام ما اتّخذ لنفسه من بيتٍ ليزيّنه بطراز الدّنيا و ما اراد لنفسه من حيوةٍ ليستنصر عمّا خلق فى الارض و السّمآء انّه کان ناظراً فى کلّ الاحيان الی شطر ربّه الرّحمن و ما اراد الّا ان يرتقى اليه و يسکن فى المقام الّذى انقطع عنه الذکر و البيان. کذلک نزّلنا اليک الآيات من هذا الشّطر البعيد. انّک لا تحزن فيما ورد علينا لانّ البلايا لا تجزعنا عمّا نحن فيه من روح اللّه و رحمته انّ ربّک لهو العليم الخبير. ان انصره فى کلّ الايّام کذلک امرناک فى هذا اللّوح المنيع ما صنعته حبّاً للّه. انّا قبلناه منک و من الّذى کان سبباً له فضلاً من عندنا سوف يجزيک اللّه احسن الجزآء فى المبدء و المآل. لو لم يکن لک من عمل فى الدّنيا يکفيک هذا العمل و يغنيک عمّا دونه سبّح بحمد ربّک ثم اشکره بهذا الفضل فى اللّيل و النّهار و العشىّ و الاشراق و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتابٌ من لدنّا لمن قصد المقصود و توجّه بوجهه الی وجه المعبود و قطع البرّ و البحر الی ان دخل المدينة الّتى جعلها اللّه مطاف الملأ الاعلی و الملائکة المقرّبين وحضر تلقآء الوجه و زار جمال القدم بعد الّذى منع عن اللّقآء اکثر العباد کذلک قضى الامر من لدن عزيز حکيم. طوبى لک يا ايّها المقبل بما اقبلت و بلغت و زرت قبلة من فى السّموات

\*\*\* ص 194 \*\*\*

و الارضين. قد شهد اللّه لک زيارة جماله و الورود فى سرادق عظمته هل يبلغ هذا الفضل ما خلق فى الارض لا و نفسى ان اشکر ربّک بما وفّقک علی ذلک انّه لهو الغفور الکريم. کم من عباد ارادوا و طردوا لدى الباب بما اوحى الشّيطان فى صدور الّذين يحکمون فى المدينة و بذلک بکت عين علىّ ثمّ عيون المخلصين. ما ورد علينا و اهل البهآء من ضرّ الّا بما اکتسبت ايدى اهل البيان و ربّک يشهد بذلک انّه لهو العليم الخبير. انّ الشّيطان قعد علی المرصد اذا دخل احد قاصدا مقرّ المقصود يخبر باب الحکومة فاسئل اللّه بان يبعث من يکفى شرّه انّه علی کلّ شىء قدير. ان اخبر احبّآئى بما قضى ثم اقصص لهم ما رايت و عرفت ليطّلعوا بما ورد علينا من جنود الغافلين. کبرّ من لدنّا کلّ من آمن باللّه و مظهر نفسه و بشّرهم برحمة من لدنّا لتجذبهم نفحات الرّحمة الی اللّه مالک البريّة کذلک نطق لسان الاحدية فضلاً من عنده انّه لهو العزيز الحميد. قل سبحانک اللّهم يا الهى لک الحمد بما شرّفتنى بلقآئک و اسمعتنى ندآئک و اريتنى انوار وجهک فى الايّام الّتى کنت فيها مسجونا فى اخرب الدّيار و اسيرا بايدى الفجّار کيف اشکرک يا الهى بما اعطيتنى بجودک و اکرمتنى باحسانک بحيث فتحت علی وجهى باب المکاشفة و اللّقآء بعد الّذى کان مسدوداً بما اکتسبت ايادى اشقيآء خلقک و طغاة بريّتک. اى ربّ و عزّتک و جلالک لو اجد لنفسى فى کلّ حين حيوةً و افديها لنفسک ليکون قليلاً عند ظهور عطاياک وبروز مواهبک. اسئلک يا مالک الاسمآء و فاطر الارض والسّمآء بان تجعلنى مستقيماً علی امرک و مقبلاً اليک ومنقطعاً عمّا سواک ثمّ اکتب لی ما قدّرته للمخلصين من بريّتک و الموحّدين من احبّتک. انّک انت المقتدر علی ما تشآء و انّک انت الحقّ علّام

\*\*\* ص 195 \*\*\*

الغيوب و المقتدر علی ما تريد بقولک کن فيکون.

**بسم اللّه الاعظم**

هذا کتابٌ من لدن مالک الاسمآء الی الّذى تمسّک بعروة الابهى و اقبل الی اللّه فاطر الارض و السّمآء لتجذبه کلمات ربّه الی المقام الّذى کان فى امّ الکتاب بالحقّ محموداً و يقوم بين العباد بذکر اللّه مالک يوم التّناد لعلّ يقومنّ الرّاقدون من المهاد و يتوجّهنّ الی شطرٍ کان بانوار الوجه مضيئاً. يا عبد قم عن رقد السّکون ثمّ ادع النّاس الی اللّه المهيمن القيّوم کذلک قضى الامر فى الالواح و اتى الحکم بسلطان کان علی العالمين محيطا. قد تشرّف تلک الدّيار بقدوم ربّک المختار و يسمع من کلّ شجر انّه لا اله الّا هو انّ هذا لهو الّذى وعدتم به فى لوحٍ کان بامّ الکتاب لدى الوهّاب مذکوراً. يا قوم لا تتّبعوا اهوائکم ان اتّبعوا الهکم انّه قد اشرق من افق الرّحمن ببرهان کان فى اللّوح من قلم الرّوح مسطوراً. اتعبدون الاسمآء و تدعون فاطر الارض و السّمآء مالکم لا تتّخذون اليه سبيلاً. ايخوّفکم سطوة الملوک لعمرى اعلاهم من المملوک و انا المالک بالحقّ قد جئت بامرٍ کان فى اللّوح عظيماً. انّا بلّغنا الملوک رسالات ربّهم و ما منعنا اقتدارهم و ما ورد علينا من البلايا کذلک کان الامر فى لوح القضآء من قلم الابهى بالحقّ مکتوباً. نزّلنا لهم آيات بيّنات و ارسلناها اليهم بقدرةً من لدنّا ليعلموا انّ البلآء لا يمنع البهآء ينطق فى السّجن بما يستبشر به افئدة الابرار و يضطرب الّذى کان عن نفحات الوحى محروماً. طوبى لک بما فزت بعرفان ربّک و اقبلت الی قبلة الآفاق بقلبٍ کان فى حبّ اللّه قويّاً. لا يحزنک قول

\*\*\* ص 196 \*\*\*

المشرکين انّهم کرمادٍ سوف تمرّ عليه ارياح عاصفات و تجعله هبآء منثوراً. هل يبقى مع سلطانه من احدٍ لا و ربّک الرّحمن سيفنى من فى الاکوان و يبقى الملک لسلطان کان فى ازل الازال بالحقّ عظيماً. ذکّر الّذين امنوا و بشّرهم بما نزّل من لدى العرش کذلک امرناک بالحقّ انّه کان بعباده خبيراً بصيراً.

**بسم اللّه الاقدس الاعلی**

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذى کسّر اصنام الهوى بتقوى اللّه مالک الاسمآء و ما نقض ميثاقه فى هذا اليوم الّذى فيه زلّت اقدام اکثر العباد الّا من توجّه الی مشرق رحمة ربّه الرّحمن الرّحيم. سوف ينصر اللّه الّذين اقبلوا اليه واعرضوا عن الّذين کفروا بآيات اللّه الملک العليم الحکيم. قل يا قوم اتّقوا اللّه و لا تجعلوا الدّنيا وطنا لانفسکم ان اقصدوا وطن الرّحمن انّه خير لکم عن ملکوت ملک السّموات و الارضين. طهرّوا قلوبکم عن الحسد و البغضآء لتلاقوا ربّکم الرّحمن بقلوب مقدّسةٍ کذلک يأمرکم قلم الامر من هذا الشّطر البعيد. قل قدّسوا انفسکم عمّا يشتعل به النّيران ايّاکم ان يغتب بعضکم بعضاً کونوا اخوانا علی سررٍ متقابلين. انّ الّذين طاروا فى هوآء حبّى لا تمنعهم سبحات الظّالمين هم يشربون فى کلّ الاحيان رحيق رحمة ربّهم الرّحمن من هذا البحر العظيم. دعوا ذکر الممکنات واقبلوا الی الذّکر الاعظم انّ هذا لغفور مبين. انّ الّذين امنوا اذا تتلی عليهم آيات الرّحمن خشّعت ابصارهم و تستضىء وجوههم کاللّؤلؤ المنير اولئک نصروا ربّهم بما کانوا مقتدرين عليه فسوف ينصرهم اللّه بسلطان من عنده انّه علی کلّ شىء قدير. قل يا قوم اتّقوا اللّه و اسلکوا سبيل الحقّ انّه لصراط المستقيم

\*\*\* ص 197 \*\*\*

ان امشوا علی اثر اقدام هؤلآء و لا تعقّبوا اهوائکم و الّذى ترک ما امر به انّه فى ضلالٍ مبين. قل ايّاکم ان تکونوا کالّذين اعرضوا عن الوجه و اتّبعوا کلّ شيطانٍ مريد. ايّاکم ان تشرکوا باللّه و تختلفوا فى احکامه اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من الغافلين. ان اصلحوا ما وقع بينکم من الاختلاف کونوا اخواناً علی سرر التّوحيد کذلک نبّأکم الخبير فى لوحٍ حفيظ. طوبى لک يا ايّها العبد المذکور لدى العرش و للّذينهم اقبلوا الی اللّه وتمسّکوا بحبل اللّه المحکم المتين.

**بسم اللّه البهىّ الابهى**

ذ ب قد ارسل اليک من يمن السّبحان ما نزّل لک من سمآء رحمة ربّک و منه تفوح رآئحة الرّحمن علی الاکوان. خذه باسم ربّک العلىّ العظيم و اذکر اذ وردت شاطئ البحر و رايت آل اللّه فى ايدى الظّالمين. ان اقرء ما نزّل فى اللّوح تاللّه يظهر ما اخبرناک به فيه انّ ربّک لهو العليم الحکيم. يمکن ان تزول السّمآء و ما خلق فيها و لا يزول ما نزّل فيه من لدن عليم خبير. اليوم يوم نصرتک ربّک مرّ علی البلاد بنفحات ربّک مالک الاسمآء لعلّ يقومنّ النّاس من الاجداث کذلک امرت من لدن مقتدر قدير. انّا نسمع ندآء العجل من بعض البلاد قل يا قوم اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من المفسدين. قل من يدّعى قبل اتمام الف سنةٍ کاملةٍ انّه کفر باللّه ربّ العرش العظيم. لعمرى انّ النّاس فى غفلةٍ و هم اليوم من الميّتين. ما عرفوا اللّه و لو عرفوا الّذى ظهر تذوب اکبادهم من الشّوق کذلک نبّأک العليم انّ الطّآء فى و لجٍ و من ارض الفآء قد ظهر مبشّرى انّه لمحبوب العالمين. ظهر منها نورها

\*\*\* ص 198 \*\*\*

ان اسئل اللّه ربّک بان يحفظها عن النّار فاعرف ما اراد ربّک انّه علی کلّ شىء محيط. قم علی الامر دع الدّنيا و ما فيها عن ورآئک ثمّ الّذين تجد فى وجوههم غبرة الجحيم. انّک رأيت الّذى کفر باللّه جهرة قل يا قوم تاللّه کان عندنا کاحدٍ من الّذين يخدمون اتّقوا اللّه و لا تقولوا ما لا تعلمون. انّک حدّث النّاس بما اطّلعت من امرنا و کن علی شانٍ ينتشر منک ذکر اسم ربّک بين العالمين. لو اطّلع النّاس بما عند ربّک لا يخوّفهم سطوة المشرکين قد اخذت الفتنة اکثر العباد و هم اليوم منصعقون فانفخ فيهم نفحات ذکر مالک الصّفات بامر من لدنّا انّ ربّک لهو الحاکم علی ما يريد کبرّ من قبلی احبّآئى قل لا تحزنوا عمّا ورد علينا انّا فى فرح عظيم ان انصروه و لا تکوننّ من الرّاقدين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**الاقدس الابهى**

ذکر من لدنّا لمن امن باللّه العزيز الحميد ليطمئنّ بفضل اللّه و يذکره بين عباده انّ هذا لشأن عظيم. ان استمع النّدآء مرّة اخرى من شاطىء الهدى فى البقعة الحمرآء من السّدرة المنتهى انّه لا اله الّا انا العزيز الحکيم. قد خلقت الممکنات لعرفانى و ذرئت الکآئنات لامرى انا المقتدر علی ما اشآء لا اله الّا هو المقتدر القدير. قد ربّيناک لذکرى و حفظناک لثنآئى لا تغفل عمّا خلقت له تمسّک بذيل الذّکر فى ذکر هذا الذّکر الحکيم. ايّاک ان يمنعک الّذين خلقوا من تراب البغضآء الا انّهم من اصحاب الجحيم. کن علی شانٍ يؤثّر ذکرک فى القلوب کذلک امرناک من قبل و فى هذا الکتاب المنيع. قد حدّثت الارض تلقآء الوجه بما وقع عليها انّ ربّک لهو العليم الخبير قم علی خدمتى بين عبادى

\*\*\* ص 199 \*\*\*

ثمّ ذکّرهم بان لا تتّبعوا الهوى انّ ربّک اراد ان يطهّر الارض و من عليها انّه لهو الغفور الرّحيم. ان أمر الامآء بالعصمة الکبرى من لدن ربّک الابهى کذلک قضينا الامر فى الالواح طوبى لمن فاز بما امر من لدن عليم حکيم. انّا نزّلنا لک الالواح و رقم اسمک من القلم الاعلی فى لوحٍ حفيظ. ان احفظ ما قدّر لک و اتّبع ما امرت ان هذا الّا فضل کبير. لا تلتفت الی الّذين اعترضوا علی اللّه و اعرضوا عن جماله دعهم باهوآئهم و خذ ما اوتيت من لدن ربّک ربّ العرش العظيم. لا تنس ربّک انّه ما نساک قد نزّل لک فى السّجن آيات محکمات و ارسلناها اليک لتفرح و تکون من الشّاکرين. قد اخذ سکر الهوى اهل الانشآء و اعرضوا عن اللّه ربّ الاخرة و الاولی الّا من تمسّک بهذه الفلک النّورآء کذلک قضى الامر فى قيّوم الاسمآء من لدن مقتدر قدير. انّ الّذين اقبلوا الی الوجه اولئک فى مقامٍ کريم سوف يرون انفسهم فى الفردوس الاعظم الّذى خلق باسمى العزيز المنيع. لا تحزن من شىءٍ انّ ربّک معک انّه ولىّ المخلصين و الحمد لّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه القدمىّ بلا فنآء**

هذا لوح القدس نزّل من جبروت الامر لمن وجد عرف القميص من شطر التّقديس و اقبل الی اللّه ربّ العالمين. طوبى لک بما شربت کاس البقآء و توجّهت الی اللّه خالق الاسمآء انّ هذا لفضل عظيم. ان اشکر اللّه بما نزّل لک فى هذا السّجن ما فاحت به نفحات الرّحمن فى الاکوان انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. من نطق بثنآئه فى ارضه انّه ينطق بذکره فى ملکوته قد احاط فضله الاشيآء و سبقت رحمته من فى الارض و السّمآء کذلک

\*\*\* ص 200\*\*\*

قضى الامر من لدن عزيز حکيم. لا تحزنک اشارات الّذين کفروا باللّه قد اخذتهم نفحات العذاب من کلّ الجهات وهم اليوم يحترقون بنار انفسهم فسوف يرجعهم اللّه الی ماويهم فبئس مأوى الظّالمين. ان اقبل بقلبک الی قبلة من فى السّموات و الارض و توجّه الی الّذين کفروا من ملأ البيان. قل يا قوم اکفرتم بربّکم الرّحمن بعد الّذى بشّرکم بظهوره من اتى بالحقّ بسلطان مبين. ناديکم فى برّيّة الهدى قد اقتربت ايّام ربّکم العلىّ الابهى فلمّا جآء الوعد واتى الموعود اعرضتم و کنتم من المشرکين. قل لو اردتم قدرة اللّه انّها قد اشرقت من افق مشيّة ربّکم العلىّ العظيم و ان اردتم ما يعجز عنه العباد فانظروا فى کلّ ما ظهر من عنده ثمّ اسئلوا العراق و المدينة الّتى جعلها اللّه عرشاً لاسمه الاعظم ان انصفوا و لا تکوننّ من الغافلين و ان اردتم الآيات ملئت شرق الارض و غربها اتّقوا اللّه يا قوم و لا تعقّبوا کلّ مشرک عنيد. يا ايّها النّاظر الی المنظر الاکبر قل تاللّه انّ السّاعة انصعقت و انشقّ القمر ليس لاحد مفرّ و لا مستقرّ الّا بان يتوجّه الی مقرّ عزّ کريم. تمسّک بعروة الفضل علی شأن لا يقطعک جنود من فى السّموات و الارضين. ان انس دونى و آنس بذکرى ثمّ اقتصر امورک علی تبليغ امرى و ذکرى بين عبادى لعلّ يضعون ما عندهم و يأخذون ما اوتوا به من لدن عليم خبير.

**العليم الحکيم**

هل القلم يعلم قل اى و جمال القدم و لکنّ النّاس اکثرهم لا يعلمون. انّه يطير فى هوآء اللّوح بما اخذه جذب الوحى من لدى اللّه المهيمن القيّوم. قل يا قوم اتى اليوم و الرّوح

\*\*\* ص201 \*\*\*

ينادى فى اللّوح لا اله الّا هو العزيز المحبوب. ا فى الظّهور شکّ ام فى سلطانه قد خسر الّذين کذّبوا قدرة اللّه بعد الّذى احاطت کلّ شاهدٍ و مشهود. اتسترون الشّمس بطين الاوهام قل مالکم لا تفقهون. اتجادلون بالّذى خضعت له الآيات الا انّهم فى تيه الضّلال هآئمون. هل بقى لاحدٍ من عذرٍ لا و کتاب مسطور و هل ترون انفسکم علی حقّ لا و لوحٍ محفوظ. اذا ظهرت البيّنات يلهثون و اذا تتلی عليهم الآيات ينقلبون اذا قيل باىّ حديثٍ آمنتم بما اتى من قبل يستدلّون بما يکذّبهم و لا يفقهون. قل قد ظهرت الآيات من لدنّا و قضت العلامات اذ آتينا فى ظلل الصّفات راکباً علی السّحاب و لکنّ النّاس اکثرهم نآئمون. قل ان اخرقوا الاحجاب و ربّ الارباب قد اتى الوهّاب بسلطان مشهود. لعمرى انّ الّذين ما قالوا بلی بعد الّذى ارتفع النّدآء انّهم ميّتون. قل اما ترون انوار هذا الاشراق بعد الّذى احاطت الآفاق تبّاً لکم بما نبذتم الميثاق و اعرضتم عن الّذى به قرّت عيون اهل الفردوس و الّذين حول العرش هم يطوفون. قل انّه اختار الشّدآئد لرخائکم و انتم منه تهربون. يهرعون الی الطّاغوت معرضين عن الملکوت الا انّهم قوم اخسرون. طوبى لک يا عبد بما ذکر اسمک لدى العرش و نزّلت لک آيات لو نلقيها علی الجبال لتنقلب بالياقوت و لو تمرّ نفحاتها علی الاحجار لتنفجر منها الانهار باذن ربّک المختار انّه لهو المقتدر علی ما کان و ما يکون ان اذکر ربّک بين عباده لعلّ ينتبه الرّاقدون و الرّوح و التّکبير عليک و علی اهل البهاء من لدى الله المهيمن القيّوم.

**بسم اللّه الاعظم الابهى**

\*\*\* ص 202 \*\*\*

قد نزّلنا البيان و جعلناه مبشّرا لهذا الظّهور الّذى به جرت الانهار. قل انّى لربيع الرّحمن لما زرع فى البيان و امطار الفضل لما غرس فيه بالعدل يشهد بذلک من عنده علم الالواح. انّه شرع الشّرائع لانطق فى کلّ شىء انّه لا اله الّا انا الفرد الواحد المستعان. هذا ذکرٌ اختصّه اللّه لنفسى ان اقرئوا البيان لتعرفوا من عجز عن عرفانه اهل الاديان انّه کتب البيان لئلّا يتحرّک قلمه الاعلی علی ذکره و انتم ارتکبتم ما منع به القلم عن ذکر الاسرار. اذاً تنوح السّدرة بما ورد عليها منکم يا ملأ الاشرار. قل اتظنّون لانفسکم من امرٍ لا و مسخّر اللّيل و النّهار. ام تحسبون لکم من مفرّ لا و ربّى لو تتمسّکون بکلّ الاسباب. هل الّذين ظلموا فى الرّاحة و نحن فى الشّدّة بل هم فى الهاوية و منطق الاشجار. و اذکر اذ قال قآئل اين هيکل الملکوت قال الّذى اعرض انّه فى اخرب البيوت قل لا يا اصل البرهوت انّه فى قصرٍ من الياقوت ان انظروا يا اولی الانظار. عنده لاسم لو يلقيه علی السّمّ لينقلب بالدّرياق الاعظم مت بغيظک يا ايّها المشرک الکفّار. سوف ترى ما فعلت اذاً تنوح و لن تجد لنفسک من مناص. طوبى لک بما خرقت الاحجاب و اقبلت الی اللّه مالک الايّام اذا شربت سلسبيل الآيات من کؤوس کلمات ربّک مالک الاسمآء و الصّفات. قم و تدارک ما فات کذلک يعلّمک من عنده علم کلّ شىءٍ فى الکتاب. قل يا قوم اما رأيتم القدرة لعمرى قد ارتفعت الصّيحة و تلک آيات تندکّ منها الجبال. لم ادر باىّ حديثٍ تمسّکتم و باىّ امر منعتم عن الّذى بذکره استقرّت الارض و طارت الارواح قوموا من مراقد الغفلة و الهوى ثم انصروا ربّکم الرّحمن بالحکمة و البيان کذلک قضى الامر فى الالواح

\*\*\* ص 203 \*\*\*

من لدن فالق الاصباح. انّما البهآء عليک و علی ابنک ثمّ الّذين کسّروا سلاسل التّقليد بهذا الاسم الّذى به فتحت الابواب.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذى آمن باللّه و اقبل الی وجهه و ذاق فى حبّه کاس الرّزايا الی ان اخرجه الغافلون بما اتّبع امر ربّه العزيز الحکيم. يا ايّها النّاظر الی الوجه ان استمع مرّة اخرى ما يناديک به لسان العظمة و الکبريآء عن جهة العرش ليجذبک ندآء اللّه علی شأنٍ يقدّسک عن العالمين. ثمّ اعلم بان حضر بين يدينا کتابک الّذى ارسلته الی الکليم و تلا تلقآء الوجه انّ ربّک لهو العليم. الخبير لعمرى لو سمع منک الّذى کان فى العراق و ما تجاوز عمّا امرناه به ليجد نفسه فى عزّ مبين و لکن نبذ امر اللّه و اخذ ما امر به من اراذل القوم اذاً يرى نفسه فى ذلّةٍ وبلآءٍ عظيم و لکن انّه ممّن ينقلب بکلّ صوتٍ و ذلک من الضّعف الّذى اخذه قد عفا اللّه عنه انّ ربّک لهو العليم الحکيم. انّا نجد فى سرّ السّرّ عرف حبّى و نکون ناظراً اليه انّ ربّک لا يحبّ ان يضيع اجر من اقبل اليه و لو بخطوةٍ انّه لهو الرّحمن الرّحيم. انّه من الّذين ما منعته شماتة القوم فى اوّل اقباله الی الکعبة الحرام کذلک قضى الامر فى لوح حفيظ. لذا ينبغى لک بان تکتب له ما يتذکّر به و ما کتبته فى مصالح اموره لخير له لو يقبل و لا يمنعه ما تتفوّه به السن الجاهلين. قل انّ العزّة فى ظلّى من خرج عنه انّه فى ذلّة و لو عنده خزآئن الدّنيا کلّها هل القارون عزّ بما عنده لا و ربّ العالمين. ينبغى له بان يصيح باسمى و يخرج معکم و ينقطع عمّا عنده تاللّه بذلک تظهر

\*\*\* ص 204 \*\*\*

عزّته و يعلوا مقامه و يرتفع شأنه بين الخلآئق اجمعين. انّا نوصى احبّآئنا بان لا يتکلّموا ما يکدّر به فؤاده انّ ربّک لهو السّتّار و انّه لذو فضلٍ عظيم. انّک لا تحزن فيما ورد عليک و علمنا ما انت فيه من الشّدّة و العسر سوف يبدّله اللّه باليسر ان اطمئن و کن من الشّاکرين.قل ان الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاعزّ الامنع الاقدس**

قد اخذ الميثاق حين الاشراق من الّذين آمنوا ان لا يعبدوا الّا اللّه و لا يفسدوا فى الارض منهم من فاز بالهدى و منهم من اتّبع الهوى الا انّه من الغافلين. ليس حزنى سجنى و لا ذلّتى ابتلآئى بين ايدى الاعدآء لعمرى انّها عزّ قد جعلها اللّه طراز نفسه ان انتم من العارفين. بذلّتى ظهرت عزّة الکآئنات و بابتلآئى اشرقت شمس العدل علی العالمين بل حزنى من الّذين يرتکبون الفحشآء و ينسبون انفسهم الی اللّه العزيز الحميد. ينبغى لاهل البهآء ان ينقطعوا عمّن علی الارض کلّها علی شأن يجدنّ اهل الفردوس نفحات التّقديس من قميصهم و يرون اهل الاکوان فى وجوههم نضرة الرّحمن الا انّهم من المقرّبين. اولئک عباد بهم يظهر التّقديس فى البلاد و تنتشر اثار اللّه العزيز الحکيم. انّ الّذين ضيّعوا الامر بما اتّبعوا اهوآئهم انّهم فى ضلالٍ مبين. فاسئل اللّه بان يهديهم الی ما اراد و يؤيّدهم علی ما تمرّ به نسمات الانقطاع علی العالمين. لنا عباد لو تعرض عليهم خزآئن السّموات و الارض لا يعتنون اليها و لا يرجعون النّظر عن المنظر الاکبر الا انّهم فى سرادق عصمتى يستبرکنّ بهم اهل حظائر القدس انّ ربّک بکلّ شىءٍ عليم. اولّئک مرّوا

\*\*\* ص 205 \*\*\*

عن الدّنيا و زخرفها کما تمرّ السّحاب و ربّک علی ما اقول شهيد. انّک خذ کاس الانقطاع باسم ربّک مالک الاختراع ثمّ اشرب منها و قل ان الحمد لک يا اله من فى السّموات الارضين. ان ارض برضآئه ثمّ اجعل مرادک ما اراد ربّک المقتدر القدير لانّ الدّنيا و ما فيها تفنى و تتغيّر و ما لا ينفد ما قدّر لک فى ملکوتى العظيم. لا تنس فضل ربّک انّه دعاک الی نفسه و انقذک من غمرات الاوهام و نزّل لک آيات بيّنات ان اقرئها و کن من الشّاکرين.

**الاعظم الاعظم**

هذا کتاب ينطق بالحقّ و يأمر النّاس بالبرّ و العدل من لدن عليمٍ حکيم. ليعرفوا سبيل الحقّ و يتوجّهوا بقلوبهم الی صراط اللّه العليم الخبير. قل انّه لصراط اللّه لمن فى جبروت الامر و الخلق و آية عظمته للملأ الاعلی و مظهر قدرته لمن فى ملکوت الاسمآء و مطلع امره لمن فى جبروت الاعلی و آية رحمته لمن فى السّموات و الارضين. قل تمطر سحاب الکرم علی اهل الاکوان فى کلّ الاحيان امطار الفضل من لدن مقتدرٍ قدير و يتجلّى علی الکائنات فى کلّ الاوان بانوار وجهه المنير و من النّاس من کسّر اصنام الهوى بقدرة مالک الاسمآء و اقبل الی اللّه محبوب العالمين و منهم من تمسّک باسمٍ من الاسمآء و اتّخذه لنفسه معيناً من دون بيّنةٍ و لا کتابٍ منيع. قل يا قوم لا تشرکوا باللّه يشهد کلّ الذّرّات بانّه کان واحداً فى ازل الازال و ما اتّخذ لنفسه شريکاً فى الملک انّه لهو الواحد الفرد العزيز الجميل. قل يا ملأ البيان أ اربابٌ متفرّقون خير ام اللّه المقتدر العزيز الفريد. تمسّکوا

\*\*\* ص 206 \*\*\*

باللّه و انقطعوا عمّا سويه هذا خير لکم ان انتم من العارفين سوف تسمعون النّدآء من الّذين ارادوا ان يضلّوا العباد ايّاکم ان تتّبعوا کلّ عجلٍ بعيد. فسوف ترون من يدّعى فى نفسه امراً الا انّه من الکاذبين. قد نزّل حين الخروج من شطر العراق لوح فيه اخبرنا العباد ما يظهر من بعد انّ ربّک لهو العليم الخبير و فيه بيّنّا الّذين يتّبعون الهوى و يدّعون فى انفسهم ما لا قدّر لهم من لدن عزيز قدير. ان اجتنب من الّذين غرّتهم الظّنون و الاوهام و منعتهم عن ذکر ربّک مالک الانام الا انّهم من الخاسرين و اطمئن بفضل مولاک انّه معک فى کلّ الاحيان و يقدّر لک ما اراد انّ فضله عليک کبير و الحمد للّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس العلىّ الابهى**

ذکر من لدنّا عباد الرّحمن الّذين آمنوا باللّه المقتدر العزيز المنّان فى ايّام فيها اشرقت شمس العظمة و الاقتدار وکسف القمر و وضع الميزان ليجذبهم ندآء اللّه الی مطلع الوحى وينقطعوا عن الاکوان. ان انقطع فى سبيل اللّه عمّا سويه ثمّ اقبل بقلبک الی شطر الّذى منه اشرقت الانوار. انّا قد نزّلنا لک من قبل آيات تلک مرّة اخرى لتشکر ربّک فى العشىّ والاشراق. ايّاک ان يحزنک شىء تمسّک بحبل ربّک انّه قد ظهر بالحقّ و ينادى قدّامه الرّوح الملک للّه الواحد المقتدر العزيز المختار. فانظر فى الّذى افترى علينا قد اخذه اللّه بقدرةٍ و سلطانٍ. ثمّ الّذى يرى الملک لنفسه قد اخذه اللّه بذنبه و جعله عبرة لاولی الابصار. يا قوم هذا هو الّذى حمل البلايا کلّها لنجاتکم ان لن تنصروه لا تعترضوا عليه خافوا عن اللّه الّذى اضآء الفجر و سخّر الارياح.

\*\*\* ص207 \*\*\*

لن يقدر ان يتنفّس احد الّا بعد اذنه کذلک نزّل الامر فى الکتاب من لدن عزيز وهّاب. انّه يحفظ من يشآء بسلطانه و يعذّب الّذين کفروا باللّه ربّ الارباب قل الحفظ بيد اللّه يحفظ من اراد و لو يکون فى فم الثّعبان. انّ الّذين غرّتهم الدّنيا سوف يرون انفسهم فى النّيران. کم من القرون ارسلنا فيها رسلاً و کذّبوا بآيات ربّهم قد اخذناهم بذبنهم و ترکناهم تذکره لاولی الالباب. طوبى لک يا ايّها المقبل الی اللّه بعد الّذى اعرض عنه العبادخ توجّه بوجهک شطر السّجن مقرّ ربّک قل لک الحمد يا الهى بما ايّدتنى علی عرفان مظهر ذاتک و مطلع آياتک اسئلک به بان لا تطردنى عن بابک ثمّ اجعلنى مستقيماً علی حبّک و رضائک انّک انت المقتدر العزيز المنّان.

**هو الباقى العزيز المنيع**

سبحان الّذى يسبّح له من فى السّموات و الارضين يخلق ما يشآء بامره انّه لهو المقتدر العزيز القدير. ينصر من يشآء باسباب السّموات و الارض و هو الغالب علی الاشيآء انّه لهو العزيز الحکيم. انّ فى تنزيل الآيات لظهورات للّذين الی الحقّ هم يسلکون قل يا ملأ الارض لا تقاسوا خلق الآيات بخلق شىء و لا ظهورها بظهور الاشيآء ان انتم تعرفون. انّها بنفسها مرآت اللّه بين العالمين و انّها حکت عن اللّه و اسمآئه الحسنى و انّها لتهديکم الی صراط مستقيمٍ و بها خلق اللّه خلق ما کان و ما يکون. تفکّروا فيها انّها تجعلکم اغنيآء عن العالمين. قل انّها لصور الامر قد نفخ فيه و انصعق من فى السّموات و الارضين الّا

\*\*\* ص 208 \*\*\*

من حفظه اللّه بسلطان مبين و انّها لحجّة بها حقّق امره و ثبت برهانه کذلک قضى الامر و اتى البرهان من لدن عزيز عليم. انّ الّذين يکفرون بايات اللّه و يلعبون بها اولئک فى خسران مبين. قل يا قوم قد شرعنا لکم شرائع العرفان و صرّفنا الآيات بالحقّ انّها قد نزّلت عن يمين عرش عظيم. قل اللّه يمتحن الّذين يدّعون الايمان کذلک قضى الامر فى لوح حفيظ يا ملأ البهآء انّا زيّنّا سمآء البيان بزينة المعانى و التّبيان لتشکروا ربّکم الرّحمن و انّه لهو الحاکم علی مايريد. انّک يا عبد ذکّر الّذينهم آمنوا بهذا الذّکر الّذى فاحت فوحاته من شطر ربّک العزيز الحميد. ايّاک ان يحزنک قول الّذين کفروا باللّه انّا نراهم فى السّعير. ان اقبل بکلّک الی اللّه قل ياقوم اتّبعوا من لايسئلکم اجراً و يدعوکم الی الافق الاعلی بما امر من لدن عليمٍ خبير و الحمد للّه ربّ العاليمن.

**هوالاعظم**

حس. اوحى الی القلم من افق لسان القدم ان اکتب علی اللّوح انّنى انا اللّه لا اله الّا انا الاعظم الاعظم. انصعق القلم من حلاوة کلمة اللّه المتعال. فلمّا افاق قال انّنى انا اوّل العابدين..هذه کلمة منها انصعقت الارواح و سقطت النّجوم و اخذ من علی الارض سطوة ربّک المقتدر المختار. انّ السّموات مطويّات بامره و الآيات منزّلات بسلطانه سبحانه عمّا يظنّه کلّ مشرک مرتاب. قل هل البلآء يمنع البهآء عمّا امر به لا فو مالک الاسمآء انّه من افقه ينطق بالحقّ و يدعو النّاس الی العزيز الوهّاب. افى اللّه شکّ قل موتوا بغيظکم انّه لبرهان الاعظم و تلک هى

\*\*\* ص 209 \*\*\*

البيّنات.انّ البلآء مآء السّمآء قد انزله اللّه من السّحاب لتنبت منه السّنبلات فى قلوب الّذين اذا سمعوا لمن الملک قالوا للّه الواحد الفرد العزيز الغفّار و به فصّل اللّه بين عباده انّه لا اله الّا هو يهدى من يشآء الی سوآء الصّراط. ثمّ اعلم انّ ربّک قد اخذ الّذى حکم علينا فسوف يلحقه قوم ترکناهم فى وادى الشّهوات انّ ربّک قوىّ الاخذ و انّه شديد المحال. ثمّ اخذنا الّذى وعدناه العذاب فى الزّبر و الالواح اذا اخذته السّکرات قال هل من عاصمٍ قيل ليس لک اليوم من وال کتبته ملئکة القهر بوجهه علی النّار. قيل هذه ما وعدت به من لدى اللّه المهيمن المقتدر القهّار و الّذين ترکناهم هذا لحکمة لا يعلمها احد الا اللّه و من عنده علم الکتاب. قم علی نصرة ربّک ثمّ ذکّر القوم قبل ا ن ياتيهم العقاب. قد ارسلنا اليک من قبل ما تضوّعت به نفحات القميص فى الاشطار. سبّح بحمد ربّک قل اى ربّ فاحفظنى تحت خباء مجدک و لا تحرمنى عمّا عندک انّک انت ربّ الارضين و السّموات

**بسم الله الاعظم الابهى**

ان استمع ما يوحى اليک من شطر رحمة ربّک الرّحمن انّه لا اله الّا هو العزيز المقتدر المختار. دع الممکنات ورآء ظهرک ثمّ اقبل الی اللّه بوجهٍ تستضىء منه الانوار. تاللّه لو يسمع احد ندآء ربّه و يذوق حلاوة ما فيه ليجذبه الی ساحة القرب و العزّ و الجمال. ان يا حآء اسمع ندآء ربّک الابهى مرّة اخرى من شطر هذا السّجن الّذى اشرقت من افقه شمس جمال ربّک العزيز المنّان. قم علی ذکره بين

\*\*\* ص 210 \*\*\*

العباد و لا تخف من الّذين کفروا بالمعاد. قل هذا يوم فيه اسودّت وجوه المشرکين و استضآئت وجوه الابرار الّذين انقطعوا عمّا عند النّاس ابتغآء لما عند ربّهم العزيز الجبّار. لعمرى لو يتوجّه ذو سمعٍ الی الاشيآء ليسمع منها الملک للّه المقتدر العزيز الغفّار. ان يا سين قد کشف ما فى الصّدور و ظهر الاسرار و حشر کلّ نفس باعمالها فى هذا اليوم الّذى استقرّ فيه جمال القدم علی عرش العظمة و الاقتدار قل يا قوم اتنکرون ما وعدتم به اتّقوا اللّه و لا تکونوا من الّذين نراهم فى مرية و شقاق. هذا هو الموعود قد اتى من مشرق الوعد بحجّة و برهان. ان يا نون کن نون هذا البحر تغمّس فيه باذن ربّک فى الغدوّ و الاصال. ان اثبت علی حبّه و ذکّر القوم بآيات ربّک هذا خير لک عمّا خلق فى الاکوان. لا يحزنک قول الّذينهم کفروا باللّه قد رقم علی جباههم الا انّهم من الّذين کفروا بربّ الارباب. ايّاک ان تصبر فى ذکر ربّک کن منادياً باسمى و سبّح بحمده فى العشىّ و الاشراق. سوف ياتى يوم ترى المجرمين فى النّار و نفسک فى جوار رحمة ربّک المختار و البهآء عليک و علی من آمن بهذا اليوم الّذى فيه ينادى المناد عن يمين عرش ربّک الواحد المقتدر القهّار و الحمد للّه الملک العزيز المتعال.

**بسم اللّه الاقدس**

ان يا خليل قم علی امر الجليل فى هذه الايّام الّتى فيها اسودّت الوجوه و زاغت الابصار الّا من توجّه الی مشرق فضل ربّک العزيز الوهّاب. قل يا معشر العلمآء

\*\*\* ص 211 \*\*\*

انظروا و اذکروا الايّام الّتى فيها اشرقت شمس الحجاز من افق مشيّة ربّکم المختار. اعرض عنه العلمآء و اعترض عليه الادبآء الی ان ضاقت الارض علی الّذى به اضآئت الآفاق قل لو تتفکّرون فيما ظهر من قبل و فى تلک الايّام لتدعنّ ما عندکم و تسرعنّ الی مقرّ القدس بخضوع و اناب. قل قد جائکم علىٌّ من قبل و بشّرکم بهذا الکوثر الّذى منه احيى اللّه القلوب و الارواح انتم اعرضتم عنه و عمّا خلقتم له اتّقوا اللّه يا اولی الالباب. سوف ياتيکم يوم تسئلون عمّا عملتم فى الحيوة الباطلة و لا تجدنّ لانفسکم من مناصٍ. انّک اسمع قولی و اطلع من افق الاطمينان باسم ربّک الرّحمن و ذکّر النّاس بالحکمة و البيان. قل يا قوم اتّقوا اللّه و لا ترتکبوا ما ينوح به المرسلون فى اعلی الجنان. ثمّ اعلم بان احاطتنا البلايا من کلّ الاشطار بما اکتسبت ايدى الّذين کفروا باللّه المقتدر العزيز الغفّار و لکنّ الغلام ما منع عمّا امر به من لدن مالک الاسمآء و الصّفات. لا يقوم مع امره شىء انّ ربّک لهو المقتدر العزيز المختار. لا تمنعنا سطوة الملوک و من علی الارض کلهّا و يشهد بذلک النّدآء الّذى ارتفع من هذا السّجن الّذى اخذ بابه جنود الفجّار. هل ترى لاحدٍ من عاصم لا و ربّک الّذى سخّر الاسمآء و انطق الغلام الّا اللّه ربّ الارضين و السّموات. سوف تفنى الدّنيا و ما فيها فابتغ لنفسک ما يبقى به ذکرک فى الزّبر و الالواح. نسئل اللّه بان يوفّقک علی امره و ينطقک بذکره و ثنآئه و يرزقک ما قدّره لاصفيآئه الّذين انقطعوا فى حبّه عمّن علی الارض کلّها و توجّهوا الی مطلع الانوار.

\*\*\* ص212 \*\*\*

**العلىّ الابهى**

يا عبد النّاظر قد اقبلنا اليک بما اقبلت الی اللّه ربّ العالمين و توجّهنا اليک بما توجّهت الی مطلع الامر ان اعرف و کن من الشّاکرين. من اشتغل بذکرى بين عبادى اذکره فى ملکوتى و ممالک قدمى انّ رحمتى سبقت کلّ شىءٍ و انا الغفور الرّحيم. طوبى لمن وجد و اقبل و نبذ و اخذ و سمع و اجاب انّه من الفآئزين. لا يحزنکم سجنى و بلآئى و عسرکم و بلآئکم لعمرى ورآئکم بحر السّرور يشتاق لقآئکم سوف تدخلونه باسمى العزيز المنيع. قد قدّر اللّه السّرور فى ظلّى من خرج منه انّه من الهآئمين. اهل البهآء يرون فنآء الاشيآء کما يرون الشّمس فى السّمآء اولئک من سکّان مدآئن البقآء لا يحزنهم ضرّ المشرکين. لو تحزن اجسادهم يجدون ارواحهم فى بشارة و فرح مبين. انّا وجدنا من کأس الضّرّآء حلاوة الکوثر و التّسنيم فى حبّ اللّه و سبيله اذاً تشهد جوارحى و تقول اى و ربّ العرش العظيم. کن علی شان يجدون منک اهل مملکتى نفحات قميصى و سبّح بحمد ربّک و کن من الذّاکرين. انّ الّذين غرّتهم الدّنيا اولئک ليس لهم من محيص. سوف تمرّ عليهم ريح صرصر و تجعلهم کهشيم المحتظر او کهبآء منتثر و ترجعهم الی السّقر انّ ربّک لهو المقتدر القدير. تضحک الدّنيا لمريديها و تقول هل رأيتم منّى خيراً او وفآءً لو يقول احد بلی تصيح و تقول قد کذبت و ربّ الکرسىّ الرّفيع. ذر الّذين اعرضوا عن اللّه و اقبلوا اليها ثمّ ولّ وجه قلبک شطر اللّه العزيز الکريم. ان اعرف قدر ما نزّل لک و ارسل اليک ثمّ اقرئها فى البکور و الاصيل بل فى کلّ الاحيان انّه مع عباده الذّاکرين. قل الحمد لک

\*\*\* ص213 \*\*\*

يا اله العالمين و معبود من فى السّموات و الارضين.

**الاقدس الابهى**

سبحان الّذى يذکر احبّآئه فى السّجن اذ کان بين ايدى الفجّار لتجذبهم نفحات الوحى و تخرجهم من الجهات. طوبى لمن اخذته نفحة الرّحمن فى تلک الايّام الّتى فيها اضطربت النّفوس من خشية ربّک الجبّار. هل لاحدٍ سبيل لا و عمرى الّا هذا السّبيل الّذى بشّر به البيان من لدى اللّه المقتدر المختار. کم من عبادٍ سمعوا ندآء اللّه و ما اجابوا اولئک رقدوا فى مهاد الغفلة و الضّلال و کم منهم سمعوا و سرعوا الی شطر الامر الا انّهم جوهر الخلق لدى الحقّ يشهد بذلک ربّک العزيز العلّام و منهم من اقبل الی مطلع الوحى و کان ممّن سمع و اجاب. انّ الّذين شربوا رحيق الحيوان فى ايّام ربّهم الرّحمن اولئک لا تمنعهم سبحات من فى الاکوان عن التّوجّه الی اللّه مالک يوم الطّلاق. يسرعون منقطعين عن الجهات مقبلين الی اللّه العزيز الوهّاب. اذا قيل لهم باىّ حجّةٍ امنتم قالوا عميت عينک يا ايّها المشرک المکّار. اما رأيت ظهور اللّه فى کلّ شانٍ و اما رأيت قدرته الّتى احاطت البلاد. اما سمعت ندآء المناد اذ اتى الميعاد و زاغت الابصار. افى سلطانه ريبٌ لا و ربّ الارباب. ام فى ظهوره الّذى اشرق من افق الامر بالعظمة و الاقتدار. اتنکرون الشّمس بعد الّذى احاطت انوارها الافاق. اولئک عباد لا يستدلّون الّا بسلطان الظّهور و ما ظهر منه تعالی هذا المقام الّذى اضآئت منه الانوار. کذلک جرى من القلم کوثر القدم و تموّج هذا البحر الّذى کلّ قطرة منه تنادى السّلطنة للّه المقتدر القهّار. اذا اخذک سکر

\*\*\* ص214 \*\*\*

خمر الوحى من هذه الکأس النّورآء قم علی ذکر ربّک بين العباد ليؤثّر قولک فى القلوب علی شأنٍ ينقلب منه الآفاق. کذلک القيناک من شطر السّجن لتذکر ربّک فى البکور و الآصال.

**الاقدس الاعظم**

من النّاس من سئل عن نبأ الموعود قل اتى و ربّ البيت المعمور. منهم من قال ان اتت السّاعة اين اشراطها قل قضت و ربّ ما کان و ما يکون. قال قآئلٌ اين الزّلازل قل قد اخذت القبآئل و انتم راقدون. اذا ظهرت رايات الآيات بالبيّنات اضطربت الارض و اندکّت الجبال و انتم غافلون. هل ترون للشّمس نورا عند انوار الوجه لا لعمرى انّها اظلمت و سقطت النّجوم. قل اما سمعتم اذ نفخ فى الصّور و انصعق کلّ مشرک مردود. قد اتى الرّحمن و اخذ الدّخان من فى الاکوان و هم لا يبصرون الّا من شآء ربّک العزيز الودود. قل هل ترون لانفسکم من مفرٍّ او مناص لا و ربّ الغيب و الشّهود. ان اخرقوا الاحجاب بسلطان ربّکم العزيز الوهّاب. ايّاکم ان يمنعکم طنين الذّباب عن التّوجّه الی اللّه المهيمن القيّوم. ان اذکر اذ حضر فى العراق من اراد ان يمتحن اللّه فلمّا اظهرنا له نقض الميثاق و انقلب الی اهله کما انقلب القوم فى القرون. من النّاس من حضر المنظر الاکبر و تجلّينا عليه من انوار الوجه اذاً انصعق فلمّا افاق آمن باللّه العزيز المحبوب ومنهم من مررنا عليه فى السّوق و سمع آية من آيات ربّه اذاً اخذه الشّوق و اقبل الی المقصود. قل يا قوم لو تنظرون بالعين الاطهر لترون فى کلّ ما ظهر فى هذا الظّهور سلطنة اللّه و قدرته المهيمنة علی کلّ شاهدٍ

\*\*\* ص 215 \*\*\*

و مشهود. انّک يا ايهّا المقبل الی الوجه قد ذکر اسمک لدى العرش و نزّل لک ما يطير به المخلصون. ان اغتنم ايّام اللّه ثمّ انصره بما ينتبه به النّآئمون انّ النّصر انحصر بالبيان فى هذا الظّهور الّذى تجلّى فيه الرّحمن علی من فى الاکوان. کذلک امرنا النّاس فى الالواح و لکنّ اکثرهم لا يفقهون والبهآء علی من استقام علی هذا الامر الّذى به قرّت العيون.

**الاقدس الامنع**

قد حضر کتابک و اردت به ان تجرّب ربّک العلىّ العظيم. هذا ما نهيت عنه فى کلّ الالواح ان اقرء کتب القبل لتکون من العارفين. کلّ ما ظهر فى هذا الظّهور ليکون حجّة اللّه بين عباده و برهانه لمن فى السّموات و الارضين. ليس لاحد ان يمتحن ربّه بل اللّه يمتحن من يشآء من عباده انّه لهو الحاکم علی ما يريد. هل تقول ما قاله الاوّلون ان اقرء الفرقان و من بعده البيان لتکون من المطّلعين. انّا ما نحبّ ما لا ينبغى لک هذا من فضلی عليک لتکون من الشّاکرين. لا تعلّق ايمانک بما اردت بل بما اراد اللّه ربّک و ربّ العالمين. اذا مرّت عليک نسمات الوحى و اخذک جذب البيان الی ملکوت ربّک الرّحمن اذا يظهر لک ما اردت و ترى قدرة اللّه و علمه علی الخلآئق اجمعين. کم من عباد ارادوا ما اردت فلمّا اظهرنا لهم قالوا هذا سحر مبين. فاسئل العراق و من حولها و دياراً اخرى لتوقن انّ ربّک لهو العليم الخبير. هل بقى لاحدٍ فى هذا الظّهور من عذرٍ لا و ربّ العرش العظيم. قد احاطت الآيات کلّ الجهات و القدرة کلّ البريّة و لکنّ النّاس فى رقدٍ عجيب. سبحانک اللّهمّ يا الهى تعلم بانّى ما دعوت

\*\*\* ص 216 \*\*\*

العباد الّا الی شطر مواهبک و الطافک و اظهرت لهم باذنک ما لا ظهر شبهه فى الابداع. اسئلک يا مالک الاختراع بان تقلّب نحاس الوجود بالذّهب الابريز من اکسير حکمتک و عنايتک ثمّ اظهر لهم من کتاب جفرک الجامع ما يجعلهم اغنيآء بغنآئک. اشهد يا الهى بانّ عندک علم کلّ شىء اسئلک بنفسک بان تعرّف العباد مظهر ذاتک و مطلع آياتک ليجدوا من کلّ شان من شئوناته نفحات علمک و فوحات قدرتک ثمّ اجعلهم منقطعين عمّا سواک علی شأن يختارون لانفسهم ما اخترت لهم بسلطان قضآئک. انّک انت المقتدر المتعالی العزيز الحکيم.

**الاقدس الابهى**

قد اتى الوعد و هذا لهو الموعود قد حدّثت الارض اخبارها و مرّت الجبال و النّاس هم لا يفقهون. قد اتت السّمآء بدخانها و قضى الامر من لدى اللّه المهيمن القيّوم. قل يا قوم تسمعون ندآء اللّه فمالکم لا تجيبون. تاللّه قد اتت الصّيحة بالحقّ و انتم لا تشعرون. قد تشقّقت السّمآء بالغمام و اتى الغلام علی السّحاب و انتم لا تعرفون. قل اتقرئون آيات اللّه ثمّ تنکرونها فما لکم لا تهتدون. قد احاطت القدرة من فى السّموات و الارض و ارتفع النّدآء بين الارض و السّمآء و انتم ميّتون. قد نفخ فى الصّور و انصعقت الابدان و تنطق لسان العظمة الملک للّه العزيز الودود. قل اتنکرون و انتم تشهدون اما تتذکّرون و انتم تسمعون. قوموا عن رقد الهوى باسم ربّکم الابهى هذا خير لکم ان انتم تعلمون. قل انّه حمل البلآء لانفسکم و انتم عنه معرضون. يشرب فى کلّ حين کأس القضآء و انتم عنه غافلون.

\*\*\* ص 217 \*\*\*

تقعدون و انّه تلقآء رؤسکم قوموا بندآئى ثمّ سيروا فى ملکوتى الّذى زيّنّاه باسمى العزيز المحبوب. انّک انت يا عبد ان استمع ندآء المظلوم انّه يدعوک فى هذا السّجن بعد الّذى احاطته جنود مشرکون. قم علی خدمة اللّه و ذکره ثمّ ادع النّاس بالبيان الی ربّک الرّحمن انّه ينصرک بالحقّ انّه لهو الحقّ علّام الغيوب. طوبى لک بما اقبلت الی الوجه و اعرضت عن الّذينهم يظلمون دع الدّنيا عن ورآئک و ذکّر النّاس فى ايّام ربّک لعلّ تجذبهم نفحات الوحى و تجعلهم متوجّهين الی المقصود. کذلک امرناک و القيناک ان اعمل بما امرت انّه يجزيک بالحقّ لا اله الّا هو المهيمن القيّوم.

**بسم اللّه الاعظم الاعظم**

هذا لوح قد نزّل من لدن عزيزٍ حکيم و يبشّر النّاس فى هذا اليوم الّذى استوى فيه الرّحمن علی عرش اسمه العظيم. اذا وجدت نفحات القميص قم بين العباد بالحکمة و البيان و ذکّرهم بما اشرق من افق القدم بسلطان مبين. قد تشرّف برّ الشّام بقدوم ربّک العزيز العلّام. هذه ارض فيها ارتفع ندآء النّبيّين و المرسلين. انّا خاطبناها طوبى لک بما فزت بلقآء ربّک. هل الّذين سکنوا فيک يقبلون الی اللّه مالک الاسمآء او ينکرونه کما انکروا اوّل مرّة اذاً نادت و قالت انّک انت العليم الخبير. قد اخذت نفحات الابهى ارض البطحآء انّها اهتزّت و ربت و قالت لک الحمد يا اله العالمين. انّى اجد رآئحة وصلک کانّک کشفت الجمال بعد الّذى سترته عن کلّ الانام. طوبى للارض الّتى استقرّ عليها ملکوتک و للعباد الّذين فازوا بانوار وجهک

\*\*\* ص 218 \*\*\*

المنير. انّا نسمع ندآء کلّ الاشيآء بانّه لا اله الّا هو الغفور الکريم و منها من يعرف و يسبّح بحمد ربّه و منها من يذکر و يکون من الغافلين. انّک انت قم بين ملأ البيان باسم ربّک الرّحمن قل يا قوم قد اتى البرهان و هذا لهو الّذى شهد له البيان اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الّذى کفر باللّه المقتدر القدير. اذا يأتيکم احدٌ بالواح النّار و کتاب السّجّين دعوها عن ورآئکم و اقبلوا الی الوجه و قولوا لک الحمد يا الهى بما عرّفتنا نفسک و کشفت عنّا الغطآء بسلطانک انّک انت العزيز الحکيم. کذلک نزّلنا لک الآيات و جعلناها سرج الهداية لمن فى السّموات و الارضين خذ اللّوح بقوّة مولاک لعمرى به لا يضرّک شىءٌ و لو يجتمع عليک من علی الارض اجمعين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**الاقدس الابهى**

ان استمع النّدآء من السّدرة المنتهى فى البقعة الاحديّة النّورآء انّه لا اله الّا انا العزيز الحکيم. لعمرى لو تجد لذّة ما ناداک به القلم الاعلی لتضع الدّنيا و ما فيها و تستأنس بذکر ربّک الابهى بحيث لا يمنعک شىء عن ثنآئه الجميل. اذاً حدّثت الارض لدى العرش بما وقع عليها و نطقت باسمک نزّلنا لک الآيات و جعلناها بيّنات للعالمين. قل انّه لهو النّبأ الّذى اخذ اللّه عهده من النّبيّين و المرسلين و من الّذين ادّعوا الايمان فى انفسهم کذلک قضى الامر من لدن عزيز حکيم. اذا شربت کوثر البقاء و فزت بانوار الهدى الّتى اشرقت من جهة اللّوح ذکّر النّاس بنبأ ربّهم. قل انّه لهو المسطور من القلم الاعلی و المستور

\*\*\* ص 219 \*\*\*

فى حجاب الکبريآء و المذکور فى قلب ربّکم العزيز الحميد. لمّا قضت الايّام و جآء الوعد اتى بالحقّ من ملکوت ربّکم العزيز الجميل قل انصفوا يا قوم ان کفرتم به باىّ جهة تقبلون و باىّ امرٍ تتمسّکون. تاللّه ليس لهم من عاصمٍ الّا بان يتوبوا و يرجعوا الی اللّه مولی العالمين. قل اتفرحون بما عندکم و ترون فنآئه دعوه و اقبلوا الی الوجه هذا لهو المقصود ان انتم من العارفين. انّ الّذين غفلوا اولئک فى ضلال بعيد سوف يرون انفسهم فى النّار الا انّهم اصحاب السّعير و الّذين نبذوا الدّنيا اقبلوا الی اللّه مالک الاسماء انّهم من اهل البهآء يصلّينّ عليهم الملأ الاعلی و يستقربنّ بهم اهل الفردوس و ربّک علی ما اقول شهيد. دع الموتى بانفسهم ان ادخل ملکوت الحيوة باسم ربّک العزيز الفريد. کذلک القيناک فضلاً من لدنّا عليک لتشکر ربّک و تکون من الذّاکرين.

**بسم الله الاقدس الابهى**

ذکر اللّه من سدرة النّار علی بقعة النّور فى طور الظّهور قد کان على هيکل الانسان باسم الرّحمن علی الحقّ مشهوداً. ينطق فى کلّ الاحيان بانّ الملک للّه المقتدر العزيز المنّان کذلک کان الامر من لدى الرّحمن منزولاً. يا عبد النّاظر قم فانذر الّذين احتجبوا قل قد اتى الرّحمن بالبرهان اتّقوا اللّه و لا تجعلوا الامر بينکم مهجوراً. تمسّکوا بالعروة الوثقى الّتى علّقت بين الارض و السّمآء ايّاکم ان تتّبعوا الّذى کفر باللّه و کان عن مکمن القرب بعيداً. هذا يومٌ فيه خضعت الاعناق و قام المشرکون بالنّفاق الى ان نقضوا الميثاق و اتّخذوا الشّيطان لانفسهم

\*\*\* ص 220 \*\*\*

معيناً. قل لا ينفعکم شىء اليوم و لا يغنيکم عن مالک العرش ما خلق فى الاکوان کذلک نطق الرّحمن فى هذا اللّوح الّذى کان بانوار الوجه منيراً. قل انّا نبعث من کلّ حرف خلقاً لا يعلم عدّتهم الّا اللّه انّه کان بکلّ شىءٍ عليماً. قل أشتغلتم بالدّنيا و اعرضتم عن مالک الاسمآء الى مَ ترقدون و لا تقومون ان ارفعوا الرّؤوس تاللّه قد اشرقت شمس الفضل من افق العدل بنور کان علی العالمين محيطاً. انّ الّذين نبذوا امر اللّه عن ورآئهم قد حرّمنا عليهم کوثر الحيوان فسوف يجدون انفسهم فى هاوية القهر و لا يجدون لانفسهم نصيراً. ان افرح بلوح اللّه انّه يذکرک فى السّجن حين الّذى احاطته جنود الشّرک انّ فضله کان عليک عظيماً. لا تبتئس بما يفعلون انس بذکره ثمّ انقطع عمّا سواه انّه يکفيک بالحقّ انّه کان على کلّ شىء قديراً. لا تحزن من شىء کلّ ما تراه سيفنى و يبقى الملک للّه الحقّ و الخسران للّذين ما اتّخذوا اليه سبيلاً. کبرّ من معک من قبل ربّک من الذّينهم امنوا و بشّرهم بما قدرّ لهم فى لوحٍ کان خلف حجاب العزّ مستوراً.

**بسم اللّه الاقدس العلىّ الاعلى**

ان يا احمد ان استمع ندآء اللّه من شطر القضآء انّه لا اله الّا انا العزيز الحکيم. ان اخرج من هذه الارض بامرٍ من لدنّا کذلک نزّلنا الامر من جبروت القضآء و امضيناه بالحقّ انّ ربّک لهو الامر على ما يريد. لا تحزن من شىءٍ توکّل فى امرک علی اللّه المقتدر العزيز القدير ايّاک ان تتکلّم بما يرجع ضرّه الی اصل الشّجرة دار مع النّاس لانّهم ضعفآء لا يعرفون لحن القول و هم فى حجابٍ مبين. ان وجدت من مقبلٍ

\*\*\* ص 221 \*\*\*

فاخرق سبحاته بالحکمة و البيان کذلک يامرک ربّک الرّحمن و اتى الامر من لدن عزيز عليم. اذا توجّهت قل اى ربّ خرجت عن جوارک باذنک لک الحمد بما وفّقتنى على ذلک و جعلتنى من الّذينهم رضوا بما قضى لهم من لدنک انّک انت الغفور الرّحيم. ان يا احمد کن راضياً بما قضى اللّه لک و لا تبتئس من الّذين کفروا باللّه و آياته انّه معک فى کلّ الاحوال انّه ولىّ المخلصين. قد قرّت عيناک بالنّظر الى وجه ربّک تاللّه قد فزت بما لا فاز به اکثر العباد و سمعت ندآء ربّک من مطلع بيانه العزيز المنيع. کن ما شياً باسمه و متحرّکاً بحبّه و متوجّهاً الى شطر رضائه کذلک نزّل الامر و قضى الحکم من لدن ربّک و ربّ العالمين. ان افرح بما جرى من القلم الاعلى من لدن ربّک مالک الاسمآء هذا يکفيک عن ملک السّموات و الارضين. اذا بلغ اليک لوح اللّه و اثره ضع وجهک الايمن علی التّراب بخضوع و اناب و قل لک الحمد يا اله العالمين. فى اخر القول ايّاک ان تتکلّم بما تسرع القلوب الى انکاره و لو کان عندک اعتذاره تکلّم بما يجذب القلوب الى شطر ربّک هذا نصحى عليک فاجعله نصب عينيک فاغتنم و کن من الشّاکرين.

**بسم اللّه** **مالک الاسمآء و الصّفات**

ان يا عبد المتعارج الی اللّه فاعلم قد ارسلنا اليک ما فاحت نفحاتها و وجد عرفها من وضع الدّنيا و اقبل الى شطرٍ اشرقت عن افق سمآئه شمس العرفان. فيا طوبى لمن استضآء بانوارها ثمّ اعلم بانّ الغلام ورد فى السّجن الاعظم بما اکتسبت ايدى الظّالمين. کذلک اخرجت ارض الظّلم اثقالها کما اخرجت ارض القدرة

\*\*\* ص 222 \*\*\*

سلطانها تجد الغلام فى فرح و النّاس اخذتهم سطوة السّاعة و تلک زلزالها. قد تموّجت ابحر المعانى و البيان من ذکر اسم ربّکم الرّحمن و تلک رشحاتها. قل اذا اتى الغلام طويت السمآء و حشر کلّ نفسٍ باعمالها قد نزّلت الالواح من سمآء مشيّة السّبحان طوبى لمن استجذب من آياتها لا تحزن فى الغلام انّه قبل البلايا فى سبيل اللّه و لا يجزعه اعسارها. فکّر فى الّذين ظلموا من قبل اين قصورهم العالية تلک بيوتهم خاوية باعراشها. قل و ربّى الابهى ما خلق سيفنى کما فنت الملوک و القصور و لا ترى اليوم آثارها. قد غرست سدرة العرفان بيد الرّحمن و سوف تثمر اغصانها. قد ارتفعت نغمات اللّه عن يمين العرش و انجذب الموحّدون من جذباتها قم علی الامر على شأن لا تمنعک شجرة الزّقّوم و افنانها. قل السّدرة ارتفعت بالحقّ طوبى لمن اخذته اطوارها و ذاق من اثمارها. قل يا قوم توجّهوا الى الافق الاعلی تاللّه لا تنفعکم الدّنيا و اموالها ان ادخلوا الجنّة باذن اللّه و کلوا رغداً من آلآئها. قد بنيت مدينة البقآء بسلطان ربّک الاعلى سوف تفتح ابوابها و تسمع نغمات طيور الفردوس من ارجآئها والبهآء عليک و على کلّ نفسٍ وفى بميثاقها.

**بسم اللّه الاحدىّ بلا ندٍّ**

ان استمع لما يوحى اليک عن يمين عرش ربّک العليم الحکيم. ان اقبل بتمامک الى مولی المقبلين تاللّه لا ينفعنى ايمانک و لا يضرّنى اعراض المعرضين. ادعوک خالصاً لوجه ربّک و کفى بنفسه بينى و بينک شهيداً. انّک ما اطّلعت باصل الامر

\*\*\* ص 223 \*\*\*

انّا سترناه من قبل لحفظه من ضرّ الظّالمين. دع کلّما سمعت ثمّ انظر الی الآيات بنفسها لتستشرق عليک شمس جمال ربّک من افق اسمه الرّحمن الرّحيم. او تفکّر فيما ظهر فى هذا الظّهور و عمل ما دونه تاللّه لو تنصف تقول آمنت بربّ العالمين. فکّر فى اولی الفرقان باىّ جهةٍ اعرضوا عن الرّحمن واعترضوا على من يدعوه فى کلّ الاحيان لترى من توقّف اليوم فى حجابٍ عظيم. ما ينسب الی الحقّ انّه مسک تفوح نفحاته ولکن لا يجدها الّا من اتى الرّحمن بوجهٍ منير. ما اردت لنفسى امراً بل لنفس الله لو انتم من العارفين و ما اريد الّا الصّعود اليه انّه لهو العليم الخبير و ما احبّ الّا ما عند اللّه و ما ادعو احداً الّا بما امرت به من لدن مقتدرٍ قدير و فى هذه الايّام کانّى جالس تحت السّيف و فى هذه الحالة ادعو العباد الى مطلع رحمة ربّهم العزيز الحميد. سوف يأتى رسول الموت اذاً ليس لاحدٍ من محيص. هل ترى من عاصمٍ الّا اللّه لا فو الّذى اتى بالحقّ بسلطان مبين. هل ترى اثراً من القرون الاوّلين اسمع نصحى دع الدّنيا عن ورآئک و اقبل الی اللّه مالک يوم الدّين باذنه تمرّ ارياح الفضل توجّه اليه و لا تجعل نفسک محروماً عنها ايّاک ان تکون من المتوقّفين. عند ربّک علم کلّ شىء و عنده لوح حفيظ و البهآء على اهل البهآء الّذين انقطعوا عمّا سوى اللّه و اقبلوا الی مشرق الفضل بوجوه نورآء الا انّهم من الفائزين.

**هوالعزيز المحبوب**

سبحان الّذى نزّل الآيات لقوم يعقلون انّها لتنزيل من لدن مهيمن

\*\*\* ص 224 \*\*\*

قيّوم. بها تمّت حجّة اللّه و ظهر برهانه و لاح جماله و حقّقت کلماته و لکنّ النّاس لا يفقهون. ان انذر الّذينهم احتجبوا عن وجه استضآء من افق العرش الا انّهم ميّتون. قل يا ملأ الفرقان اتصدّون النّاس عن سبيل اللّه و انتم مسلمون. اتقرئون آيات الفرقان ثمّ بآيات الرّحمن انتم تلعبون. اما قرئتم ما نزّل من قبل على محمّد رسول اللّه و لقد انزلنا اليک آيات بيّنات و ما يکفر بها الّا الفاسقون. قل ان کان عندکم حجّة اعظم عمّا نزّل من سحاب الامر فاتوا بها ان انتم صادقون. هل الکتاب الّذى عندکم اعظم من هذا سبحان اللّه عمّا انتم تظنّون. قل کلّ الآيات نزّلت من لدن مهيمن قيّوم و البيّنات قد ظهرت من افق الفضل هل انتم تنظرون. هل عندکم برهان اعظم عمّا اتى به الرّحمن لا و مالک القدم لوانتم تشعرون. قل انّ جمال العلم قد ظهر بالحقّ و انتم عنه معرضون. ان ارحموا علی انفسکم و لا تحتجبوا عن الّذى خلقت السّموات بامره و خلقتم للقآئه ان ارحموا انفسکم انّ هذا ربّکم الرّحمن قد اتى بسلطان مشهود. اتنکرون سلطانه و انتم تشهدون. اتفرّون من الحقّ و انتم تنظرون. ان منعتم عن باب الفضل باىّ باب تتوجّهون. کذلک جرى سلسبيل الحيوان من قلم الرّحمن ليعلم کلّ اناسٍ مشربهم ان اشربوا يا قوم و انتم الفّائزون و البهآء عليک و علی من سمع ندآئک فى امر اللّه المهيمن المقتدر العزيز القيّوم.

**بسم اللّه الابهى**

ز م. ان استمع النّدآء من حول الضّريح اللّه لا اله الّا هو العليم الحکيم. ان لا تحزن

\*\*\* ص 225 \*\*\*

فى امر ربّک من شىءٍ سوف يطوى بساط الدّنيا بامر ربّک المقتدر القدير. فاعلم انّ الزّآء من حروف اسمى المنزّه قد جعلناها صدر اسمک ان اعرف وکن من الشّاکرين و جعلناها طراز اسمک بين العالمين ينبغى لک بان تکون منزّها لتجلّى عن هذا الاسم العظيم. فاعلم بانّ مقصود اللّه من هذا الاسم تنزيه النّفس من اعدآئه کذلک نزّل بالحقّ من لدن عزيز عليم هذا مايذکر فى الرّ تبة الاولی انّک فزت بها ان اشکر وکن من القانتين و فى الرّتبة الثّانية تنزيه النّفس عن کلّ ما کرهه اللّه و انزله فى کتابه المبين بحبّ اللّه لا يضرّک شىء فى ايّامه انّک ممنّ ذکرت فى اللّوح من قلم اللّه الواحد الفرد العزيز الحميد. تاللّه لو ترى ما عند ربّک لتطير الی الافق الابهى. نسئل اللّه بان يوفّقک فى کلّ الاحوال و يرزقک ما قدّر لک انّه وليّک و ولىّ المخلصين قم علی نصرة ربّک بالحکمة ثمّ ابتغ الفضل من عنده انّه عليک رؤوف رحيم. قد هاجر حرف الشّين الی اللّه الی ان ورد ارض السّجن لمّا منع عن الحضور قدّرنا له اجر من حضر تلقآء العرش مرّتين انّ ربّک علی کلّ شىءٍ محيط و کان له نصيب من قبل حين الّذى اشرقت شمس القرب من افق العراق انّ ربّک لهو العليم الخبير. طوبى له و لمن معه انّا وجدنا منهما رآئحة الامانة و الوفآء نسئل اللّه بان يوفّقها علی ثنآء نفسه العلی العظيم. سوف يفتح باب السّجن و يدخل من اراد عند ربّک علم کلّ شىءٍ فى لوحٍ حفيظ و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس الاعلی**

\*\*\* ص 226 \*\*\*

تلک ايات اللّه الملک العليم الحکيم نزّلت من جبروت ربّکم الرّحمن طوبى لمن اقبل اليها و انقطع عن الّذين کفروا باللّه مالک يوم الدّين. قل يا قوم قد جآء اليوم الّذى وعدتم به فى الالواح اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من الغافلين. هذا يومٌ فيه ينادى المناد فى کلّ الا حيان عن يمين ربّکم الرّحمن الملک للّه المقتدر العلىّ العظيم. طوبى لمن سمع ندآئه و اقبل الی وجهه بوجهٍ منير. قل يا قوم افيه شکّ ام فيما ظهر من عنده فوا حسرة للّذين کفروا باللّه بعد الّذى اتى بالحقّ بسلطانٍ مبين. قل يا قوم ان ارحموا انفسکم و لا تعترضوا علی الّذى فدى نفسه فى سبيل اللّه الملک المتعالی العزيز الحميد. انّ الّذى عمر الدّنيا لنفسه قد سکن فى اخرب البلاد بما اکتسبت ايدى الظّالمين و الّذى اراد ان يسقى العالم خمر ذکر ربّهم الرّحمن الرّحيم قد منع عن المآء الّذى يشرب منه الطّيور و الوحوش. فويلٌ للّذين کفروا بالّذى خلقوا له سوف تاخذهم نفحات العذاب من کلّ الاشطار و يجدنّ انفسهم فى خسرانٍ مبينٍ. قل ما منع البهآء عمّا ورد عليه من البلآء يدعو من فى الاکوان فى کلّ الاحيان الی اللّه ربّهم الرّحمن کذلک امر من لدن مقتدرٍ قدير. ان يا عبد ان اذکر ربّک بين عباده لعلّ يحدث فى قلوبهم ما يقرّبهم الی ملکوت ربّک العزيز الفريد و قد قدّر لمن اراد ربّه فى تلک الايّام ما عجزت عن ذکره الاقلام و ربّک العلّام شهيد علی ما اقول و البهآء عليک و علی الّذين اذا سمعوا النّدآء عن مطلع الکبريآء قالوا امنّا باللّه مالک الاسمآء و فاطر السّمآء الا انّهم من المخلصين و الحمدللّه ربّ العالمين.

\*\*\* ص 227 \*\*\*

**بسم اللّه الاقدس الاعزّ الابهى**

قد حضر فى السّجن ما دعوت به اللّه ربّک و ربّ العالمين. هذا خير لک عمّا خلق فى الارض انّ ربّک لهو العليم الخبير و قد اجبناک بالحقّ فضلاً من لدنّا انّ ربّک لهو المقتدر علی ما يشآء فى يمينه ملکوت الاسمآء و فى قبضة قدرته جبروت ممالک البقآء انّه لهو المقتدر القدير. حين الّذى فتحت شفتيک لذکر اللّه مالک الاسمآء قد سمعناه و اجبناک بالحقّ و قدّرنا لک فى سرادق الابهى مقاماً کان مستضيئاً بانوار وجه ربّک العلىّ العظيم. لو تطّلع بما قدّرناه لک لتطير بجناحين الشّوق فى هوآء الانقطاع و ترى من فى الاختراع فى ظلّ ربّک العزيز الحميد. اذا وجدت نفحات الآيات الّتى نزّلت عن يمين عرش ربّک مالک الاسمآء و الصّفات ولّ وجهک شطر السّجن قل اى ربّ لک الحمد بما جعلتنى طآئرا فى هوآء عرفانک و مقبلاً الی حرم ايقانک و کعبة لقائک. اسئلک باسمک الّذى منه دلع لسان کلّ شىء بثنآء نفسک بان تجعلنى ناظراً فى کلّ الاحوال الی شطر رضآئک و ما قدّرت لی فى سمآء قضآئک. ثمّ اجعلنى منقطعاً عن نعاق الّذين کفروا باياتک و اخبرتنا بهم فى الواحک. فاجعلنى يا الهى ثابتا فى حبّک علی شأنٍ لو يدّعى کلّ من علی الارض مقامات امرک و شئونات ظهورک لن التفت اليهم لا نّى اشهد بان ختم ظهور اللّه فى هذا الظّهور الاعظم و من يدّعى ظهورا انّه تکلّم بما امره النّفس و الهوى. کذلک رقم من قلمک الاعلی علی الالواح الّتى زيّنت بطراز کلماتک يا فاطر السّمآء و انّى ايقنت يا الهى بانّک استجبت لی ما دعوتک به وقدّرت لی ما اردته بفضلک و احسانک. انّک

\*\*\* ص 228 \*\*\*

انت المقتدر المتعالی الغفور الرّحيم و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

ان استمع ندآئى عن يمين العرش مقرّ الّذى جعله اللّه مطلع وحيه و مشرق الهامه و مظهر انوار وجهه المنير. لو کان مقرّ العرش فى السّجن لعمرى انّه لبقعة الّتى ينطق کلّ ذرّاتها قد اتى محبوب العالمين. قل به بدّل السّجن و قد جعله اللّه بقعةً من الرّضوان و تهبّ منه نسآئم رحمة ربّکم العزيز الحکيم. قل بالبلآء انس البهآء کما انس الحبيب بذکر محبوبه العزيز البديع. يا ليت صلب علی کلّ شجر هيکل البهآء فى سبيل اللّه مالک الاسمآء لعمرى کلّما ازداد الهّم زاد جمال القدم فى ذکر اللّه خالق الامم و لکن النّاس فى حجاب عظيم. قد عمر الدّنيا لنفسى و احبّآئى اذاً سکنوا فى اخرب البلاد فى سبيل ربّهم العزيز الحکيم. ينبغى لک بانّ فى مثل تلک الايّام تقوم علی نصرة ربّک العزيز العلّام و اذا حضر امام وجهک لوح الغلام خذه بيد اليقين ثمّ ادخل مقرّ المشرکين من ملأ البيان قل يا قوم قد جئتکم من مشرق امر ربّکم الرّحمن ببرهانٍ مبين. أَاشتغلتم بالظّنون و سلطان اليقين امام وجوهکم فما لکم يا ملأ الغافلين. اتظنّون ما عندکم يکفيکم او يعادل بحرف عمّا خرجت من مطلع فم مشيّة ربّکم المقتدر القدير. لا فو الّذى علّم القلم اسرار القدم لا يعادل بحرف منه کتب السّموات و الارضين. ان امحوا ما ظهر من اقلامکم لانّ القلم الاعلی ينطق بين الارض و السّمآء لعلّ يجذبکم ما نزّل من لدن عزيز حکيم. ان استقم فى امرى علی شأن لو يعترض عليک من علی الارض کلّها تراهم کقبضةٍ من التّراب. کذلک يلقيک ربّک العزيز الوهّاب من هذا المقام

\*\*\* ص 229 \*\*\*

البعيد و البهآء عليک و علی من اقبل الی اللّه العزيز الحميد.

**الاقدس الابهى**

هذا کتاب من لدى العليم الی الّذين امنوا باللّه العزيز الحکيم. ليفرحوا بما ذکروا لدى العرش ان هذا الّا فضل کبير. طوبى للّذين رزقوا بما نزّل من لدن مقتدر قدير. اقبلوا الی الوجه و اعرضوا عن الجاهلين. الّذين هاموا فى برّيّة الهوى الا انّهم فى خسرانٍ مبين سوف تغشهم غبرة العذاب و يصبحون نادمين. ياخذهم قهر ربّک فبعداً للّذين کفروا باللّه العزيز الحميد. قد اخذنا قوماً قبلهم ثمّ انشأ نا بعدهم اخرين لم يسبقنا شىء قدّرنا لکلّ امرٍ اجلاً انّا کنّا قادرين. قم علی ذکر اللّه بين عباده و ذر الّذين کفروا فى غمرتهم الا انّهم من الغافلين. ايحسبون ينفعهم ما عندهم لا و ربّ العالمين هل نفع ابآئهم ما جمعوا قد ترکناهم فى النّار و ربّک لهو القهّار ذو البطش الشّديد. لا يمنعه شىء عمّا اراد انّه لهو الحاکم علی ما يريد. انّ الّذين کفروا باللّه اولئک صمّ لا يسمعون ندآء ربّهم الا انّهم من الرّاقدين. اذا انتبهوا يرون انفسهم فى اسفل النّار و يقولون ظلمنا انفسنا و کنّا من الظّالمين. قل ان استمعوا يا قوم ندآء ربّکم ثمّ اقبلوا اليه و لا تتّبعوا کلّ مشرکٍ مريب. قوموا عن مراقد الهوى هذا ربّکم الابهى قد اتى بنور مبين. اترکتم اللّه و اخذتم الاوهام لانفسکم ارباباً ان هذا الّا ظلم عظيم. ان افتحوا الابصار هذا ربّکم المختار يدعوکم الی اعلی المقام انّه علی ما يقول شهيد. قل الظّنّ خير لکم ام النّور الّذى اشرق من افق اليقين ان انصفوا يا قوم و لا تتّبعوا کلّ غافلٍ اثيم. کذلک

\*\*\* ص 230 \*\*\*

القيناک لتذکر ربّک بين العباد لعلّ ينتبه به عبادنا النّآئمون. قل اى ربّ انا الّذى وجّهت بوجهى اليک فاقض لی ما اردته انّک انت ارحم الرّاحمين.

**بسم اللّه الدّآئم القآئم**

هذا لوح عظيم. نزّل من ملکوت ربّک العليم الخبير و فى کلّ کلمة تموّج بحر الاسمآء من لدن مالک الارض و السّمآء طوبى للعارفين و فى کلّ ايةٍ منها قدّر خلق ما اطّلع بهم الّا اللّه ربّ العالمين. انّ الّذين فتحت ابصارهم بنور العرفان اولئک يرون فى اثرى جمال الرّحمن کذلک فصّلنا الامر من لدن عليم حکيم. انّ الّذين ترکوا ما عند النّاس و اقبلوا بقلوبهم الی مطلع الالهام انّهم من اهل البهاء و يشهد بذلک ما نزّل فى لوحٍ حفيظ. قل يا قوم لا تتّبعوا الهوى ان اتّبعوا الهدى انّه ظهر بالحقّ من افق مشيّة ربّکم الغفور الرّحيم. ايّاکم ان تمنعکم الدّنيا عن التّوجّه الی ملکوت البقآء و يخوّفکم جنود الظّالمين. ان اذکروا ربّکم بين عبادى لعل يعرفون بارئهم و تجذبهم آثار الحقّ الی منظر اسمه العظيم. انّ الّذين غفلوا و اعرضوا اولئک تلعنهم الذّرّات و هم اليوم من الفرحين. ثمّ يأتيهم العذاب من کلّ الجهات اذاً ترى وجوههم مصفرّةً من خشية ربّک القهّار المقتدر القدير. انّا لمّا اخرجنا المشرکون من ارض السّرّ نادينا العباد باعلی النّدآء و دعوناهم الی اللّه العزيز الحميد. الی ان ادخلونا فى سجن اخر اذاً قمنا بندآء اخر و بلّغنا امر ربّک الملوک و السّلاطين. ما منعنا عن ذکره ما ورد علينا و ما ظهر يشهد علی ما سطر و لکنّ النّاس فى حجاب مبين. بحبّه لا يجزعنا ضرّ من فى الاکوان

\*\*\* ص 231 \*\*\*

و لا يحزننا ما اکتسبت ايدى المعتدين. کذلک صرّفنا لک الآيات و نزّلناها بالحقّ لتجد لذّة المآئدة الّتى نزّلت من السّمآء. لعمرى بها يستضيئ وجهک بين عبادنا المتوقّفين. طوبى لمن يقرء ما نزّل من جهة العرش و يتفکّر فى امرى انّه من المقرّبين الحمدللّه ربّ العالمين.

**هو العليم الابهى**

ان يا خليلی فى الصّحف و اسمى فى الکتب ان استمع ندآء اللّه من شاطىء بحر القدم فى البقعة النّورآء من السّدرة الابهى انّه لا اله الّا انا المقتدر القدير. لعن اللّه من ظلمک و انکر حقّک فى البيان نشهد انّه من الظّالمين. انّک لا تحزن قد ابى اللّه عمّا ارادوا و نزّل لک ما يبقى به ذکرک بين العالمين. ان اطلع باذنى من افق سمآء امرى و بلّغ النّاس بالحکمة و البيان کذلک امرت من لدن ربّک الرّحمن. ايّاک ان يمنعک من فى الاکوان عن ذکر ربّک العزيز الحميد. فانظر فى ملأ البيان و قلّة درايتهم قد انکروا الّذى باسمه زيّن سمآء البيان بشمس الحکمة و التّبيان. لولاه ما نطق شجر الطّور و ما غرّدت حمامة الامر علی افنان دوحة الظّهور کذلک اشرق نيّر الوحى من افق ذکر ربّک العزيز الحکيم. قل يا قوم لو يستنشق احد ليجد من کلّ حرف نزّل فى البيان رآئحة قميصى المنير. قل هذا لهو الّذى قد اخذ اللّه عهده قبل عهد نفسه و قبل خلق السّموات و الارضين. قد هبّت ارياح القضآء من شطر القدرة و الاقتدار و اخذت منهم الاستقرار انّ ربّک هو الحاکم علی ما يريد. انّا بعد ورودنا فى السّجن الاعظم بلّغنا رسالات اللّه شرق الارض و غربها ليعلم الکلّ

\*\*\* ص 232 \*\*\*

بانّ البلآء ما منع ربّهم الابهى عمّا اراد و من افق السّجن ندعو الامم الی اللّه مالک القدم. کذلک اظهرنا القدرة رغماً لانف الّذين کفروا باللّه العزيز العليم. دع الغافلين فى خوضهم ثمّ اذکر ربّک بروح و ريحان انّه معک و ينصرک بالحقّ فى کلّ حين. ان اذکر الابن من قبلی و بشّره بذکرى ايّاه سوف يرفع اللّه الّذين ظلموا من غير بيّنةٍ و لا کتاب منير و البهآء عليک و عليهم من لدى اللّه العزيز الجميل.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتاب من لدن ربّک الرّحمن لتجد منه عرف قميصه و تکون من الشّاکرين ايّاک ان يمنعک شىء عن اللّه ربّک و ربّ العالمين. خذ لوح اللّه بقوّة من لدنّا ثمّ اقبل بقلبک الی المقرّ الّذى فيه ينطق کلّ شىءٍ بانّه لا اله الّا هو العزيز الکريم. ذکّر عبادى بامرى ثمّ اشربهم کوثر المعانى و البيان الّذى جرى من اصبع ربّک الرّحمن لعل يقومنّ عن رقد الهوى و يتوجّهنّ الی اللّه مالک الاسمآء. کذلک امرت من لدى البهآء الّذى ينادى فى حوله کلّ الاشيآء تاللّه قد اتى محبوب العالمين. ايّاک ان تحزنک الدّنيا و زخرفها ان استغن بربّک فاطر الارض و السّمآء انّ فى قبضته مفاتيح خزآئن السّموات و الارضين. طوبى لک بما اقبلت الی قبلة المرسلين و سمعت ندآئه و اقبلت اليه هذا من فضل ربّک انّ فضله عليک کبير. قل يا قوم قد جآئت کرّة اخرى و اتى الرّحمن بسلطان عظيم ان اقرئوا البيان لتطّلعوا باسرار هذا الظّهور الّذى اشرق من افق العزّة و الاقتدار بامرٍ منيع. هذا لهو الّذى قبل ضرّه لنجاتکم و فدى نفسه لحيوتکم اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا

\*\*\* ص 233 \*\*\*

کلّ شيطان مريد. هل يقدر احد ان يتکلّم تلقآء وجهه لا و ربّ العرش و لکنّ النّاس فى حجاب غليظ. هل يقدر احد ان يقوم معه لا و نفسه الحقّ لو انتم من العارفين. کذلک نزّلنا لک الآيات لتنصر ربّک مالک الاسمآء و الصّفات و ما اردنا بذلک الّا علوّک و ارتفاع مقامک انّ ربّک لهو الحاکم علی ما يريد و الحمد للّه ربّ العالمين.

**بسم الله المقتدر المحيط**

ذکر من لدى الرّحمن عبده ليجذبه الی مطلع الامر بوجهٍ کان بانوار العرش مضيئاً. انّا نذکرک فى السّجن لتذکر ربّک فى ايّامک لعلّ الّذين رقدوا يقومنّ من الاجداث و يجدنّ الی ذى الفضل سبيلاً. قل يا قوم اتى الرّحمن فى ضلل الانوار و الاشرار يهربون الی اليمين و اليسار. قل لا عاصم اليوم الّا لمن تمسّک بعروة ربّه المختار. کذلک کان الامر منزولاً و الّذى امن ثمّ کفر انّه فى کلّ الاعصار کان فى الامر مريبا. قل يا قوم هل الّذى يدعوکم فى غمرات البلآء اراد لنفسه من شىء لا فو ربّه الرّحمن انّه ما اراد منکم جزآء و لا شکورا. يدعوکم لوجه اللّه و الّذى توقّف انّه کان عن شطر القرب بعيداً. قل يا قوم لا تجادلوا فى ايّام اللّه قدّسوا مقاعدکم عن ذکر الّذين کفروا و الّذى تمسّک بذکر الرّحمن انّه کان عن ذکر العالمين غنيّا. قد نزّلت مآئدة السّمآء دعوا الجيفة عن ورآئکم ان اشربوا من البحر الاعظم ثمّ اترکوا مآءً صديداً قوموا علی نصرة الامر بالحکمة و البيان فى هذا اليوم الّذى فيه شاخصت الابصار و المشرکون منصعقون من هذا النّور المشرق علی الآفاق. کذلک کان الامر فى اللّوح مقضيّاً. قل لو سمع المشرکون

\*\*\* ص 234 \*\*\*

آيات اللّه و وجدوا حلاوة ما فيها من کوثر البيان لنبذوا ما عندهم و اقبلوا الی مقرٍّ کان باسم اللّه معروفا. کذلک نزّلنا لک آيات بيّنات لتقرّ بها عينک و تذکّر النّاس بهذا الفجر الّذى کان من افق اللّه مشهودا. و البهآء عليک و علی من اقبل الی الوجه تاللّه انّه کان من اعلی الخلق لدى الحقّ مذکوراً.

**بسم اللّه الظّاهر فوق کلّ الاشيآء**

هذا کتاب من الّذى يذکر اللّه بلسانه من العشىّ الی الاشراق و من الاشراق يجرى قلمه علی الالواح الی الاصيل لعلّ تتوجّه الوجوه الی اللّه العزيز الحميد. فديت نفسى فى سبيله و راحتى لامره و لا اصبر بعد حکمه و لو يمسکنى الظّالمون. و من قبل تنزّل الآيات و يکتبها العبد الحاضر لدى العرش و فى تلک الايّام من الضّعف الّذى اخذنى لا يرتفع الصّوت من فم القدم ان انتم تعلمون. و اذا يرتفع يتحرک کلّ ارکانى بحيث تقلّبنى آيات اللّه المهيمن القيّوم و حين النزّول ياخذنى الشّوق علی شأنٍ تهتزّ جوارحى من حبّ اللّه العزيز المحبوب. و من قبل تنزل الآيات من الاشراق الی الاشراق و من الاصيل الی الاصيل و لا يتوقّف لسان اللّه فى اقلّ من انٍ الّا لامرٍ اخر. کذلک کان الامر و يشهد بذلک عباد اللّه المخلصون الّذين حضروا تلقآء الوجه و سمعوا آيات اللّه العزيز الودود و فى تلک الايّام لو انطق فى ساعةٍ يمنعنى الضّعف فى ساعة اخرى. قد منعت نغمات اللّه بما اکتسبت ايدى الّذين يظلمون و لا يشعرون. ادع النّاس من قلمى کما دعوتهم بلسانى و لا اتوقّف فيما امرت به الی ان يصعد الرّوح الی مقرّ

\*\*\* ص 235 \*\*\*

العظمة و الکبريآء کذلک اراد الغلام فى سبيل ربّه العزيز العليم. انّک يا عبد کن کما کان الغلام ان اقتصر الامور علی ذکر موليک هذا خير لک عمّا کان و يکون. سوف يطوى بساط الدّنيا و يبسط بساط اخر و يبقى العزّة و الملک للّه العليم الحکيم.

**بسم اللّه الاقدس الاعلی**

هذا کتاب من لدى الغلام الی الّذى اذا سمع ندآء اللّه توجّه الی مشرق الانوار انّ فى استوآء جمال القدم علی العرش الاعظم فى سجن عکآء لآيات لاولی النّهى فاعتبروا يا اولی الابصار. انّ الّذى عمر الدّنيا لنفسه قد سکن فى اخرب البلاد بما اکتسبت ايدى الّذين کفروا باللّه مالک يوم التّناد. فانظر فى الدّنيا و قلّة شانها لوکان لها شأن ما قبلنا هذا المقام الادنى بعد الّذى کلّ عال استعلی من ارادة ربّک العزيز المختار. يقول القلم اى ربّ الی متى اتحرّک علی الالواح قد ملئت الآفاق بدآئع الآثار يکفى العباد کلمة من عندک لو يجدون حلاوة البيان عمّا يخرج من فم الرّحمن و ما خزن فيها من الحکم و الاسرار. ان يا قلم بذکرک يجدّد حيوة العالم و يحدث به فى قلوب المخلصين ما يشتعل منه الآفاق. لا تحزن بما ترى العباد فى الغفلة و الضّلال سوف يجرى من کلّ جهةٍ سلسبيل البيان عمّا خرج من فمک فى العشىّ و الاشراق. ادع ملا الاکوان الی رحيق الحيوان لذا خلقت من ارادة ربّک المقتدر العزيز المنّان. ان اذکر العبد الّذى ارادنى قل اذا سمعت ندآئى من شطرى قم علی امرى بين

\*\*\* ص 236 \*\*\*

عبادى و ثنآئى بين بريّتى. کذلک امرت فى هذا اليوم الّذى فيه شاخصت الابصار. لا تحزن عمّا ترى من الاجحاف سوف ياخذ ربّک العباد الّذين ظلموا انّه قوّى الامر و انّه شديد المحال. ان اذکر العباد بالحکمة و البيان لعلّ يحدث بذکرک فى القلوب ما يقرّبهم الی شطر اللّه ربّک العزيز الجبّار و البهآء عليک و علی من وفى الميثاق.

**الاقدس الاعظم الابهى**

هذا کتاب اللّه العزيز الحکيم نزّل للورقة الّتى اخذتها نفحات ربّها الرّحمن و قلّبتها من شمال الوهم الی يمين اليقين ليجذبها کتابى و يقرّبها الی ملکوتى لترى آياتى و برهانى و حجّتى و سلطانى. ان يا امتى ان اعرفى قدر ايّامى ثمّ اصعدى بجناحى الحبّ الی سمآء عنايتى ثمّ ادخلی سرادق مکرمتى و الطافى. ايّاک ان يمنعک شىء عن ذکرى و ثنآئى دعى ما سوآئى حبّاً لجمالی ثمّ انطقى بين الامآء باسمى ثمّ اطلعى بامرى من افق سمآء استقامتى علی شأن لا تمنعک حجبات خلقى و اشارات بريّتى الّذين خلقناهم لخدمتى فلمّا اتى الوعد اعرضوا عن جمالی و کفروا بآياتى کذلک امرت من لدن عزيزٍ حکيم. طوبى لک بما نبذت الورى و اخذت ما اراده ربّک العلىّ الابهى تمسّکى بهذا الحبل ثمّ انقطعى عن العالمين. ان اشکرى ربّک بما جعلک ورقة من اوراق رضوانه ان هذا الّا فضل مبين. کونى علی شأن لا يحزنک فى امر ربّک اعمال الّذى کفر باللّه العلىّ العظيم. ينبغى لکلّ نفسٍ ان يتفکّر فى القرون الاولی اين قصور الّذين اعرضوا و حاربوا مع اللّه لعمرى ارجعناهم الی القبور فلمّا دخلوها ارتفع

\*\*\* ص 237 \*\*\*

ضجيجهم و قالوا قد کنّا فى ضلالٍ بعيد. سوف يرجعون اليها العباد الّذين نقضوا الميثاق و کانوا من الظّالمين. کذلک القيناک لتفرحى فى نفسک و تکونى من اللّائى استقمن علی الامر الی ان دخلن فى جوار رحمة ربّهم الغفور الکريم. ذکّرى امآئى اللائى امنّ باللّه و اردن ما اراد اللّه الا انّهنّ من اهل الفردوس يشهد بذلک هذا القلم العزيز البديع.

ان يا حسين تزور الحسين و تقتل الحسين يا ايّها الغافل المرتاب. انّا اردنا حضورک فى العراق و جعلنا الاختيار بيدک فى اىّ محلّ تريد لتحضر و نظهر لک البرهان. انّک قبلت و اذا جآء الميقات هبّت الارياح انّک فررت يا ايّها الذّباب. اتينا بيتاً قرّر فيه الاجتماع و ما وجدناک يا ايّها المشرک باللّه مرسل الارياح. لمّا رايت عجز نفسک اعتذرت يا ايّها المکّار. ما اردنا لقآئک الّا ليتمّ حجّة اللّه عليک و علی من حولک لعلّ تسکن نار البغضآء فى صدرک و صدور الّذين کفروا بربّ الارباب. انّک اعرضت عن لقآئى بعد الّذى يشتاقه اهل الفردوس و اهل حظآئر القدس سوف تبکى و تنوح و لا تجد لنفسک من مناص. ان اصبر حتّى يأتيک اللّه بقهر من عنده سوف تاخذک نفحات العذاب و ترجعک الی النّيران. قد اتى الرّحمن فى ظلل البيان و الملک للّه المقتدر القهّار. قد اخذ السّکر سکّان برّيّة النّفس و الهوى و المخلصون اقبلوا الی مطلع الوحى بروحٍ و ريحان. قد جآء فصل الخطاب و المشرکون ليس لهم مقرّ الّا الجحيم انّها لبئس القرار. لا يمنعنا البلآء عن ذکر مالک الاسمآء ادعو النّاس بما امرت

\*\*\* ص 238 \*\*\*

و لا يمنعنى اعراض من علی الارض و لا سطوة کلّ متکبّر جبّار. قد جعل اللّه البلايا کنسآئم الرّبيع لهذه السّدرة الّتى ارتفعت بالحقّ و تنطق کلّ ورقة منها السّلطنة للّه المقتدر المختار. سوف ياتيک الموت و ترى قهر ربّک يا ايّها المعرض عن الّذى به اتى الوعد و نادى المناد.

**الاقدس الابهى**

هذا لوح نزّل بالحقّ ليقرّب النّاس الی اللّه العزيز الحکيم انّ الّذين اقبلوا اذا تتلی عليهم آيات ربّهم يطيرنّ من الشّوق اولئک اهل البهآء فى لوح حفيظ. تقرّبوا الی اللّه بقلوبکم هذا لهو المقصود قد اتى فى يوم الدّين فلمّا اظهرنا من سرّنا الاعظم سرّا بالحجّة و البرهان انصعق البيانيّون علی تراب الوهم کذلک قضى الامر من لدن عليم خبير و قاموا علينا ملأ الفرقان بالطغيان الی ان ادخلونا فى السّجن الاعظم اذاً نحن تحت سيوف المشرکين. نشکر اللّه فى ذلک و يدعو العباد الی اللّه العليم الحکيم. انّ البلآء قميص البهآء لو انتم من العارفين. لمّا کان فى سبيل ربى انّه اکليل رأسى لو انتم من الموقنين. يا ليت کنت حاضراً لدى العرش اذ اشرقنا من افق السّرّ بسلطانٍ مبين و حين اخراجنا من المدينة الّتى کنّا فيها بظلمٍ عظيم و رايت قدرة اللّه بعينک و سمعت آياته باذنک و فى تلک الايام نزّلت الآيات جهرة بين ملأ الانشآء انّ ربّک لهو المقتدر القدير. و من النّاس من اخذه اشراق الوحى و انصعق و کان من الهالکين و منهم من اخذه جذب الجبّار و اصعده الی مقام کريم الی ان وردنا شاطى البحر حضر بين يدينا احد من رؤسآء العسکريّة اذاً نطق

\*\*\* ص 239 \*\*\*

لسان القدم و اخبره بما يظهر من بعد من لدن عليم خبير. قد انقلب حاله کاد ان يبکى تلقآء الوجه کذلک قضى الامر من لدن ربّک العزيز الحميد ان اثبت فى امر موليک علی شأن لا يزلّک خطوات المعرضين و اذکره فى ايّامک انّه مع عباده الذّاکرين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الدّآئم بلا انتقال**

هذا کتاب الفضل قد اشرق من افق مشيّة ربّک الرّحمن و ارسلناه اليک ليستضىء منه الآفاق. قم وخذه بروحٍ و ريحان ثمّ اقرئه علی لحن الفؤاد لعمرى انّه يجذبک الی سمآء رحمة ربّک الرّحمن. اذا استضئت من انوار الوجه و استروحت من نفحات القميص قم بين العباد قل يا قوم قد اتى الميعاد طوبى لمن نبذ الدّنيا و اتى بالميثاق. انّ الّذين اعرضوا اولئک اخذهم سکر خمر الغفلة و الطّغيان و بها منعوا عن هذا الکوثر الّذى جرى من فم ارادة ربّک العزيز المنّان. يا قوم انّه فدى نفسه لنجاتکم اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الّذين اذا اتى الرّحمن تولّوا و کفروا بالبرهان. قل انّا فتحنا ابواب الجنان علی وجوهکم الی متى تهربون الی النّيران. اترون لانفسکم من مفرّ لا و مالک يوم الطّلاق. قل اما سمعتم بعثنا احداً من العباد بقدرة من لدنّا و ارسلناه بلوحٍ و به نفخنا فى الصّور فى قطب الايران و انصعق منه من فى السّموات و الارض الّا من انقذته يد ربّک العزيز المختار. قل انّا ترکنا الرّاحة و قبلنا الشّدآئد کلّها لعلّ تقومنّ من فراش الغفلة و الهوى و تسرعنّ الی اللّه فالق الاصباح. اترتابون فى امره انّه ظهر بالحقّ

\*\*\* ص 240 \*\*\*

و ينادى کلّ شىء قد اتى مالک يوم التّناد. انّک انت اذا سمعت غير مسمعٍ لا تحزن ان افتح اللّسان بالبيان و ذکّر النّاس فى ايّام اللّه العزيز المقتدر الغفّار. دار مع النّاس لانّهم لا يعرفون لو عرفوا يطوفون حول الامر بالعشىّ و الاشراق و البهآء عليک و علی من آمن بالله العزيز السّتار.

**الاقدس الاقدس**

هذا کوثر البقآء قد اظهرناه بالحقّ و بعثناه علی هيکل اللّوح و ارسلناه اليک لتکون من الشّاکرين. لعمرى فى کلّ کلمة منه سُتر سلسبيل المعانى و البيان طوبى للشّاربين. کن فى سبيل ربّک علی شانٍ لا يغفلک زخارف الدّنيا و لا يشغلک اسباب السّموات و الارضين. ان اصبح باسمى و امس بذکرى هذا يکفيک عمّا خلق فى الارض کلّها ان استمع قول ربّک انّه لهو النّاصح الامين. اذا استوقدت من نار محبّة ربّک العزيز الحکيم توجّه الی الّذين غفلوا عن ذکر ربّهم و قل يا معشر المحتجبين قد جئتکم من مشرق الامر بلوح اللّه العزيز المنيع و ادعوکم اليه خالصاً لوجه اللّه انّه لهو العليم الخبير. ايّاک ان تتجاوز عن الحکمة کذلک امرنا فى الالواح و ما توفّق بها الّا الّذين استضائت قلوبهم بنور العرفان و وجوههم من انوار وجه ربّک العلىّ العظيم. قل انّه ما احبّ الفساد و منعکم فى الالواح عن کلّ ما تحدث به الفتنة انّه لهو الحاکم علی ما يريد. قل ايّاکم ان تدخلوا بيت احد الّا بعد رضآئه و ايّاکم ان تفتخروا علی احدٍ من عبادى بما اوتيتم من زخارف الارض لعمرى سوف يفنى ما ترونه و يبقى الملک للّه الفرد العزيز الحميد. طوبى لک بما

\*\*\* ص 241 \*\*\*

فزت بعرفان الرّحمن فى ايّامه و اقبلت اليه بعد الّذى اعرضوا عنه عباده الّذين خلقوا بامره المحکم المتين. ان اشکره فى کلّ الاحوال قل لک الحمد يا الهى بما وفّقتنى فى ايّامک و عرّفتنى نفسک. اسئلک بالّا تدعنى بنفسى ايّدنى علی ما تريد و انّک انت القوىّ المريد.

**بسم اللّه الاقدس**

هذا کتاب من لدنّا الی الّذى ما منعه ذکر شىءٍ عن هذا الذّکر الحکيم و به ناح الجبت و ذاب کبد الطّاغوت اذ دخل عليهم باذن ربّه المقتدر القدير. يا ايّها النّاظر الی الوجه و المقبل الی العرش ان استمع النّدآء من برّيّة الهدى انّه لا اله الّا انا العزيز الحميد. ثمّ اعلم قد ادخلونا المنکرون فى السّجن الاعظم فلمّا وردنا زيّنّا سمآء التّبليغ بانجم الحکمة و البيان. تعالی الّذى ما منعه ظلم الاکوان عن ذکر ربّک الرّحمن لعمرى نفخنا فى الصّور مرّةً اخرى اذاً انصعق الطّوريّون و اضطرب من علی الارض کلّها الّا من شآء ربّک العزيز المنيع. هل يمنعه ظلم الّذين ظلموا او سطوة الّذين کفروا تعالی الرّحمن من ان يمنعه عمّا اراد جنود السّموات و الارضين. هو المقتدر علی ما يشآء بامره المحکم البديع. انّا کنّا معک و راينا ما ورد عليک فى سبيل اللّه و ما حملته فى حبّه انّ ربّک لهو العليم الخبير. لا تحزن انّک معى و اجرک علی اللّه ربّک و ربّ العالمين. ان استقم علی الامر ثمّ انشر امر ربّک بين العباد لعلّ يعرفنّ بارئهم فى هذا الفجر المنير. قد ظهر فى کلّ الاقطار اثار ربّک العزيز المختار سوف ترى المشرکين فى خسران مبين. حدّث اهل البهآء بما رايت

\*\*\* ص 242 \*\*\*

و عرفت اذ کنت لدى العرش لتقرّ عيونهم فى ايّام ربّهم العزيز الجميل. قل لک الحمد يا الهى بما شرّفتنى بلقآئک و ذکرتنى فى سجنک اشهد انّک خير الذّاکرين و ارحم الرّاحمين و الحمد لک يا مقصود العارفين و محبوب من فى العالمين

**الامنع العلىّ الاعلی**

تلک آيات اللّه الملک الحقّ المبين نزّلناها من سمآء الامر و جعلناها هدايةً و ذکرى للعالمين. ان استمع ما يوحى اليک من جهة العرش مقام الّذى يطوفنّ حوله الملأ الاعلی ثمّ اهل مدائن الاسمآء انّه لا اله الّا انا المقتدر القدير. قل يا قوم هل ترون لرّبکم الرّحمن شريکاً فى الملک لا و جمالی المشرق المنير و هل ترون له وزيراً لا و نفسه الحقّ لو انتم من العارفين. هل يقدر احد ان يقترن به لا و ربّى طوبى لمن يتقرّب باسمى العظيم انّ الّذين يرون له ندّ اً اولئک فى حجاب مبين. غلبت عليهم شقوتهم انّهم من قوم سوءٍ اخسرين. تاللّه قد ظهر مالک القدر بسلطانه الاعظم العظيم و لا يمنعه شىء عمّا خلق بين السّموات و الارضين ينزّ ل ما يشآء بامرٍ من عنده و يحکم ما يريد. يا عبد قم علی الامر باستقامةٍ تضطرب بها ارکان الّذين کفرو ا بيوم الدّين باستقرارکم تندکّ جبال الاوهام و تنشقّ الاراضى الجرز و تتزلزل افئدة المشرکين و بصعودکم الی الافق الابهى تنجمد ارکان المريبين. ايّاک ان يمنعک شىء عمّا نزّل بالحقّ تمسّک بحبل الامر و تشبّث بذيل رحمة ربّک العزيز الحميد. قد خلقنا کلّ شىءٍ لذکرنا و بيّنّا کل امرٍ حکيم. کن منادياً بهذا الاسم لعلّ بندآئک يتوّجه من غفل الی ربّه الغفور

\*\*\* ص 243 \*\*\*

الرّحيم. ان اصمت للّه ان اذکر للّه ان اعمل للّه منقطعاً عمّا سواه کذلک علمّناک و امرناک فضلاً من لدنّا ان اشکر و قل لک الحمد يا اله من فى السّموات و الارضين.

**الاعظم الاعظم**

هذا کتاب من لدنّا الی الّذين فى حبّى لا يهجعون الّا قليلاً وبالاسحارهم يقومون عن مضاجعهم شوقا لذکرى لعمرى انّهم مخلصون. اولئک لا يحزنهم شىء و لا يجزعهم الفزع الاکبر و هم من اقداح الفلاح يکرعون. عبدى ان استمع ندآئى من شطر عرشى ليجذبک الی سمآء فضلی و فنآء رحمتى تاللّه انّه يستقيمک فى امرى علی شأنٍ لو يحارب معک من علی الارض کلّها لتقوم بنفسک علی امرى و نصرتى کذلک نطق لسان اللّه الملک المهيمن القيّوم. اتصبر فى ذکرى بعد الّذى فدى الذّکر نفسه فى سبيلی اتستقرّ علی المقرّ بعد الّذى اخذ الاهتزاز من فى حول ربّک العزيز الحکيم. ان انقطع عمّا سوى اللّه و ذکّر النّاس بالحکمة و البيان کذلک امرناک فى اللّوح من لدن عليم حکيم. قل يا ملأ البيان اکفرتم بربّکم الرّحمن بعد الّذى اتى فى ظلل البرهان بسلطان مبين الی من تهربون اليوم لعمرى ليس لکم من محيص. کسّروا اصنام الظّنون و الاوهام باسم ربّکم العزيز العلّام ايّاکم ان تتّبعوا الّذين کفروا باللّه و اتّحدوا فى ضرّه مع الظّالمين. ثمّ اعلم بانّا حرّکنا الارض الجرزة بقدرةٍ من لدنّا انّ ربّک لهو المقتدر القدير و بعثنا احداً بسلطان القدرة و القوّة و ارسلناه الی مسجود المشرکين لعلّ يتذکّر فى نفسه و يقبل الی محبوب العالمين. کذلک القيناک قول الحقّ لتطّلع و تکون من الفآئزين

\*\*\* ص 244 \*\*\*

و البهآء عليک و علی من اقبل الی اللّه العزيز الجميل.

**الاقدس الاقدس**

قلم الامر من عرش القدم علی البقعة الحمرآء من السّدرة المنتهى ينادى انّه لا اله الا انا العزيز الحميد. يا طوبى لمن نبذ کلّ ما سمع عن ورآئه و يتوجّه الی ندآء اللّه الّذى ارتفع بامر اللّه مالک الاسمآء انّه يقدّسه عمّا سويه و يجذبه الی افق رحمة ربّه العزيز الجميل و ينطقه بذکره بين خلقه علی شأن لا يمنعه ضوضآء الغافلين. قل لو نريد لنقلّب من فى السّموات و الارض بکلمةٍ من عندنا و انا المقتدر القدير. قل يا قوم اتشربون المآء الاجاج بعد الّذى نزّل مآء ثجّاج من سحا ب اسمى السّبحان انّ هذا لجهل عظيم. کسّروا الاصنام بقدرتى و سلطانى کذلک امرتم من لدن عزيز حکيم. قل انّ الاصنام لاهوآئکم لو انتم من العارفين ثمّ اوهامکم لو انتم من الشّاعرين. زيّنوا انفسکم بطراز الايمان فى ايّام ربّکم الرّحمن هذا خير لکم عمّا ترونه ان انتم من المتفکّرين. قل انّه ما اراد منکم شيئاً يدعوکم فى قطب البلآء الی اللّه موليکم القديم. أتعترضون علی الّذى اراد خيرکم اتفرّون عن الّذى يدعوکم الی السّلسبيل. خافوا عن اللّه و لا تکونوا کالّذين انکروا حجّة المختار فى الاعصار واخذتهم صاعقة العذاب و جعلهم من الهالکين. تواصوا بالحقّ و الهدى ثمّ امنعوا انفسکم عن الهوى کذلک امرتم من لدن ربّکم العلىّ الابهى. خذوا ما امرتم به وضعوا ما نهيتم عنه فى کتاب مبين. انّک انت لا تحزن من شىء انّ لک لدى العرش مقاماً رفيعاً ان اذکر و کن من

\*\*\* ص 245 \*\*\*

الشّاکرين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس الاقدس**

هذا لوح ينوح و يقول يا قوم لا تعترضوا علی الّذى اتى لحيوتکم و لاتعرضوا عن الّذى شهد له الرّحمن فى کلّ الاحوال بانّه هو مقصود العالمين. يا قوم انّه اراد لکم البقآء انتم حبستموه فى سجن عکّآء انّه فتح علی وجوهکم ابواب الخيرات و انتم منعتم عنه ما خلق لنفسه مالکم وضعتم الهکم و اخذتم اهوآئکم. ان افتحوا الابصار لعلّ تعرفون ربّکم المختار کذلک يعظکم لسان الوحى من لدن عليم حکيم. انّک انت يا عبد لا تحزن بما ورد علينا تاللّه قد خلق البهآء للبلآء و قبل القضآء فى سبيل اللّه المقتدر العزيز القدير. هذا لهو الّذى بکى له نقطة البيان فى اکثر الاحيان و يناديه فى اللّيالی و الايّام و من قبله من اشرق عن مشرق البطحآء بامر اللّه العزيز الجميل. قل يا قوم لا ينفعه ما عندکم و لا يضرّه سطوة من فى الارض انّه يدعوکم لوجه اللّه و يشهد بذلک کلّ منصفٍ بصير. أتاخذون الهوى و تضعون ربّکم الابهى انّ هذا لظلم عظيم سوف يأتى ايّام تنوحون علی انفسکم بما فرّطتم فى جنب اللّه و لا تجدون لانفسکم من حميم و لا نصير. انّک فاصعد بجناحين الانقطاع فى هذا الهوآء الّذى جعله اللّه مقدّساً من عرفان من علی الارض الّا من تشبّث بهذا الذّيل المنيع. ذکّر العباد و بشّرهم بامر ربّک لعلّ يقومنّ عن رقد الهوى و يقبلنّ الی مالک الاسمآء. کذلک امرناک من قبل و فى هذا اللّوح المنيع ذکّر من معک من قبل ربّک انّ ربّک لهو الفضّال القديم.

\*\*\* ص 246 \*\*\*

**الاقدس الاعظم**

ذکر من لدنّا الی الّذى استهدى فى ايّام ربّه و فاز بانوار العرش و کان من المقبلين ليطير من الشّوق الی الهوآء الّذى قدّسه اللّه من ظنون المريبين. ان يا عبد ان استمع النّدآء من شطر عکّآء سجن ربّک الابهى بانّى انّا المظلوم الغريب. خلقنا العباد لخدمتى انّهم کفروا بعد الّذى کشفنا لهم الوجه بنور مبين. انّ الّذين غفلوا سوف يجدون انفسهم فى خسران عظيم. قل لو اراد اللّه ليقبضهم بامرٍ من عنده انّه لهو المقتدر القدير. انّهم ضعفآء ما بلغوا حدّ البلوغ لا يعرفون ما ينفعهم انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. يدعوهم فى کلّ الاحيان و يذکّرهم بفضلٍ من عنده لعلّ يتوجّهون الی هذا الافق المشرق المنير. انّک انت يا ايّها السّالک الی اللّه ذکّر عبادى لعلّ يضعون الهوى و يسرعون الی فاطر الارض و السّمآء کذلک امرت من لدن عليم حکيم. ايّاک ان تتوقّف فى ذکر ربّک قد خلقناک لامرى فاعرف و قل الحمد لک يا اله العالمين. ان وجدت فى قلبٍ نفحات حبّ ربّک دار معه و ذکّره من قبلی قد سبقت رحمتى للعالمين. لا تمنعک الکدورات عن مالک الاسمآء و الصّفات و لا الاحزان عن ثنآء ربّک الابهى. ان اشتغل بذکره بين عباده الغافلين لعلّ يسمعون ندآء اللّه و يتّخذون اليه سبيلاً انّ ربّک لهو العزيز الکريم و البهآء عليک و علی من معک من احبّآء ربّک من کلّ صغير و کبير.

\*\*\* ص 247 \*\*\*

**بسم اللّه الباقى بلا زوال**

يا ايّها النّاظر الی ربّک المتعال قد نزّلت لک من قبل آيات بيّنات الّتى تکفى کلمة منها من فى السّموات و الارضين و نزّلنا مرّة اخرى عليک هذا اللّوح فضلاً من لدنّا عليک و علی عبادنا المقرّبين. طوبى لک بما عرفت سبيل الحقّ و تمسّکت بحبل اللّه العزيز الحکيم. سوف تفنى الدّنيا و تجد نفسک فى علوّ تاللّه لو يراک من علی الارض ليخرّون علی اذقانهم انّ هذا لحقّ مبين. ان اذکر ربّک بين العباد لعلّ يجدنّ نفحات القميص و يقبلنّ الی قبلة العارفين. قل يا قوم اتکفرون بالّذى اشرق وجهه من افق مشيّة ربّکم الرّحمن و اتى من سمآء البيان ببرهانٍ مبينٍ. أتقتلون الّذى فدى نفسه فى سبيل اللّه و عرّفکم ما اراد لکم العلىّ العظيم. خافوا عن اللّه و لا تتّخذوا امره هزواً بينکم ان اقبلوا الی الرّحمن بالرّوح و الرّيحان هذا خير لکم ان انتم من العارفين. هل تظنّون ينفعکم ما عندکم لا و جمالی المشرق المنير هل تتوهّمون يغنيکم الدّنيا لا و نفس البهآء ان انتم من الموقنين ان افتحوا الابصار انّه تلقآء وجوهکم و يراکم فيما تعملون. انّه ما اراد لکم الّا ما يقرّبکم الی اللّه المهيمن القيّوم کذلک نزّلنا من سحاب ارادة ربّک الرّحمن امطار المعانى و البيان لينبت منها فى قلوب المقبلين نبات الحکمة و التّبيان تعالی هذا الفضل الّذى احاط العالمين.

الاقدس الاقدس الابهى

ذکر اللّه عباد الّذين امنوا بربّهم الرحمن فى يوم ناحت السّمآء و اضطربت قبائل

\*\*\* ص 248 \*\*\*

قبائل الارض و فزع من فى ملکوت الاسمآء ليعلموا انّه يذکر الّذين اقبلوا الی مطلع الوحى انّه لهو العزى الکريم. طوبى لمن خلّص نفسه من غمرات الاوهام و تشبّث بذيل رحمة ربّه العزيز العلّام الا انّه من المخلصين. قل يا قوم اتمنعکم الدّنيا عن سبيل ربّکم فاطر الارض و السّمآء ان هذا الّا خسران مبين. ضعوها لاهلها خذوا ما اوتيتم من لدن قوىّ قدير. ان مسّتکم البأسآء فى سبيلی ان اذکروا بلآئى و سجنى کذلک امرتم من لدن عليم حکيم. انّ الّذين فدوا انفسهم فى سبيلی اولئک من اهل البهآء يستبرکنّ بتراب قدومهم الملأ الاعلی يا طوبى لهذا المقام العزيز المنيع. انّ الّذين فتحت ابصارهم يرون الدّنيا و زخرفها کسراب يحسبه الظّمآن مآءً الا انّهم من اهل البصر لا يمنعهم شىء عن المنظر الاکبر سوف يجدون انفسهم فى مقام کريم. لا تحزن بما ورد علينا من سوء القضآء انّا اخترنا لنفسنا البلايا کلّها و ربّک علی ما اقول شهيد و خبير. انّ الّذين تولّوا عن الصّراط اولئک فى خسران عظيم سوف يرون انفسهم فى النّيران کذلک قضى الامر من لدى الرّحمن انّه لهو الحکيم القدير. طوبى لک بما اقبلت الی مطلع آيات ربّک و کنت من المقبلين. توکّل عليه ثمّ اعتصم بحبل عنايته انّه يکفيک بالحقّ و انّه علی کلّ شىءٍ قدير و البهآء علی اهل البهآء من لدن عليم خبير.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

ان استمع ما يوحى اليک من يمين بقعة اللّه المهيمن القيّوم الّا تشرک بنفسى و لا تجعل لک وليّاً دونى هذا خير لک عمّا کان و ما يکون. تمسّک بعروتى ثمّ اشرب

\*\*\* ص 249 \*\*\*

من رحيق اسمى الابهى الّذى فضضنا ختامه بسلطانى و قدرتى کذلک نزّلنا الامر فى لوحٍ محفوظ. توجّه باُذُنک الی شطر العرش ثمّ استمع ما يتکلّم به لسان الوحى انّه يقول هذه ايّامى فاغتنموها لعمرى من عرف قدرها و ذاق حلاوة ما فيها لطار فى هوآء اسمى الابهى بجناحين الوفآء و رأى الورى عن ورآئه لمثله ينبغى ان ينسب الينا انّ ربّک لهو الحقّ علّام الغيوب. ان استقم علی شأنٍ لا يزلّک وساوس الّذين غفلوا عن ذکر ربّهم الا انّهم لا يفقهون. قل أآمنتم من عذاب اللّه او ضُمنتم الخلود فى الدّنيا سوف تاخذکم نفحات العذاب اذاً لا تنصرون. قل يا قوم ضعوا ما عندکم و خذوا ما امرتم به من لدى اللّه العزيز المحبوب. هل ترون عاصماً دونى لا و نفسى ان انتم تعرفون. قد اتت السّاعة و انتم عنها معرضون. قد جآئت السّاهرة و انتم عنها غافلون و اخذ الزّلزال من علی الارض کلّها الّا من اتى الرّحمن بعد الّذى شرب کأس الاطمينان. کذلک انزلنا عليک الآيات و لکن النّاس هم لا يشعرون. ان اطمئن بفضل اللّه و رحمته ثمّ اجعل ذکرک ذکرى و مقصودک رضائى و رجآئک عنايتى وسَبيلَکَ صراطى و محَبُوبَک ثنآئى الجميل. و قل ان الحمد للّه العزيز الحکيم.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذى فاز بانوار الايمان فى ايّام ربّه الرّحمن. انّا نذکر فى اللّوح من نشآء ليثبت به ذکره بين العالمين. حين الّذى يجرى من القلم الاعلی اسم احد من اهل الانشآء يذکرنّه الملأ الاعلی و ينتشر اسمه فى ملکوت اللّه المقتدر العزيز الحکيم. طوبى لمن ذکر من قَلَم القدم و رقم اسمه فى لوحٍ حفيظ ان اشکر يا عبد بما

\*\*\* ص 250 \*\*\*

فزت بهذا اللّوح العزيز المنيع. ثمّ اعلم بانّا حرّکنا ارض الطّغيان بکتاب من لدنا و بذلک ارتفع الدّخان لذا امسکنا قلم العناية عن ذکر الّذين امنوا باللّه العزيز الحميد حکمة من لدنّا و انا الحکيم العليم. ثمّ اعلم بانّ اخاک يخدم ربّه فى السّجن ان اطمئن و کن من الشّاکرين. ذکّر من قبلی العباد الّذين ما اضطربهم سطوة الّذين کفروا اليوم باللّه المهيمن القيّوم ان يا غلام اوصيک بکلمةٍ من لدن ربّک الغفور الرّحيم. ان استقم علی امر موليک علی شأنٍ لا يمنعک شىء و لو ينعدم من فى العالمين. من لم يکن علی هذا الصّراط يزلّ قدمه انّ ربّک لهو العليم الخبير. انّا تحت السّيف نذکر العباد بما ينفعهم و يقرّبهم الی اللّه العزيز الفريد. لعمرى فديت نفسى لانفسکم يا عبادى اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من الغافلين. من شرب هذا الرّحيق لا يخوّفه ظلم الّذين ظلموا و لا شوکة رئيس المشرکين. يراه احقر من النّملة انّ ربّک لهو القوىّ ذو القوّة المتين. کذلک القينا عليک کلمةً من عندنا و من اطّلع بها و بما فيها يجد نفسه غنيّاً عن العالمين و الحمدُ للّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه القدمىّ بلا زوال**

قد ارسلنا اليک بيد السّين کتاباً کريماً لمّا اتى الشّين نزّلت هذه الآيات مرّةً اخرى عن جهة عرش عظيم. ثمّ اعلم انّ الّذين کفروا بآيات اللّه و اتّحدوا فى البغضآء سوف يفرّقهم القضآء من لدن مقتدرٍ قدير. انّا ندعو العباد فى کلّ الاحيان الی مولی العالمين. لا يخوّفنا سطوة الّذين ظلموا و لا يمنعنا جنود الظّالمين. نذکر اللّه الی ان يرتقى الرّوح الی الافق الاعلی کذلک امرت من لدن ربّک العليم و فى تلک

\*\*\* ص 251 \*\*\*

الايّام ينبغى نصرتک ربّک الرّحمن و ذکرک عباده الغافلين. نسئل اللّه بان يقطع دابر الّذين ظلموا انّه علی ما يشآء قدير. فانظر فى القرون الاولی و الّذين ظلموا کلّت لسانهم و محت اثارهم و اخذتهم نفحات العذاب من کلّ الجهات من لدن قوىّ حکيم. اين رياساتهم و اعلامهم و اسرّتهم و تيجانهم. قد انزلهم رسول الموت من مقاعدهم الی مقابرهم کذلک قضى الامر فى القرون الاوّلين سوف يلحقهم هولآء الّذين استکبروا و ارتکبوا ما ينوح به المقرّبون. ان يا حبيبى طوبى لک انت الّذى و فيت بعهد اللّه و ميثاقه و ما منعک عن حبّه ضرّ المفسدين. انّ لک مقاماً معى لا تحزن من شىء نسئل اللّه بان لا يفرّق بينک و بينه لا فى الدّنيا و لا فى الآخرة و يسکنک فى کلّ العوالم فى ظلّ رحمته انّه علی کلّ شىءٍ محيط. ذکّر من قبلی من فى حولک من کلّ ذکر و انثى و قل ان الحمدللّه ربّ العالمين.

**هو الاعظم الابهى**

هذا يوم عجاب نرى القوم صرعى و الاشجار منقعرة من الاعجاز کلّ اخذوا بنواصيهم من خشية ربّک الواحد القهّار هذا يومٌ نزّلناه فى الفرقان ثمّ فى البيان ان اعتبروا يا اولی الالباب. انّ المشرکين يهرعون الی الطّاغوت قل انّه فى اسفل النّيران. قد اريناهم من اضلّهم عن سوآء الصّراط ليعرفوه و يتّخذوا لانفسهم الی اللّه مناص. انّهم اتّخذوه ربّا لهم قد حقّت لهم کلمة العذاب. قل هذا صراط اللّه لمن فى السّموات و الارض و الامر فى قبضة الاقتدار. قل الی من تهربون ليس لکم اليوم من وال قد اتى الجبّار و الملک للّه الواحد المختار.

\*\*\* ص 252 \*\*\*

انّک لا تنظر الی ما ورد علينا من البلآء قد اخبرنا ما ظهر فى الزّبر و الالواح و من افق البلآء ندعو العباد الی مالک يوم المعاد. بالبلآء ربّينا الامر فى القرون الماضية سوف تجد الامر مشرقا من افق العظمة بقدرةٍ و سلطان. ان استقم علی حبّ موليک و ذکّر النّاس فى هذا اليوم الّذى فيه اخذ السّکر من فى الآفاق. قل الی من تهربون ليس لکم اليوم من اللّه من واق. ان اقبلوا اليه و لا تجعلوا انفسکم مستحقّات للعذاب. قل هل تقنعون بساعةٍ من الدّنيا و تحرمون انفسکم عمّاقدّر لکم بدوام ملک اللّه ان هذا الّا الضّلال. خافوا عن اللّه ثمّ اسرعوا اليه انّ عنده حسن الثّواب. کبّر من قبل ربّک علی من فى حولک ثمّ ذکّرهم باذکار ربّک الغنّى المتعال.

**بسم اللّه البهى الابهى**

هذا کتاب من لذنّا الی الّذى اخذته نفحات آيات ربّه الرّحمن و فاز بانوار الهُدى فى هذا الفجر المنير. ان استمع ندآئى عن الشطر الايمن من العرش فى هذا السّجن المبين انّه لا اله الّا هو العليم الحکيم. اتکون صامتاً و قد جآء يوم الندآء قم بامرى علی ذکرى و ثنائى بين عبادى و لا تکن من الّراقدين. قد قدّر لکلّ نفسٍ تبليغ هذا الامر من القلم الاعلی ان اتّبع ما امرت به من لدن مقتدر قدير. لايحزنک ما ورد علينا من الّذين کفروا انّ الغلام قد قبل البلايا کلّها لحيوة العالمين. لا يحزننى اعراض الّذين ظلموا و لا يسرّنى اقبال من علی الارض ندعو العباد الی اللّه مالک يوم التّناد و لايمنعنا البلآء عمّا امرنا به من لدن ربّک

\*\*\* ص 253 \*\*\*

العلی العظيم. لا تنظر الی العباد و اعراضهم کن ناظراً الی شطر الامر و بما امرت به کذلک يامرک لسان العظمة فى هذا السّجن البعيد. انّه يلهم الّذين انقطعوا عمّا سويه و يجرى من قلوبهم سلسبيل الحکمة و البيان انّ ربّک الرّحمن لهو المقتدر علی ما يشآء و الحاکم علی ما يريد. لو تتفکّر فى الدّنيا و فنآئها لا تختار لنفسک الّا نصرة امر ربّک و لا يمنعک عن ذکره من علی الارض اجمعين. ان استقم علی الامر و قل يا قوم قد جآء اليوم الّذى وُعدتم به فى کلّ الالواح اتّقوا اللّه و لاتجعلوا انفسکم محرومات عن الّذى خلقتم له ان اسرعوا اليه هذا خيرٌلکم عمّا خلق فى الارض ان انتم من العارفين و الرّوح عليک و علی الّذين استقاموا علی امر ربهم المقتدر العزيز الکريم.

**هو الناطق فى الاشيآء**

قد اخرجونا من مدينةٍ و ادخلونا فى مدينةٍ اخرى و فى قطب البلآء ينادى القلم الاعلی بين الارض و السّمآء قد حبس محبوب العالمين انّ الّذى اراد ان يطلق من علی الارض من سجن النّفس و الهوى قد سجن بما اکتسبت ايدى المشرکين. قل انّ البلآء مآء لما زرعناه فى الصّدور سوف تنبت منه سنبلات ينطق کلّ حبّةٍ منها انّه لا اله الّا هو العزيز الحکيم. لا يحزنک قول الّذين کفروا باللّه و لا عمل الظّالمين. تاللّه انّا فى فرحٍ مبين و ندعو العباد الی اللّه الملک العزيز العليم. قد جعل اللّه البلآء اکليلاً لرأس البهآء سوف تستضىء منه الآفاق کذلک اخبرناکم من قبل انّ ربّک لهو العليم الخبير. هذا يومٌ تظهر فيه خافية صدور المشرکين و تستضىء وجوه المقرّبين. ان اطلع من افق الاطمينان بذکر ربّک الرّحمن علی

\*\*\* ص 254 \*\*\*

شأن تنجذب به قلوب المقبلين. لا تنظر الی الدّنيا و ما ترى فيها من الشدّة و الرّخآء لعمرى کلّ من عليها فان و يبقى ما قدّر لک من لدن مقتدر قدير. لو کان لها شأن ما ترک جمال ا لقدم فى هذا الحبس الاعظم تاللّه لو نريد لنقبض ارواح من علی الارض کلّها بکلمةٍ من عنده انّ ربّک لهو المقتدر علی مايريد. کن ناصراً لامر ربّک بالحکمة و البيان لعلّ بک يکشف غطآء عيون الغافلين، هذا اعظم الاعمال عند ربّک العزيز المتعال انّه يؤيّد من يشآء بامرٍ من عنده انّه لهو العليم الحکيم.

**بسم اللّه الاعزّ الاقدس العلی الابهى**

ينبغى لعبد اللّه بان يقوم علی امراللّه فى ايّام اللّه علی شأن لايحجبه ما سويه عن الافق الّذى منه طلعت شمس الاسم الاعظم بطراز القدم. کذلک يذکرک هذا القلم من لدن خالق الامم ان استمع و کن من الشاکرين. ان انقطع بکلّک عمّن علی الارض کلّها و اقبل الی شطر رحمة ربّک العلىّ العظيم. خذ کأس البيان من کلماتى ثم اشرب منها رحيق المعانى و التّبيان باسمى و سلطانى تاللّه انّها تجعلک غنيّاً عن سوائى و مقبلاً الی حرم عزّى و ناطقاً بذکرى و منقطعاً عن العالمين قل يا قوم قد اتى سلطان البيان علی ظلل المعانى و التّبيان دعوا اشارات الّذين کفروا باللّه انّهم فى ضلالٍ مبين. انّک انت زيّن رأسک باکليل ذکر ربّک مالک الاسماء و قلبک بثنآء موليک کذلک ينبغى لمن آمن اليوم باللّه العزيز الحکيم. اذا اخذک جذب الآيات عمّا نزّل من مالک الاسمآء

\*\*\* ص 255 \*\*\*

و الصّفات ولّ وجهک شطرالقدس قل اى ربّ اشهد بانّک انت اللّه لا اله الّا انت لم تزل کنت فى علوّ الجلال و لا تزال تکون فى سموّ العظمة و الاجلال. اى ربّ ترانى مقبلاًاليک و منقطعاً عمّا سواک فارحمنى يا الهى ببدائع رحمتک ثمّ ارزقنى کوثر عنايتک ثمّ وفّقنى يا الهى علی ذکرک و ثنآئک علی شأنٍ لاتمنعنى سبحات الّذين غفلوا عن مطلع اسمائک الحسنى و مشرق صفاتک العليا لا اله الّا انت المقتدر العزيز القدير.

**بسم اللّه الامنع الاقدس**

ان ياحسين اسمع ندآئى من شطر سجنى ليجذبک الی ملکوت امرى و جبروت عظمتى انّ ربّک هو المقتدر القدير. قد اخرجونا المشرکون من ارض السرّ و ادخلونا فى اخرب البلاد بذلک ناح الرّوحُ الامين ولکنّ الغلام ما اخذته الاحزان انّه لم يزل کان ناظرا الی شطر رحمة ربّک الرّحمن الرّحيم. و فى قطب البلآء يدعو اهل الانشآء الی اللّه العزيز الحميد. انّک لاتحزن بما ورد علينا بالبلآء زيّن هيکل البهآء کذلک قدّر الامر من لدن عليم حکيم. ان اذکر العباد و لا تلتفت الی ما حدث فى الارض فو نفسه الرحمن کلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّک العلىّ العظيم. کن کالبحر بحيث لا تمنعک البلايا عن تموّجات ذکر مالک الاسمآء و الصّفات کذلک امرک ربّک الآمر العليم. هل يمنع نغمات الورقآء نباح الکلاب او اشراق الشمس ضوضآء العباد لا و ربّک المقتدر العلىّ العظيم. ان يا علی قد ظهر ما اخبرناکم به من قبل عند ربّک علم کلّ شيئ فى لوحٍ حفيظ.

\*\*\* ص 256 \*\*\*

سوف يظهر اللّه فى الارض ما تفرح به قلوب الموحّدين. نسئل اللّه بان يؤيّدک فى کلّ الاحوال و يحفظک من الّذين کفروا باللّه الواحد العزيز الکريم و يجعلک باقياً ببقآء نفسه و يرزقک خير ما قدّره لاصفيآئه المقرّبين. ايّاک ان يمنعک البلآء عن ذکر مالک الاسمآء ان اذکره فى کلّ الايّام ليثبت ذکرک بين العالمين و البهآء عليک بدوام اللّه المقتدر العزيز الجميل..

**بسم اللّه الامنع الاقدس الابهى**

قد اشتغلوا العباد باهوآئهم و يفرحون بما عندهم من الزخارف الفانية و نحن فى البلآء ندعو مالک الاسمآء فى العشىّ و الاشراق. لعمرى احبّ البلآء فى سبيل اللّه موجد الاشيآء کما يحبّون الناس ابصارهم بل ازيد و يشهد بذلک ربّک العزيز المختار. سوف ينقضى حزننا و فرحهم اذاً نحن فى اعلی المقام و انّهم فى اسفل النّيران. لو نذکر مقامات الّذين اقبلوا الی الوجه لعمرى تنصعق منه الاقلام. هل ترون لما عندهم من بقآء بعد الّذى يشهد کلّ شيئ بفنآئه ان اعتبروا يا اولی الالباب. قل الی متى تترکون الهدى و تتّبعون الهوى ان افتحوا الابصار قد قضت ايّامکم سوف ينقضى ما بقى منها ان استمعوا نصح اللّه ثمّ اقبلوا اليه بروح و ريحان. ايّاکم ان تجعلوا الطّاغوت لانفسکم ربّاً من دون اللّه کسّروا الاصنام بقوّة ربّکم مالک الرّقاب. ايّاکم ان تصدّقوا الذّى ياتيکم بنبأ الشّيطان انّه ممّن افترى علی اللّه و اشتعلت فى قلبه نار العداوة و البغضاء کذلک سوّلت له نفسه و اعرض عن اللّه ربّ الارباب.

\*\*\* ص 257 \*\*\*

قدّسوا وجوهکم ثمّ اقبلوا بقلوبکم الی الکعبة الحرام قولوا لک الحمد يا الهى بماهديتنا الی سبيل الرشاد و عرّفتنا نفسک فى ايّامک و نزلّت لنا فى السجن ما قرّت به عيون الاحباب. اسئلک باسمک الابهى بان تجعلنا ممّن استقام علی امرک وما خوّفه شىء عن التّوجّه الی اسمک العزيز الوهّاب.

**العليم الحکيم**

هذا کتابٌ نزّل بالحقّ للّذين اتّخذوا سبيلاً الی اللّه و اتّبعوا الحقّ اذ اتى من مطلع الغيب بسلطان مبين. قل و ربّى الودود قد ظهر الموعود و عن يمينه جنود الوحى و الالهام و عن شماله ملکوت اللّه العزيز الحميد. ايّاکم ان تمنعوا انفسکم عن النّبأ العظيم الّذى يشتاق لقآئه الملأ الاعلی والنبيّون و المرسلون. ان اقبلوا اليه بقلوبکم انّه لهو الّذى اخذ اللّه عهده قبل خلق السّموات و الارضين. قل يا قوم اکفرتم باللّه الذى آمنتم ان هذا الّا افکٌ مبين. لا تدعوا وديعة اللّه عن ورآئکم توجّهوا اليها بقلب منير. ان اتّحدوا فى ايّام اللّه بذلک ينتشر امره بين العباد و تمرّ النّفحات علی البلاد ان استمعوا ما نصحتم به من قلم الوحى من لدن عزيز جميل. لا تختلفوا فى امر اللّه لانّ به تفرح افئدة المشرکين. ان اجتمعوا بالرّوح و الرّيحان ثمّ اتلوا آيات الرّحمن بها تفتح علی قلوبکم ابواب العرفان اذاً تجدوا انفسکم علی استقامةٍ و تروا قلوبکم فى فرح مبين. لا تحزن من شيئ ان اذکر مصآئبى و بلآئى ثمّ سجنى و ابتلآئى کذلک القيناک ما يطمئنّ به قلبک و تکون من الرّاسخين. ان اشکر ربّک بماجرى قلمه فى السجن علی ذکرک

\*\*\* ص 258 \*\*\*

لعمرى ان هذا الّا فضلٌ عظيم. ان اغتنم الفرصة فى تلک الايّام قم على نصرة ربّک بين العالمين انّه يؤيّد من اراد و يقدّر لکل نفسٍ ما ينبغى لها انّ ربّک لهو العليم الحکيم.

**بسم الله الاقدس الابهى**

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذى استرقى الی اللّه لتاخذه نفحات الفضل و تزيّنه بين ملأ الاعلی بطراز عناية ربّه الابهى انّ ربّک لهو الحاکم علی ما يشآء لا اله الّا هو العلىّ العظيم. ان يا ابا الجواد لا تحزن قد ادرک ابنک ما لا ادرکته و کتب اللّه لک اجرمن فاز بلقائه و قدّر لک نصيباً انّ ربّک لهو العزيز الکريم. يکفيک عملک الّذى بعثناه علی هيکل الانسان انّه عمل صالح ان احمد و کن من الشّاکرين. انّک من هذا اليوم تکون وديعة الرّحمن بين ملأ الرّضوان طوبى لک بما تحرّک قلم اللّه علی ذکرک اذ کان فى السّجن مع انفس معدودات انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. قل لک الحمد يا الهى بما زيّنت رأسى باکليل عنايتک بين اهل ملکوتک و جعلت ابنى خادماً لنفسک فى سجنک اى ربّ اسئلک بقدرتک الّتى غلبت الاشيآء بان توفّقه فى کلّ الاحوال علی خدمتک يا مالک الاسمآء ثمّ اجعله مستغرقاً فى بحر حبّک علی شأن لا يريد الّا ما اردته و يکون ناظراً الی شطر رضائک بحيث لايمنعه ما خلق فى الدّنيا عن ذکرک يا فاطر الارض و السّمآء و لا تنزع عن هيکله ردآء الاختصاص بدوام ملکوتک يا ربّ النّاس. عميت عين ما رأت قدرتک و ظهورات سلطنتک و بکمت لسانٌ ما اقرّت بوحدانيّتک

\*\*\* ص 259 \*\*\*

و ما اعترفت بفردانيّتک و لم توقن بحکومتک و نفاذ امرک فى ملکوت خلقک لا اله الّا انت احکم الحاکمين و ارحم الرّاحمين.

**الاقدس الابهى**

هذا کتابٌ نزّل من لدى المهيمن القيّوم الی الّذى امن بالحقّ و اتّبع الهدى فى ايّام ربّه العزيز الودود. فاعلم جسدى فى البلايا الّتى لاتحصى و لسانى ينطق فى کلّ الاحيان بذکر ربّک الرّحمن لعلّ اهل الامکان يسمعون و الی شطر القرب هم يتوجّهون. ما منعنا عن ذکره ظلم الّذين ظلموا و لا جنود الّذين کفروا باللّه العزيز الغفور. قل انّه اضآء من افق الجلال کالشّمس فى قطب الزّوال لا يمنعه هرير الکلاب و لا نباحهم و لکن هم يلهثون. انّ الّذين اعرضوا اليوم سوف يرون اليمين و الشّمال و هم لاينصرون. قد غلبت القدرة من فى السّموات و الارض و النّاس لا يفقهون قل هل تجدون العزّة فى اموالکم لا و نفسى انّ العّزة بيدى و لا يرثها الّا عباد مکرمون الّذين نبذوا الهوى عن ورآئهم و اقبلوا الی قبلة الوجود بالقلوب. قل أتدحضون امر اللّه بعد الّذى يشهد کل شيئ بانّه هو الحقّ من لدى اللّه العزيز المحبوب. قل هل تقدرون ان تقوموا مع امره لا و عمرى لو من کلّ شيئ تستمدّون انّه لهو الفاعل علی ما يشآء و المقتدر علی ما يريد ان انتم تعلمون. قل سوف نترک بيوتکم للعنکبوت و نرجعکم الی القبور فانتبهوا يا قوم و توجّهوا الی اللّه الی متى ترقدون. قد اشرقت الشّمس و انشقّ القمر و سقطت النّجوم ان انتم تشعرون کذلک انزلنا

\*\*\* ص 260 \*\*\*

لک الآيات و ارسلناها اليک فضلاً من لدنّا ليجذبک الی مقام محمود.

**الامنع الارفع الابهى**

سبحان من اتى بالحقّ بملکوته العظيم و زيّن به من فى السّموات و الارضين الّا من اعرض عن الوجه الا انّه من الهالکين. طوبى لمن اخذته نفحات ايّام اللّه و کان من المنقطعين. هذا يوم الصّيحة طوبى لمن صاح بهذا الاسم العزيز المنيع و لکن بالحکمة کذلک امرتم من لدن عليم حکيم. ليس الفساد شأن الانسان بل ما تصلح به امور من علی الارض کذلک نطق الحقّ انّه لهو الغفور الرحيم. ان انصرونى بالاعمال الحسنة هذا ينبغى لکم لو انتم من العارفين. لکل يوم نصيبٌ فى کتاب اللّه اذا جآء الميقات يرتفع مااراد انّه لهو الحاکم علی مايريد. انّ الّذين نبذوا امراللّه اولئک خرجوا من حصن العد ل ا لا انّهم من الغافلين. قد اتى مالک القدم لاصلاح العالم لو عرف النّاس لطافوا حو ل العرش انّ ربّک لهو العليم الحکيم. مثلهم کمثل الصّبيان انّ ربّک لمربّى العالمين. لو اردنا لاخذنا هم بکلمة من عندنا و لکن سبقت الرحمة غضب اللّه المقتدر العزيز القدير. ان اقتدوا ربّکم انّه هو ارحم الرّاحمين طوبى لمن يدعو النّاس خالصاً لوجه ربّه الکريم. کونوا رعاة اغنام اللّه ان احفظوهم من الذّئاب کذلک يعلّمکم من عنده علم السّموات و الارضين. طوبى لک بما القيت نفسک و اقبلت الی المنظر المنيع وفزت بايّام اللّه و عرفان هذا النّبأ الّذى منه اندکّ جبل الهوى و اشرق نيّر الهدى من افق ربّک العزيز المنير.

**الاقدس الابهى**

هذا کتابٌ کريم من لدى اللّه العزيز الحکيم الی الّذى امن بيوم الدّين و اقبل الی اللّه و اعرض عن المشرکين ليوقن بانّ ربّه يريد من اراده ويحبّ من احبّه انّه لهو الغفور الرّحيم. لا تيأس من روح اللّه و رحمته و لا تبتئس من اعمال الّذين کفروا باللّه العزيز الحکيم انّا امددنا المشرکين باسباب الارض کلّها لذا فتحت علی وجوههم ابواب الخيرات سوف نأخذهم بقهر من عندنا انّ ربّک لهو المقتدر القدير. تفکّر فى الّذين اشتغلوا بالدنيا و اعرضوا عن ربّهم الابهى هل يقدرون ان ياکلوا من اموالهم ازيد عمّا قّدر من لدى اللّه لا و ربّک العليم الحکيم. او يستطيعون ان يحملوها معهم بعد الّذى اتى ملک الموت من لدن ربّک العزيز الحميد. لا و ربّک يضعون ما عندهم بالحسرة و الاحزان و يرجعون الی مقرّهم فى اسفل الجحيم. قل يا قوم لا تغرّنّکم الدّنيا بغرورها کم من عباد فوقکم و غرّتهم بالزّخارف و اذا جاء اجلهم ما نفعهم شىء منها انّ ربّک لهو الحاکم علی ما يريد. دع الّذين کفروا و کن ظاهراً بين العباد باسم ربّک و منادياً بينهم بذکرى العزيز البديع. انّه يحفظک بالحقّ و لايمنعه شىء عمّا اراد و لکنّ النّاس فى حجاب عظيم کذلک القيناک و علّمناک لتشکر ربّک فى ايّامک و تکون من الذّاکرين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**الاقدس الاعلی**

هذا لوح القدس قد نزّل بالحقّ من لدن عزيز حکيم. يستنشق منه الموحّدون

\*\*\* ص 262 \*\*\*

رآئحة الرّحمن و تهتزّ به افئدة الّذين اقبلوا الی هذا الشّطر المنير. انّا نزّلنا فى کلّ شأنٍ آيات بينّات و اظهرنا من القدرة ما عجز عنه من فى السّموات و الارضين. اذا رأى المشرکون قدرة اللّه قالوا هذا سحرٌ و اذا سمعوا آياته کفروا بربّ العالمين. کم من المشرکين حضروا تلقآء العرش و منهم من اراد الدّنيا و منهم من اراد خوارق ما عندهم من العادات فلمّا اظهرنا لهم ما زادهم الّا الخسران المبين. کم من عباد اقبلوا الی الوجه و سمعوا کلمةً من فم ربّک فدوا انفسهم فى سبيل اللّه العزيزالقدير. انّ الّذين فى قلوبهم نور ما ارادوا الّا ما اراده اللّه لهم الا انّهم علی صراطٍ مستقيم. يصلّين عليهم اهل الملکوت ثمّ الّذين يطوفون عرش ربّک العلىّ العظيم. طوبى لک بما اقبلت الی اللّه مولی العالمين و عرفته بعد الّذى اعرض عنه عبادنا الغافلون. ان اکف باللّه ربّک انّه يکفيک و انّه ولّى المخلصين و اذا وجدت من قلب رآئحة حبّى فاذکره بالرّوح والرّيحان من لدى الرّحمن لتقرّ به عينه و يکون من الرّاسخين. طوبى لمن اقبل بقلبه الی اللّه و نبذ عن ورآئه من علی الارض اجمعين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الابدىّ بلازوال**

هذا لوحٌ من لدى البهآء الی الّذى آمن باللّه خالق الاشيآء ليکون متذکراً بما نزّل من القلم الاعلی بعد الّذى سجن جمال القدم فى الحبس الاعظم بما اکتسبت ايدى المعتدين. انّ فى خروج نيّر الآفاق عن شطر العراق و استوآئه علی الفلک بعد المرور عن الملک و استقرار عرش المختار علی ارض السرّ و خروجه بالظّلم لآيات

\*\*\* ص 263 \*\*\*

للمتوسّمين و بيّنات للمتفرّسين. هو الذى سخّر السّحاب و امطر الغمام و فلق لسان الفجر بامره المحکم المتين. قل انّه لهو المناد بنفسه بين السّموات و الارض و ما منعه ضرّ الّذين کفروا و لاسطوة المشرکين. قل ان تريدوا العناية الکبرى تاللّه انّها قد اشرقت من افق ارادة ربّکم الابهى خذوها بيد الاطمينان و ضعوا ما عندکم من اشارات المعرضين. قد قدّرنا لک اجراً فى ملکوت الجزآء. ايّاک ان تحزنک مقالات الغافلين. سوف ترى ما وعدت به من لدى الحقّ مشرقاً من افق الوفآء انّ ربّک لذو فضل عظيم و الّذين نبذوا کتاب اللّه و عقّبوا الّذين اعرضوا عن الوجه اولئک فى وادى الغفلة لمن الهآئمين. ايّاکم ان تختلفوا فى امرٍ ان اجتمعوا فى شاطى هذا البحر الاعظم لعمرى باتّحادکم تنعدم ارکان المنکرين. کونوا اهل هذه المدينة من دخل فيها ليکون متخلّقاً باخلاق اللّه الملک العزيزالحکيم و الرّحمة و البهآء عليک و علی من کفّ نفسه عمّا سوائى و انس بذکرى العزيز البديع.

**الاقدس الاعظم**

هذا کتاب نزّل من ملکوت الامر لمن اتّخذ الی الرّحمن سبيلاً و ينطق بالحق انّه لا اله الّا هو و الّذى اتى انّه لهو الموعود فى الغيب و الشّهود و کفى باللّه شهيداً. ان استمع ما يوحى اليک من الواد الايمن فى البقعة المقدّسة المبارکة من الشّجرة هذا يوم فيه استوى اللّه علی عرش العظمة و الاقتدار و يدعو النّاس الی صراط کان بالحقّ منصوبا. طوبى لمن سمع ندآء الرّحمن و اتّخذه لنفسه معيناخ ويل لمن اعرض و کان عن شطر القرب بعيداً. يا قوم اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الّذى کفر

\*\*\* ص 264 \*\*\*

بالرّحمن انّه کان لکم عدوّا مبيناً. ما يتکلّم الّا بما يضلّکم دعوه عن ورآئکم واقبلوا الی وجهٍ کان بالحقّ منيراً. يا قوم قد اتى القيّوم و يقول ايّاکم يا ملأ الارض ان تجعلوا انفسکم محروماً قد اشرق الجمال من افق الجلال توجّهوا اليه بقلوبکم انّه معکم و يراکم و کان اللّه علی کلّ شىء محيطاً. قد اجرينا کوثر المعانى و البيان من معين الحکمة و التّبيان لعمرى من يشرب يجد لذّة النّعمآء الّتى کانت من الاوّل الّذى لا اوّل له و تکون الی الاخرالّذى لا اخر له کذلک کان الامر من قلم العزّ مسطوراً. ان اقرء آيات ربّک انّها تجذبک الی مقام کان فى اللّوح رفيعاً. لا تحسبنّ الّذين کفروا احيآء دعهم عن ورآئک و تمسّک بذيل رحمة ربّک انّ لک عنده مقاماً کريماً.

**الاقدس الابهى**

يا عبد النّاظر الی الوجه قد ارسلنا اليک نفحة من نفحات القميص و بعثناها علی هيئة اللّوح لتجد عرف الرّحمن لعمرى انّه يجذب المخلصين الی مقام کان عن الادراک مرفوعاً. و فيه ما يقرّب النّاس الی المقرّ الّذى من افقه اشرقت شمس العظمة و الاجلال و کان اللّه علی ما اقول شهيداً. طوبى لمن نبذ الدّنيا عن ورآئه و قام علی نصرة امرى بين خلقى بالحکمة و الموعظة کذلک کان الامر فى اللّوح مقضيّاً. ويل للّذين کفروا باللّه بعد الّذى ظهر بالحقّ بسلطان کان علی العالمين محيطاً. قل يا قوم دعوا الهوى و تمسّکوا بالعروة الوثقى اتشرکون بالّذى کان فى ازل الآزال بالحقّ فريداً. ايّاکم ان تمنعکم الدّنيا عن الّذى خلقها ان اسرعوا الی کوثر الفضل کذلک فصّلنا الامر

\*\*\* ص 265 \*\*\*

تفصيلاً. انّ الّذين غفلوا عن اللّه فى تلک الايّام اولئک ليس لهم نصيبٌ و کان اللّه بذلک عليماً ان انطق اللّسان بالبيان فى ذکر ربّک العزيز المنّان قل يا قوم خافوا عن اللّه و لا تعترضوا علی الّذى به تمّت نعمة اللّه وظهرت حجّته و لاح وجهه ان اسرعوا اليه بقلبٍ کان بذکر اللّه سليماً. کذلک نزّلنا الآيات و فصّلناها لک تفصيلاً من لدنّا لتوقن بانّه يذکر من اشتغل بذکره و يريد من اراده انّه کان غفوراً رحيماً. ان اذکر من فى حولک من قبل ربّک انّ ربّک کان لهم رقيباً.

**بسم اللّه الاقدس الاعلی**

قد غنّت الورقآء هل يُرى من ذى سمعٍ ليسمع و انتشرت اجنحة الطّاوس هل من ذى نظر لينظر من اخذه سکر الهوى لايلتفت الی الافق الاعلی و الّذى غفل لا يعرف لذّة الصّحو و الّذى نقش قلبه لا يجد حلاوة المحو و من النّاس من يبغض النّاصح المشفق و يفرّ من الحبيب الموافق يخالف من يوافقه وينکر من يرافقه يکره من يدعوه الی اللّه و يحبّ من يؤيّده فى هويه يهرب من العاقل الی الغافل و من العالم الی الجاهل لا يميّز ما يضرّه عمّا ينفعه يرکض فى هيمآء الضّلال لاستسقآء الآل سوف تجد نفسه خاسرة فى المآل. رُبّ بصير يعميه الهوى و رُبَّ عليم يترک فى الغوى أيباهى العاقل و يعلم انّه خلق من حماءٍ مسنون او يفتخر و عن ورآئه غمرة المنون قل فانتبه يا ايّها الغافل و اعتبر يا ايّها العاقل. طوبى لمن انتبه بعد رقوده و استيقظ بعد نومه. فاعلم انّ الاراضى الجرز تضيّع ما يلقى فيها و الطيّبة تنبت منها ما ينتفع به اهلها. نسئل اللّه بان يستعدّ الکلّ لعرفانه فى ايّامه و لا يطردهم عن بابه

\*\*\* ص 266 \*\*\*

و لا يمنعهم عن جنابه. قم علی حبّ اللّه و امره ثمّ استقم و لا تلتفت الی الّذين هزّهم الهوى. انا نسمع ندآئهم من بعض البلاد تجنّب منهم و اقبل الی مولی المقبلين و الحمدللّه ربّ السّموات و الارض و ربّ العرش العظيم.

**بسم اللّه الاعظم الابهى**

ان يا علی قد کنّا شهدآء علی الّذين يشاورون فى امرک و منهم من قال انّه کفر باللّه المهيمن القيّوم. کنّا معک اذ ظلموک القوم انّ ربّک عليمٌ بما فى الصدور انّک کنت شريکاً معنا فى مصآئبنا اذا احاطتنا المشرکون بظلمٍ عظيم. لا تحزن من شيئٍ سوف ياخذ اللّه الّذين ظلموک انّه اشدّ بطشاً انّه اعلم بالمعتدين. ثمّ اعلم بانّ الغلام يذکرک فى هذا السّجن الّذى غلق بابه سوف يفتحه اللّه بالحقّ انّه لهو المقتدرالقدير. قل سبحانک اللّهمّ يا الهى احمدک و اشکرک علی ما ورد علىّ فى حبّک و رضآئک و ما کان تقصيرى عند بريّتک الّا توجّهى الی افق وحيک و تقرّبى الی سدرة فردانيّتک. اى ربّ فاجعلنى ثابتاً علی امرک و مستقيماً علی حبّک بحيث لا تمنعنى البلايا عن شطرک يا من بيدک ملکوت الاسمآء ثمّ اجعلنى يا الهى ناظراً اليک فى کلّ الاحوال و بما عندک و ما عندک يبقى بدوام ملکک و مادونک يفنى فى ايّام معدودات و انّک انت مالک الاسمآء و الصّفات. اى ربّ فاحفظنى فى ظلّ رحمتک الکبرى ثمّ انزل علىّ خير الآخرة و الاولی و انّک انت الحاکم علی ماتشآء لا اله الّا انت مالک الاسمآء و فاطر السّمآء. کبّر من قبلی احبّآء اللّه کن مبشّراً لهم بالحکمة و البيان انّ ربک الرّحمن معک و انّه ولىّ المخلصين.

\*\*\* ص 267 \*\*\*

**هوالابهى**

ان يا علىّ ان يا هدف القضآء ان يا علىّ ان يا ايّها المتشبّک من سهام البغضآء اسمع ندآء من سبقک فى البلآء فى سبيل اللّه خالق السّمآء انّه لا اله الّا هو العلىّ الابهى. قد شهد کلّ الاشياء بما ورد عليکم فى حبّ اللّه مالک الاسمآء انّ الارياح تنوح لکم و الرّعد ارتعد لمصآئبکم و السّمآء تبکى و دموعها الامطارخ انّ الغلام فى سجنه يذکر بلاياکم منقطعاً عن بلاياه لأنّه فدى نفسه لحيوة العالمين اذاً استوى علی سمآء البلآء و ينادى النّاس الی اللّه المقتدر المختار. هل يمنعه شىء عمّا امر به لا فو الّذى سخّر الارياح هل يخوفه سطوة الملوک لا فو الّذى کوّر اللّيل و النّهار. مثله کمثل البحر هل تمنع امواجه حوادث الزّمان لا و ربّک الرّحمن. فانظر فى الشّمس لو تضطرب الارض او تخرّ الجبال و تنقعر الاعجاز و النّاس يَقتلون او يُقتلون انّها لا تبالی و تعطى الانوار. او کمثل الارياح تمرّ بسلطان ربّها و لا يمنعها شىء کذلک نضرب لک الامثال. سبّح بحمد ربّک فى الغدوّ و الآصال ثمّ استقم علی الامر و لا تخف من الاحزاب. سوف نأخذهم کما اخذنا القرون انّ ربّک هو الصّبّار و اذا جآء الوعد انّه شديد العقاب سوف تطلع شمس العزّه من افق امرى و تستضىء منها الآفاق کذلک نزّلنا لک الآيات لتفرح فى نفسک و تقوم علی ذکر ربّک العزيز الوّهاب**.**

**بسم اللّه الاقدس العلىّ الابهى**

\*\*\* ص 268 \*\*\*

قد حضر کتابک تلقآء الوجه فى السّجن و کان مزيّنا صدره بالکلمة الّتى احببناها فى سبيل اللّه المهيمن القيّوم و اردناها لنفسى و لمن معى و ربّک الرّحمن هو العليم علی ما اقول و هى هذه يا ليتنى کنت من المستشهدين فى سبيلک. لعمرى بهذا الرّجآء توجّه اليک طرف اللّه و اقبل اليک الملأ الاعلی ولکنّ النّاس هم لا يفقهون. انّا برجآئک هذا المقام کتبنا لک اجر من استشهد فى سبيلی انّ ربّک لهو الغفور الودود. فاعلم بانّ فى مثل تلک الايّام من يقوم علی ذکراللّه موجد الاسماء بين عباده الجهلآء انّه ممّن فاز بخير ما کان و ما يکون. فکّر فى تلک الايّام ليظهر لک عظمتها و الّذى ظهر فيها بسلطان ربّک العزيز المحمود. انّ اعظم الاعمال هو ذکر ربّک بين العباد کذلک نزّل فى لوحٍ محفوظ. من فاز به فاز بما اراد اللّه له عند ربّک علم کلّ شىء و لکنّ النّاس عنه محتجبون. ان اطلع من افق اليقين بقدرة ربّک العلىّ العظيم ثمّ ادخل مقرّ المشرکين من ملأ البيان الّذين کفروا باللّه فاطر الارض و السّمآء. قل يا قوم دعوا الموهوم قد اتى القيّوم علی ظلل البرهان انّه لربّکم الرّحمن الّذى علّق به البيان اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الّذين لا يشعرون. کذلک القيناک ما تحيى به افئدة الّذين اقبلوا الی الوجه بخضوعٍ و خشوع و قد قدّرنا لک اجراً غير ممنون. ان افرح بذلک و تمسّک بعروة اللّه المهيمن القيّوم.

**بسم اللّه الاعظم الابهى**

ذکر رحمة ربّک عبده الّذى اتّخذ لنفسه الی اللّه سبيلاً و اراد ان يحضر تلقآء العرش

\*\*\* ص 269 \*\*\*

بعد الّذى حبس جمال القدم بما اکتسبت ايدى الاشرار الّذين اذا قيل لهم باىّ حجّة امنتم باللّه يقولون بالبيان و اذا اتى سلطان المعانى علی ظلل التّبيان کفروا باللّه ربّهم الرّحمن. کذلک اخذنا المجرمين و اظهرنا ما فى صدورهم و جعلناهم عبرة للعباد فاعتبروا يا اولی الابصار. قل هذا يوم فيه ناحت قبائل الارض و اضطربت الاکوان و يرى فى وجوه المجرمين غبرة النّار. قل تاللّه انّ السّاعة قد اضطربت و الصّور ينوح لنفسه و معشر المقرّبين اخذوا ذيل اللّه و يقولون ارحمنا يا ربّ الارباب و الملائکة واقفون تلقآء العرش و لن يقدرنّ ان يتکلّمنّ الّا بعد اذن ربّکم العزيز المختار. قل اتّقوا اللّه يا قوم و لا تعترضوا علی الّذى باشارة من اصبعه انفطرت سمآء الاديان و انشقّت ارض الوهم و اکبّ الاصنام و انقعرت الاعجاز قل يا قوم هذا لهو الّذى ناح لحزنه نقطة البيان و سمع ندآئه نقطة الفرقان اتّقوا الرّحمن يا ملأ الفجّار. انّک لا تحزن من شيئ تاللّه قد قدّر لک ما تقرّ به الابصار ان استقم علی الامر بحول اللّه و قوّته علی شأن لا يمنعک عن ذکره الّذين کفروا بربّهم المختار و البهآء عليک و علی الّذين قاموا عن بين الاموات و توجّهوا الی وجهٍ منه اضآئت الآفاق.

**بسم اللّه الامنع الابدع**

ان يا ايّها العبد النّاظر الی اللّه ان استمع ندآئى من حول العرش انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم. طوبى لک بما هاجرت الی اللّه و انقطعت عن ديارک حبّاً للّه

\*\*\* ص 270 \*\*\*

الملک العزيز الودود. تاللّه الحقّ انّ الّذين توجّهوا الی العرش بعد ورودى فى السّجن الاکبر يصلّينّ عليهم الملأ الاعلی و يجدنّ منهم روائح رحمة ربّهم الرّحمن هذا فضلٌ من لدى اللّه العزيز المحمود و الّذين حضر کتابهم تلقآء العرش بعد ورود جمال القدم فى الحبس الاعظم هذا اقرب الی التّقوى لو انتم تعرفون. لانّ فى توجّه العباد الی مقرّ مالک الايجاد تحدث فتنة تضطرب منها القلوب. قد کتب اللّه للّذين ارادوا الوجه و حضر کتابهم لدى العرش اجر من تشرّف بلقائه و طاف حول سرادق مجده کذلک احاط فضل ربّکم ان انتم تفقهون. ايّاک ان تحزنک مکاره الدّنيا فى سبيل ربّک العلىّ الابهى تاللّه انّا لا نبدّل ذرّة منها بخزآئن العالمين. اذاً احمرّ وجه القدم من نفحات الوحى و ينطق لسانه بين السّموات و الارضين بانّى انا الّذى قبلت لنفسى ضرّ العالمين و لا تجزعنى مکاره الدّنيا کلّها و لا سطوة المشرکين. کن کما کان موليک کذلک يعظک قلم القدم من لدن عليم حکيم. قد قدّرنا لک فى اللّوح ما لا تطير اليه افئدة العارفين الّا من شرب کأس البقآء من يد البهآء کذلک کان الامر و لکنّ النّاس فى بُعدٍ مبين.

**الاقدس الامنع**

هذا کتاب کريم نزّل من جبروت مشيّة ربّک العلىّ العظيم و فيه کوثر الحيوان تحيى به افئدة العارفين. انّ الّذى هزّته نفحات قميصى يجد من کلّ کلمة من کلمات اللّه فوحات ربّه الرّحمن الا انّه من الموقنين. قل يا قوم ان اترکوا البغى و الضّلال

\*\*\* ص 271 \*\*\*

انّا خلقناکم لعرفانى و ذکرى ان انتم من العارفين. قل هل ينفعکم الهوى لا و ربّ الاسمآء انّه يدعوکم الی الفحشآء انّا ندعوکم الی الهدى اىّ الآمرين احقّ ان انصفوا و لا تتّبعوا کلّ مشرک مريب. قدّسوا انفسکم لعرفانى و قلوبکم لحبّى و السنکم لذکرى البديع. انّى فى السّجن ما اريدلکم الّا ان نقرّبکم الی اللّه العزيز الفريد. سوف يفنى ما اشتغل به اهل الهوى و يبقى الملک للّه فاطر الارض و السّمآء. انّ الّذى اعرض عن الهدى انّه فى ضلالٍ بعيدخ تمسّک بکتاب ربّک ثمّ اقرئه فى اللّيالی و الايّام انّه يحفظک بالحقّ و يقرّبک الی المنظر الاکبر انّ ربّک لهو الحاکم علی ما يريد. کن مستقيماً فى حبّ موليک علی شأنٍ لا يوهنک ما يحدث فى الارض قل اى ربّ اقبلت بکلّى الی مطلع امرک و مشرق وحيک و اجعلنى خالصاً لوجهک بحيث لا اريد الّا ما اردت و لا اشآء الّا ما شئت. اى ربّ وضعت ارادتى و اخذت ارادتک فاکتب لی ما ينبغى لجودک و کرمک انّک انت ارحم الرّاحمين.

بسم اللّه العلىّ الابهى

هذا کتابٌ من لدى الغلام الی من توجّه الی مشرق الفضل و اخذته نفحات الوحى فى هذه الايّام الّتى اضطربت القلوب و شاخصت الابصار الّا من توجّه الی اللّه و انقطع عن الّذين کفروا بربّهم المختار. يا ايّها الّشارب خمر الحيوان ان اسمع ندآء ربّک الرّحمن تالله بندائه تنجذب افئدة الاخيار. انّ الغلام قد کان جالساً فى السّجن مقبلاً الی اللّه يتحرّک لسانه بذکر ربّه و يجرى من قلمه

\*\*\* ص 272 \*\*\*

ما ينزّل عن يمين عرش ربّه العزيز الغفّار هل يقدر احدٌ ان يمنع قلم الامر عمّا امر به لا فو الّذى فجّر الانهار. هل تمنعنى البلايا عن ذکر مالک الاسمآء لا فوالّذى کوّر اللّيل و النّهار. اذکر ربّى الرّحمن فى کلّ الاحيان و لا يخوّفنى جنود الاشرار لو لا ذکره ما نفعنى لسانى و لولا امره ما احبّ حيوتى انّه يعلم بما فى القلوب من الاسرار. يا ايّها الطّآئر فى هوآء حبّ ربّک الرّحمن فاعلم لو يرى الغلام بقآء لهذه الدّنيا او شأناً لها عند ربّک العلىّ الاعلی لا يسلّط عليه هؤلآء الفجّار. ان اقتد ربّک و لا تحزن عمّا يحدث فى الدّنيا سوف يفنى مافيها من العجز و الاقتدار و يبقى الملک للّه الواحد القهّار. اسمع قولی انس بذکر ربّک فى السّر و الاجهار. قد قدّر لکم ما لا قدّر لدونکم فيا طوبى لکم و لمن احبّکم خالصاً لوجه ربّکم العزيز الجبّار و الحمدللّه الملک المقتدر العزيز السّخار.

**بسم اللّه الامنع العلی الابهى**

يا ايّها الناظر الی الوجه اسمع ندآئى و لا تضطرب عمّا ورد علی احبّآءاللّه و امنآئه. ذلک من سنّة اللّه قد خلت فى الاعصار السّآبقة و القرون الماضية. فکّر فى الّذين ارسلناهم بالحقّ و جعلناهم رحمة و ذکرى للعالمين فوعمرى انّهم ما ارادوا لانفسهم الّا ما اراد اللّه لهم و دعوا العباد فى کلّ الاحيان الی ربّهم الرّحمن و ما ارادوا منهم جزآء کلّ ذلک فى لوحٍ حفيظ. فلمّا ظهر منهم ما امروا به اعرض عنهم العلمآء و اعترض عليهم الادبآء و ارادوا

\*\*\* ص 273 \*\*\*

ان يطفئوا نور اللّه بما کانوا عليه من العزّة و الاقتدار و اخذتهم ايادى قدرة ربّک المختار و منعتهم عمّا ارادوا و حققّ الامر بسلطانه رغماً لانفهم انّه علی کلّ شيئ قدير. قل لا عاصم لاحدٍ من امراللّه اتّقوا يا قوم و لا تمنعوا انفسکم عمّا هو خيرٌ لکم عن ملک العالمين. اين الّذين کانوا قبلکم و تطوف فى حولهم ذوات الجمال ان اعتبروا يا قوم و لاتکونّن من الغافلين. سوف يأتى دونکم ويتصرّف فى اموالکم و يسکن فى بيوتکم اسمعوا قولی و لاتکوننّ من الجاهلين. لکلّ نفسٍ ينبغى ان يختار لنفسه ما لا يتصرّف فيه غيره و يکون معه فى کلّ الاحوال ، تاللّه انّه لحبّ اللّه لو انتم من العارفين. عمّروا بيوتا لا تخربها الامطار و تحفظکم من حوادث الزّمان کذلک يعلّمکم هذا المظلوم الفريد. انّک ذکّر العباد بما فى الّلوح لعلّ يتوجّهنّ الی مشرق الفضل و يکوننّ من التّآئبين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الباقى بلا زوال**

قل يا ملأ الاکوان قد جآئکم البرهان من لدى الرّحمن ما غرّکم بربّکم فى هذا اليوم الّذى فيه فصّلت النّقطة الاحديّة و ظهرت ولاية اللّه المهيمن القيّوم. قل اتنکرون ما اتى به مطلع الالهام اذاً انتم فى ضلالٍ مبين هذا سلطان الايّام قد اتى فيه محبوب العالمين و هذا لهو المقصود فى ازل الآزال فانظروا البيان لتعرفوا کنز اللّه الاعظم الّذى ينطق لسان العظمة عن يمينه مشيرا اليه لعمرى هذا محبوب من فى السّموات و الارضين. قم علی الامر و حدّث النّاس

\*\*\* ص 274 \*\*\*

بهذا النّبأ العظيم يا ملأ العشّاق قد اکفهرّ نيرّ الآفاق هذا يوم الميثاق ان انتم من العارفين. قل اتنکرون الّذى به نصب الميزان مالکم لا تفقهون ما نزّل من قلم ربّکم العزيز الحميد. هل تنفعکم الدّنيا لا و ربّ العرش و الثّرى و هل يغنيکم ما عندکم لا و ربّ العرش العظيم. انّک فاستقم علی الامر و لا تخف من الّذين کفروا قل تمتّعوا فى الحيوة الباطلة سوف تاخذکم زبانية القهر من لدن عليم حکيم. انّ ربّک ينصرک فى کلّ الاحوال و يؤيّدک بفضلٍ من عنده و يلهمک ما تستنير به قلوب المقبلين انّ الصّبر ممدوح الّا فى تبليغ امر ربّک کذلک تعظک لسان الوحى فى هذا السّجن المبين. کلّ صاحب يفرّ من صاحبه حين الموت الّا ربّک الغفور الرّحيم. انّه مع من اراده انّ ربّک لهو الفضّال القديم..

**هو الباقى**

هذا کتابٌ جعلناه لقآئنا للّذين اقبلوا الی اللّه فى تلک الايّام الّتى فيها تغيّرت البلاد من زار ما نزّل من جهة العرش فى هذا اللّوح و يجد نفسه فى ريبٍ من لقآء ربّه انّه ممّن اعرض عن اللّه فالق الاصباح. ان يا اطيار الفردوس ان استمعوا ندآء المحبوب فى تلک الايّام الّتى فيها زلّت الاقدام فى اقبالکم استفرح الملأ الاعلی و بهجرکم فى اللقآء و ظماءکم قرب البحر ارتفع نحيب البکآء من سکّان مدآئن البقآء. حبّذا هذا السّرور و الحزن کانّهما اعتنقا فى يوم اللّه المقتدر العزيز المختار. قد اشتعلت اکباد المشرکين ممّا ارسلناه من قبل لذا يمکرون

\*\*\* ص 275 \*\*\*

لنفسى فى العشىّ و الابکار. طوبى لکم بما دخلتم فى المدينة و فزتم بما اراد ربّکم العزيز الوهّاب. ينبغى لکم بان تظهر من وجوهکم البشارة و الابتهاج لتجد کلّ نفس منکم التّسليم و الرّضا. کذلک قضى من قلم البهآء انّ ربّکم الرّحمن لهو العالم بالسّر و الاجهار. انتم فى ظلّ عنايتى و قباب رحمتى اذاً طرف اللّه متوجّه اليکم يا اولی الابصار. طوبى لکم و لمن يحبّکم و لمن يقبل اليکم خالصاً لوجه اللّه العزيز الجبّار. يشهد اللّه و الّذين طافوا حول العرش انتم فزتم بلقآئه و طفتم حول کعبة امره و حضرتم تلقآء وجهه انّه لهو المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا هو العزيز المنّان. لعمرى قبلنا منکم ما اردتم و نکون معکم فى کلّ الاحيان و البهآء عليکم من لدن عزيزٍ مستعان.

**هو العزيز الوهّاب**

هذا کتابٌ نزّل من لدن عزيز وهّاب لمن خضع و اناب اذ اتى الرّب علی السّحاب انّه لربّ الارباب. هذا لوحٌ مستطاب نزّل بالايجاز مقدّساً عن الاطناب انّه لفصل الخطاب قل قد احاط الفضل و ماسويه محاط اغفلتم عن امرى هذا شىء عجابٌ. قل ياقوم اما تنتبهون و رجلکم فى الرّکاب اما ترون الذّهاب اما اخبرناکم بالاياب يوم المآب. هذا ذاک اليوم يا اولی الالباب قل اليوم يومئذٍ يا اهل الکتاب هذا ربّکم و الملائکة باباريق و اکواب. ان افرح انّک لدى الباب تحت لحاظ مالک الرّقاب. ان اشربوا يا قوم هذا لهو الشّراب. انّه لکوثر الحيوان للاصحاب الّذين اقبلوا الی الوجه

\*\*\* ص 276 \*\*\*

بالآداب و الّذى اعرض انّه من اهل العذاب. سوف يجد نفسه فى نار و التهاب. يقول اليوم يا ليتنى کنت تراب ان افتخر بذکره بين الالباب. قد زيّنا رأسک باکليل الذّکر بين الاحجاب هذا يکفيک عمّا ظهر و غاب طوبى لمن خرق الاحجاب و اذا سمع النّدآء اقبل و اجاب. انّه موفى الوعد هذا يوم الحساب و المقبلون تقرّبوا و الشّياطين طردوا بالشّهاب. لا تحزنوا عمّا ورد علينا من اهل النّقاب. لعمرى لم يکن الّذين اعرضوا عند ربّک الّا کالحباب و ما يخرج من افواههم کطنين الذّباب. قد يرون ما عملوا انّ ربّک لبالمرصاد ياخذ من کفر انّه شديد المحال.

**العلىّ العظيم**

تلک آيات اللّه نزّلت من سمآء الفضل لقومٍ يفقهون الّذين شربوا رحيق الحيوان فى ايّام اللّه العزيز المحبوب. انّ الّذين وجدوا حلاوة الّذکر اولئک عباد مقرّبون و الّذين کفروا اولئک ليس لهم نصيبٌ من هذا الرّحيق المختوم انّهم جعلوا علمائهم اصنامهم نشهد انّهم سبحات الجلال. طوبى لجليل يخرقها باسمى المهيمن القيّوم و الّذى خرق بلغ الی مطلع الاسمآء و راى النّور من هذا الافق المشهود. انّ الّذين اتّخذوا الموهوم محبوباً اولئک فى تيه الضّلال هم يسرعون. اذا قيل باىّ حجّة تمسّکتم به قالوا بما ذکر اسمه قل لو نصدّقکم فى ذلک لم اعرضتم عن المذکور. انّا نزّلنا فى البيان لا تحتجبوا بالاسمآء عن الّذى ياتى بالحقّ ان اقرئوه لعلّ انتم تعرفون. انتم اعرضتم عن الّذى نزّل البيان

\*\*\* ص 277 \*\*\*

فى شأنه وتمسّکتم بالّذى ما عرفتموه الا انّهم قوم اخسرون. اذاً يطوف ما نزّل فى البيان حولی و انتم لا تشعرون. خافوا عن اللّه و لا تجادلوا بالّذى لولاه ما اشرقت شمس الوحى من افق مشيّة ربّکم العزيز الودود. هل يرى ذو بصر فى الابداع لينظر ما ظهر او ذو سمع ليسمع ما نزّل فى هذا الظّهور انّ النّاس اموات الّا من شآء ربّک عنده علم السّموات و الارض و ما کان و ما يکون. قد ذکر اسمک لدى الوجه نزّل لک هذا اللوح لتقرّ به عينک و تذکر ربّک لعلّ ينتبهنّ الرّاقدون و البهآء عليک و علی الّذين امنوا باللّه العزيز الودود.

**الاعظم الابهى**

ذکرى لمن خرق الاحجاب و اقبل الی اللّه ربّه العزيز الوهّاب ليجد نفحة الرّحمن من هذا القميص الّذى بعثناه علی هيئة اللّوح بروحٍ و ريحان. انّ الّذين غفلوا اولئک فى غفلة و ضلال. قل قد اتى الرّحمن بملکوت البيان و الطّور ينادى الملک للّه العزيز المختار و عن جهة اخرى ارتفع النّدآء السّجن للّه العزيز الجبّار. دم البهآء يدعو من فى ملکوت الانشآء الی مشهد الفدآء يقول اخترت لکم ما اخترته لنفسى يشهد بذلک ربّکم العزيز العلّام. من فاز بعرفانى انّه فدى فى سبيلی هذا ما ثبت من قلم الوحى فى الزّبر و الالواح انّ الّذين يفسدون فى الارض اولئک ليس لهم من هاد و الّذين ياکلون اموال النّاس بالباطل و يسفکون الدّمآء اولئک من اهل الخسران. قل السّيف هو ذکرى و السّنان هو اللّسان ان اخرجوهما باذنى ثمّ انصروا بهما الرّحمن

\*\*\* ص 278 \*\*\*

بين الاکوان کذلک امرتم من لدن منزل الآيات. لعمرى سيف الکلمة احدّ من سيف الحديد ان اعرفوا يا اولی الابصار. نسئل اللّه بان يؤيّدک علی خرق الحجاب و ينصر بک امره انّه لهو العزيز النصّار. ان اجعل همّک تبليغ امر ربّک هذا لسلطان الاعمال عند الغنىّ المتعال. انّما البهآء عليک و علی من اقبل الی مالک الامر فى المبدء و المآل.

**الاقدس الاقدس**

نعمة اللّه قد نزّلت من سمآء مشيّة ربّکم الرّحمن. انّک تراها علی هيکل الانسان کذلک کان الامر منزولاً. يا قوم ان اجتمعوا علی هذه المآئدة الّتى نزّلناها بالحقّ و لا تکوننّ کالّذين اعرضوا عنها کذلک يامرکم قلم القدم انّه کان علی کل شىء قديراً. قل يا ملأ المشرکين الی من تهربون هل وجدتم لانفسکم من ناصرٍ او من عاصمٍ لا مفرّ لاحدٍ الّا الی ظلٍ کان باسم اللّه ممدوداً. قل دعوا الاوهام عن ورائکم هذا ربّکم الرّحمن قد اتى بالحقّ و به وعدتم فى لوحٍ کان بالحقّ محفوظاً. لا تعقّبوا الّذين اشرکوا و لا تتوجّهوا الی الّذى کفر باللّه و کان جبّاراً عنيداً امنوا باللّه الّذى خلقکم و رزقکم و کفى باللّه معيناً. قل انّا ما اردنا لکم الّا الحيوة الباقية و انتم اتّخذتم لانفسکم هاوية القهر مالکم لا تفقهون حديثا. انّک انت لاتحزن من شىء توکّل علی اللّه انّه کان بالمخلصين قريباً. ان اذکر بلائى و سجنى و ابتلآئى ثمّ افرح بظهورات عظمتى و کبريآئى انّ ربّک يذکر من نطق بذکره انّه کان بعباده رحيما. ان اصابک

\*\*\* ص 279 \*\*\*

من ضرّ فى سبيلی لاتحزن لعمرى قد کتب فى اللّوح اسمآئکم و ما ورد عليکم و کفى باللّه ربّک حسيباً. ان اذکر من معک من لدنّا من الّذين اتّخذوا الرّحمن لانفسهم معيناً**.**

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

ان يا کليم افررت من فراعنة القوم بعد الّذى تمسّکت بعروة اللّه العزيز العليم. لا تحزن انّ ربّک معک سنعيدک سيرتک الاولى انّ ربّک هو الحاکم علی ما يشآء فى الآخرة و الاولی انّه لهو المقتدر القدير. ايّاک ان يمنعک الاملاک عن ذکر مولاک فانظر فى مثواک انّا لا نحبّ ان يضيع اجرک انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. ان اعرف ما قدّر لک و تفکّر فيه فو نفسى لو تطّلع به لتخرج عن بيتک وحدة و تنادى باسمى و ثنآئى بين العالمين. اتقنع بالدّنيا بعد الّذى ترکناها للکلاب فانظر فى الّذين کفروا کيف زيّنّاهم بالزّينة و ترکناهم فى تيه الغفلة سوف نأخذهم بقهر من لدنا انّ ربّک لهو العليم الحکيم. ان اصبر و لا تجزع فيما ورد عليک سوف يرفعک اللّه بالحقّ انّه ولىّ الصّابرين. ان يا کليم ايمنعک البلآء عن سبيل ربّک الابهى و هل ترضى بالحيوة بعده لا فو نفسى لا ينبغى لک لو انت من العارفين. ان اترک ما يمنعک عن الوفآء ثمّ استقم علی امر ربّک مالک الاسمآء و قل اى ربّ لک الحمد فى کلّ الاحوال اشهد بانّک انت مولی العالمين و الحمد لک يا اله من فى السّموات و الارضين. ان احفظ البيت ايّاک ان تکون غافلاً عنه انّ امره عظيم فاعرف قدره هذا خير لک عمّا خلق فى الارض انّ ربّک لهو العليم الخبير.

\*\*\* ص 280 \*\*\*

**بسم اللّه الظّاهر من افق الابهى**

قد ناحت ارض السرّ و استبشرت ارض السّجن تلک تنوح لفراق المحبوب و هذه تفتخر علی الارض للقآء مولاها فيا عجبا من ذلک الحزن و هذا السّرور المبين قد اختار اللّه الاراضى الّتى ورد عليها محبوب العالمين. طوبى لمن ورد فيها و وجد عرف قميص ربّه العلىّ العظيم و استنشق نفحات المحبوب تاللّه انّه من الفآئزين يا عبد انّ الغلام يذکرک فى هذا السّجن البعيد حبّاً لنفسک بما امنت باللّه العزيز القدير. کن من الّذى وفى بعهده ان اذکر ربّک و لا تکن من الغافلين فى مثل تلک الايّام. ينبغى ان يدعو الغلام کلّ الانام الی ربّهم الرّحمن و انتم تذکرونه فى کلّ الاحيان کذلک علّمکم قلم الامر فى هذا اللّوح البديع. ان اذکروه فى بيوتکم انّه يذکرکم فى السّجن حين الّذى يکون منقطعاً عن العالمين. فانظر فى الدّنيا و تغييرها ايّاک ان تطمئنّ بها ان اطمئن بفضل ربّک الغفور الرّحيم. انّها تنقضى فى يوم و ما اراد اللّه لک انّه يبقى و لا يفنى و کان ربّک علی ما اقول شهيدا. فکّر فيما القيناک من المعانى و البيان ثمّ ابتغ لنفسک ما تريد نسئل اللّه بان يوفّقک علی ما اراد و يقرّبک اليه فى کلّ الاحوال انّه علی ما يريد قدير و الحمد لمحبوب العارفين.

**هوالابهى**

سبحان من اتى علی ظلل الانوار بضياءٍ مبين و فى حوله الملأ الاعلى و ملائکة

\*\*\* ص 281 \*\*\*

الامر کذلک اتى الرّحمن بسلطانٍ عظيم و ارسل ملئکته الی الاشطار ليبشّروا النّاس بهذا اليوم البديع و بيدهم الواح لا يعادلها کتب الاوّلين و فيها نزّل ما ورد علی النّبيّين و المرسلين و من النّاس من انکرها و نبذها عن ورائه الا انّه فى خسران کبير و منهم من استنشق من الالواح رآئحة ربّه الرّحمن و استضآء من هذا المصباح الّذى به اشرقت السّموات و الارضون. لو کشف الغطآء ليقولنّ الّذين کفروا وا حسرة علينا بما فرّطنا فى جنب اللّه. کذلک قضى الامر و اتى البيان من ربّک الرّحمن و احاط العالمين. انّک يا عبد ان اطمئن بفضل اللّه و رحمته سوف يرى الموحّدون رايات النّصر من کلّ الجهات باسمى الاعظم العظيم. ثمّ اعلم بانّ الغلام ما حزن عمّا ورد عليه فى حبّ اللّه و استضآء وجهه من افق البلآء بنور يقتبس منه اهل مدآئن البقآء ثمّ ملئکة مقرّبون. توکّل علی اللّه فى کلّ الامور ثمّ انصر ربّک لانّ فى مثل تلک الايّام يکون طرف اللّه متوجّهاً الی الّذين استقاموا علی حبّه و نصروا امره انّه يباهى بهم فى ملکوت امره انّه علی کلّ شيئ محيط و الحمد للّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه العزيز العليم**

طوبى لک بما حضرت بين يدى الغلام فى المقام الّذى فيه استوى البحر الاعظم علی الفلک و فى ذلک ايات للعارفين و سمعت باذنک ندآئى و توجّهت بوجهک الی هذا الوجه الّذى اعرضت عنه وجوه العباد الّا عدّة احرف وجه

\*\*\* ص 282 \*\*\*

ربّک العزيز الجميل. ثمّ دخلت مرّة اخرى فى هذه الارض الّتى ينوح کلّ ذرّة من ذرّاتها بما ورد علی الغلام من دون بيّنة و لا کتاب منير. لا تحزن بذلک لانّ الغلام فى سرور و بهجةٍ عظيم. تاللّه انّه يشتاق البلايا فى سبيل موليه کاشتياق العاصى الی رحمة ربّک الرّحمن الرّحيم و کلّما تشتدّ البلايا تزداد نار حبّه و کان ربّک علی ما اقول شهيدا ان رايت احبّآئى کبّر علی وجوههم من قبلی ثمّ اقصص لهم ما عرفته و علمته و رأيته ليطيرنّ فى هوآء الانقطاع و ينقطعنّ عن العالمين. ذکّر الکمال من لدى الغلام و قل ان استقم ثمّ تمسّک بفلک ربّک الرّحمن لانّ مآء الغفلة قد اخذ کلّ الاراضى فسوف تجد اهلها من المغرقين الّا من شآء ربّک و انّه يحفظ من يشآء و انّه علی کلّ شىء قدير. ثمّ اذکر الجيم من قبلی ليهزّه ذکر الغلام و يصعده الی مقام کريم. ثمّ اذکر احبّآئى و اهلک کلّهم اجمعين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**هو المالک بالاستحقاق**

هذا کتابٌ من لدن عزيزجميل الی الّذى امن بربّه الجليل ليطيّره فى هوآء رحمة ربّه العزيز الحکيم. و يستقيمه علی شأن لو يعترض عليه فى امر ربّه من فى الاکوان لا يضطرب فى نفسه و ينصر ربّه الرّحمن کذلک قضى الامر من لدن عليم خبير و اذکر البديع اذ خلقناه بدعاً و ارسلناه الی رئيس الظّالمين. لعمرى نفخنا فيه روحاً من لدنّا و اظهرناه بالقدرة و الاقتدار و ارسلناه کجبل النّار بحيث

\*\*\* ص 283 \*\*\*

ما منعته الجنود و لا سطوة الّذين کفروا بربّ العالمين. لو امرناه انّه بنفسه ليقابل من فى السّموات و الارضين. قل انّ ربّى يحکم ما يشآء و يفعل مايريد يؤتى القدرة لمن يشآء من خلقه انّه علی کلّ شىء قدير. ينبغى لکلّ نفس ان يکون منقطعاًعمّا خلق فى الارض و مستعدّاً لامر اللّه الا انّه من اهل البهآء فى لوح حفيظ. طوبى لمن دعا النّاس الی اللّه و ارشدهم الی الصّراط المستقيم انّى لصراط اللّه بين ما سويه و سلطانه لمن فى الارض اجمعين. دع الّذين احتجبوا عن الامر و خذ هذا اللّوح البديع. ان رايت من مقبل فاقبل اليه و ذکّره بسلطان ربّک و ان وجدت من معرض دعه و اقبل الی مولی العالمين. ايّاک ان يحزنک اعراض احدٍ کن خالصاً لوجه ربّک انّه يکفيک و ينصر عباده المقبلين.

**بسم اللّه الاقدس العلىّ الابهى**

ان يا کريم اسمع ندآء ربّک العلىّ العظيم انّه ينطق من شطر السّجن و يدعو النّاس الی اللّه الملک العزيز الجميل. تاللّه الحقّ يا کريم کلّما ازداد البلآء فى سبيل اللّه مالک الاسمآء ازداد حبّ البهآء فى امر ربّه العزيز الکريم. لم ادر اىّ نارٍ اشتعل فى الآفاق بحيث اشتعل منها افئدة العالمين. قم بامرى علی ذکرى بين عبادى ايّاک ان تمنعک السّبحات او يأخذک سطوة السّلاطين. ان استحفظ باسم ربّک انّه يحفظک ثمّ اطلع من افق الاطمينان قل تاللّه الحقّ قد اتى البرهان من لدى السّبحان اتّقوا اللّه يا ملأ البيان و لا تکفروا باللّه فاطر

\*\*\* ص 284 \*\*\*

السّموات و الارضين. ان اشتعل بنار حبّ ربّک علی شأن يجد حرارتها من فى الدّيار کذلک يأمرک المختار من لدن مقتدر قدير. أتحزن فى نفسک بعد الّذى کان ربّک علی سرور مبين. قد قدّر لک فى ملکوت البقآء ما تعجز عن ادراکه افئدة اولی النّهى ان اقبل الی کعبة الکبريآء قل اى ربّ قد اتيتک منقطعاًعن العالمين. اى ربّ وجّهت بوجهى اليک قدّسنى عمّا يکرهه رضاک ثمّ انطقنى بثنآئک بين العباد علی شأن ٍ ينبغى لجلالک و يليق لاجلالک انّک انت المقتدر المتعالی العلىّ العظيم.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

قد وجدنا من کلماتک روآئح حبّک ربّک الرّحمن طوبى لک بما اقبلت قبلة العالمين و توجّهت بوجهک الی المشرق الّذى منه طلعت شمس ايات ربّک العزيزالعظيم و دعوت اللّه ربّک بالخضوع و الابتهال انّ ربّک لهو العزيز المتعال. انّه لهو الغفور الرّحيم و اردت فيه بان تکون راضياً برضآئه و مستظلاً فى الظّل الّذى جعله اللّه مقرّ المقرّبين قل اى ربّ لک الحمد بما سقيتنى خمر عنايتک و کوثر الطافک و جعلتنى مقبلاً الی الحرم الّذى لم يزل کان مطاف انبيآئک واصفيائک. اى ربّ وفّقنى علی خدمتک علی شأن لا يمنعنى اعراض مَن علی الارض کلّها و انطق بذکرک علی شأنٍ يقومنّ به العباد عن مراقد النّفس و الهوى و يتوجّهنّ الی شطر اسمک العلىّ الابهى. اى ربّ انا الفقير قد اردت الحضور تلقآء عرش غنائک و انا الظّمآن قد سرعت

\*\*\* ص 285 \*\*\*

الی المقرّ الّذى انفجر منه کوثر الحيوان باذنک و قدرتک و انا العليل قد اردت بحر شفآئک و انا الذّليل اکون آملاً مطلع عزک لا تجعلنى محروماً عمّا عندک و وفّقنى يا الهى علی شانٍ يظهر منّى انتشار ذکرک بين عبادک و اعلآء کلمتک بين خلقک و ايقنت يا الهى بانّک استجبت لی کلّ ما اردت من بدائع فضلک و سمآء جودک و احسانک. لا اله الّا انت العليم الحکيم.

**بسم اللّه الاقدر الابهى**

طوبى لک يا صادق بما وفيت بميثاقى و ما نسيت عهدى و ما نبذت ذکرى اقبلت الی وجهى و ذقت حلاوة ذکرى وثنآئى الی ان صرت اسيراً فى حبّى و مسجوناً فى سبيلی و مطروداً فى هوآئى و غريبا فى البلاد لاسمى و عظمة امرى. فو نفسى لکم الجنان کلّها سوف ترون انفسکم فى عزّة و سلطان مبين. فو نفسى الحقّ لو ينظر احدٌ بعينى من الّذين طافوا حول سرادقى و مسّتهم المکاره لاسمى يرى الورى عن ورآئه کذلک علّمناک بالحقّ و ما ينبّئک مثل خبير. قد کنّا معک اذ اخذت و حُبست و خرجت من وطنک ايّاک ان يحزنک ما ورد عليک انّ امرى عظيم عظيم. قل يا احبّآئى دعوا ما تتفرّق به الکلمة و خذوا ما تجتمع به القلوب و تستريح به صدور المخلصين و اذکر اذ دخلت فى العراق و کسّر اللّه بک شوکة المعتدين. طوبى لامّک اذ دخلت بيت ربّها و بها اضطربت افئدة المشرکات و قلوب المشرکين. انّا اخبرنا العباد فى اللّوح الّذى نزّلناه لعبدنا المهدىّ ما ورد علی البيت انّ ربّک لهو العليم الخبير. قل کلّ

\*\*\* ص 286 \*\*\*

ما ظهر و يظهر فى کتاب ربّى انّ ربّى بکلّ شىء محيط و البهآء عليک و علی من سمع ندآئى واتّبع ما امر به من لدن عزيزٍ عظيمٍ.

**الاقدس الابهى**

تلک آيات الکتاب نزّلت بالحقّ من جبروت فضل ربّکم العلىّ العظيم و بها تنجذب افئدة المقبلين الی المنظر الاکبر المقام الّذى فيه استوى مالک القدر بسلطان مبين. طوبى لک بما خرقت سبحات الجلال و فزت بانوار الجمال هذا من فضل ربّک العزيز المتعال انّه قريبٌ بالمحسنين. ان احفظ نفسک لئلّا تزلّ قدماک و تکون علی يقين لا يقلّبه ظنون المفترين الّذين افتروا علی اللّه بعد الّذى اتاهم ببرهان مبين کانوا ان يدعوه باللّيل و النّهار. فلمّا اتى الجبّار اعرضوا عنه و اتّبعوا الظّالمين. تجنّب عن الّذين کفروا ثمّ اذکر موليک القديم انّه يحفظ من يشآء و ينصر الّذين اقبلوا اليه انّه علی کلّ شىء قدير. لا تحزن من الفجّار انّهم اصحاب النّار سوف يدخلون مساکنهم فيها انّ ربّک لهو العليم الخبير. قل يا قوم خافوا من اللّه و لا تتّبعوا همزات المشرکين الّذين لا يتنفّسون الّا باهوآئهم و يرتکبون الفحشآء فى انفسهم الا انّهم من اصحاب السّعير. انّک قم علی ذکرى بين عبادى لعلّ يجذبهم النّدآء الی مطلع الاسمآء و يقرّبهم الی اللّه محبوب العالمين کذلک نزّلنا لک هذا اللّوح لتوقن بفضل ربّک وتذکره کما ذکرت من لدنه فى هذا اللّوح المبين.

\*\*\* ص 287 \*\*\*

**بسم الله الاقدس**

يا امتى فاعلمى انّا بعثنا العناية علی هيکل اللّوح و ارسلناه اليک لتفتخرى به بين العالمين. انّا وردنا بيتک حين غفلتک عنه و ما استنشقنا منه رائحة القدس کذلک ينبّئک الخبير. نظّفوا يا قوم بيوتکم و غسّلوا لباسکم عمّا يکرهه اللّه کذلک يعظکم العليم. انّا نحبّ اللّطافة فى کلّ الاحوال ايّاکم ان تتجاوزوا عمّا امرتم به فى کتاب اللّه العزيز الحميد. زيّنوا هياکلکم بلباس التّقوى انّه لم يکن من الخرقة الخلقة و لامن الصّوف و القطن البالية بل انّه من اللّطافة و الحجى الّذى يمنعکم عن الهوى هذا لهو الحقّ لو انتم من العارفين. کونوا فى غاية اللّطافة انّ الّذى ليس له لطافة لن يجد نفحات الرّحمن و لا يستأنس معه اهل الرّضوان اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من الجاهلين. غسّلوا ما يکرهه الفطرة السّليمة کذلک امرتم من قبل من لدن مقتدرٍ قدير. ان اتّبعوا ما امرناکم به فى الالواح ايّاکم ان تتّبعوا الغافلين. انّ الّذين غفلوا اولئک فى هيمآء الضّلال لمن الهآئمين. انت يا امتى ان اشربى کوثر البيان من کلمات ربّک ثمّ اشکرى و اسجدى لوجه ربّک العليم الحکيم. کذلک القيناک قول الحقّ و ما بعده الّا الضّلال البعيد.

بسم اللّه الابدع الامنع

يا ايّها النّاظر الی اللّه فاعلم بانّ المشرکين احاطونا من کلّ الجهات اخرجونا من ديار و ادخلونا فى ديارٍ اخرى کذلک قضى فى اللّوح من لدن مقتدرٍ قدير.

\*\*\* ص 288 \*\*\*

لا تحزن فى ذلک لانّ فيه حکمة عظيما فسوف يظهر ما ستر اليوم عن الابصار انّ ربّک لهو العليم الخبير. قد ارتفع ضجيج الاسرى من الاشطار منهم فى الموصل و الحدبآء و منهم فى السّودان و منهم فى الشّام و الغلام فى حصن مبين. بما فعلوا زاد حبّنا و اشتهر الامر فى البلاد سوف يرون المشرکون رايات النّصر و يسمعون اسم اللّه من کلّ الجهات يومئذٍ يقولون انّا امنّا باللّه قل اللّه اعلم بما فى صدور العالمين. انّک لاتنس فضل اللّه عليک ان ابتغ ما قدرّ لک من لدن عليم حکيم. ينبغى لمن اراد الوجه ان ينصره فى هذه الايّام الّتى فيها اسودّت الوجوه الّا من اقتبس من انوار وجه ربّه العزيز العظيم. ان استبشر بذکر اللّه ايّاک و لک عنده مقام عظيم قد قدّر لک فى اللّوح خير الدّنيا و الاخرة ان استقم و کن من الشّاکرين. قد حضر تلقآء العرش ما ارسلته فى هذا السّجن البعيد سوف يفتح باب السّجن و يخرج من فى حول الغلام کذلک رقم فى لوح حفيظ. کبّر اهلک و احبّآئى من قبلی طوبى لمن استقام و انقطع عن المريبين و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه المقتدر العلىّ الابهى**

ان يا عبد ان استمع ندآء ربّک العلىّ الاعلی من الشّطر الّذى فيه استقرّ عرش ربّک العلىّ العظيم ليقرّبک النّدآء الی مقرّ العظمة و الکبريآء و يدخلک فى ملکوت ربّک العزيز الحکيم. أتکون مستريحاً علی مقرّک و جمال القدم فى شدّة و بلآءٍ عظيم. أتشرب المآء و منع عن فم القدس مآء المعانى

\*\*\* ص 289 \*\*\*

و البيان بما اکتسبت ايدى المشرکين. اتستبشر بعد الّذى تنوح سکّان الفردوس بما ورد علی جمال القدس من معشر الظالمين. دع الدّنيا عن ورآئک ثمّ اقبل الی مولاک القديم و لعمرى لو يأخذک عرف الآيات ليجذبک علی شأن تنقطع عن الاشيآء و تخرج من بيتک مقبلاً الی العرآء و تنادى فيه فى کلّ صباح و مسآء اين انت يا مقصود العالمين و محبوب العارفين و يا من قبلت الذّلّة لعزّ عبادک و الشّدّة لرخآء من علی الارض اجمعين. کن فى ايّام ربّک علی شأنٍ تنتشر منک روآئح الانقطاع بين ملأ الاختراع کذلک يأمرک سلطان الابداع الّذى به اضطرب العباد و تزلزلت البلاد و استبشرت افئدة المنقطعين. ان اشکر ربّک بما ذکرت من القلم الاعلی فى هذا المقام الّذى جعله اللّه مطاف العالمين و الحمد للّه ربّ العالمين

**هو البطّاش ذو البأس الشّديد**

ان يا علىّ قد بکى محمّد رسول اللّه من ظلمک بما اتّبعت الهوى و اعرضت عن الهدى. لا تفرح بما فعلت انّ ربّک لبا لمرصادخ قد افتيت علی من امن باللّه فى هذا اليوم الّذى فيه اسودّ وجهک و وجوه الّذين نقضوا الميثاق. قد جآئکم البشير و بشّرکم بهذا الظّهور الّذى منه اضآئت الآفاق انتم اعرضتم عنه کما اعرض الّذين قبلکم اذ اشرقت شمس العلم من افق الحجاز قد اخذهم اللّه بذنبهم وترکهم آية لاولی الالباب. اتظنّ انّک هادى القوم لا و ربّ الارباب. بامرک سفکت دمآء الّذين بهم مرّت الارياح و جرت الانهار قد ناح لهم روح القدس و صاح الرّعد

\*\*\* ص 290 \*\*\*

و بکت السّحاب خف من اللّه و لا تستکبر علی الّذى خلقک بامرٍ من عنده ان ارجع اليه بخضوع و اناب أتفرح بما ورد علينا من البلآء انّا قبّلناه فى سبيل اللّه و من تحت السّيف ندعو العباد الی مالک يوم المعاد لا يمنعنا من علی الارض عمّا امرنا به من لدن ربّک المقتدر الجبّار. هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفس الحقّ و لو يعترض علينا کلّ ذى قدرةٍ و سلطان ان استمع قو ل من ينصحک ان سمعت لنفسک و ان اعرضت انّه لهو الغنىّ المتعال.

**الاقدس الابهى**

کتاب نزّل بالحقّ لقوم يفقهون و يأمر النّاس بالعدل و التّقى و يمنعهم عن البغى و الفحشآء لعل النّاس هم ينتبهون. قل يا قوم ان اعملوا ما امرتم به فى الالواح و لا تتّبعوا ظنون المفسدين الّذين يرتکبون الفحشآء و ينسبونه الی اللّه المقدّس العزيز المنيع. قل انّا قبلنا الضّرّآء و البأسآء لتنزيه انفسکم مالکم لا تکوننّ من المتفکّرين. تاللّه من تفکّر فى ضرّنا ليذوب من نار الحزن و ربّک علی ما اقول شهيد. انّا حملنا البلايا کلّها لتطهير انفسکم و انتم من الغافلين. قل ينبغى لکلّ من تشبّث بهذا الذّيل بان يکون مقدّساً عمّا يکرهه الملأ الاعلی کذلک قضى الامر من لدن ربّک الابهى فى هذا اللّوح المبين. قل اتدّعون حبّى و ترتکبون ما يحزن به قلبى مالکم لا تفقهون ما نزّل من لدن عليم ٍحکيم. انّا نراکم فى اعمالکم اذا وجدنا منها الرّآئحة المقدّسة الطّيبة نصلّى عليکم و بذلک ينطق لسان اهل الفردوس بذکرکم و ثنآئکم بين المقرّبين. تشبّث بذيل اللّه

\*\*\* ص 291 \*\*\*

و تمسّک بحبله المتين. ايّاک ان يمنعک ضجيج الّذين کفروا بهذا النّباء العظيم. بلّغ ما امرت به فى اللّوح و لو يعترض عليک العباد انّ ربّک لهو القوىّ الحفيظ و البهآء عليک و علی من معک من احبائى الا انّهم من الفآئزين.

**بسم الرّب ذى العظمة و الاقتدار**

للّه ملکوت ملک السّموات و الارضين. قل کلّ الاسمآء اسمى و ما خلق برهانى طوبى للعارفين. مرة اذکر نفسى بالعلىّ الاعلی و طوراً بسلطان الاسمآء الّذى يذکر بالابهى لو انتم من العالمين. انّ الّذى اشرق من افق سمآئى و ظهر من سدرة امرى قد انطقناه لذکرى و ثنآئى بين العالمين. ايّاکم ان تشرکوا باللّه انّه ما اتّخذ لنفسه شريکا هذا ما نزّل فى الالواح و کتب المرسلين. هل يقوم معه من شىء لا و ربّ الکرسىّ الرّفيع. انّا خلقنا الاسمآء و ملکوتها بکلمة من عندنا دعوا ما عندکم و تمسّکوا بهذا الحديث. قل لا ينفع احدا شىء لو يتمسّک باسباب الاوّلين و الآخرين. قل هذا ربّکم الرّحمن انّه لهو المقتدر القدير. قل ايّاکم ان تأوّلوا کلمات اللّه بما تأمرکم به اهوآئکم ان اسئلوا ليبيّن لکم ما اراد انّه لهو العليم الخبير. انّک لا تحزن فيما يقولون تفکّر فيما قالوا من قبل انّ ربّک يعلم المفسد من المصلح عنده علم کلّ شىء فى کتاب مبين. ذکّر الّذين غفلوا بالحکمة ان اقبلوا الی الهدى فلهم اجرٌ فى الآخرة و الاولی و ان اعرضوا انّ ربّک لهو الأخّاذ الشّديد. نسئل اللّه بان يجمع الکلّ علی البحر الاعظم و ينطقهم بهذا الذّکر الّذى به رفعت

\*\*\* ص 292 \*\*\*

السّمآء و اشرقت الشّمس و اضآء وجوه المخلصين.

**هو الباقى فى افق الابهى**

يا ابا علىّ طوبى لک بما اظهر اللّه من صلبک من تحرّک بذکره الاموات. قد اخذه جذب الظّهور علی شأن انقطع عمّا هو المذکور مقبلاً الی المقرّ الّذى فيه ينطق لسان القدم الملک للّه مالک الانام. ان اعرف قدر هذا الفضل لعمرى لو يعرفه احد ليطير من الشّوق الی مطلع الآيات. ان اشکر ربّک بهذا الفضل الاکبر و بما ايّدک علی عرفان هذا الامر الّذى به بلغ کلّ ظمآن الی بحر القرب و الوصال. أتأخذک الاحزان بعد الّذى اتاک من شطر مولاک ما قرّت به عيناک ان افرح مقبلاً الی الفرح الاعظم. قل لک الحمد يا من فى قبضتک ملکوت الارضين و السّموات. نفسى لک الفدآء يا من فديت نفسک لنجاة العالم. روحى لسجنک الفدآء يامن حملت البلآء لحيوة من فى البلاد. ايّاک ان تضطرب من سطوة الّذين ظلموا ان هم الّا فى ضلال. لو راينا شاناً للدّنيا ما ترکناها لاعدآئنا و سخّرنا بکلمة من عندنا من فى الافاق. سوف تفنى هذه الايّام المعدودة و نرى المخلصين فى قباب العظمة بالعزّة و الاجلال. قد ذکر ذکرک لدى العرش و ارسل اليک هذا الورق الّذى به نادى الشّجر و سبّحت الاوراق و البهآء عليک و على ابنک و ضلعک من لدى اللّه العزيز الغفّار.

**الاقدس الاعظم**

\*\*\* ص 293 \*\*\*

هذا کتابٌ يدعو النّاس الی اللّه العزيز الحکيم. انّ الّذين اوتوا بصآئر من اللّه يرون منه قدرة ربّهم العزيز القدير و يسمعون منه ما سمع الکليم من الشّجرة انّه لا اله الّا انا العليم الخبير. طوبى لاذن سمعت ندآء اللّه و لقلب اقبل الی کعبة المقرّبين و ويل لذى شمّ منعه عن الرآئحة التى تمرّ من هذا القميص و لذى اذنٍ منعها من النّدآء الّذى ارتفع عن جهة عرشٍ عظيم. اقبل بکلّک الی اللّه و دع الظّالمين الّذين اتّخذوا الاوهام ارباباً من دون اللّه اولئک من اهل النّار لا يجدون لانفسهم من يحفظهم عمّا قدّر لهم فى الجحيم. ايّاک ان يخوّفک شىء فى حبّ موليک کن منقطعاً عن العالمين. لو يعترض عليک احد فيما انت عليه من حبّ ربّک قل انّى ترکت ملّتکم و اتّبعت سنّة اللّه و تمسّکت بحبله المتين. کذلک امرک القلم من لدن مالک القدم ان اتّبع و لا تکن من المسرفين. انّا قدّرنا لکلّ من ارادنا مقامات فى الفردوس انّا کنّا حاکمين. ايّاک ان يظهر منک ما يمنعک عمّا قدّر لک کذلک القيناک لتوقن بانّ رحمته سبقت العالمين.

**بسم اللّه الباقى**

ان يا امتى ذکر اسمک تلقآء العرش و اشرقت عليک شمس الفضل و هذا اللّوح من اشراقها. انّ الارض تحدّث عند اللّه اخبارها قد سکن الغلام فى سجن عکّا و المخلصون يجدون عرف القميص من ارجآئها. قد نزّلت الآيات عن يمين عرش ربّک مالک الاسمآء و الصّفات و ما جرى

\*\*\* ص 294 \*\*\*

من القلم انّه برهانها. ان اصبرى و لا تجزعى سوف تظهر قدرة ربّک و تأخذ النّاس آياتها. قد صفّفت الصّفوف و نزّلت الملئکة برايات حمرآء و اضطربت الارض و اخذ المشرکين زلزالها. هذه سدرة اللّه طوبى لمن تقرّب اليها و تمسّک بافنانها. تنطق اوراقها تاللّه هذا لمحبوب العالمين. يا قوم خافوا عن اللّه ثمّ استمعوا نغماتها. قد طويت السّمآء و الارض فى قبضتى و المجرمون اثقالها. قد خلقت السموات و زيّنّاها بشموس مشرقات طوبى لمن استضآء بانوارها. قد اتت السّاعة و انشقّ قمر الحسبان و اخذ المشرکين اضطرابها. انقعرت الاعجاز و انصعقت النّفوس و البيوت خاوية باعراشها. انّک لاتحزنى من شىء و اذکرى ربّک الرّحمن ثمّ اشکريه. طوبى لامةٍ اضآء وجهها فى ايّام ربّها و وفت بايمانها.

**بسمه القائم علی الاشيآء**

يا ايّتها الورقة قد ظهر ما اخبرناک به من قبل حين الّذى کنت تلقآء الوجه المقرّ الّذى فيه اضآء جمال ربّک الرّحمن و ظهر ما هو المستور فى ارض السّر و خرج عنها الغلام بما قضى فى لوح ربّک العزيز المنّان. انّ ربّک هو اعلم بما ستر عن الابصار و عنده علم ما يکون کما عنده علم ما کان. لاتحزنى عمّا ورد علينا سوف يظهر ما رقم من القلم الاعلی فى لوح حفظه اللّه فى سرادق العظمة بقدرة و سلطان. لا تنسى ما وصّيناک به ان احفظى امر ربّک و امسکى

\*\*\* ص 295 \*\*\*

نفسک عمّا نهيت عنه انّ ربّک معک فى کلّ الاحيان. اذا اتت اوراق النّار دعيها عن ورائک ان اعتصمى باللّه ربّک ثمّ اذکريه بين امآئه بالآيات الّتى تنجذب عنها الاکوان. کبّرى من قبلی امآء اللّه اللآئى وجدن عرف مسک المعانى من الاناء الّذى فضّ ختامه يد قدرة ربّک المقتدر العزيز السّبحان. قد ارسلنا اليک ما حضر تلقآء الوجه عمّا اودعته عند عبدنا السّيّاح و لو انّک انفقته ولکن انّا ما احببنا ان يتصرّف فيه غيرک فضلاً من لدّنا عليک. انّ ربّک لهو العزيز المستعان.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

قد اخرجونا المشرکون من مدينة السّر وادخلونا فى حصن عکّآء و فيه حبس جمال القدم و من افق هذا السّجن ينادى الامم تاللّه قد قبلت الاحزان لفرح العالمين و الشّدائد لرخآء من علی الارض اجمعين و السّجن لخلاص من علی الارض کلّها من سلاسل النّفس و الهوى. کذلک ينطق القلم الاعلی من لدن ربّک العلىّ العظيم. تخلّقوا باخلاقى و تزيّنوا بسجيّتى بحيث لا تمنعکم الاحزان عن شطر الرّحمن و لا يخوّفکم سطوة الامکان عن النّظر الی وجه ربّکم المشرق المنير. اليوم يوم الّذى يکون طرف القدس الی الّذين انقطعوا عن الاشيآء و اقبلوا الی مالک الاسمآء و يصلّينّ عليهم اهل الفردوس و اهل حظآئر الانس انّه بکلّ شىء عليمٌ. قد اردنا ان نرسل لکلّ واحدٍ منکم من الّذين اقبلوا الی الوجه آيات بيّنات ولکن منعنا بما احاطتنا الظّالمون من کلّ الاشطار. فويلٌ لهم بما اکتسبوا

\*\*\* ص 296 \*\*\*

فى الحيوة الباطلة سوف يجدون انفسهم فى خسران مبين. فاجمع احبّآئى علی ذکرى ثمّ ذکّرهم بما نزّل عن جهة عرشى ليطيرنّ فى هوآء قربى و يصعدنّ الی سمآء عظمتى. قل انّه يذکرکم فى السّجن لتذکروا ربّکم العليم الحکيم و الحمدللّه مالک يوم الدّين.

**بسم الله الاقدس الابهى**

ان استمع ندآئى عن جهة العرش انّه لا اله الّاهو المهيمن القيّوم. فاعلم قد اخرجونا المشرکون من ارض السّرّ و فدى احد نفسه فى سبيلی بحيث قطع حنجره بيده و اذا استوى البحر الاعظم علی الفلک نبذ احد نفسه فى اليمّ خوفاً لفراقى و فدى المنير روحه حين الّذى کان مکبّا علی رجلی الی ان ادخلونا اخرب البلاد فى هذا السّجن البعيد. کذلک ورد علينا من الّذين يدعوننا باللّيل و النّهار. قد اخذتهم سکرات الغفلة و الهوى و هم لايعرفون و من شطر السّجن انادى من علی الارض کلّها و ادعوهم الی اللّه الملک العزيز الجميل. ان استقم علی شانٍ لا تمنعک الاحجاب و لا الاحزان عن ذکر ربّک مالک يوم الدّين. قل انّه لبدع السّموات و الارض لو انتم من العارفين. ان اتّبع موليک فى کلّ الاحوال بحيث لا تخوّفک سطوة الّذين ظلموا و لا اعراض المشرکين. قد کنّا معک و اطّلعنا بما ورد عليک انّ ربّک لهو العليم الخبير. قد قدّر لک لدى العرش مقام عظيم سوف يرفع اللّه اسمک بالحقّ انّه ولىّ المحسنين. تمسّک بحبل العبوديّة للّه الحقّ بها يستقرّ الامر و تنکسر ارکان المعتدين

\*\*\* ص 297 \*\*\*

و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس الاعظم**

ان يا عبد قد اسودّت اکثر الوجوه فى هذا النّيروز الّذى فيه اشرقت الشّمس من برج العظمة الّا من شآء ربّک الرّحمن و نرى النّاس فى و لج و اضطراب. يهبطون و يصعدون و لا يعرفون. وجوه مکفهرّة باسرة و وجوه مستبشرة ناضرة. عيون باکية شاخصة و عيون شاحذة ناظرة. اذانٌ صميمة ممنوعةٌ و اذانٌ سامعة واعية. السن کليلةٌ معتقلة والسن طلقة ناطقة. ايادٍ محسورة مغلولة و اياد ممدودة باسطة. قلوب خآئفة غافلة و قلوب طاهرة مرتقبة. نفوس مضطربة امّارّة و نفوس مطمئنّة مرضيّة. ارجل مرجفة متزلزلة و ارجل مستقرّة مستقيمة. کذلک نرى العباد و اخبرناک فيهذا اللّوح البديع. لا تحزن من الّذين کفروا ان اذکر الّذين تجد فى وجوههم نضرة جمال ربّک العلىّ العليم. انّا فى هذا السّجن العظيم ندعو النّاس الی اللّه ربّ العالمين. کن کما نکون فى امر اللّه و لا تخف من الظّالمين. انّه معک و ينصرک بالحقّ انّه ولىّ الذّاکرين. نسئل اللّه بان يطهّر العباد عن الدّنيا و يقلّبهم الی مطلع اسمآئه الحسنى انّه لسميع الدّعآء و انّه علی العالمين محيط.

**بسم الله الاقدس الاعلى**

هذا کتاب من لدنا الی الذّى استشرق من بوارق انوار ربّه و استغرب عن الاوطان الی ان ورد فى جوار رحمة ربّه الرّحمن فى الارض الّتى سمّيناها من قبل بالجزيرة

\*\*\* ص 298 \*\*\*

الخضرآء و من بعد بارض السّرّ بما قدّر فى لوح القضآء من لدن عليم حکيم. طوبى لک بما فزت بلقآءاللّه مرّةً بعد اخرى و استخبرت منه فى هذا السّجن البعيد. ان اطمئن بفضله انّه مع الّذين وفوا بميثاقه و اخذوا الکتاب بقوّةٍ و سلطانٍ مبين. ان اتّحد مع احبّآئى بذلک ينتشر آثاره بين عباده بيده ملکوت الامر و الخلق يهدى من يشآء الی صراط مستقيم. انّ الّذين اخرجوکم سوف يضعهم اللّه و يرفع اسمآئکم و يثبت اعمالکم فى لوح لم يغادر فيه عمل العاملين. ان افرحوا بفرحى و لو احاطنى حزن العالمين و خذوا کوب الجاى باسمى ثمّ اشربوه بذکرى وبهآئى ثمّ اذکروا ايّام لقآئى و تغرّدات طيور بقآئى علی افنان سدرة عظمتى و اجلالی. کذلک ذکرناکم فى السّجن الاعظم ليذکرّکم الی المنظر الاکبر. مقام الّذى انقطع عنه حکم القدر. انّه ينظرکم من هذا المقرّ. انّه قريب بالمحسنين و البهآء عليک و علی الّذين طهّروا القلوب و اتّحدوا فى امر اللّه العلىّ العظيم.

**بسم اللّه الباقى بلا زوال**

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذى آمن باللّه ليجذبه ندآءاللّه الی عرش موليه انّ ربّک لذو فضل عظيم. ان اذکر ربّک فى کلّ الاحوال باستقامةٍ لا يمنعها البلايا و لا ظلم الّذين کفروا باللّه العزيز العليم. هل ترى يبقى عزّهم او ما عندهم من الزّخارف لا و جمال السّبحان کلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّک المقتدر العليم الحکيم. کلّما تاخذک الاحزان مرّ علی القبور ثمّ تفکر فيهم لتجد نفسک علی انقطاع مبين. هل تقدر ان تميز بين الملوک و المملوک و هل تعرف الاغنيآء من الفقرآء

\*\*\* ص 299 \*\*\*

لا و ربّک الغفور الرّحيم و منهم الّذى اذا يرى ان ينظر احدٌ الی بيته يريد ان يقتل نفسه من الغيظ و الان تصرّف مافى بيته من اعدآئه و انّه علی خسرانٍ مبين و منهم الّذى اذا ينقص منه دينار يسوّد وجهه من الحرص و اذا اتاه الموت فرّق يد التّفريق کلّما اجتمع فى ايّامه بعسرٍ عظيم. يا اخى تاللّه ما ادعوک الّا لوجه اللّه اسمع قولی قم علی خدمة ربّک و اذکره بين عباده انّه يکفيک بالحقّ انّه علی کلّ شيئ قدير. توکّل عليه فى کلّ الاحوال قل اى ربّ وفّقنى علی خدمتک انّک انت ارحم الرّاحمين و الحمد لمحبوب العالمين.

**بسم اللّه الاقدس العلىّ الابهى**

هذا کتابٌ من لدى الغلام الی الّذين تمسّکوا بعروة اللّه المهيمن العزيز القدير. لتجذبهم نفحات الوحى الّتى تتضوّع منها رآئحة المقصود. فو نفسى انّها تقدّسهم عن العالمين و تقرّبهم الی المقام الّذى تنطق فيه سدرة الامر انّه لا اله الّا انا المقتدر المتعالی العزيز الجميل. ان يا ايّها الوارد اذا بلغت ارضک ذکّر احبّآئى من قبلی لتمرّ عليهم نفحات ذکرى من رضوان عنايتى و تجذبهم نغماتى الی سمآء رحمتى و هوآء الطافى و يجعلهم مستقيمين علی امرى علی شأن لا يزلّهم ظلم ظالمٍ و لا منع مانع و لا جنود الارض کلّها کذلک رقم من قلم الوحى حين الّذى استقرّ جمال القدم علی عرش اسمه الاعظم ليکون بشارة لکم و ذکرى للعالمين. طوبى لکم يا احبّآئى بما فزتم بعرفان نفسى و التّوجّه الی شطرى و الاقبال الی کعبة جمالی و حرم اجلالی سوف يجعلکم اللّه انجماً

\*\*\* ص 300 \*\*\*

فى افق امرى بما ذکر اسمائکم تلقآء عرش ربّکم العزيز الکريم. ان استقيموا علی الامر ثمّ انصروا ربّکم الرّحمن بالذّکر و البيان. کذلک يامرکم الغلام من لدن عزيز عليم و البهآء عليکم و علی من اقبل الی مشرق الامر و انقطع عن الّذين کفروا الا انّهم من اهل البهآء فى لوح عزّ عظيم.

**الاقدس الابهى**

قد حضر بين يدينا کتاب عبدنا المهدىّ الّذى آمن باللّه العزيز الحکيم و فيه ذکرک و ذکر الّذينهم نبذوا الورى عن ورآئهم و تمسّکوا بعهداللّه ربّهم و ربّ آبائهم الاوّلين. طوبى لک بما اقبلت الی محبوب العالمين و اعرضت عن الّذين کفروا باللّه بعد الّذى اتى بالحقّ بسلطان مبين و وفيت بميثاقه و اشتغلت بآثاره. لعمرى من جرى من قلمه آية من آيات ربّه کتب اللّه له اجر من طاف فى حوله و تشرّف بلقآئه الا انّه من الفآئزين. لو نفصّل ما عندنا و نظهر ما هو المکنون لينصعق من فى السّموات و الارضين. قم علی الامر باسمى و توکّل علی اللّه فى امرک انّه ولىّ من اقبل اليه انّه لقريبٌ بالمحسنين. ان اکتب آيات ربّک ثمّ اقرئها لتجذبک الی ملکوتى و ترى ما منعت عنه ابصار الّذين غفلوا من هذا الّذکر الحکيم. کن علی شان لايمنعک البلآء عن ذکرى کما ما منعنا الملوک و السّلاطين بعد الّذى اتّحدوا فى ضرّنا. تاللّه انّا من افق هذا السّجن ندعو العباد الی رحمة ربّهم الغفور الرّحيم. ان افرح بذکرى و انس بثنآئى انّه يذکرک فى ملکوته. لا اله الّا هو العزيز الجميل.

\*\*\* ص 301 \*\*\*

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذى اهتزّ من ندآء ربّه و وجد عرف القميص بعد الّذى منع عنه اکثر العباد طوبى لک بما فزت بعرفان ربّک و نبذت ما عندک و اخذت ما اتاک من لدن مالک الايجاد. قد ذکر اسمک تلقآء العرش و نزّلت عليک آيات بيّنات من لدن ربّک العزيز الوهّاب. ان انقطع عن الدّنيا و ما فيها ثمّ اقبل بتمامک الی اللّه مالک الايجاد. قل يا قوم الی متى ترقدون قد انشقّت السّمآء و اتى مالک يوم التّناد. الی متى تهربون الی اليمين و الشّمال اما ترون انّ الجبال تمرّ مرّ السّحاب. قل يا قوم اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا کلّ مشرک مرتاب. قوموا عن رقد الغفلة و الهوى ثمّ انظروا شطر ربّکم الابهى انّه يدعوکم الی اللّه ربّکم الرّحمن. ايّاکم ان تتّبعوا الاحزاب الّذين اتّحدوا فى الظّلم و کفروا ببرهان الرّحمن لعمرى انّ هذا لشيئٌ عجاب ان اقرء آيات ربّک ثمّ احفظها و تجنّب من الّذين کفروا بربّ الارباب. لا يحزنک عمل الّذين ظلموا سوف يأخذهم اللّه بقهر من عنده انّه لشديد المحال و البهآء عليک و علی من نبذ الدّنيا عن ورآئه و آمن باللّه العزيز المتعال.

**الاعظم الابهى**

ذکر اللّه قد کان من افق الوحى بالحقّ مشهوداً ليدعو النّاس الی مقام کان فى اللّوح رفيعاً. مرةً تريه علی هيئة النّار تسمع من زفيرها لا اله الّا هو و اخرى علی هيئة النّور و يستضيئ منه من علی الارض. کذلک نطق الرّوح فى هذا الّلوح الّذى

\*\*\* ص 302 \*\*\*

کان لدى العرش محفوظا و طورا تراه علی هيکل الانسان تبارک الرّحمن الّذى ارسله بالحقّ انّه کان علی کلّ شىء قديرا. و له ظهورات اخرى لو نذکرها لينفد المداد انّه کان بکلّ شىء عليماً. تفکّر فى ظهور اللّه و سلطانه و تغمّس فى بحور الکلمات لتجد لئالی العلم و الحکمة انّها تجذبک الی مقرّ کان فى الکتاب مسطوراً. لا تحزنک الاشارات و لا تعقّب الّذين کفروا بسلطان الآيات اولئک ضلّ سعيهم فى الدّنيا و لن تجد لهم الی الامر سبيلاً. يمشون فى هيماء الضّلال و يفرحون بما يأمرهم اهوآئهم لعمرى انّهم فى هاوية القهر و لن يجدوا لانفسهم معينا. ذکّر الّناس بهذا النبأ الّذى کان فى الالواح منزولاً. قل يا قوم اذا سمعتم ندآء العجل دعوه عن ورائکم هذا ما وصّاکم به اللّه انّه کان بکلّ شىء شهيداً. قد القيناک ما تجدّد به الارواح و کفى بربّک معيناً.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذى زيّن بطراز رحمة ربّه العزيز الحکيم و انطقه جذب الرّحمن بين الاکوان بثنآء نفسه المهيمنة علی العالمين. من سمع باذن الفطرة ما نزّل من جهة العرش انّه طار فى هوآء القرب الا انّه من المخلصين و الّذى غفل انّه هام فى تيه الضّلال و کان من الخاسرين. انّ الّذين هاجروا من اوطانهم لتبليغ الامر يؤيدهم الرّوح الامين و يخرج معهم قبيل من الملائکة من لدن عزيز عليم. طوبى لمن فاز بخدمة اللّه لعمرى لا يقابله عمل من الاعمال الّا ما شآء ربّک المقتدر القدير. انّه لسيّد الاعمال و طرازها کذلک قدّر من لدن منزل

\*\*\* ص 303 \*\*\*

قديم. من اراد التّبليغ ينبغى له ان ينقطع عن الدّنيا و يجعل همّه نصرة الامر فى کلّ الاحوال هذا ما قدّر فى لوح حفيظ. و اذا اراد الخروج من وطنه لامر ربّه يجعل زاده التّوکّل علی اللّه و لباسه التّقوى کذلک قدّر من لدى اللّه العزيز الحميد. اذا اشتعل بنار الحبّ و زيّن بطراز الانقطاع يشتعل بذکره العباد انّ ربّک لهو العليم الخبير. طوبى لمن سمع النّدآء و اجاب انّه من المقرّبين انّما البهآء عليک و علی من اقبل الی المقصود بقلب منير.

**الاطهر الابهى**

ينادى القلم کلّ الامم قد اتى مالک القدم الملک للّه المقتدر المختار. تغرّد طير البيان علی افنان سدرة الانسان الملکوت للّه العزيز الجبّار. طوبى لسمعٍ سمع و للسان اجاب لعمرى انّه ممّن انارت بنوره الانوار. هل يعادله فضل فى الابداع لا و مالک يوم المعاد. قد زيّن الملکوت باسمى الابهى و الجبروت بهذا الوجه الّذى به اشرقت الارض و السّموات. قد فتحت الابواب و نزّلت الآيات اذاً انصعق کلّ مشرک جبّار. من النّاس من تقرّب الی مشرق الوحى و منهم من استکبر علی اللّه مسخّر الآيات و منهم من قال انّها ما نزّلت علی الفطرة بعد الّذى تستحيى الفطرة من ان تنسب اليها. کذلک خرج من افواههم ما تلعنهم به الذّرات. اذا نزّل الانجيل قالوا ما نزّل من لدى الجليل و اذا جآء محّمد بالآيات قالوا انّها مفتريات انّ ربّک لهو العزيز العلّام. قل يا قوم قد ظهر فى هذا الظّهور ما لا ظهر فى الابداع ان انصفوا يا اولی الالباب.

\*\*\* ص 304 \*\*\*

قل ارايتم شبه ما ظهر لا و ربّک العزيز النّوّار. قد غلبت عليهم شقوتهم علی شأنٍ يرون القدرة و ينکرونها الا انّهم اصحاب النّيران. طوبى لک بما اقبلت الی اللّه و اعرضت عن الّذين کفروا بربّ الارباب.

**الاقدس الاعظم**

هذا لوح نزّل بالحقّ من جبروت اللّه العلىّ العظيم و فيه ما يفرّق بين النّاس انّه لهو المقتدر القدير. و من النّاس من يسمع آيات اللّه و يأخذه جذب الاشتياق علی شأن يدع من فى الآفاق عن ورآئه و يقبل بقلبه الی اللّه العزيز الحکيم. اذا يرونه الموحّدون يجدون نضرة الرّحمن من وجهه الا انّه من اهل البهآء قد رقم من قلم القدم فى لوحٍ حفيظ. و منهم من سمع آيات اللّه و استکبر عليها و کان من المشرکين. انّک انت توکّل علی اللّه فى امرک ثمّ استقم علی شأن لا تمنعک سبحات الّذين کفروا بربّک العزيز العظيم. قد قدّرنا لکلّ من آمن باللّه فى هذا الظّهور مقاماً فى الملکوت و ثبت اسمآئهم من قلم اللّه العزيز المنيع. سوف يجمعهم فى سرادق العظمة وعداً من عنده انّه ولّى المخلصين. ان اذکر ربّک فى اللّيالی و الايّام و ذکّر النّاس بهذا النّبأ الّذى اشرق من افق مشيّة ربّکم الرّحمن بنورٍ مبين و الحمد للّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه العليم الحکيم**

\*\*\* ص 305 \*\*\*

کتاب من لدى القيّوم لقومٍ يفقهون و فيه کوثر الحيوان الّذى جرى من اصبع ربّکم الرّحمن ان اشربوا يا قوم انّه لرحيق مختوم فضّ اللّه ختامه بيد القدرة فضلاً علی البريّة يوم الّذى فيه استوى الرّحمن علی عرش اسمه الاعظم ان انتم تعلمون. انّ الکأس هى کلماته و ما فيها جرى من اصبعه و يعطيکم بايادى رحمته قل مالکم تهربون و لا تشربون قل قد اتى ملکوت الغناء تلقآء وجوهکم انتم عنه معرضون و اتى البقآء فى فنآئکم انتم عنه غافلون. لم يکن لکم اعدآء الّا انفسکم فاعرفوها يا قوم ايّاکم ان تغفلون انّها لا تسکن ابدا اذا تطعم يزداد لهيبها و اذا تمنع يشتدّ حرصها قد افلح من زکّيها باسم ربّه المقتدر المهيمن القيّوم. قل ان انحروها يا قوم فى سبيلی هذا حقّ القربان فى حبّ الرّحمن و لا يعقله الّا المخلصون. کذلک نّزل من قلم الوحى لتذکّر النّاس فى ايّام ربّک انّه يؤيّد من اراده و ينصره انّه لهو الحقّ علّام الغيوب و البهآء عليک و علی اهله من لدن عزيز محبوب.

**بسم اللّه الباقى الکافى**

هل زيّنت الارض بالّذين لايمنعهم البلآء عن النّظر الی اللّه العلىّ الاعلی و هل يمشى عليها من تفتخر به لو تجد لتباهى علی السّمآء و هل ترى السّمآء من ينطق باسمى و يقوم علی نصرتى بالحکمة و البيان و يدع عن ورآئه الامکان حبّاً للّه ربّ العالمين. ان يا عبد قد مسّتک الاحزان فى سبيلی و الشّدآئد فى حبّى و لوتراها اليوم ذلّةً فسوف تراها عّزاً لمن فى السّموات و الارضين. انّ الّذلّة فى سبيل اللّه سلطان العزّ يستبرک بها المقرّبون لا تنس ربّک ان اذکرهُ بين العباد و لا تکن من الرّاقدين. کلّ نفس ذآئقة الموت

\*\*\* ص 306 \*\*\*

و بعد تحقّقه هل يخاف احد فى حبّ اللّه لا فو نفسه الحقّ الّا المريبون. فلمّا ثبت الموت فيا حبّذا لو ياتى فى امراللّه العزيزالحميد. قم باذن اللّه ثمّ اذکره انّه يحفظک و انّه على کلّ شىء قدير. کذلک علّمک القلم قم و لا تخف من الظّالمين ستفنى الدّنيا و ما فيها اذاً يرون المخلصون انفسهم فى اعلی الفردوس و المشرکون فى السّعير و الحمد للّه ربّ العالمين.

بسم اللّه الاقدم الاقدم

ان يا کريم اسمع ندآء الکريم انّه لهو الغفور الرّحيم. الّا تضطرب من الفراق قد قدّرنا لک اجر من طاف حولی و طار فى هوآء حبّى و تمسّک بحبلی و تشبّث بذيلی کذلک قضى الامر و اتى الفضل من لدن عليم حکيم. انت من الّذين وفوا بميثاق اللّه و ما نقضوا عهده و ارادوا وجهه من کلّ الجهات ان اطمئن و کن من الشّاکرين. انّ الّذين وفوا بالعهد اولئک من اهل البهآء قد رقم من القلم الاعلی و لهم مقعدُ صدقٍ عند مقتدر قدير. اذا احاطتک الاحزان فاذکر ايّام لقآئى و ما يتکلّم به لسان قدرتى تاللّه به تنجذب افئدة العارفين. ان اعملوا يا احبّآئى ما نزّل لکم من جبروت الحکمة و البيان. انّ الّذين تجاوزوا عن الحکمة اولئک فى فجوة من الغفلة و قد عفا اللّه عنهم فضلاً من لدنه انّه لهو الغفور الرّحيم. ان اطمئن بفضلی ايّاک و رحمتى لک و عنايتى عليک قل اى ربّ لک الحمد بما ذکرتنى فى سجنک الاکبر و ارسلت الىّ ما قرّت به عينى و اطمئنّت به نفسى و انجذب به فؤادى اسئلک باسمک الابهى بان تقدّر ما هو خيرلی لانّى لا اعلم ما فى نفسک و انت العليم الخبير.

\*\*\* ص 307 \*\*\*

بسم اللّه الاظهر

قد ذکر اسمک تلقآء الوجه فى هذا السّجن و نزّلت لک آيات لا يعادلها ملک العالمين. لا تنظر ما نزّل من القلم الاعلی کما تنظر ما عند القوم کذلک نبّأک الخبير. من کلّ حرف من کلمات اللّه يخلق فى الابداع ما لا يطّلع به احدٌ الّا اللّه و الّذين جعلهم مظهر علمه کذلک يعلّمک العليم فى هذا اللّوح المبين. يرى اهل البصر اثر الکلمة فى الّذين امنوا کما يرون اشراق الشّمس فى الآفاق اذا طلعت عن افق السّمآء انّ ربّک احاطت کلمته السّموات و الارضين. انّک اسمع قولی دع النّاس و ما عندهم و انس بذکر ربّک العليم الحکيم. انّ الموت حقّ ياتى رسوله من لدن مقتدر قدير. فلمّا ثبت ذلک لا ينبغى للبصير بان يتوجّه الی الدّنيا و ما فيها کذلک نذکّر من ينفعه الذّکرى من لدن عزيز حميد قد قضت القرون الاولی و تلحقها الاخرى. انّک فاصبر و لا تجزع من شىء ان استقم علی حبّ ربّک سوف تجد نفسک على عزٍ منيع. بيده الامر يثبت لما يشآء ما اراد و يمحو و عنده امّ الکتاب و الحمدللّه ربّ الارباب.

**بسم اللّه العلىّ العظيم**

هذا کتابٌ نزّل بالحقّ من ملکوت اللّه المقتدر العلىّ العظيم. کلّ کلمةٍ ظهرت من القلم الاعلی انّها تنادى الکلّ الی محبوب العالمين و الّذى سمع ندآئها انقطع عمّا سوى اللّه و توجّه الی شطر الامر بصدق مبين و الّذى ما سمع انّه کان محروماً عن رضوان البقآء تاللّه انّه من الخاسرين. فسوف يعرف من فرّط فى امر اللّه اذا يهبط من محلّه الی مقبره بحسرة عظيم و ينوح علی ما ارتکب فى ايّام اللّه و لن يجد لنفسه

\*\*\* ص 308 \*\*\*

من حميم. انّک انت لا تنظر الی الدّنيا تاللّه قد طلّقها عبادى الّذين توجّهوا الی الرّحمن بوجهٍ منير. من کان فى قلبه حبّ غيرى انّه لن يدخل فى سرادق عزّى و ملکوت امرى و جبروت عنايتى و لو يقصد سمآء فضلی يرمونه الملائکة بشهابٍ مبين. طوبى لمن نبذ ما سوى اللّه عن ورآئه و خرج عن ورآء الحجب معتصماً باسمى و متمسّکاً بحبلی و ينادى القوم من بريّتى تاللّه قد اتى الحقّ بسلطان عظيم. لا يمنعه الحجاب و لا سطوة الّذينهم جعلوا اسارى آل اللّه من الاشطار. کذلک نزّل الامر من قلم الوحى من لدن عليم حکيم و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس**

ان يا ورقتى اذا هبّت عليک ارياح فضلی من مشرق عنايتى و حضر تلقآء وجهک لوح امرى الّذى نزّل من سمآء مشيّتى و هوآء ارادتى خذيه و ضعيه علی عينيک ثمّ اقرئيه بلحنى ليجذبک الی افق مکرمتى و يقرّبک الی مطلع آياتى و مصدر وحيى و يدخلک فى سرادق مجدى و خبآء کرمى و يسمعک نغمات طيور رضوانى تاللّه انّها يعرّج القاصدين الی معارج ملکوتى و يدخلهم فى رواق رحمتى و حرم قربى. اذاً يشربوا راح فضلی من راحة عطآئى و حٌميّا عرفانى من مٌحيّا جمالی. ان يا ورقتى ان اجتذبى امآئى بذکرى و اسمى لئلّا يؤثّر فيهنّ نعاق الّذين کفروا و نهاق الّذين اشرکوا. طوبى لمن طار فى هوآء حبّى و انقطع عن سوآئى و عرف نفسى و سمع ندآئى و تمسّک بذيل عناية ربّه الغفور الرّحيم. قد نزّل لک و لمن فى ارضک الواح لا يعادل بواحد منها ما خلق فى الارض قد ارسلناها من قبل ان يخرج سلطان القدم من ارض السّرّ نسئل اللّه بان يبلّغها

\*\*\* ص 309 \*\*\*

اليک و الّذين فى هناک لتقر بها عيونهم. انّ ربّک لهو المقتدر القدير.

**بسم اللّه العليم الحکيم**

طوبى لمن نبذ ما عند النّاس و اخذ ما اوتى به من لدن عزيزٍ حکيم. لا تحزن عن شىء و لا تضطرب فى هذا اليوم الّذى اضطرب فيه اکثر العباد و اعرضوا عن اللّه ربّک و ربّ العالمين. ينبغى لکلّ من امن باللّه بان يستقيم فى امره علی شأنٍ لا يمنعه ما يحدث فى الارض انّ ربّک على ما اقول عليم ٌو خبيرٌ. ان استقم علی الامر ثمّ ادع النّاس الی اللّه ربّک و لا تخف من الظّالمين. لا ترد لنفسک الّا ما اراد اللّه و لا تحبّ نفسک الّا لاظهار امره کذلک يامرک من احبّک للّه ربّک العلىّ العظيم. قل يا قوم باىّ برهان کفرتم بربّکم الرّحمن اتّقوا اللّه و لا تکوننّ من المعرضين. ان استمعوا من الّذى يدعوکم تحت السّيف الی اللّه العليم الحکيم. هل الّذى يدعوکم فى غمرات البلايا ينطق عن الهوى لا فو ربّکم العلىّ الاعلی. تفکّروا فى انفسکم لعلّ تجدنّ الی اللّه سبيلاً. کذلک اشرقت عليک شمس البيان من افق الوحى لتکون مطمئنّا بفضل ربّک الرّحمن و لا يمنعک عن حبّه سبحات المنکرين.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

طوبى لمن استمع الالحان من شطر الرّحمن فى المقام الّذى طاب هوآئه بما فاحت فيه نفحات قميص ربّه العلىّ العظيم. قد افتخر هوآء السّجن بما صعد اليه نفس اللّه لو انتم من العارفين و تفتخر ارضه علی بقاع الارض کلّها و هذا تنزيل من لدن مقتدر

\*\*\* ص 310 \*\*\*

قدير. ان يا عبد اسمع قولی ثمّ انقطع عن الدّنيا و ما فيها فو عمرى قد اتى اليک ما هو خير لک عمّا علی الارض کلّها و يشهد بذلک ربّک العليم الحکيم. قد قدّر لک فى قباب العظمة مقام کريمٌ ان ابتغ ما اراد اللّه ثمّ انقطع فى حبّه عن العالمين. قد ذکر اسمک تلقآء الوجه نزّلت لک الآيات حين الّذى يطوفنّ حول العرش اهل الفردوس ثمّ ملائکة مقرّبون. لا تحزن بما ورد علينا تاللّه فى حبّ اللّه لا يجزع الغلام و لو ينزل عليه البلايا کلّها و ربّک علی ما اقول شهيد. ان استقم علی الامر ثمّ انصره بالحکمة و البيان کذلک امرنا من قبل و من بعد ولکنّ النّاس فى حجاب مبين و البهآء عليک و علی من اقبل الی مشرق الوحى و اعرض عن المشرکين.

**بسم اللّه الاعظم العلىّ الاعلى**

ان يا ابن ينبغى لک بان تنصر ربّک فى تلک الايّام و تنطق باسمنا الاعظم العظيم الّذى سجن لتربية العالم ليقصدوا النّاس هذا السّبيل الواضح المستقيم. کن مستقيماً على حبّ اللّه و امره علی شأن يرى من وجهک نضرة الوحيد الّذى فدى نفسه فى سبيلی اذاً فى ملکوتى المتعالی المقدّس المنير. تاللّه لوتراه لتنصعق من الشّوق الی ذلک المقام العزيز البديع لا تلتفت الی الدّنيا و ما خلق فيها من اىّ شىء کان و تشبّث بذيل رحمة ربّک العزيز الحکيم. کن منادياً لامرى بين عبادى لادخلک فى سرادق مجدى و نريک مامنعت عنه عيون المقرّبين. انّ فضل ربّک احاطک من قبل فسوف نرفعکم فى البلاد باسمى انّه لهو المقتدر القدير. ان اثبت علی امر موليک بحول اللّه و قوّته علی شأن لا تمنعک سبحات

\*\*\* ص 311 \*\*\*

المشرکين ان اذکر من يذکرک فى الّسجن خالصاً لوجه ربّک العليم الحکيم و البهآء عليک و على من استضآء من هذا النّيّر الّذى اشرق من افق اسم ربّک الرّحمن الرّحيم.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

فاعلم بانّا وردنا فى السّجن الاکبر ليخرجوا العباد عن سجن النّفس و الهوى و يتوجّهوا الی منظر ربّهم العزيز الکريم وندعو العباد من افق هذا البلآء الی اللّه مالک الاسمآء لعلّ تأخذهم نفحات کلمات فاطر السّمآء انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. انّا ما نسيناک قد نزّلنا لک فى اللّوح ما تقرّبه عيون العارفين. قل يا قوم قد جآء اليوم قوموا علی نصرة ربّکم المتعالی العزيز الحميد. اذا ارتفع نعيق الّذين کفروا تجنّب منهم و ولّ وجهک شطر اللّه العلىّ العظيم. کن على شأن لا يحجبک من کان له رياسة عن ذکر اللّه فى هذا اليوم الّذى فيه عميت الابصار و زلّت الاقدام الّا من شآء ربّک العزيز الفريد. قم علی امر ربّک و امر النّاس بالمعروف کذلک امرناک من قبل و فى هذا الحين. قل يا قوم دعوا ما عندکم و توجّهوا الی شطر الّذى منه اضآء الملأ الاعلى و من اعرض انّه لفى ضلال مبين. سوف تستضىء الآفاق باسم ربّک العزيز الکريم. لاتحزن من شىء انّ ربّک معک فى کلّ الاحوال. اذا جآء الوعد ينزّل عليک ما قدّر لک انّه لهو الحاکم علی ما يريد.

**بسم اللّه الاقدس العلىّ الابهى**

\*\*\* ص 312 \*\*\*

تاللّه بالبلآء زاد حبّ البهآء علی شأن ما منعه عن ذکر مالک الاسمآء و فاطر السّمآء و فى کلّ الاحيان يدعو اهل الاکوان الی ربّهم الرّحمن. فيا حبّذا هذه النّار الّتى کلّما يمسّها المآء يزداد لهيبها فى حبّ ربّه المقتدر العلىّ العليم و قبل الذلّة لعزّ من علی الارض و اختار السّجن لنجاة العالمين. سيّاحى امرى عظيم عظيم لايمنعه جنود السّموات و الارضين. لو تجد حلاوة ذکر ربّک فى آية من آياته لتنصعق فى الحين و اذا قمت تقول اشهد يا الهى بان سبق ظهورک مطالع الوحى و مشارق الالهام و فى کلّ حرف عمّا يخرج من فمه ستر ما يحيى به العالمون اى ربّ انّه سکن فى اخرب البلاد بعد الّذى باسمه عمرت السّموات و الارض کذلک ارتکبوا عبادک الظّالمون. ان اشتعل بحرارة حبّى على شأن ينبغى لهذا الظّهور الّذى به اضآئت وجوه المقرّبين و اذکر من قبلی من ارادنى ثمّ اشربه کوثر فضلی من انامل عنايتى ليجذبه الی افق رحمتى و مطلع اسمآئى و مقرّ عرشى العظيم و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتاب من لدنّا الی الّذى انبته اللّه من ارض طيّبةٍ مبارکةٍ انّ هذا لفضلٌ عظيم. ينبغى لک بان يکون لسانک ناطقة بذکر موليک و طرفک متوجّها الی شطر ربّک الرّحمن ويدک مرتفعة الی اللّه خالق الاکوان و انا ملک مشيرة الی العالمين. تاللّه الحقّ يا قوم قد شقّت سحاب الموهوم و اتى القيّوم بسلطان عظيم اتتّبعون الظّنون بعد الّذى ظهر سلطان اليقين من افق مشيّة ربّکم العلىّ العظيم

\*\*\* ص 313 \*\*\*

او تمّکتم بالاوهام هذا ربّکم العزيز العلّام. اتّقوا اللّه يا قوم و لا تتّبعوا الّذين کفروا بمطلع الامر الّذى لولاه ما نزّل الوحى فى ازل الآزال. کذلک ينطق لسان العظمة فى سرادق الاجلال و لکنّ النّاس هم فى حجاب غليظ ان اخرق الاحجاب باسمى ثمّ استقدر من قدرة ربّک المقتدر القدير. قل انّه فى السّجن يدعوکم الی اللّه علی شأن ما منعه البلآء عن ذکر مالک الاسمآء ان اقبلوا اليه و لا تکوننّ من الخاسرين. لا تحزن فى شىء سوف ترى ما قدّر لک انّ ربّک معک فى کلّ الاحوال انّه لهو العليم الخبير و الحمدللّه ربّ العالمين.

**هو الباقى الکافى**

ان استمع ما يوحى اليک من شطر العظمة و الاقتدار مقرّ ربّک العزيز المختار انّه لا اله الّا هو و الّذى ينطق انّه لهو الحقّ فى السّموات و الارضين. قد سمعنا ندآئک و راينا اضطرارک انّ ربّکم معکم انّه لهو العليم الخبير. لعن اللّه الّذين ظلموکم و اخرجوکم من اماکنکم الا انّهم من اصحاب السّعير. ايّاک ان يحزنک ما ورد عليک فى سبيل اللّه انّه يجزى الّذين مسّتهم البأسآء فى سبيله انّه ولىّ المخلصين. هل ترى الّذين ظلموا من قبل قد اخذناهم بذنبهم انّ ربّک لهو المقتدر القدير سوف نأخذ هؤلآء و نلحقهم بقوم سوءٍ اخسرين لو کشف الغطآء و رايتم ما قدّر لکم لنبذتم العالم و مافيه عن ورآئکم ولکن ستر بما قدّر من لدن عليم حکيم. ان اتّحدوا فى الامر يحيث لايحدث بينکم العداوة و البغضآء کذلک امرتم فى لوح القضآء انّه لهو العليم الخبير. لعمرى کلّ من عليها فان و يبقى العزّة للّذين اقبلوا الی مشرق الامر و کانوا من الفآئزين

\*\*\* ص 314 \*\*\*

و البهآء عليک و علی الّذين عملوا بما امروا من لدن عليم حکيم.

**بسم الاقدس الاعظم**

هذا کتابٌ من لدنّا الی من اتّخذ الی ذى العرش سبيلا ليقرّبه کتاب ربّه الی الذّکر الاعظم و يجعله خالصاً لوجه ربّه الرّحمن انّه کان علی العالمين محيطا. الصّبر مرّ الّا لامرى و البلآء مکروه الّا لحبّى کذلک کان الامر من قلم الوحى بالحقّ منزولاً. ان اتّبع ما اوحيناک به و لا تتّبع سبيل من اعرض عن الحقّ بعد الّذى اتى فى ظلل البرهان بسلطان کان علی العالمين مبيناً. لا تحزن بما اکتسبت ايدى الّذين هزّتهم ارياح الهوى و منعتهم عن شطر اسمى الابهى الا انّهم اعرضوا عن الحقّ و اتّخذوا الشّيطان لانفسهم معيناً. ينبغى لکلّ نفسٍ بان يکون ثابتاً فى الامر علی شأنٍ لا يمنعه غضب الّذين غضب اللّه عليهم سوف يجدون انفسهم فى مقرّ کان من رحمة الرّحمن محروماً. أيظنّون بيدهم الارادة لا و ربّ البريّة قد غلبت ارادة ربّک کلّ الاشيآء انّه کان بعباده خبيراً. ان اطمئن بفضل موليک ثمّ اتّخذه لنفسک وکيلاً و البهآء عليک و علی من توجّه الی اللّه بقلبٍ کان من انوار العرش منيراً.

**بسم اللّه الاقدس الامنع الاعزّ الاعلى**

هذا کتاب اللّه المهيمن القيّوم الی الّذى اقبل الی مشرق الامر فى يوم اسودّت فيه الوجوه. قم علی نصرة اللّه و امره کذلک يامرک قلم القدم من لدن ربّک العزيز الودود. قد احترقت اکبادُ الاصفيآء بما ورد علی مطلع الاسمآء و لکنّ الغلام فى بهجة و سرور.

\*\*\* ص 315 \*\*\*

لا تحزنه البأسآء و الضّرّآء و لا تمنعه جنود الاشقيآء عمّا امر به من لدى اللّه العزيز المحبوب. ينبغى لکلّ من شرب من هذه الکأس يکون مستقيماً علی شأن لا يحجبه الاحجاب عن التّوجّه الی العزيز الوهّاب. کذلک رقم من اصبع ارادة ربّک الرّحمن فى لوح محفوظ. قد حضر بين يدينا کتابک و بذلک قدّر لک مقام مرفوع. لا تحزن من الدّنيا و ما يحدث فيها انّ ربّک يبسط و يقبض و فى يمينه ملکوت ملک السّموات و الارض ولکنّ النّاس هم لايفقهون. کبّر من قبلی احبّآئى قل اليوم ينبغى لمن امن باللّه ان يظهر منه ما تنجذب به افئدة العباد و يستفرح به عباد مکرمون. قل الرّوح عليکم و البهآء عليکم انتم الّذين اختصّکم اللّه بهذا الفضل الّذى ما ادرکت مثله العقول.

**بسم اللّه الامنع الاقدس الابهى**

هذا کتاب من لدى المظلوم الی الّذى اتّخذ الی الرّحمن سبيلاً ليأخذه عن نفسه و يجذبه الی مقرّ کان بانوار الوجه مضيئاً. ان يا عبد طوبى لک بما عرفت الحقّ و اعرضت عن الّذى کفر بالرّحمن و کان فى امّ الالواح شقيّا. ان استقم علی حبّ اللّه و امره ثمّ انصره بالبيان کذلک يامرک الرّحمن حين الّذى کان بايدى الظّالمين مسجوناً. اذا مسّتک البلايا فى سبيلی ان اذکر بلآئى و هجرتى و سجنى کذلک نلقيک من لدن عزيز حکيم. لعمرى سوف نطوى الدّنيا و ما فيها ونبسط بساطا اخر انّه کان علی کلّ شىء قديراً. قدّس قلبک لذکرى و اذنک لاستماع اياتى ثمّ اقبل الی المقرّ الّذى استقرّ فيه عرش ربّک الرّحمن. قل اى ربّ لک الحمد بما وفّقنى علی عرفان مظهر نفسک و جعلتنى مقبلاً الی کعبة وصلک و لقآئک اسئلک باسمک الّذى منه انفطرت السّمآء و انشقّت

\*\*\* ص 316 \*\*\*

الارض بان تکتب لی ما کتبته لمن اعرض عن دونک و اقبل اليک و قدّر لی مقعد صدقٍ عندک فى سرادق الابهى. انّک انت فعّال لما تشآء. لا اله الّا انت العزيز الحکيم.

**بسم اللّه العلىّ الابهى**

ذکرى امتى ليجذبها ندآئى الی ملکوتى لتنظر ما قدّر لها من لدن عليم حکيم. لعمرى من يطّلع من احبّآئى ما قدّر له فى سمآء فضلی ليطير من شوقه فى هوآئى و يجد نفسه غنيّاً عن العالمين. انّا ترکنا الدّنيا لاهلها و ما نريد الّا الصّعود عنها و الخروج منها و ربّک يعلم ما فى الصّدور ان انتم من العارفين. ان يا امتى لاتحزنى بما ورد عليک ثمّ تمسّکى بالطّهارة ليستنشق منک اهل الفردوس روآئح الطيّب کذلک يامرک العليم الخبير. تشبّثى بذيل رحمة ربّک ثمّ انقطعى فى حبّه عن العالمين هل رايت ممّا رايته من بقآء لا و نفسى الحقّ سيفنى الملک و يبقى الامر للّه العزيز الحميد. ضعى ذکر الفنآء و تمسّکى بذيل البقآء تاللّه انّه هذا الذّيل المقدّس العزيز المنيع ولکن اخذه الغبار بما اکتسبت ايدى الفجّار من ملأ البيان الّذين کفروا بالّرحمن بعد الّذى انشقّت سمآء الاديان و اتى بملکوت التّبيان بسلطان مبين. طوبى لمن انقطع عن الاشيآء و اقبل الی مالک الاسمآء و فاطر السّمآء الا انّه من الفآئزين..

**الامنع الاقدس الابهى**

ذکرى لمن خرق الاحجاب اذ اتى الوهّاب فى ظلل السّحاب. ما احلى ذکرى عبادى الّذين انجذبوا من الآيات فى ايّام فيها نسفت الجبال. قل انّهِ فى السّجن يدعو الامم الی اللّه مالک القدم و

\*\*\* ص 317 \*\*\*

يقرّب النّاس الی الغنىّ المتعال. قل هل قنعتم بالغدير و ترون الکوثر امام وجوهکم ما لکم يا اهل الضّلال. خذوا ما امرتم به فى اللّوح ضعوا ما عندکم من الامال. من النّاس من وضع الدّين و رفع الطّين و منهم من اجتبى الهوى علی الهدى لعمرى کلّها ستفنى و الملک للّه مالک المبدء و المآل. قل يا قوم اما ترون الشّمس انّها فى وسط الزّوال بها کسف قمر الوهم و سقط انجم الظّنون طوبى لمن شقّ السّبحات باصبع الجلال. انّ الّذين غفلوا لا تحسبهم رقوداً بل هم اموات فى تيه الضّلال اخذتهم نفحات العذاب من کلّ الجهات و ليس لهم اليوم من اللّه من والٍ. ان اشکر ربّک بما ايّدک علی عرفان مظهر ذاته و قرّبک الى هذا المقام الّذى اضآء من انوار الجمال. ايّاک ان يمنعک شىء عن اللّه دع ما سويه ثمّ اذکره فى الغدوّ و الآصال.

**الاقدس الاعظم**

هذا کتابٌ نزّل بالحقّ من لدن عزيز حکيم. ينطق بانّى انا المسجون فى هذا السّجن العظيم. يا احبآئى لا تنظروا اليوم الی انفسکم بل نفس اللّه ان انتم من العارفين. لا تدبّروا فيما تستريح به اجسادکم بل فيما يرتفع به ذکرى بين العالمين. لا تحزنوا من شىء انّه معکم سوف يفتح لکم باباً تصلح به امورکم فى الدّنيا و فى الاخرة لکم مقام عظيم. ان تجتمعوا علی نصرة اللّه و دينه ايّاکم ان تختلفوا فى امر ربّکم العزيز العليم. کلّ ما نزّل فى البيان انّه ذکرى و ما نزّل فى هذا الظهور. انّه طراز نفسى قد خلقناه لهيکلی العزيز المنيع. يدعو ظاهرى باطنى و باطنى ظاهرى ليس فى الملک سوآئى ولکنّ النّاس فى غفلةٍ مبين. انّ الاغصان المنشعبة من السّدرة انّهم ادّلآئى بين بريّتى و نفحاتى بين السّموات و الارضين.

\*\*\* ص 318 \*\*\*

هل ترون شريکاً او شبيهاً للّه ربّکم لا و ربّ العالمين. لا تکلّموا بما لا اذن اللّه لکم اتّقوا الرّحمن و کونوا من المتبصّرين انّک لا تحزن انّ ربّک لا يعزب عن علمه من شىء انّه بکلّ شىء عليم. ذکّر النّاس بالحکمة من لدن ربّک المقتدر القدير.

**الاقدس الاعظم**

ذکرى عبد من العباد ليجذبه الی اللّه مالک يوم التّناد. لعمرى من سمع ذکرى باذن الفطرة لطار من الّشوق الی الهوآء الّذى فيه تمرّ نسمات التّقديس و نفحات القميص. الا انّه من اهل البهآء قد رقم اسمه فى لوحٍ منعت عنه الابصار. طوبى لمن اقبل الی اللّه و ويلٌ لکلّ منکرٍ مرتاب. ضعوا الاوهام قد اتى مالک الانام بامر عجاب. اذا دخل فى السّجن دعا الکلّ الی اللّه فاتح الابواب. من النّاس من دخل الملکوت و منهم من منعته الاحجاب. قل کسّروا الاصنام باسم ربّکم العزيز العلّام. ايّاکم ان تمنعکم الاشارت ذروها عن ورآئکم و تمسّکوا بهذا الحبل الّذى به تحرّکت الاکوان. قد ذکر اسمک لدى الوجه و نزّل لک ما تفرح به اولو الالباب. لا تلتفت الی الدّنيا و اهلها انّها ستفنى و ترى الملک و الملکوت للعزيز الوهّاب. کذلک نزّل ما اراد ربّک مالک الاسمآء من القلم الاعلى انّه لهو الحاکم فى المبدء و المآل و الحمد للّه العزيز المتعال.

**بسم الرّب**

ليس اليوم يوم السّؤال اذا سمعت نداء ربّک قل لبيّک يا محبوب العالمين. فانظر

\*\*\* ص 319 \*\*\*

فى پطرس انّه اجاب مولاه قبل السّؤال و اتبع الرّوح بيقين مبين. قد کسفت شمس الاوهام و اشرق نيّرالايقان اذ اتى الرّحمن بمجده الکبير ثم اذکر اذ اتى الرّوح اعرض عنه العلمآء و اقبل اليه من يصطاد الحوت کذالک يذکّرک العبد خالصاً لوجه اللّه العزيز الحميد. دع الظّنون هذا يوم المکاشفة و الشّهود ان ارجع البصر الی المنظر الاکبر لترى النّور مشرقاً من هذا الافق المنير. قد ظهرت الکلمة الّتى سترت من قبل تفکّر و کن من المتبصّرين قد سقطت انجم الموهوم اذ اتى المعلوم باسمه القيّوم طوبى لمن وجد نسمة اللّه و اقبل اليه منقطعاً عن الخلائق اجمعين. تفکّر فيما القيناک لتعرف ما ستر فى غياهب هذه الاشارات اذا وجدت کوثر الحيوان فى رضوان بيان ربّک الرّحمن ان اشرب و قل لک الحمد يا مقصود من فى السّموات و الارضين. نسئل اللّه بان يوفق عباده علی ما اراد انّه لهو المقتدر القدير.

**بسم اللّه الاقدس العلىّ الابهى**

هذا کتابٌ من لدنّا اليک انّه لبشارة من لدى الرّحمن عليک و علی اهل الاکوان. خذه بيد اليقين و قل ان الحمد للّه ربّ العالمين. يا عبد اسمع ندآء ربّک من هذا الشّطر الّذى استضآء من افقه شمس جمال ربّک الّرحمّن الرّحيم. ان اقبل اليه و قل عليک يا جمال اللّه ثنآء اللّه و ذکره و بهآءاللّه و نوره. اشهد بانّ ما رات عين الابداع مظلوماً شبهک. کنت فى ايّامک فى غمرات البلايا مرّة کنت تحت السّلاسل و الاغلال و مرةً کنت تحت سيوف الاعدآء و مع کلّ ذلک امرت النّاس بما امرت من لدن عليم حکيم. روحى لضرّک الفدآء و نفسى لبلآئک الفدآء. اسئل اللّه بک و بالّذين استضآئت

\*\*\* ص 320 \*\*\*

وجوههم من انوار وجهک واتّبعوا ما امروا به حبّاً لنفسک بان يکشف السّبحات الّتى حالت بينک و بين خلقک و يرزقنى خير الدّنيا و الآخرة. انّک انت المقتدر المتعالی العزيز الغفور الرّحيم.

**بسم الله الاقدس الابهى**

يا ذاکرى اسمع ندآئى عن شطر سجنى وتفکّر فى امرى و ما ورد علی نفسى ثمّ انظر قيامى فى کلّ الاحوال علی امراللّه ربّک و ربّ العالمين. تاللّه کلّ عضوٍ من اعضآئى ينادى يا قوم انّه لمحبوب العارفين و کلّ شعر منّى ينادى يا قوم انّه لمعبود العالمين. لن يمنعنى البلآء عن ذکر ربّک العلىّ الاعلی کما ما منعنى من قبل انّ ربّک لهو المقتدر العلّى العليم. قل يا قوم ليس لاحدٍ ان يتقرّب تلک الشّجرة الّا بعد انقطاعه عن کلّ الاشيآء کذلک رقم قلم الامر فى اليوم الّذى فيه استوى اللّه علی عرش العظمة بسلطان مبين. قد سمعنا ذکرک و ثنائک طوبى لک بمافزت بالمقام الّذى غفل عنه اکثر العباد وما ادرکه من فى البلاد الّا من اتى اللّه بوجه منير. ان استقم علی حبّى و قل بذکره جعلنى اللّه غنيّاً عن ذکر ما سويه انّه ولىّ المقبلين. کبّر من قبل ربّک علی الّذين تجدهم علی صراط مستقيم و الحمدللّه ربّ العالمين.

**بسم اللّه الاقدس الابهى**

هذا کتاب نزّل من لدى العرش الی الّذى آمن باللّه المهيمن القيّوم و وجد عرف الرّحمن من قميص اسمنا الاعظم الّذى به قام ما کان و ما يکون. تموّج مثل البحر

\*\*\* ص 321 \*\*\*

فى ذکر اللّه العزيز المحبوب. قل يا قوم هذا يومٌ فيه انفطرت السّمآء و انشقّت الارض و اقشعرّت الجلود الّا من اجاب ربّه و توجّه الى هذا الظّلّ الممدود. کن مصباح ذکر ربّک بين العباد لتستضىء منک وجوه الّذين ما منعتهم الاحجاب عن ذکر ربّهم العزيز الوهّاب. کذلک اتى الامر و لکن النّاس لا يفقهون. سوف يجدنّ المخلصون آيات نصرة ربّهم الرّحمن و يضطرب بها الّذينهم مشرکون. قل انّ فى هذا السّجن لايات لاهل البهآء و بيّنات للّذينهم متّقون. ان اطلع بامر ربّک الرّحمن و ذکّر النّاس بهذا الاسم الّذى به نادى المناد فى وسط الاجوآء قد اتى ربّکم العزيز الودود و البهآء عليک و علی الّذين امنوا باللّه و انقطعوا فى حبّه عن کلّ شاهدٍ و مشهود.

**بسم اللّه الاعز الاقدس الابهى**

ان يا خادمى ان استمع ندآئى من شطر سجنى بانّنى انا المظلوم الفريد. ان اذکر ايّام وصالی و ما سمعته من لسانى و اذ تمشى عن ورآئى انّ ربّک يذکرک کما ذکرک من قبل انّ ربّک لهو الغفور الرّحيم. طوبى لک بما وفيت ميثاقى و تمسّکت بعهدى و ما نبذت ذکرى بعد الّذى اعرض عنّى من خلق بقولی العزيز البديع. لا تحزن انّ اجرک علينا ولکن نوصيک بما وصيّنا به عبادنا المقرّبين. لا تأس علی مافات و لا تبتئس بما ارتکبه عبادنا الّذين کفروا بآيات اللّه بعد الّذى اتى الحقّ بسلطان مبين و لا تستمع ما لا يحسن ان يستمع فابتغ الفضل من لدى اللّه العلىّ الحکيم. ان اعمل ما ينبغى لايّام ربّک فيا حبّذا هذه النّفحات

\*\*\* ص 322 \*\*\*

الّتى ارسلناها فى کلّ الاحيان الی الّذين اتّخذوا الرّحمن و نبذوا الاکوان عن ورآئهم الا انّهم من المخلصين. طوبى لکم بما ذقتم کأوس البلايا فى سبيلی و سکنتم ديار الغربة لاسمى سوف تجدون انفسکم فى مقرّ قدس عند ربّکم العلىّ العظيم.

**الامنع الاقدس**

کتابى الی عبدى ليفرح بذکرى و تهزّه نفحاتى وتسرّه آياتى و يطلع من افق استقامتى و يذکر ربّه بين عباده کذلک نطق لسان مشيّة ربّک الرّحمن عن جهة السّجن ان اشکر و کن من الّذاکرين. فاعلم بانّا ربّينا جسدنا فى البلايا فى سبيل اللّه فاطر السّمآء و نشرب فى کلّ حين من کاس القضآء ما لا اطّلع به احد من العالمين و کلّما ازداد البلايا اشتدّ شوقنا و کلّما احاطتنا الرّزايا دفعناه باسم ربّک العلىّ العظيم. کن کما کنت فى امر موليک و تخلّق باخلاق ربّک العزيز الحکيم على شأن لا يحزنک مکاره الدّنيا و لا يشغلک زخارف من فى الملک اجمعين. ان اکتف بربّک قل يا الهى و سيّدى اسئلک بما انت عليه من العظمة و الکبريآء بان تجعلنى من الّذين طافوا حول ارادتک و اقبلوا الی وجهک منقطعاً عمّا سواک انّک انت مقصودى فى الدّنيا و الاخرة فاجعل لی مقعد صدقٍ انّک انت الغفور الکريم.

**الاقدس الامنع**

هذا کتابٌ نزّل بالحقّ لقومٍ يعرفون انّه ما من الهٍ الّا هو و کلٌ اليه راجعون. قد قدّرنا

\*\*\* ص 323 \*\*\*

الخيرات للّذين من خشية الرّب هم مشفقون قل هذا لهو الحقّ هل انتم علی اعقابکم تنکصون. تاللّه ما وعدتم به انّه ظهر بالحقّ و انتم له منکرون و انّ هذا لهو الرحمن قد اتى بالبرهان و اکثرکم للحقّ کارهون. سوف نأخذ الّذين نبذوا امراللّه عن ورآئهم و اذا اخذتهم نفحات الآيات اذا هم يجارون. قل قد اتت الرّحمة و انتم عنها تهربون. قل فى قبضتنا مقادير کلّ شيئ و لدينا کتابٌ ينطق بما اراد ربّکم الرّحمن ان انتم تفقهون. قل يا قوم ذروا الّذينهم کفروا فى غمرتهم و تمسّکوا بحبل ربّکم العزيز الودود. عبدى اسمع نصحى ثمّ انقطع عن سوآئى لعمرى سيفنى ما ترى فى ارضى و يبقى الامر لنفسى. طوبى لمن اقبل الی اللّه و اعرض عن الّذينهم ينکرون و البهآء عليک و علی الّذين بامرى يعملون.

**هوالقهّار**

ان يا کريم ان استمع ندآء ربّک الابهى من السّدرة المنتهى ينطق انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم. دع الکأس ثمّ اسرع الی البحر الاعظم تاللّه لا يغنيک اليوم لو تتمسّک بما خلق بقوله کن فيکون. ضع الکتب و الاشارات قد ظهر مالک الاسمآء و الصّفات بقدرة و سلطان. ان امسک قلمک و استمع لما يوحى من القلم الاعلی و سبّح بحمد ربّک فى هذا اليوم الّذى فيه زلّت الاقدام. هل ينفعک من حولک لا و منزل الآيات. سوف تفنى الدّنيا و لا تجد لنفسک من والٍ. تاللّه قد انتشرت اجنحة الّطاوس فى الفردوس و غنّت الورقآء علی الافنان بفنون الالحان و نسمع من المجرمين نعيق الغراب. ان اقبل الی قبلة الآفاق انّه لصراط الاعظم بين الامم. کذلک

\*\*\* ص 324 \*\*\*

نبّئناک و هديناک سوآء الّصراط ان سمعت لنفسک و ان اعرضت انّه لهو الغنىّ المقتدر العزيز الجبّار.

**الاعظم الابهى**

قد نزّل الکتاب و اتى الوهّاب اذاً رأينا اهل الحجاب فى و لج و اضطراب. قد هرعوا الی الطّاغوت قالوا هل لنا من محيص قال ليس لنا اليوم من مناصٍ. قالوا انّک اغويتنا قال انّى برىٌ منکم فاعتبروا يا اولی الابصار. اذاً ظهر ما نزّل فى الفرقان من لدن ربّک العزيز المختار. قل يا قوم قد اتى اليوم و استوى القيّوم على عرش العظمة و الاقتدار لو تعلمون ما اراد لکم لتسرعون اليه بعيونکم و لکن منعتم بما اتّبعتم الاوهام. کسّروا الاصنام باسم ربّکم مالک الانام ثمّ اقبلوا بقلوبکم الی مطلع الالهام. انّ الّذين اتّبعوا الهوى ضلّ سعيهم فى الدّنيا و فى الآخرة لهم سوء العذاب انّک لا تحزن من الدّنيا و ما حدث فيها توکّل فى کلّ الامور علی ربّک الغفور ثمّ اذکره فى العشىّ و الابکار. قد قدّر للّذين اقبلوا ما يفرح به قلوبهم و للّذين اعرضوا قهر ربّک انّه شديد العقاب. البهآء عليک و علی کلّ مؤمن صبّار.

**الاعظم الابهى**

سبحان الّذى نزّل الآيات بالحقّ و خلق بها ما اراد انّه لهو المقتدر المختار. قد خضع کلّ شىء لسلطانه و اندکّ به جبل الاوهام.. انّ الّذين توقّفوا اولئک اخذتهم غبرة الظّنون و بها منعوا عن مشرق الالهام هذا يومٌ فيه عميت عين الرّيب و

\*\*\* ص 325 \*\*\*

قرّ بصر اليقين بهذه الشّمس الّتى اشرقت من افق الايقان. هل الّذين کفروا علی بصيرة لا و ربّک العزيز العلّام. قد تحيّرت منهم الملأ الاعلی و الّذين طاروا فى هذا الهوآء الّذى تمرّ فيه نسمات الوحى بروحٍ و ريحان. هل لهذا النّور حجابٌ لا و نفسى بل لابصارکم يا اهل الکتاب انّه ظهر بشانٍ ما ظهر شبهه فى الملک يشهد بذلک من فتح بصره بنور العرفان. طوبى لک يا ايّها العبد بما خرقت الاحجاب و امنت بالّذى به قرّت الاعين و طارت الارواح. انّما البهآء من لدى البهآء علی من اقبل الی قبلة الوجود بعد الّذى اعرض عنه کلّ مغلٍّ مرتاب.

**العليم الحکيم**

ذکر اللّه علی هيکل النّار و هيئة النّور من افق الظّهور قد کان بالحقّ مشهوداً. قد ظهر علی شأنٍ ما منعته السّحاب و لا احجاب الّذين کفروا اذ اتى الغلام فى ظلل الغمام بسلطان کان علی العالمين محيطا. ايحسبون انّهم اصحاب الهدى لا و ربّک الابهى. سوف يرون انفسهم فى هاوية القهر و لا يجدون لانفسهم نصيرا. انّا دعوناهم الی ما ينفعهم انّهم يلهثون عن ورآئى و کان اللّه علی ما اقول عليما. کم من ليال کان القوم رقوداً و اسمى القيّوم فى السّلاسل و الاغلال بما اکتسبت ايدى الّذين کفروا وکانوا عن شطر العدل بعيداً. لعمرى قد صار البلآء مونس البهآء فى سبيل اللّه فاطر الارض و السّمآء کذلک قضى الامر فى لوحٍ کان لدى العرش محفوظاً. طوبى لمن ارجع البصر الی المنظر الاکبر و اضآء من هذا الفجر الّذى کان من افق الامر مرئيّا. ضع اهل الاشارات فى خوضهم وخذ ما نزّل لک من الآيات بها يطيرنّ الموحّدون الی مقام کان

\*\*\* ص 326 \*\*\*

باسم اللّه محموداً.

**الاعظم الابهى**

تبارک الّذى اظهر البهآء و جعله مشرق سلطانه لمن فى الاکوان. من النّاس من عرف و سرع الی المنظر الاکبر و منهم من ادبر و اتّبع کلّ مشرک مکّار و الّذى اقبل انّه ممّن فاز بلقآء اللّه و الّذى اعرض من اصحاب النّار فى کتاب ربّک العزيز المختار. قد خسر الّذين نبذوا ذکر اللّه عن ورآئهم و اخذوا ما اسودّت به الوجوه و احترقت الاکباد. ان استمع ما يوحى اليک من شطر القدم هذا الاسم الاعظم العزّة للّه المقتدر العزيز الجبّار. لا تنظر الی السّجن و ما انا فيه من البلآء بل الی النّور المشرق من افق البهآء الّذى به اضآء الافاق. ليس العزّ ما عرفه القوم بل ما اشرق اليوم من افق الوحى بسلطنةٍ و اقتدار. سوف ترى القيّوم مهيمناً علی من علی الارض کذلک قضى الامر من القلم الّذى جعله اللّه سلطان الاقلام. ان اذکر ربّک انّه مع الّذين اقبلوا الی الوجه و وفوا بالميثاق.

**بسم اللّه الاعزّ الابهى**

هذا کتابٌ من لدنّا الی الّذى اقبل الی الوجه و اتّخذ الی الرّحمن سبيلاً ليأخذه جذب الجبّار علی شأن ينقطع عن الامکان متمسّکاً بالحبل الّذى بحرکته تحرّک الاکوان. تعالی الرّحمن الّذى اتى باسمٍ به ظهر الفزع الاکبر و اخذ الاضطراب کلّ مشرک کان عن الحقّ بعيداً. ان اشکر بما حضر ذکرک لدى الذّکر الاعظم ونزّل لک ما تقرّ

\*\*\* ص 327 \*\*\*

به الابصار. ان اتّکل فى کلّ الامور علی اللّه ربّک انّه يؤيّد من اراده و ينصر الّذين اقبلوا اليه بسلطانٍ کان علی العالمين محيطاخ انّه يقضى لمن اراد ما شآء و اراد انّ فضله احاط الوجود من الغيب و الشّهود طوبى لمن اتّخذه لنفسه وکيلا.ً ان اذکر ربّک فى اللّيالی و الايّام انّ بذکره اشرقت الشّمس و اضآء الآفاق. قل اى ربّ انا الّذى اقبلت اليک فاکتب لی ما هو خير لی انّک انت المقتدر علی ما تشآء. لا اله الّا انت العزيز العلّام.

**بسم الاقدس الابهى**

ذکر اللّه من سدرة الانسان قد ارتفع بالحقّ طوبى لمن اقبل اليه و سمع ما نطق به لسان القدرة و الاجلال. انّ الّذين نبذوا امر اللّه ورآء ظهورهم اولئک نقضوا الميثاق. هل يرون النّاس ما ينفعهم اليوم لا و مالک العباد الّا بان يضعوا ما عندهم مقبلين الی الوجه بخضوع و اناب. قل انّ الّذى تدعونه قد اتى بالحقّ و خرق الاحجاب ان اقبلوا بقلوبکم الی المقرّ الّذى فيه اشرقت الانوار. يا قوم اجيبوا داعى اللّه بينکم ايّاکم ان تتّبعوا کلّ مشرک کفر باللّه مالک المعاد. قد خسر الّذين اعرضوا و ربح الّذين امنوا سوف يبيّن اللّه ما منعت عنه الابصار. انّک فاشکر اللّه بما القيناک ما تطمئنّ به القلوب و تطير به الارواح. قل لک الحمد يا الهى بما جرى اسمى من القلم الاعلی بعد الّذى حبسه المشرکون فى اخرب الدّيار.

**الاعظم الاقدس**

\*\*\* ص 328 \*\*\*

قد تجلّى اللّه من افق السّجن عليک يا ايّها المقبل الی اللّه فالق الاصباح. طوبى لنفسٍ اقبل بقلبه الی مشرق الآيات ان افرح بما ذکرت لدى العرش و نزّل لک ما يقرّبک الی العزيز الوهّاب. انّ الّذين اعرضوا اولئک ليس لهم اليوم من هاد والّذين اقبلوا سوف يرون ما قدّر لهم من لدن منزل الآيات. انّا زيّنّا سمآء التّبليغ بذکر اسمنا البديع الّذى به ظهر الفزع الاکبر بين البشر انّ ربّک لهو العزيز الجبّار به اضطربت ارکان الجبت و ناح الطّاغوت و التفّت السّاق. انّا لمّا وردنا السّجن اردنا ان نبلّغ الملوک رسالات ربّهم مالک الرّقاب ليعلموا انّ البلاء ما منع اللهُ عن سلطانه يحکم کيف يشاء انّه لهو المقتدر العزيز المنّان. ينبغى لکلّ نفسٍ ان يستقيم علی الامر على شأنٍ لا يمنعها البلآء عن ذکر اللّه ربّ الارباب.

**بسم اللّه الحاکم**

قد راحت راحة الامکان الّا لمن اخذ راح المعانى و البيان من راحة رحمة ربّه الرّحمن. هل تظنّ الرّاحة فى الثّروة و الغنا او العزّة الّتى يفتخرون بها اهل الدّنيا لا فو الّذى ينطق عن افق الابهى ما خلقت الرّاحة الّا فى ظلّ اللّه و حبّه. انّ الشّدة فى سبيله سلطان الّرخآء و الفنآء فى حبّه مليک البقآء. فو نفسه انّ البليّة فى رضاه عطيّة لعاشقيه و الذّ لّة فى ولاه عزّة لمشتاقيه. يا ليت البهآء يفدى فى کلّ يوم الف مرّة فى سبيل مولاه. انّک انت يا ايّها الذّاکر فى الاکوان و المذکور بلسان ربّک الرّحمن ان اسمع ندآئى عن شطر سجنى و قم علی خدمة ربّک بين عبادى

\*\*\* ص 329 \*\*\*

علی شأن لا يمنعک حجاب خلقى و سبحات بريّتى فى مثل تلک الايّام. ينبغى ان تکون ثابتاً علی حبّ موليک و تنصر ذکر اسم ربّک الرّحمن الرّحيم. کبّر من قبلی عبادى ليجذبهم التّکبير الی وجه ربّک المنير و الحمد للّه العزيز الحکيم.

الاعظم الابهى

ذکرى نار تشتعل به قلوب المخلصين ونور تستضىء به وجوه المقرّبين و مرةً تراه فراتاً قد علّق به حيوة العالمين وطوراً تراه علی هيکل الانسان. تبارک الرحمن الّذى انزله بسلطان مبين. انّ الّذين کفروا ارادوا ان يطفئوا هذا النّور المشرق من افق مشيّة ربّک العلىّ العظيم لا و عمرى لا يقدر احد بذلک سوف ترى آثاره من کلّ الجهات انّه لهو الحاکم علی ما يريد. قل بعد ارتقآء النقطة رفعنا الامر انّه لهو المقتدر القدير. لو يسترون النّور فى البرّ انّه يظهر من قطب البحر و يقول انّى محيى العالمين. لا تمنعه السّحاب و لا حجاب الّذين کفروا بيوم الدّين. طوبى لمن سمع و سرع و سکن و طار لکلّ نصيبٌ فى لوحٍ حفيظ. ان اذکر ربّک قل لک الحمد بما ذکرتنى يا محبوب قلوب العارفين.

**بسمه المهيمن علی الاسمآء**

هل ترى ما عبر و هل تجد ما غبر لَم ادر لم يحزن البشر فاعتبروا يا اولی الالباب. هل تريدون الوفآء عمّا يفنى قد خسر الّذين منعوا عن اللّقآء بعد الّذى جرى کوثر الحيوان من اصبع ربّهم العزيز المستعان. ايّاکم ان يمنعکم ضوضآء الّذين ظلموا

\*\*\* ص 330 \*\*\*

تقرّبوا الی اللّه بهذا الاسم الّذى اتى من سمآء الامر بملکوت الآيات. افى سلطانه ريبٌ ام فى قدرته الّتى احاطت الوجود تفکّروا يا اولی الانظار. کم من عباد ناحوا فى الفراق اذا اشرق نيّر الآفاق يوم الميثاق کفروا بربّ الارباب. منهم من قال ليس هو الموعود قل يلعنک بذلک کلّ الوجود تاللّه انّه لهو المقصود الّذى زيّن به الالواح. کذلک القيناک و اشرق عليک من افق القلم ما يقرّبک الی اللّه مالک الامم لتذکره فى العشىّ و الاشراق.

**الابدع الاعظم**

هذا ذکر من لدنّا الی الّذى اقبل الی قبلة الآفاق لتجذبه آيات ربّه و تقرّبه الی مشرق الانوار. ان يا عبد ان استمع ما يوحى اليک من شطر السّجن انّه لا اله الّا هو العزيز المختار. ان استقم علی حبّ اللّه ثمّ اذکره فى الغدوّ و الآصال. ايّاک ان يمنعک شىء عن التّوجّه الی مطلع الوحى دع الامکان قد اتى الرّحمن بقدرةٍ و سلطان. طوبى لک بما ذکر ذکرک لدى الوجه و جرى اسمک من قلم الوحى اذ کان فى السّجن بين ايدى الفجّار. لا تحزن من شىء انّ الّذى فاز بهذا الامر انّه من اعلی الخلق لدى الحقّ المتعال. ان اتّحدوا يا احبّآء اللّه به يظهر الامر و ينکسر ظهر کلّ متکبّر جبّار. تمسّکوا بحبل اللّه انّه قد ظهر علی هيکل الانسان تبارک الرّحمن الّذى به اسودّت وجوه الّذين کفروا و انارت وجوه الابرار.

**الابدع الابهى**

\*\*\* ص 331 \*\*\*

هذا ذکرٌ من لدنّا لمن سمع النّدآء و قال بلی يا مالک العباد. طوبى لمن اجاب ربّه اذ ظهر من افق الامر بسلطان العظمة و الاجلال. قد نسفت الجبال و نرى النّاس صرعى من خشية ربّک العزيز الجبّار. سوف يرون الموحّدون رايات النّصر و المشرکون فى شدّةٍ و اضطراب. انّ الّذين غفلوا اولئک فى مرية و نفاق و الّذين امنوا اولئک فى شغف و انجذاب. دع ذکر من علی الارض و تمسّک بهذا الذّکر الّذى به لاحت البيّنات. کذلک امرک ربّک اذ کان مسجوناً فى اخرب البلاد. لا تحزن من شىء توکّل فى کلّ الاحيان علی ربّک الرّحمن انّه ينصر من يشآء بجنود الغيب انّه لهو الواحد النّصّار. ان اشکر بما ذکرت لدى العرش انّه لهو العزيز الغفّار.

**الاطهر الاظهر الابهى**

شمس العزّ عن خلف حجاب الذّلّ من افق البلآء قد کان مرئيّا. دخلنا السّجن و بلّغنا الشّرق و الغرب رسالات ربّک رغماً للّذين کانوا فى الحجاب مستوراً. هل تمنع الشّمس سحاب الارتياب لا و ربّک العزيز الوهّاب و هل تحجبها اشارات الّذين کفروا بمنزل الآيات لا و جمالی الّذى کان من افق الجلال بالحقّ مشهوداً. قل يا قوم دعوا اذکار انفسکم تمسّکوا بهذا الّذکر الّذى کان فى سمآء الامر مرفوعاً. من توقّف فى هذا الامر انّه ما آمن باحدٍ من الّرسل کذلک کان الامر فى اللّوح مسطوراً. دع الّذين کفروا فى خوضهم ثمّ استقم علی هذا الامر الّذى به اشرقت شمس الوحى من افقٍ کان بانوار الوجه مضيئاً.

\*\*\* ص 332 \*\*\*

**الاطهر الابهى**

ان استمع ندآء اللّه الابهى من بئر ظلمآء ان انصرونى يا اهل البهآء بسيف الحکمة و البيان. قل انّ البئر بيتى و السّجن قصرى و البلآء اکليل البهآء ان اعرفوا يا اولی الابصار. من افق الذّلة اشرقت شمس اسمى العزيز ان انظروا يا اهل الاعراف قد جعل اللّه البئر قصراً من الياقوت و استقرّ فيه هيکل الظّهور بقدرة و سلطان. انّا ترکنا القصور و اخترنا اخرب البيوت و زيّنّاه بطراز الملکوت تعالی هذا القصر الّذى جعله اللّه مظهر القدر و المنظر الاکبر و فيه استوى القديم علی عرش اسمه العظيم بسلطان العظمة و الاجلال. انّک يا ايّها المقبل اذا شربت رحيق الحيوان الّذى جرى من قلم ربّک الرّحمن قل لک الحمد يا مبدع الاکوان بما ذکرتنى فى السّجن اذکنت بين ايدى الفجّار.

**الابهى الابهى**

يا الهى انر ابصار القلوب بنور وجهک يا محبوب من فى الارضين و السّموات. ثمّ استقم عبادک علی شأن لايمنعهم الاحجاب عن التّوجّه الی شطر اسمک الوهّاب. کم من عباد يا الهى قصدوا المقصود و ما بلغوا بما اکتسبت ايدى الفجّار. اى ربّ قدّر لکلّ مقبل ما قدّر للّذين فازوا بلقائک و زاروا جمالک و سمعوا آياتک بعد الّذى منعت عنها الآذان. ترى يا الهى ما حملته لعتق عبادک و نجاتهم اسئلک باسمک الاعظم بان تقرّبهم الی ما اردت لهم بجودک و احسانک انّک انت

\*\*\* ص 333 \*\*\*

المقتدر العزيز الفضّال. ثمّ اکتب لکلّ واحدٍ منهم خير الدّنيا و الآخرة اشهد انّ فى قبضتک ملکوت کلّ شىء و فى يمينک جبروت الاقتدار.

**بسم الله الاقدس الابهى**

ان يا قلم ان اذکر من اقبل الی مطلع القدم لتجذبه نفحات مالک الامم فى هذا اليوم الّذى فيه انبسط الرّوح و طارت الاجساد و تبلّغه الی مقام انقطع عنه الاذکار. ان افرح بذکرى ايّاک ثمّ نوّر قلبک بهذا الاسم الّذى منه انقلبت القلوب الی اللّه العزيز المختار. من وفى بعهد اللّه انّه من اهل البهآء و الّذى نقض ليس له اليوم من لدنّا من وال. طوبى لوجه انار من بوارق الوجه و لقلب اضآء من مطلع الانوار. قل بذکر الحقّ تظهر مقامات الخلق کذلک قضى الامر فى الالواح. بالتّقى يظهر نور البهآء تمسّکوا به يا ملأ الاصحاب انّک لا تحزن فى شىء توکّل علی اللّه فى کلّ شأن انّه مع الّذين اقبلوا الی مطلع الالهام.

**الاقدس الاطهر**

ان استمع ندآء ربّک الرحمن من افق البلآء انّه لا اله الّا هو العزيز المستعان انّه يذکر من اراده و يثبت ذکره فى الالواح بذلک يذکرنّه الملأ الاعلی و اهل ملکوت الاسمآء فى العشّى و الاشراق. انّ الّذين توقّفوا اليوم ليس لهم نصيبٌ و الّذى اقبل انّه ممّن انار بنور العرفان. طوبى لمن دخل رضوان المکاشفة و الشّهود اذ خرقت الاحجاب و اضآء الآفاق. نعيماً لک يا عبد بما

\*\*\* ص 334 \*\*\*

جرى علی ذکرک قلم الوحى و نطق باسمک ربّک العزيز الوهّاب. ان اعرف قدر هذا المقام قل لک الحمد يا من بک حارت السّاعة و قام القيام.

**بسم اللّه الاعظم**

هذا کتابٌ من لدنّا اليک لتجذبک نفحات الوحى الی اللّه المهيمن القيّوم. اقبل الی اللّه بقلبک ثمّ اذکره بين العباد لتتضوّع منک رآئحة ذکر اسمى العزيز المحبوب. ايّاک ان يمنعک شىء عن اللّه مالک الاسمآء دع ماسواه و تمسّک بهذا الحبل الممدود. ان اشکر ربّک بما ذکرت لدى العرش و نزّل لک ما تقرّ به العيون. ان اشرب کوثر الحيوان من اثر قلم ربّک الرّحمن و قل لک الحمد يا اله الغيب و الشّهود. انّا فى السّجن نذکرک خالصاً لوجه اللّه لتوقن بانّ رحمة ربّک سبقت الممکنات و فضله احاط الوجود. ان اعرف قدر هذا الفضل الّذى احاطک ثمّ اتل آيات ربّک انّه يوفّقک علی ما اراد. انّه لهو الحقّ علّام الغيوب.

**بسم اللّه الاعظم**

قد خلق قميص الجسم من السّجن و الرّوح جدّد بطراز الذّکر ان اعتبروا يا اولی الابصار. قل انّ البلآء زينة البهآء فى سبيل اللّه مالک الاسمآء ان اعرفوا يا اولی الانظار. هل يخوّفه سطوة الملوک لا و مالک الاديان. کلّما ازداد البلآء زاد البهآء فى حبّ اللّه فالق الاصباح. طوبى لمن اوقد مصباح القلب بدهن ذکر اسم ربّه العزيز المنّان. لعمرى يفرح قلب البهآء بما ورد عليه من البلآء فى حبّ اللّه فاطر الارض

\*\*\* ص 335 \*\*\*

و السّمآء. هذا ينبغى لکلّ مقبلٍ اقبل الی مشرق الانوار. قم علی ذکر موليک و قل تاللّه قد انشقّت الاحجاب و اتى الوهّاب راکباً علی السّحاب. انّما البهآء عليک و علی کلّ موقنٍ صبّار

**الاعظم الابهى**

قد اشرق کتاب الفجر من افق الامر و اضائت به الدّيار. هذا يوم فيه تنطق الاشياء الملک لله الواحد المختار ان احرقوا حجبات الاوهام بهذه اليد البيضآء الّتى ظهرت من جيب العظمة و الاقتدار. هل فى سلطانه ريب لا و مطلع الغيب هل لامره نفاذ لا و مالک يوم التّناد. قد اهتزّ کلّ حجر من نسمة اللّه و لکنّ القلوب فى ثقل عجاب الّا من فاز بما فاض من هذا البحر الّذى احاط الامکان. انّ الّذين اخذهم سکر خمر العرفان اولئک لا تمنعهم الاحجاب و لا سطوة الّذين کفروا باللّه مکوّر الّليل و النّهار. ان اجعل سراجک حبّى و مونسک ذکرى و مرادک ما اراد اللّه مالک يوم المعاد.

**الاقدس الابهى**

هذا کتابٌ معلومٌ من لدى القيّوم الی الّذى امن باللّه العزيز الودود. يا قوم اجيبوا الّذى يدعوکم الی اللّه المهيمن القيّوم انّه لا يمنعه شىء عن اللّه ربّ ما کان و ما يکون. يدعو الامم الی اللّه مالک القدم و لو يعترض عليه الملوک. طوبى لملکٍ فاز بهذا اليوم ونبذ الملک مقبلاً الی الملکوت. لعمرى انّه من اعلی الخلق لدى الحقّ علّام الغيوب. ان انصروا ربّکم بالبيان ايّاکم ان تمنعکم الحجب و الاشارات عن هذا الصّراط الممدود. لاتحزنوا من الدّنيا

\*\*\* ص 336 \*\*\*

و ما يحدث فيها انّها تمرّ اقرب من ان و يثبت ما قدّر من اللّه العزيز المحبوب. ان استقم علی الامر على شأن لا يمنعک اعراض المحتجبين. قل الحمد لک يا اله الغيب و الشّهود.

**الاقدس الابهى**

ذکرٌمن لدنا الى من نبذ الاوهام و اخذ من لاح به نور اليقين لتمرّ عليه نسمة اللّه من هذا الشّطر المنيع. قد قبضنا الارواح بکلمة من لدنّا ثمّ احييناها بها انّ ربّک لهو العليم الحکيم. لا تنظر الی الّذين کفروا و ما عندهم فانظر الی الّذى فى قطب البلاء يدعو الکلّ الی اللّه ربّ العالمين. انّ الّذين اعرضوا اولئک فى ضلال مبين و الّذين توقّفوا اولئک فى تيه الرّيب لمن الهائمين. قل يا قوم قد اتى القيّوم و اليوم للّه العزيز الحميد. دعوا ما عندکم ثمّ اقبلوا الی الفرد الخبير. لا ينفع اليوم نفساً ايمانها الّا بعد اقبالها کذلک قضى الامر فى لوحٍ حفيظ. کذلک نزّلنا الآيات و ارسلناها اليک لتکون من الموقنين.

**بسم اللّه الاقدم الاعظم**

هذا کتابٌ من لدى اللّه الی من اقبل الی الوجه ليفرح و يکون من الشّاکرين. سبحان الّذى يعطى من يشآء ما يشآء و ينزّل لمن اراد ما يثبت به ذکره فى لوحٍ حفيظ. ان افرحوا يا قوم بما جرت اسمآئکم من قلم الوحى ان هذا الّا فضلٌ مبين. انّا فى السّجن نذکر احبّآئنا لتجذبهم نفحات البيان الی ملکوت ربّهم العزيز الکريم. طوبى لمن سمع النّدآء و اجاب مولاه القديم ويلٌ لمن صار محروماً من فضل ربّه فى هذا

\*\*\* ص 337 \*\*\*

اليوم الّذى فيه احاط العالمين. قل انّ رحمته سبقت الممکنات ولکنّ النّاس فى حجاب مبين. ان اقبلوا اليها بقلوبکم کذلک نزّل فى الّلوح من لدن عزيز جميل.

**بسم الّذى کان و ماکان معه ماکان**

هذا لوحٌ نزّل من شطر السّجن للّذى اقبل الی الوجه ليجد عرف اللّه المقتدر العزيز المنيع و يعلم انّه يذکر فى البلآء من اراده من اهل البهآء انّه لهو الغفور الرّحيم. اذا وجدت عرف القميص و نفحة التّقديس قم على ذکره بين العالمين لعلّ يعرفنّ اللّه ربّهم و يدعنّ ما عندهم من همزات الشّياطين. تمسّک فى کلّ الاحوال بذکر ربّک الغنىّ المتعال انّه خيرٌ لک عن ملک السّموات و الارضين. لا تبتئس بما قال و قالوا سوف يرون جزآء ما عملوا. انّ ربّک لهو العليم الخبير. لا تيأس من نفحات اللّه و رحمته انّه مع من اراده و يؤيّده فى کلّ حين.

**بسم اللّه الاقدس الاعظم**

هذا کتابٌ من لدى القيّوم الی الّذين فازوا بانوار اليوم اذ اتى الغلام فى ظلل الغمام بقدرة و سلطان. انّ الّذى اقبل الی الوجه انّه اهتدى بالانوار الّتى بها اضآئت الجهات. طوبى لنفسٍ اضآئت و لقلبٍ اقبل الی قبلة الآفاق. هذا يوم فيه تنطق الاشيآء قد اتى الرّحمن الملک للّه العزيز المنّان. من النّاس من اهتزّ من نسمة اللّه و منهم من رجع الی النّيران. ان يا احبّآء اللّه ان استمعوا النّدآء من شطر السّجن انّه لا اله الّا هو العزيز المختار. ان اتّحدوا فى حبّ اللّه هذا خير لکم عمّا خلق

\*\*\* ص 338 \*\*\*

فى الاکوان.

**بسمه الباقى الّدآئم**

قد اخذ اهتزاز الوصال شطر الجنوب و الشّمال نسمع ندآء البطحآء تقول لک الحمد ياربّى الابهى بما تضوّع عرف قميص وصلک فى تلک الدّيار و من جهةٍ اخرى ارتفع النّدآء من المسجد الاقصى يقول لک الحمد بما احيتنى نفحات قربک بعد الّذى اماتنى هجرک يا محبوب من فى الارضين و السّموات. قد شهد کلّ الاشيآء لهذا الظّهور الّذى اشرق من افق الغيب الّا من تمسّک بالهوى معرضاً عن اللّه منزل الآيات. يا عبد نوّر قلبک بذکرى و لسانک بثنائى ايّاک ان تحجبک الاحجاب ان اخرقها باسمى ثمّ ذکّر العباد بهذا النّور الّذى منه اضآئت الانوار.

**الاقدس الابهى**

کم من عباد انتظروا ايّامى فلمّا اتى الميقات کفروا بمالک الاسمآء و الصّفات. قل يا قوم خافوا اللّه و لا تدحضوا الحقّ بما عندکم انّه اتى من سمآء الامر ان انظروا يا اولی الابصار. من النّاس من انکر الغيب و منهم من انکرالشّهود الّذى ينطق فى کلّ الاشيآء انّه لا اله الّا هو العزيز المختار. هل يجدون لانفسهم من مفرّ لا و مجرى الانهار. قل لا عاصم اليوم لاحدٍ الّا اللّه ان اقبلوا اليه بقلوبکم يا اهل الانظار. طوبى لک بما شربت رحيق الحيوان من ايادى فضل ربّک الرّحمن. تلک مرّة اخرى ان اشرب و قل لک الحمد يا من بذکرک زيّنت الالواح.

**الاعظم الاعظم**

ان يا قلم القدم ذکّر الامم بهذا الاسم الاعظم لعلّ يقبلنّ الی قبلة من فى السّموات و الارضين. ايّاک ان يمنعک البلآء عن ذکر اللّه مالک الاسمآء او سطوة الفجّار عمّا امرت به من لدن عليم حکيم. انّه يحفظ من اراد و ينصر الّذين توجّهوا الی وجهه المنير. ثمّ اذکر عبدى الّذى اقبل الی مطلع امر ربّه العزيز العظيم ليفرح بذکرک ايّاه و ينطق بثنآء ربّه المقتدر القدير. ان اجتمعوا علی الامر بذلک تتفرّق افئدة المشرکين. طوبى لمن امن باللّه ويل لمن اتّبع الظّنون بعد الّذى اشرقت شمس الايقان من هذا الفجر المبين. اذا فزت بانوار اللّوح قل لک الحمد يا اله العالمين.

**الاقدم الاعظم**

قد ظهر النّور من افق الطّور و السّينآء ينادى لک الحمد يا محبوب العالمين بما وجدت عرف الوصل من قميص اسمک القريب. يشهد اليوم کلّ الاشيآء بانّ الملک للّه فاطر السّمآء و لکنّ النّاس فى حجاب عظيم. ان الّذين خرقوا الاحجاب اولئک فازوا بلقآء اللّه فى المآب الا انّهم من الفآئزين. من النّاس من منع بالمال عن المآل و منهم من اشتغل بالنّسآء غافلاً عن اللّه ربّ الکرسىّ الّرفيع. طوبى لقوىّ کسّر صنم الآمال مقبلاً الی العزيز المتعال لعمرى انّه ممّن قرّت به عيون المخلصين و البهآء عليه و عليک من لدن عزيز حميد.

\*\*\* ص 340 \*\*\*

**الاقدس الاعلی**

هذا لوحٌ من لدنّا الی من اقرّ باللّه فى يوم فيه کلّت اللّسان ليوقن انّه يحبّ من اراده و يذکر الّذين توجّهوا الی الوجه اذ اتى الموعود و زلّت الاقدام. قل يا قوم لا تمتحنوا ربّکم اللّه انّه يمتحن من يشآء انّه لهو العزيز المختار. ان اتّبعوا ما امرتم به فى الکتاب کذلک يعظکم ربّکم العلّام. انّ الّذين يتّبعون الهوى و ينسبون انفسهم الينا اولئک فى غفلةٍ و ضلال. ينبغى بان يظهر من الّذين اقبلوا الی اللّه ما تتضوّع به رائحة التّقديس بين العباد. طوبى لمن تخلّق باخلاق ربّه انّه ممّن وفى بالعهد فى يوم الطّلاق.

**الاقدس الاعلى**

ذکر الرّوح عبده فى اللّوح قد کان بالرّوح مذکورا ليجعله مشتعلاً بنار الامر على شأن ينطق بثنآء مولاه کذلک کان الفضل مشهوداً. ان انصروا ربّکم بالاعمال الحسنة ثمّ بالبيان کذلک امرتم من لدى الرّحمن انّه کان بکلّ شىء عليماً. انّ الّذين يفسدون فى الارض اولئک ضلّوا السّبيل و کانوا عن الحقّ بعيداً. ضعوا اشارات اهل السّبحات ثمّ اتّخذوا الی اللّه سبيلاً. يا احبّآئى لا تحزنوا عن الدّنيا و شئوناتها تاللّه قدّر لکم فى عوالم القدم ما انقطع عن ذکره القلم و کان اللّه على ما اقول شهيداً.

**هو الباقى**

\*\*\* ص 341 \*\*\*

کلام اللّه و لو انحصر بکلمةٍ لا تعادلها کتب العالمين. انّک لا تحزن بما اختصرنا الّلوح لانّ فيه يرى کتابٌ عظيم. هذا لوح امتزج بملح اللّه اذا ذقت و وجدت قم و قل لک الحمد يا اله العالمين. لو نمزح فى السّجن لا تعجب لانّ الاحزان ما اخذتنا فى سبيل ربّک و نحن فى سرورٍ بديع. قد فدينا احداً من الاغصان بدعاً قل لک الثنآء يا بهآء العالمين. يا ليت عرفت تموّجات هذا البحر الاعظم و ما فيه من لئالی اسرار ربّک العزيز الحميد.